

واشنطن تشكك في التسريبات حول المسؤولية عن مقتل الصحفي وترمب يصف السعودية بـ«الحليف الرأع»

خالد بن سلمان: لم اقترح قط على خاشقجي التوجه إلى تركيا



واشنطن، معاذ العمري
نيويورك، علي بردى

نفت الإدارة الأميركية أمس، أن تكون توصلت إلى «خلاصة نهائية» بشأن مقتل الصحفي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية بإسطنبول في 2 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مشككة بذلك في تسريبات حول المسؤولية عن الحادث فيما نفى الأمير خالد بن سلمان السفير السعودي لدى الولايات المتحدة تسريبات تشير إلى أنه اقترح على خاشقجي السفر إلى تركيا.

ويعد اتصال الرئيس دونالد ترمب بوزير الخارجية مايك بومبيو ومديرة وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي إيه)، جينا هاسبل، التي نسبت صحيفة «واشنطن بوست» إلى مصادر مجهولة في وكالةها مزاعم عن مثل هذا الخلاصة، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، هيزل نيورت، في بيان، إن «التقارير الأخيرة التي أشارت إلى أن الحكومة الأميركية

توصلت إلى خلاصة نهائية، غير دقيقة». وأضافت، حسب وكالة الصحافة الفرنسية، أنه «لا تزال هناك عدة أسئلة دون أجوبة فيما يتعلق بقتل خاشقجي. إن وزارة الخارجية ستواصل السعي للحصول على كل الوقائع المتصلة بذلك».

وقال الأمير خالد في تغريدة على موقعه على «تويتر»، مساء أول من أمس، أن ما ذكرته صحيفة «واشنطن بوست» صحفية أميركية حول تواصله مع جمال خاشقجي قبل وفاته أو اقتراحه عليه الذهاب إلى تركيا لأي سبب «غير صحيح».

وبوست كان آخر اتصال لي مع السيد خاشقجي عبر رسالة نصية في 26 أكتوبر 2017، لم أتحدث معه عن طريق الهاتف ولم اقترح قط أن يذهب إلى تركيا لأي سبب من الأسباب، وأطلب خاشقجي مرة واحدة شخصياً في أواخر شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2017 من أجل مناقشة، وقال: «لأسف، لم تنشر



تغريدة الأمير خالد بن سلمان على «تويتر»، رداً على تسريبات حول قضية خاشقجي

صحيفة (الواشنطن بوست) ردنا بالكامل، هذه تهمة خطيرة ويجب ألا تترك لمصادر غير معروفة».

وصحبه (الواشنطن بوست) ردنا بالكامل، هذه تهمة خطيرة ويجب ألا تترك لمصادر غير معروفة».

وصحبه (الواشنطن بوست) ردنا بالكامل، هذه تهمة خطيرة ويجب ألا تترك لمصادر غير معروفة».

ومنذ اليوم الأول من إعلان السلطات التركية اختفاء خاشقجي في إسطنبول، تباينت التغطيات الصحافية الأميركية حول الحادثة، لكن صحيفة «واشنطن بوست»، اتخذت نجماً حاداً في تغطيتها الحدث، ونشرت سبلاً من الاتهامات على مدار الأسابيع الماضية، ومقالات تنتهم القيادة السعودية بالضلوع في حادثة قتل الصحفي خاشقجي، لتصل أخيراً في تقريرها المنشور مؤخراً بقلم ثلاثة صحفيين، هم شين هاريس المختص بالشؤون الاستخباراتية والأمن القومي، وغريغ ميلر صحفي الأمن القومي، وجوش داوسي

ومحتويات الهاتف النقال لإثبات هذه المسألة، وفي هذه الحالة، سيتوجب عليكم طلب ذلك من السلطات التركية، وذلك كما فعل المدعي العام عدة مرات دون جدوى... إن المزاعم الواردة في هذا التقييم المزعوم غير صحيحة. لقد سمعنا وما زلنا نسمع نظريات مختلفة دون أن نرى الأسس الرئيسية لهذه التكهات».

وصحبه (الواشنطن بوست) ردنا بالكامل، هذه تهمة خطيرة ويجب ألا تترك لمصادر غير معروفة».

وصحبه (الواشنطن بوست) ردنا بالكامل، هذه تهمة خطيرة ويجب ألا تترك لمصادر غير معروفة».

العاهل المغربي يعين إدريس الكراوي رئيساً لمجلس المنافسة

الدار البيضاء، الحسن متقن

العزیز في منصب الكاتب العام (وكيل) لمجلس المنافسة، مشيراً إلى أن هذا المجلس يتكون، علاوة على الرئيس، من 12 عضواً يعينون بمرسوم لرئيس الحكومة، بناء على اقتراحات كل من المجلس الأعلى للسلطة القضائية، فيما يتعلق بعضوين قاضيين، وكذا السلطة الحكومية المعنية، فيما يخص باقي الأعضاء.

وكان الكراوي يتولى قبل هذا التعيين مهام الكاتب العام للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وذلك منذ تعيينه في هذا المنصب من طرف العاهل المغربي سنة 2011. وقبل ذلك، شغل الكراوي منصب مستشار بالوزارة الأولى، مكلفاً بالقضايا الاجتماعية منذ 1998، خلال الحكومات التي ترأسها كل من عبد الرحمن البوسفي، وإدريس جطو، وعباس الفاسي. كما يعمل الكراوي أيضاً استاذاً باحثاً في جامعة محمد الخامس أكاد بالرباط، وجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس (1982 - 1998)، والدراسة المركزية بمدينة ليون الفرنسية (1980 - 1982)، وهو حاصل على شهادة التطبيقية بليون (1980 - 1982)، وجامعة لومبير بليون 2 (1978 - 1982)، وهو حاصل على شهادته دكتوراه الدولة من جامعة لومبير بليون 2 بفرنسا (1982)، في العلوم. ولإشارة، فإن مجلس المنافسة دخل مرحلة تجديد منذ سنة 2014، وهي السنة التي عدل

عين العاهل المغربي، الملك محمد السادس، إدريس الكراوي رئيساً لمجلس المنافسة، خلفاً لعمور، وفق ما ذكره بيان للديوان الملكي المغربي، أمس. وقال البيان إن الملك محمد السادس استقبل، أمس، في القصر الملكي بالرباط، إدريس الكراوي، وعينه رئيساً لمجلس المنافسة، خلفاً للرئيس السابق عبد العالي بنعمور، موضحاً أن العاهل المغربي أكد بهذه المناسبة على أهمية المهام التي أناطها الدستور والقانون بمجلس المنافسة، بما يجعل منه مؤسسة مستقلة، مكلفة بضمان الشفافية والإنصاف في العلاقات الاقتصادية، خصوصاً من خلال تحليل وضبط وضعية المنافسة في الأسواق، ومراقبة الممارسات المنافية لها، وعمليات التركزب الاقتصادي والاحتكار.

وأشار البيان إلى أن الملك محمد السادس أعطى توجيهاته للرئيس الجديد، ومن خلاله للأعضاء المكونين للمجلس كافة، من أجل السهر على نهوض هذه المؤسسة بمهامها الموكولة إليها على الوجه الأمثل، بكل استقلالية وحياد، والمساهمة في توطيد الحكامة الاقتصادية الجديدة، والرفع من تنافسية الاقتصاد الوطني، ومن قدرته على خلق القيمة المضافة ومناصب الشغل. وأضاف البيان أن الملك محمد السادس عين أيضاً محمد أبو

أكد دعم المغرب رؤية الإصلاح المؤسساتي للاتحاد الأفريقي

العثماني: الصراعات «المصطنعة» ترهن مسار وحدة أفريقيا

الرباط، الشرق الأوسط،

قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، إن بؤر التوتر والصراعات التي وصفها بـ«المصطنعة» ترهن مسار «وحدة القارة الكبرى التي تعيشها القارة تفرض على دولها «التاقلم والاستجابة بدقة لمختلف التحديات».

جاء ذلك في كلمة القاها العثماني في الدورة الحادية عشر، غير العادية لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، حول «الإصلاح المؤسساتي للاتحاد الأفريقي»، التي انطلقت ونستمر ليومين،

وقال العثماني، الذي قاد الوفد الممثل لبلاد، إن مختلف التحديات التي تطرح نفسها بكل حدة، «سواء على مستوى السلم والاستقرار، أو على صعيد البيئة، تجعل التنمية الاقتصادية والاجتماعية على رأس أولوياتنا التي لا تقبل التأجيل».

وأضاف رئيس الحكومة المغربية أن رؤية الإصلاح المؤسساتي للاتحاد الأفريقي، التي تنطلق من مقاربة شاملة لصالح التنمية وتعزيز السلم والاستقرار في القارة، «تتخطى منذ البداية بالمساندة الكاملة



سعد الدين العثماني خلال مشاركته في مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي أمس (ماب)

ملائمة، لأن موضوعه يتعلق إلى مسألة ملحة تتعلق بالإصلاح المؤسساتي»، وأكد ضرورة نهج «مقاربة شمولية بهذا الخصوص لمواجهة التأخر متعدد الأوجه للقارة الأفريقية»، مؤكداً أن الإصلاح المطلوب مؤسسة للاتحاد الأفريقي يمر عبر «التفديد السليم لمختلف أورش إصلاح هيكل الاتحاد الأفريقي، التي وافقت عليها الدول الأعضاء، وجعلها في خدمة المواطن الأفريقي».

موادها الأساسية، وتسهيل الحركية والاندماج لصالح المواطن الأفريقي». كما أشار العثماني إلى أن مسلسل إصلاح الاتحاد يأتي في «ظرفية دولية وقارية وجهوية معقدة»، وأضاف أن الدول الأفريقية تواجه التحديات «العالية المعبرة وغير المسبوقة»، حسب تعبيره.

وقال العثماني، الذي قاد وفد المغرب، إن الإصلاح المؤسساتي للاتحاد الأفريقي، يجب أن يهدف إلى رسم مسار التنمية وللقارة، المبني أولاً على برامج شاملة للتحويل الاقتصادي والاجتماعي، عبر أنشطة مرتنة

كفيلة بالاستجابة لحاجيات الساكنة بكل فعالية، وثانياً على مسلسلات عملية للاندماج الإقليمي، مثل تقوية أقطاب جديدة للنمو الجهوي على الصعيد القاري».

وإلى جانب ذلك، أكد العثماني، أن الإصلاح المؤسساتي للاتحاد الأفريقي، يجب أن يهدف إلى رسم مسار التنمية وللقارة، المبني أولاً على برامج شاملة للتحويل الاقتصادي والاجتماعي، عبر أنشطة مرتنة

الحزب الحاكم يودع البرلمان غداً مشروع قانون مثير للجدل للإجاعة

السودان: مبارك المهدي يحذر من مقاطعة واسعة لانتخابات 2020

الخرطوم، أحمد يونس

حذر نائب رئيس الوزراء وزير الاستثمار السابق مبارك الفاغل المهدي، من مقاطعة واسعة للانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في 2020، حال عدم التوافق على قانون الانتخابات، والذي ينتظر أن يصادق عليه البرلمان السوداني غداً الاثنين.

وأجل البرلمان الخميس إجاعة مشروع قانون الانتخابات الحزب الحاكم للمرة الثانية، بسبب خلافات بين حزب المؤتمر الوطني «الحاكم»، والكتل البرلمانية المشاركة له في الحكم، على عدد من النقاط أبرزها «عدد أيام الاقتراع».

وقال المهدي في مقابلة مع قناة الجزيرة، إن مشروع قانون الانتخابات، الذي وافق عليه البرلمان، يثير غضباً واسعاً بين القوى السياسية، خاصة أن جميع لم يعترف بالوقوع وراء إعداده وصياغته».

ويتمسك حزب الحكومة بتعيين الولاة «حكام الولايات»، وهو ما دفع رئيس البرلمان أحمد إبراهيم الطاهر لتأجيل جلسة الخميس لغد الاثنين، للوصول لتوافق بين القوى السياسية حول مشروع القانون، بيد أن النائب محمد مصطفى الضوم، من الحزب الحاكم لمح إلى إمكانية إجاعة القانون بأغلبية

حزبه حال تعنت القوى السياسية وتمسكت بالنقاط الخلافية، بقوله: «بدلاً من كل ما في وسعنا، وسننتظر حتى الاثنين المقبل للوصول إلى توافق، وتنتمنى ألا تضطر لتأجيل موقف اضطراري».

من جهتها، تمسكت القوى السياسية المشاركة في القانون بـ31 نقطة خلافية على قانون الانتخابات، الذي وصفه الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي على الحاج بـ«مشروع قانون ذليل، خاصة أن الجميع لم يعترف بالوقوع وراء إعداده وصياغته».

مفوضية الانتخابات بالتشاور مع الأحزاب المشاركة في الحوار، ويتضمن لأول مرة اعتماد السجل المدني لتحديد الناخبين وعدد المقاعد الانتخابية. وأقر المشروع المثير للجدل، أعضاء المجلس الوطني «الغرفة الأولى من البرلمان» بـ300 عضو، وهو يتنخب نصفهم من الدوائر الجغرافية، و30 في المائة منهم نساء يتم اختيارهم على أساس التمثيل النسبي، وعشرين في المائة أعضاء آخرين يتم انتخابهم عبر التمثيل النسبي، بينما تختار المجالس التشريعية الولاة في ولايات البلاد البالغ عددها 18، ثلاثة ممثلين عنها في «مجلس الولايات»، وهو «الغرفة الثانية» في البرلمان.

واشنطن تعدّ لاتهام طهران بخرق معاهدة الأسلحة الكيماوية

واشنطن، الشرق الأوسط،

إنتاج وتخزين واستخدام الأسلحة الكيماوية، ونقل موقع «إكونوميك تايمز» عن المسؤولين دون الكشف عن اسميهما، قولهما إن الكونغرس أخطر بالامر، وإن الاتهام الأميركي لطهران بعدم الامتثال للمعاهدة لا يدعي أن إيران قد استخدمت الأسلحة الكيماوية، لكنها تحتفظ بمرافق ومعدات لإنتاج هذه الأسلحة، وذلك استناداً إلى المعلومات الاستخباراتية الحديثة. ولا يفرض الاتهام الأميركي

عقوبات فورية على إيران، لكن يمكن استخدامه لتقديم شكوى ضد طهران أمام منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، وهي الهيئة التي تشرّف على المعاهدة ويوجد مقرها في لهاي وتضم 193 عضواً. وتعد الخطوة الأميركية جزءاً من جهود إدارة الرئيس الأميركي لعزل إيران بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الذي كانت قد وقعته إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما مع

إيران في مايو (أيار) 2015، وأعاد ترمب فرض العقوبات الأميركية على إيران، بما في ذلك صادرات النفط. وتعد ترمب وكبار معاونيه في الأمن القومي الأميركي يفرض «أقصى الضغوط» على إيران لإجبارها على وقف الأنشطة التي اعتبرها مزرعة للاستقرار في الشرق الأوسط وخارجته. وأشار عدد من المسؤولين الأميركيين إلى استخدام الأسلحة الكيماوية

في الشرق الأوسط أدى إلى وقوع مئات الإصابات بين المدنيين فقط في سوريا وحدها. وكان إدارة الرئيس باراك أوباما قد أجمعت على الإعلان بعدم امتثال إيران لالتزامات معاهدة الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين.

وأضاف عضو الكونغرس أنه «لا يوجد شخص بالغ يندش لهذا الخبر (إن إيران لا تزال تحتفظ بمشآت كيماوية)»، موضحاً أنه «لم يوقع الإيرانيون قط اتفاقاً

لتحديد الأسلحة، إلا وانتهكوه. ولهذا السبب كانت الصفقة النووية مع طهران في عام 2015 عبارة عن خطأ كبير، وينبغي الآن على إدارة ترمب إجبار الأوروبيين على التخلي عن تلك الصفقة».

من جانبه، دعا المرشد الأعلى، علي خامنئي، الإيرانيين إلى دعم مساعي الرئيس حسن روحاني من أجل الحفاظ على الاتفاق النووي مع الدول الأوروبية المتمسكة بالاتفاق في وجه الانسحاب الأميركي.

يطرح المرشحين لـ«الدفاع» و«الداخلية» للتصويت في البرلمان العراقي بدل التوافق

عبد المهدي يستكمل 6 حقائب حكومية من أصل 8 متبقية



بغداد، حمزة مصطفى

كشفت مصادر مطلعة ونواب في البرلمان العراقي أن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي استكمل 6 حقائب من 8 المتبقية (الدفاع والداخلية والتربية والتخطيط والثقافة والتعليم العالي)، حيث من المتوقع أن يقدمها خلال جلسة البرلمان غداً (الاثنين) أو الأربعاء.

وقال عضو البرلمان عن تحالف البناء، علي مؤنس الغانمي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «عبد المهدي، وبعد الاتفاق مع الكتلة السياسية، حسم ملف 6 وزارات من الوزارات المتبقية، بعد أن تمت الموافقة على أسماء الوزراء، وكذلك المناقشة فيما يتعلق ببعض الوزارات التي شهدت خلافات بين المكونات»، مبيناً أن «وزارتي الدفاع والداخلية لم يحسم الخلاف بشأنها حتى الآن داخل البيت

الشيعي والسني، مع الفارق بين نمطي الخلافين. ففي الوقت الذي يصر فيه البناء على ترشيح فالح الفياض لمنصب وزير الداخلية، فإن هناك خلافاً بين السنة بشأن المرشح لمنصب وزير الدفاع، بعد أن تم تقديم عدد من المرشحين من أكثر من كتلة داخل البيت السني». وأضاف الغانمي أن «الاتفاق على وزارتي الدفاع والداخلية سيتم بالتصويت داخل البرلمان، وليس عن طريق التوافق المسبق، بسبب استمرار الخلافات». ورأى أن تم تقديراً بأن إذا كانت هناك أسماء بديلة للمرشحين لمنصب الدفاع والداخلية، يقول الغانمي إن «البناء متمسك بمرشحة فالح الفياض للداخلية، وله ما يسعفه في ذلك، كون الفياض شخصية أممية سياسية معروفة، نظراً للمناصب التي تحملها، وللملفات التي ساهم في علاجها، على

المستويين الداخلي والخارجي، وبالتالي لا توجد مبررات مقنعة لرفضه. كما أن عبد المهدي سبق أن طرحه، وهو ما يعني أنه مقتنع هو الفياض سليم الجبوري، مثلما يجري تداوله في الأوساط السنية، غير أنه يحتاج إلى توافق شامل لكي يمضي، بسبب أن الرجل شخصية قانونية، بينما يفترض أن يكون على رأس الدفاع شخصية عسكرية أو ذات خلفية عسكرية، لأن الدفاع وزارة مهمة جداً، ويجب أن تحصر على الاتفاق بشكل كامل على من يشغل هذا المنصب». وحول الوزارات المتبقية، وعددها 6 وزارات، أوضح الغانمي أن هذه الوزارات حسمت، وسوف تمضي، حيث لم تعد هناك خلافات بشأنها تقريباً، فضلاً عن أن بعض الوزارات حصلت مناقشة بشأنها

بين المكونات، حيث إن وزارة الهجرة والمهجرين التي كانت من حصص الحزب الديمقراطي الكردستاني ذهبت إلى المكون المسيحي، بدلاً من وزارة العدل التي أصبحت من حصص الحزب الديمقراطي الكردستاني». من جهته، أكد نائب رئيس الجبهة التركمانية، حسن توران، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «التركان ليسوا ممثلين بعد في حكومة السيد عادل عبد المهدي، وأضاف أن الجميع يعرف أن هناك ظلماً مقصوداً حيال التركمان، بوصفهم القومية الثالثة في العراق، يضاف إلى ذلك أن التوازن لن يتحقق في كركوك ما لم يتم تمثيل التركمان في الحكومة». بعض الأسماء وصلت إلى رئيس الوزراء عادل عبد المهدي التحديق في الأنباء التي تحدثت عن عمليات بيع وشراء للمنصب الوزاري، ومن بينها وزارة الدفاع، فقد أبلغ سياسي عراقي «الشرق الأوسط»، طالباً عدم الكشف عن اسمه، أن «المعلومات الخاصة بالمراد الخاص بشأن وزارة الدفاع وصلت إلى رئيس الوزراء من أجل التحقق من تلك المعلومات». وفيما أكدت نصيف أن «من شأن ذلك أن يعرقل إكمال الكابينة الوزاري»، فإن السياسي العراقي يرى أن «المشكلة أن عبد المهدي يحتاج أن يكون أكثر حزمًا في معالجة هذا الملف الخطير الذي يعرقل إكمال الحكومة، ليس لأسباب مبدئية وإنما بسبب صفقات الفساد المالي التي بلغت ملايين الدولارات»، مبيناً أن «التفصيل المالي حول بعض الأسماء وصلت إلى رئيس الوزراء، بما في ذلك كل التفاصيل المالية عن مراد بيع وشراء هذا المنصب الكبير». وبشأن المرشحين السنة لمنصب وزير الدفاع، يقول السياسي العراقي: «لم يعد سليم الجبوري هو المرشح الوحيد، بل هناك 5 أسماء أخرى قدمها الدكتور إياد علاوي، وهم: سلمان الجميلي، وحاجم الحسني، وكامل الديلمي، وأحمد الجبوري، وسعد نعيم النعيمي؛ بإمكانه حسم أي واحد من هذه الأسماء». مبعراً عن «الخشية من أن تمرر أسماء أخرى للسيد عبد المهدي من جهات أخرى لأن المزاج الحالي هو مزاج وزارة الدفاع، بسبب كونها أكثر وزارة تدر أموالاً لمن يريد أن يستفيد، حيث إن عقد إطعام الجيش يتعدى المليار دولار، ما عدا عقود التسليح التي هي بعشرات المليارات من الدولارات».

عبد المهدي في مأزق بعد فشله في تشكيل حكومة قوية

رئيس الوزراء العراقي يكرر خطأ سلفه العبادي

أرى في التعيينات الوزارية، خصوصاً وزير الداخلية والدفاع، واعتراضاً على مرشحين بحجج مختلفة. الكتل الأخرى من جهتها ضغطت ليقبل عبد المهدي بمرشحين مقترحين من أنصارها، ومقربين منها لشغل المقاعد النمامية التي بقيت شاغرة، والمشكلة هنا أن داخل كل مكون طائفي أو قومي يوجد كثير من القوى التي تزعم لنفسها تمثيله أو أحقية تمثيله. المشكلة الأخرى أن عبد المهدي بدأ غير مُسْنَن تماماً في اختيار وزرائه، وفق ما وعد به هو، وما كان مطلباً عاماً، نخبوياً وشعبياً، متمثلاً في توزير أشخاص يتميزون بالكفاءة والخبرة والنزاهة والوطنية، وعدم الجزئية أيضاً. ومما أؤخذ عليه عبد المهدي أن أغلب مرشحيه لم تتوفر فيهم هذه الموصفات أو أنها توفرت ولكن بمستوى متدنٍ. كما جرى

دعاً من طهران إلى «نظام جديد» في المنطقة

الرئيس العراقي يصل إلى الرياض اليوم لبحث العلاقات الثنائية



لندن، الشرق الأوسط،

يصل الرئيس العراقي، برهم صالح، إلى الرياض اليوم، لإجراء محادثات حول العلاقات الثنائية، إلى جانب التطورات الإقليمية والدولية، حسب بيان صادر من الرئاسة العراقية. وتأتي زيارة صالح للسعودية كسمك ختام في إطار جولة إقليمية، شملت الأردن، والكويت والإمارات، حيث بحث في الدول الثلاث تعزيز العلاقات والتعاون الاقتصادي، كما زار أمس إيران.

يذكر أن السعودية عقدت الاجتماع الأول للمجلس التنسيقي السعودي العراقي، في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، ويهدف إلى تعزيز التواصل بين البلدين على المستوى الاستراتيجي، وتعميق الثقة السياسية المتبادلة، وفتح آفاق جديدة من التعاون في مختلف المجالات، منها: الاقتصادية والتنموية والأمنية والاستثمارية والسباحية والثقافية والإعلامية، وتعزيز التعاون المشترك بين الجانبين في الشؤون الدولية والإقليمية المهمة، وحماية المصالح المشتركة، وتنمية الشراكة بين القطع الخاص في البلدين، وإتاحة الفرصة لرجال الأعمال للتعرف على الفرص التجارية والاستثمارية، وتبني الوسائل الفعالة التي تساهم في مساعدتهم على استغلالها. ويقدّر التبادل التجاري بين السعودية والعراق بـ23 مليار ريال (8 مليارات دولار) خلال السنوات العشر الأخيرة، وقد تصدرت زبوت النفط الخام ومنتجاتها ومخاطيل العنبر والألبان قائمة أهم السلع السعودية المصدرة إلى العراق، فيما تستورد السعودية من العراق خلاط إلى الأختيوم، والصمغ، إضافة إلى حاويات النقل.

تطيل سياسي

عدنان حسين

كأنه لم يستطع تقديم تشكيلته غير المحتملة إلا بعد أربعة وعشرين يوماً، فقد عرض على مجلس النواب العراقي حكومة من 14 وزيراً، مؤخلاً إلى وقت لاحق تقديم البقية من الوزراء، وعددهم ثمانية، بينهم وزير الداخلية والدفاع. الوقت اللاحق استمر إلى اليوم بسبب خلافات قوية على الوزيرين الأمنيين، خصوصاً بين الكتلتين الأكبر في البرلمان؛ كتلة الإصلاح والاعمار التي تضم نواب التيار الصدري وأحزاباً وجماعات مدينة صغيرة، وكتلة البناء المشكلة من نواب ائتلاف دولة القانون والجهات السياسية للمنظمات المسلحة التي تآلفت منها قوات «الحشد الشعبي». كان من المفترض ألا يطول الأمد بعبد المهدي كل هذا الوقت ليقدم حكومة متكاملة، فتكليفه جاء بتوافق بين الكتلتين الأكبر، وبتأييد صريح من سائر الكتل البرلمانية، مما ضمن له

الكفاءات والخبرة والنزاهة وغير الحزبية ليشكل بها حكومة قوية، ويتقدم بها إلى البرلمان طالباً تمريرها بالكامل، وإلا فعلى البرلمان أن يختار شخصاً آخر لرئاسة الحكومة. لو فعل عبد المهدي هذا، فالأرجح أنه ما كان سيواجه موقفة الذي بدا ضعيفاً، كما يحمله الآن على التهديد بالاستقالة. هذا بالطبع افتراض، فربما لم يكن العبادي مؤمناً في الأساس بالإصلاح، واضطر اضطراراً لالتقاء أمام عاصمة الاحتجاجات، وقد يكون عبد المهدي غير مؤمن بتشكيل حكومة لا تدخل بها الأحزاب، خصوصاً أحزاب الإسلام السياسي، إما لأنه لا يرغب في تحجيج نفوذ هذه الأحزاب، أو لأنه لا يريد لحكومته أن تكون في حال تشبه حال الكرام على موائد النُمام.

الحاليين مهذون بسحب الثقة منهم، وأن معظم المرشحين النمامية الذين لم يُعرضوا على البرلمان في المرة السابقة سيستبدلون بمرشحين جدد مخافة رفضهم من البرلمان. التشكيلة النهائية لوزارة عبد المهدي لم تزال عالقة عند دائرة الخلافات والصراعات بين القوى السياسية، خصوصاً كتلتي الإصلاح والبناء، ولا يُلاه في هذا غير عبد المهدي نفسه الذي تستربز دوائره الآن أنه هذد القوى السياسية بالاستقالة، فهو يبدو قد وقع في الخلل نفسه الذي ارتكبه سلفه العبادي في عام 2015. في صيف تلك العام، اندلعت موجة احتجاجات صاخبة بسبب انهيار نظام الخدمات العامة واستشراء ظاهرة الفساد الإداري والمالي. وكان في مقدم مطالب الحركة الاحتجاجية إصلاح العملية السياسية بإلغاء نظام

أغلبية مريحة جداً في مجلس النواب عند عرض تشكيلته. أكثر من هذا، القوى الفائزة في الانتخابات تعهدت جميعاً بأن تترك لعبد المهدي حرية اختيار أعضاء حكومته، وامتنعت عن ترشيح وزراء له، بخلاف ما كان يجري سابقاً عندما كانت كل القوى الفائزة في الانتخابات، الكبيرة منها والصغيرة، تتدافع للتمثيل في الحكومة بذرائع شتى، منها الاستحقاق الانتخابي، والتمثيل المكوناتي (الطائفي والقومي والديني)، وكان ذلك مما يؤخر تشكيل الحكومات.

أكبر مشكلة واجهها عبد المهدي أن القوى المنهذة بعدم التدخل في تشكيل حكومته، ويمنحه كامل الحرية على هذا الصعيد، خصوصاً الكبيرة منها، نقضت في الحال عهودها وتنتقلت من وعودها. كتلتا الإصلاح والبناء كلتاها سعت ليكون لها

الإعدام لمُدان والسجن لـ6 آخرين في «خلية طنطا الإرهابية»

مصر: تجديد حبس المرشح الرئاسي الأسبق أبو الفتوح 45 يوماً

القاهرة، الشرق الأوسط، في الوقت الذي عاقبت فيه محكمة جنائيات القاهرة، أمس، شخصاً بالإعدام و6 آخرين بالسجن المشدد في القضية المعروفة باسم «خلية طنطا الإرهابية»، قضت المحكمة كذلك بتجديد حبس المرشح الرئاسي الأسبق، ومؤسس «حزب مصر القوية»، عبد المنعم أبو الفتوح، 45 يوماً على ذمة اتهامه بـ«نشر أخبار كاذبة، والاضمحام لجماعة إرهابية». ووجدت محكمة جنائيات القاهرة، حبس السياسي المصري عبد المنعم أبو الفتوح 45 يوماً على ذمة التحقيقات في «اتهامه بنشر أخبار كاذبة من شأنها الإضرار بالامن القومي، وقيادة جماعة إرهابية وتمويلها». ويخضع أبو الفتوح للحبس على ذمة التحقيقات منذ فبراير (شباط) الماضي، كما أنه أدرج مع آخرين على قائمة «الإرهابيين». وأجلت محكمة النقض، أمس، الطعون المقدمة من أبو الفتوح ونجله و6

آخرين بشأن قرار إدراجهم بقوائم الإرهابيين إلى 19 يناير (كانون الثاني) المقبل. وسبق لمحكمة جنائيات جنوب القاهرة، أن أصدرت قراراً بإدراج أبو الفتوح وآخرين على قوائم «الإرهابيين» بناء على طلب من النائب العام، بعد تحقيقات نسبت للمتهمين «ارتكاب عمليات عدائية ضد الدولة ومؤسساتها ومنشأتها». وتقدم المتهمون بطلع على قرار الإدراج بقائمة «الإرهابيين» أمام محكمة النقض ولا تزال المحكمة تنظر أسبابه في غضون ذلك، قضت محكمة جنائيات القاهرة في قضية «خلية طنطا» بالإعدام لمُدان واحد في القضية والسجن المشدد (5 سنوات) لـ6 آخرين، وكانوا جميعهم يخضعون للمحاكمة للمرة الثانية، بعد أن قبلت محكمة النقض طعوناً لهم على أحكام سابقة في القضية نفسها وترأوت في أول مرة بين السجن والإعدام. وقالت تحقيقات النيابة إن المتهمين «استهدفوا قوات الجيش

الكافي في تحقيق الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، ويرجع ذلك لعدم قدرتنا على إزاحج موضوعات التنوع البيولوجي بالمقدر المطلوب في مختلف مجالات النشاط الإنساني». وأشار الرئيس المصري، على وجه خاص بـ«التحديات التي يواجهها التنوع البيولوجي، والتدهور المتسارع وما يرتبط بذلك من تحديات تواجه النظم البيئية المختلفة، فضلاً عن الآثار السلبية لتغير المناخ»، وأشار إلى أن كل تلك التحديات «نجد معها أننا نواجه أخطر التحديات التي تهدد البشرية في عصرنا الحديث». وقال الرئيس المصري، إن «شعار مؤتمرننا هذا (الاستثمار في التنوع البيولوجي من أجل الناس والوكوك) يأتي موافياً للغاية، إذ يعكس رؤيتنا الجماعية بضرورة إزاحج الحفاظ على التنوع البيولوجي في جميع مناحي النشاط الإنساني، بما يساهم في صون الموارد الطبيعية وإدارتها بصورة مستدامة، وهو التوجه نفسه الذي تبنتهنا جميعاً عام

التوصل إلى اتفاق مع مكنين فرنسين لإجراء الدراسات الفنية اللازمة لتحديد الآثار الاجتماعية والبيئية والاقتصادية المترتبة على بناء السد الإثيوبي، لكن المفاوضات لم تصل إلى حلول نهائية ومرضية لأطرافها حتى الآن. وتسلمت مصر، أمس، رئاسة مؤتمر التنوع البيولوجي من دولة المكسيك لمدة عامين. وعبد السيسي، «قضية التنوع البيولوجي من أهم قضايا الإنسانية في العصر الحالي وتوليها مصر أهمية خاصة، إدراكاً لقيمة التنوع البيولوجي كعنصر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة ولحفاظ على حق الأجيال المقبلة في التمتع بالثروات الطبيعية». ولغت السيسي إلى أنه «رغم ما تم بذله من جهود منذ اعتماد اتفاقية التنوع البيولوجي عام 1992، فإنها لم تتمكن من حشد المجتمع الدولي للتصدي بفاعلية للتدهور المستمر في التنوع البيولوجي، كما لم تنجح بالقدر

القاهرة، محمد نبيل حلمي

جسد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، التزامه «بإحماية نهر النيل» مع الموارد الطبيعية الأخرى للبلاد التزاماً بال دستور وبغرض «تحقيق التنمية المستدامة»، مشدداً على أن المسار التنموي يراعي «البيئة بجميع أبعادها للحفاظ على الموارد الطبيعية وحسن استغلالها». وخلال كلمة السيسي، أمس، أثناء افتتاح أعمال «المؤتمر العالمي الرابع عشر للتنوع البيولوجي» والمنعقد في مدينة شرم الشيخ بجنوب سيناء، نوه بـ«الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية والحفاظ على الثروة النباتية والحيوانية والسكنية وحماية ما قد يتعرض منها لانقراض أو الخطر».

موجز

قائد عسكري يمني ينجو من الاغتيال في تعز

تعز - «الشرق الأوسط» أفادت مصادر عسكرية يمنية أمس بأن قائد اللواء 35 مدرع العميد عدنان الحمادي نجح أمس من محاولة اغتيال بعدما استهدف مجهولون موكبه بإطلاق النار أثناء مروره في مديرية المعافر الواقعة إلى الجنوب الغربي من مدينة تعز. ولم تكشف المصادر عن هوية المسلحين الذين أطلقوا النار على موكب الحمادي لكنها أكدت إلقاء القبض على اثنين من المتورطين في العملية التي لم تسفر عن أي إصابات، وذكرت المصادر أن الحادثة وقعت عندما كان موكب العميد الحمادي ماراً من منطقة «سوق الأحد» في المنطقة. ويعد الحمادي واحداً من أبرز قادة الجيش اليمني الذين وقفوا في وجه الميليشيات الحوثية ورفضوا انقلابها على الشرعية منذ اليوم الأول، حيث شكل مع عدد محدود من أفراد اللواء 35 مدرع النواة الأولى للمقاومة العسكرية في محافظة تعز.

الميليشيات تخطف 18 صيادا في الحديدة

الحديدة - «الشرق الأوسط» ذكرت مصادر محلية في محافظة الحديدة اليمنية أمس أن عناصر الميليشيات الحوثية أقدموا على اختطاف 18 صيادا لحظة عودتهم من عرض البحر بقوارب صيدهم إلى ميناء الصيد في الحديدة واقتادوهم إلى معتقلات خاصة بالجماعة.

وأفادت المصادر التي تحدثت إلى «الشرق الأوسط» بأن الجماعة الحوثية اتهمت الصيادين بأنهم من المتعاونين مع قوات الجيش اليمني والتحالف الداع لها، وهي التهمة التي توجهها الجماعة الموالية لإيران لكل السكان الراضين لمشروعها الطائفي أو المخالفين لأوامرها القمعية. ويرجع مقربون من الصيادين المعتقلين سبب اختطافهم من الجماعة الحوثية إلى رفضهم في وقت سابق تسليم زوارق صيدهم إلى الميليشيات لاستخدامها في تنفيذ عمليات عسكرية ضد القوات البحرية التابعة للتحالف، وكانت الجماعة الانقلابية أجبرت منذ سيطرتها على الحديدة العشرات من الصيادين على التعاون معها عبر تحويل زوارقهم إلى أدوات مساعدة للجماعة على زرع الألغام البحرية ونقل مسلحي الجماعة من سواحل الحديدة إلى الجزر المتاخمة لها في المياه اليمنية.

عناصر حوثية تقتحم منازل الوزير مجلي في صنعاء

صنعاء - «الشرق الأوسط» أكد شهود لـ«الشرق الأوسط» أن عناصر من ميليشيات الحوثي أقدمت أمس في صنعاء على اقتحام منازل تعود لوزير الزراعة في الحكومة اليمنية وعضو الوفد الحكومي المغاوض عثمان مجلي، استمراراً لنهج الجماعة في الانتقام من المعارضين لحكمها الانقلابي. وكانت تقارير محلية يمنية كشفت عن قيام الميليشيات باقتحام ونهب والسيطرة على منازل أكثر من 235 شخصية يمنية من القيادات السياسية والحزبية المناهضة للجماعة، فضلاً عن قيامها ببيع العشرات من المنازل لاتباعها ومصاردة البعض الآخر وتحويل عدد منها إلى سجون سرية.

وبحسب الشهود، قام العناصر الحوثيون باقتحام منازل الوزير مجلي في صنعاء ونهبها والعبث بمحتوياتها وتكسير أجزاء منها، في توجه كما يبدو من قبل الجماعة لتنفيذ عمليات نهب جديدة لمنازل معارضيها في صنعاء.

مساومة حوثية، الغاز المنزلي مقابل حشد الجنديين

صنعاء - «الشرق الأوسط» أفاد عدد من مسؤولي الأحياء في العاصمة صنعاء بأن جماعة الحوثي لجأت إلى مساومة هذا الأسبوع بتوفير كميات من الغاز المنزلي ببيعونها لصالحهم مقابل قيام كل منهم بحشد خمسة مجندين من الحي الذي يسكنه. وأكد مسؤولو الأحياء (عقال الحارات) أن الميليشيات الحوثية عبر مشرفيها في مناطق المحافظة عرضت تسليم 200 أسطوانة غاز لكل عقال حارة إذا نجح في حشد العدد المطلوب من المجندين، إلا أن العرض الحوثي قوبل بالرفض من قبل أغلب مسؤولي الأحياء.

وكانت الجماعة الحوثية تعمدت أحداث أزمة حادة في الغاز المنزلي في صنعاء وبقية مناطق سيطرتها إمعاناً منها في التضيق على السكان ولجئي المزيد من الأرياح المضاعفة جراء بيع الكميات التي تستولي عليها في السوق السوداء.

إطلاق عملية عسكرية غرب تعز

الميليشيات تدمر البنى التحتية في الحديدة... ومقتل خير متفجرات عراقي بصعدة



جانب من تجول القوات الحكومية في مناطق محررة من مدينة الحديدة (أ.ب)

أنها تفكر في وضع الأشجار في مداخل الأحياء السكنية تحسباً لدخول قوات الجيش الوطني، علاوة على استمرارها في حفر الخنادق ووضع المتاريس الترابية والخرسانية وتفخيخ المباني والمرافق الحكومية».

وفي صعدة، أعلن الجيش اليمني مقتل خير تصنيع متفجرات عراقي الجنسية أمس (السبت)، مع قيادي ميداني في ميليشيا الحوثي الانقلابية، خلال مواجهات مع قوات الجيش الوطني في جبهة باقم شمال المحافظة.

وأوضح ركن استخبارات اللواء الخامس حرس حدود العقيد أنس منصر، في تصريح نقله موقع الجيش اليمني على الإنترنت «سبتمبر نت»، أن خير المتفجرات العراقي الصريع كان يعمل في صفوف الميليشيا، وذلك ضمن الدعم الإيراني الذي تقدمه للاقتلابيين، وأضاف: «إن القيادي في الميليشيا المدعو إبراهيم ثورة، لقي مصرعه هو الآخر مع 10 من مرافقيه، خلال تلك المواجهات المتوالية».

وفي السياق، لقي القيادي المتحارب في الميليشيا المدعو محمد عبد الباري الأخضر، مصرعه مع عدد من مرافقيه، خلال هجوم شنته قوات الجيش على موقع تركزهم في الجبهة ذاتها.

في المؤسسات العامة والمصانع والمرافق الحكومية ومنازل المواطنين وتقوم الميليشيات بنقل الأسلحة والذخائر إلى الأحياء السكنية عن طريق الأنفاق التي حفرتها تحت المساكن العامة تجنبا لرصدها عن طريق طيران التحالف العربي».

وأكدت أن «الميليشيات الحوثية تستنسخ تجارب حزب الله اللبناني ولم تنجح في تمرير هذه الحيل المتكشوفة إذ تمكن طيران التحالف العربي من تدمير المخازن والمواقع الحقيقية التي تخفي الميليشيات الحوثية بداخلها الأسلحة والذخائر الثقيلة والمتوسطة والخفيفة».

وأوضح ركن استخبارات اللواء الخامس حرس حدود العقيد أنس منصر، في تصريح نقله موقع الجيش اليمني على الإنترنت «سبتمبر نت»، أن خير المتفجرات العراقي الصريع كان يعمل في صفوف الميليشيا، وذلك ضمن الدعم الإيراني الذي تقدمه للاقتلابيين، وأضاف: «إن القيادي في الميليشيا المدعو إبراهيم ثورة، لقي مصرعه هو الآخر مع 10 من مرافقيه، خلال تلك المواجهات المتوالية».

وفي السياق، لقي القيادي المتحارب في الميليشيا المدعو محمد عبد الباري الأخضر، مصرعه مع عدد من مرافقيه، خلال هجوم شنته قوات الجيش على موقع تركزهم في الجبهة ذاتها.

العامة والمباني الحكومية والشركات العامة والخاصة في الحديدة إضافة إلى تعليم المنشآت والأحياء السكنية والمدارس والمساجد وذلك بعد تلقيها هزائم وانتكاسات من قبل قوات الوية العملاقة».

ولفتت إلى أنه «عقب الحوثي إلى ثكنات عسكرية تمهيدا لتطهيرها من قبضة الميليشيات وتأمينها بعد إخراج الحوثيين منها، فيما تعمل ميليشيات الحوثي على التمرس في المناطق المكتظة بالسكان وتحويلات منازل المواطنين والمؤسسات العامة ومخازن السلاح والذخيرة وتتخذ من المدنيين دروعا بشرية في محاولة منها لإعاقة تقدم الوية العملاقة لتحرير وتطهير مدينة الحديدة».

وأكدت «العملاقة» أن «الميليشيات الحوثي الموالية لإيران قصفت مجموعة مصانع لإخوان ثابت في مدينة الحديدة بصواريخ وقذائف الهاون وتسببت بحريق هائل التهم كل محتويات ومعدات مجموعة مصانع إخوان ثابت في المدينة وكما تسببت بتدمير واحترق بعض الشركات المجاورة للمصنع»، وأن «الميليشيات الحوثية الانقلابية تواصل تدميرها للبنية التحتية في اليمن منها المصانع والمؤسسات

مسلي الميليشيات والقنصاة الذين يعتزلون أسطح المباني السكنية فيها».

وأوضح أن «القوات أطيقت الحصار على مدينة الصالح الاستراتيجية من عدة جهات والتي حولتها ميليشيات الحوثي إلى ثكنات عسكرية تمهيدا لتطهيرها من قبضة الميليشيات وتأمينها بعد إخراج الحوثيين منها، فيما تعمل ميليشيات الحوثي على التمرس في المناطق المكتظة بالسكان وتحويلات منازل المواطنين والمؤسسات العامة ومخازن السلاح والذخيرة وتتخذ من المدنيين دروعا بشرية في محاولة منها لإعاقة تقدم الوية العملاقة لتحرير وتطهير مدينة الحديدة».

وأكدت «العملاقة» أن «الميليشيات الحوثي الموالية لإيران قصفت مجموعة مصانع لإخوان ثابت في مدينة الحديدة بصواريخ وقذائف الهاون وتسببت بحريق هائل التهم كل محتويات ومعدات مجموعة مصانع إخوان ثابت في المدينة وكما تسببت بتدمير واحترق بعض الشركات المجاورة للمصنع»، وأن «الميليشيات الحوثية الانقلابية تواصل تدميرها للبنية التحتية في اليمن منها المصانع والمؤسسات

35 مدرع العميد ركن عدنان الحمادي تعرض لإطلاق نار أثناء مروره بسوق الأحد مديرية المعافر بريف تعز وأن مسلحين أمطروا موكب قائد اللواء بوابل من النيران إلا أن حراسة قائد اللواء ردت على مصادر النيران ولاحتق المهاجمين وتمكنت من القبض على مسلحين اثنين وأن التحقيق يجري معهم حاليا لمعرفة الجهة التي تقف وراء ذلك».

وفي الحديدة الساحلية حيث تقترب قوات الجيش الوطني من تطهير المدينة من ميليشيات الحوثي الانقلابية والوصول إلى مينائها الاستراتيجي، ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، تجددت المعارك شرق المدينة حيث تمكنت قوات الجيش الوطني من الوية العملاقة من التقدم نحو مدينة الصالح الاستراتيجية بمحافظة الحديدة وأطيقت الحصار عليها من عدة جهات لتحريرها وتطهيرها من سيطرة ميليشيا الحوثي الانقلابية التي حولتها إلى ثكنات عسكرية.

وقال المركز الإعلامي للوية العملاقة بأن «القوات وصلت بقيادة القائد العام لجبهة الساحل الغربي أبو زرعة المحرمي، نحو مدينة الصالح بالحديدة لتحريرها وتطهيرها من سيطرة ميليشيات الحوثي بعد قطع طرق الإمداد عن

تعز، «الشرق الأوسط» دمرت الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران البنية التحتية بمحافظة الحديدة وأحرقوا مصانع إل ثابت في المدينة، في الوقت الذي أعلن فيه الجيش مقتل خير متفجرات عراقي في صعدة.

وأطلقت قوات الجيش الوطني في تعز عملية عسكرية غرب تعز، في إطار استكمال السيطرة على مديرتي مقبنة وجبل حبشي، غرباً، بالقرآن مع إعلان قوات الجيش الوطني القبض على خلية إرهابية في ريف تعز وعلى متهمين حاولوا اغتيال قائد اللواء 35 مدرع العميد ركن عدنان الحمادي.

تجددت المعارك شرق الحديدة الساحلية، غرب اليمن، واستمرار المعارك في مختلف الجبهات الأخرى أبرزها صعدة، شمالاً، والضالع، جنوباً، حيث أطيقت قوات الجيش الوطني حصار الانقلابيين في مدينة دمت بالضالع.

وقال مصدر عسكري في محور تعز العسكري لـ«الشرق الأوسط» بأن «قوات الجيش الوطني أطلقت عملية عسكرية وتمكنت من تحرير قرى القاعدة والمدافن ومنطقة القوز، عقب هجوم عنيف شنته على مواقع الميليشيات الانقلابية في جبهة الأشروح بجبل حبشي إضافة إلى السيطرة على ثياب الزوم والسعدة والحمرات المحاذية لجبل قهبان الاستراتيجي في مقبنة».

وأضاف أن «مواجهات عنيفة تجري بين الجيش الوطني وميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهة الأشروح بجبل حبشي، غرباً، في استماتة من قوات الجيش الوطني اقتحام جبل عقاب الاستراتيجي المطل على طريق إمداد الحوثيين للكعدة وغرب مقبنة غربي تعز».

وقال مركز إعلام اللواء 35 مدرع، جيش وطني، أن «قوات اللواء 35 مدرع، ألقت القبض على خلية إرهابية في ريف تعز»، وأن «الخلية مكونة من 8 أشخاص كانت تحمل عبوات ناسفة والغاز ومواد تفجير، فيما تنشر التحقيقات الأولية إلى أن الخلية

كانت تعد لعمليات إرهابية في ريف تعز تستهدف قيادات اللواء 35 مدرع مؤكداً أن التحقيقات مستمرة مع الخلية لمعرفة الجهة التي تقف وراءها».

ونقل عن مصدر عسكري قوله إن «موكب قائد اللواء

سجال بين مؤيدي وقف القتال والمطالبين باستكمال التحرير

هل يلتزم الحوثيون بـ«عملية سلام» لأول مرة في تاريخ حروبهم؟

فإن الحوثيين لا يقبل لهم في الشارع اليمني. ولا يمتلكون مشروع حياة».

يضيف طواف: «هناك تباين، بين من يريد سلاماً مستداماً، ومن ينادي بوقف الحرب بمعطيات اليوم، التحالف والتمسك بين الأطراف كلها. أضف إليها أنها ككل حرب بطول عمرها تنتج طبقات تستفيد من استمرارها والترحيل منها. يقول نعمان: «إذا لم تشعّر الأطراف اليمنية بمسؤولياتها الأخلاقية والوطنية، وإذا لم تشعّر بالكارثة الإنسانية المحققة للدخول في نفق وحروب متسلسلة ليس لها نهاية. لا أحد يريد الحرب في اليمن، الحوثي هو الذي دفع بالحرب وبالأزمة الإنسانية».

العدنام التمه

يعتقد مساعد وزير الخارجية اليمني الأسبق السفير مصطفى نعمان أن أكبر تحد يواجهه التوصل لحل للأزمة هو انعدام الثقة بين الأطراف كلها. أضف إليها أنها ككل حرب بطول عمرها تنتج طبقات تستفيد من استمرارها والترحيل منها. يقول نعمان: «إذا لم تشعّر الأطراف اليمنية بمسؤولياتها الأخلاقية والوطنية، وإذا لم تشعّر بالكارثة الإنسانية المحققة للدخول في نفق وحروب متسلسلة ليس لها نهاية. لا أحد يريد الحرب في اليمن، الحوثي هو الذي دفع بالحرب وبالأزمة الإنسانية».

يعتقد مساعد وزير الخارجية اليمني الأسبق السفير مصطفى نعمان أن أكبر تحد يواجهه التوصل لحل للأزمة هو انعدام الثقة بين الأطراف كلها. أضف إليها أنها ككل حرب بطول عمرها تنتج طبقات تستفيد من استمرارها والترحيل منها. يقول نعمان: «إذا لم تشعّر الأطراف اليمنية بمسؤولياتها الأخلاقية والوطنية، وإذا لم تشعّر بالكارثة الإنسانية المحققة للدخول في نفق وحروب متسلسلة ليس لها نهاية. لا أحد يريد الحرب في اليمن، الحوثي هو الذي دفع بالحرب وبالأزمة الإنسانية».

وقف القتال

البراء شيبان الكاتب والباحث اليمني السياسي يعلق قائلاً: «اهلنا كلهم في

يذهب إلى ميزانية تشغيلية للمنظمات». عودة الدولة وإنهاء الانقلاب ينهي الأزمة الإنسانية. هذه وجهة نظرنا الرئيسية.

ويتنقد البراء شيبان اعتماد المجتمع الدولي على ببناء الإحتتمالات وفقاً لسنتاريو واحد، وهو نجاح المفاوضات، ولكن ماذا لو فشلت؟ يضيف شيبان: «يجب ألا ننسى أن توقف القتال يساعد الحوثيين على إعادة ترتيب صفوفهم وزراعة الألغام وتجنيد الأطفال والتسبب بمزيد من الجراح للمكارة الإنسانية التي تسببها بها في الأصل. وبالتالي ستكون الكارثة أكبر في حال فشل المفاوضات». متابعاً: «كنت أتمنى ألا تتوقف معركة الحديدة لسبب استراتيجي يتمثل في أن التوقف لا يخدم السلام. الحل السياسي سيكون في متناول اليد لو خسرت الحوثيون إمكانية تمويل عملياتهم العسكرية».

التعنت سمة الميليشيات

الكاتب السياسي هاني مسهور يصف التعنت الحوثي بالعبقراطية الأساسية أمام حل الأزمة اليمنية، قائلاً: «السمة المستدامة عند الحوثيين حالة التصلب وعدم قدرتهم على التعاطي السياسي وفقاً للمرجعية الراديكالية التي جاءت من الحركة وظهرت من خلاله في المشهد السياسي اليمني وعزز ذلك سنوات الحرب التي أكسبهم نوعاً من رفض الآخر، وفي المقابل فإن الشريعة تعاني من التفكك نتيجة المحاصصة الحزبية التي بدورها أضعفت البنية السياسية والاقتصادية وأثرت مباشرة في الأداء الاقتصادي». بينما تصور حمزة الكمالي أن الشرعية قد تشهد اختلافاً في وجهات النظر، لكنه يؤكد أن هناك إجماعاً على مواجهة الحوثي، ويقول: «حتى ما يشاع



يمنية مع طفلتها في أحد المستشفيات في صنعاء التي تسيطر عليها الميليشيات الحوثية (أ.ب)

الداخل، نتحدث مع الناس في الحديدة ونقل ما يقولونه». ويضيف: «عندما توقفت العمليات حديثاً، أول أمر فعله الحوثيون اعتقال عدد كبير من المواطنين... هناك حملة اعتقالات شديدة تجري الآن في الحديدة. ومن يقول إن الحرب يجب أن تفت - وهم أيضاً ملثنا في الخارج - ربما نسوا أن أهالي الحديدة وبقية المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون يعانون من بطش الميليشيات».

يؤمن حمزة الكمالي بأن الدافع الرئيسي على المستوى الدولي في المشاورات هو الملف الإنساني. ويقول: «المنظمات الدولية ترفع سقف من أجل الحصول على تمويل ولا تريد للأزمة أن تنتهي. وفي نظرها تريد لليمن أن يعيش على شئطه الإغاثية... وإذا تم القضاء على الانقلاب فسوف يكون بالنسبة لهم بمثابة قطع الأرزاق، فالاستجابة الإنسانية أكثر من 45 - 60 في المائة منها

الداخل، نتحدث مع الناس في الحديدة ونقل ما يقولونه». ويضيف: «عندما توقفت العمليات حديثاً، أول أمر فعله الحوثيون اعتقال عدد كبير من المواطنين... هناك حملة اعتقالات شديدة تجري الآن في الحديدة. ومن يقول إن الحرب يجب أن تفت - وهم أيضاً ملثنا في الخارج - ربما نسوا أن أهالي الحديدة وبقية المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون يعانون من بطش الميليشيات».

يؤمن حمزة الكمالي بأن الدافع الرئيسي على المستوى الدولي في المشاورات هو الملف الإنساني. ويقول: «المنظمات الدولية ترفع سقف من أجل الحصول على تمويل ولا تريد للأزمة أن تنتهي. وفي نظرها تريد لليمن أن يعيش على شئطه الإغاثية... وإذا تم القضاء على الانقلاب فسوف يكون بالنسبة لهم بمثابة قطع الأرزاق، فالاستجابة الإنسانية أكثر من 45 - 60 في المائة منها

أجل السلام فإن الحرب من أجل السلام في اليمن في المقام الأول. ليس هذا تبريراً. نعم ليس تبريراً، المطالبة بوقف الحرب لجرد وقف الحرب يعتبر إعطاء روح للحوثيين للسيطرة على اليمن، مالم يكن على متركزات رئيسية».

وزاد الكمالي: «محمد علي الحوثي يقل ويدمر الأطفال وهو يطالب بوقف الحرب. وقف الحرب بالنسبة لهم توقف الصربات الجوية لكي يتكفوا من استعادة السيطرة على البلاد. نحن مع السلام، ولكن الحقيقي، وليس الإنشائي، وليس السلام الذي لا يتجاوز المزايدات».

من خلافت لا ترتقي إلى درجة مواجهة، الأمر الأهم في تصوري».

عمل شاق

يعتقد الباحث الأميركي في مجلس العلاقات الخارجية الأوروبي آدم بارون أن الأسابيع القليلة الماضية شهدت زيادة في الجهود الدبلوماسية من الجهات الفاعلة الغربية الرئيسية - خاصة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة - على اليمن. وحتى الآن، أدى هذا التحرك إلى بعض النتائج وإن كانت صغيرة، ففي الأونة الأخيرة، شاهدنا جيري هانت (وزير الخارجية البريطاني) يؤمن اتفاقاً بشأن نقل الحوثيين المصائب إلى خارج صنعاء في أعقاب موجة من الرحلات المكوكية الدبلوماسية. يشار إلى أن مسألة الجرحى كانت من أبرز شروط اللحظات الأخيرة» التي وضعها الحوثيون وحالت دون حضورهم إلى المشاورات الأولى بعهد غريفيث، في جنيف سبتمبر الماضي.

ويقول بارون: الهدف الرئيسي من كل هذا هو دعم المحادثات القادمة في ستوكهولم، التي تم دفعها مرة أخرى هناك شعور متزايد بالإحراج الدولي لإنهاء نزاع اليمن - أو على الأقل إعادته إلى مسار سياسي، لكن الرغبة في إنهاء الصراع تختلف عن امتلاك الوسائل لإنهائها، والصراع في اليمن معقد ومتعدد الأوجه.

ويحذر الباحث الأميركي من رؤية اليمن ببساطة وتجاهل الصراعات المحلية، ويعتبر ذلك «أن يؤدي إلى المزيد من القتال... ربما يكون من المنطقي النظر إلى الأشياء من خلال منظور التهديد. من الممكن بالتأكيد وبطريقة واحدة أن ينخفض التصعيد بنهاية الحرب، لكن حل الصراع بالفعل سيتطلب عملاً شاقاً ودبلوماسياً، ولأسف، فإن ذلك سيستغرق بعض الوقت».

المرعبي يؤكد رفض لبنان توطين السوريين والفلسطينيين

بيروت، الشرق الأوسط

الوطنية، وينسج مجتمعهم التعددي، وبالعادلة الدولية، ويأمن لبنان ملتزم بالموثوق والمعاهدات الدولية والعربية فيما يتعلق بتأمين الحماية والاستضافة للنازحين واللاجئين». وقال المرعبي خلال ندوة «لبنان والنازحون من سوريا» أن لبنان «يضمن على عودة كريمة وأمنة للنازحين إلى سوريا مع توفير ضمانات قانونية وأمنية لهم تؤمنها الأمم المتحدة».

جدد وزير الدولة لشؤون النازحين في حكومة تصريف الأعمال معين المرعبي تأكيده أن لبنان يشكل من أشكال التوطن المقنع أو المباشر للاجئين الفلسطينيين والنازحين السوريين، ويقدّر ما هذا الموقف ميثاقياً بقدر ما هو مرتبط بحماية هوية اللاجئين والنازحين

كتلة «المستقبل» تؤيد إعطاء اللبنانية جنسيتها لأولادها

بيروت، الشرق الأوسط

وشاركت ديماء جمالي في لقاء عقدهتته جمعية «المبادرة الفردية لحقوق الإنسان» وحملة «جنسيتي كرامتي» بين أهالي الشمال والمعتننين من أمهات لبنانيات متزوجات من غير لبنانيين وأبنائهن. ودعت جمالي الحاضرات إلى «عدم الاستسلام ومتابعة نضالهن وإصرارهن حتى الوصول إلى حقهن وحق أبنائهن وتعديل القانون».

أكدت عضو كتلة «المستقبل» النائبة ديماء جمالي «سعيها ووقوفها إلى جانب المرأة ومناصرة قضاياها خاصة موضوع منح المرأة اللبنانية جنسيتها لأولادها مثل الرجل»، مشيرة إلى «أن كتلة المستقبل التي تنتمي إليها عرضت اقتراحاً لرفع التحفظ عن المادة التاسعة من اتفاقية سيداو».

نواب يلجأون إلى القضاء غداً بعد طوفان شوارع بيروت

بيروت، الشرق الأوسط

وأعلن نجم «أنتنا سنتوجه الاثنين إلى القضاء لمعرفة المسبب الحقيقي لفيضان مياه الصرف الصحي في الرملة البيضاء، ولنضع الملف في القضاء ليسمي المسؤولين عن الحادثة لحاسبهم». وأضاف: «لن يتكرر مشهد الأمس، فلقد تم العمل طوال الليل لمعالجة، والأهم هو أن يدرك كل من يحاول التعدي على أملاك الدولة أن هذا الأمر محرم ووراءه فعل جزائي».

يستعد رئيس لجنة الأشغال العامة والنقل في البرلمان النائب نزيه نجم، لالادعاء أمام قاضي الأمور المستعجلة والنيابة العامة صباح الاثنين، ضد المتسببين بإغراق شوارع بيروت بمياه الصرف الصحي أول من أمس. وجمال نجم أمس في بيروت، استكمالاً لجولته الأولى أول من أمس لمتابعة سير العمل في الرملة البيضاء وشوارع بلس في الحمرا بعد الفيضان. وقال: «إن تطبيق القوانين في لبنان بغاية الأهمية حتى يلتزم الجميع بعدم التعدي على الأملاك العامة، وسنكون بالمرصاد لكل المخالفات على الخط الجري».

تحذيرات من تفاقم أزمة السير في موسم الأعياد

بيروت، الشرق الأوسط

من الشعب اللبناني يستخدمون الخاص و20 في المائة فقط يستخدمون النقل العام وهذه أزمة أساسية بحاجة إلى العلاج. وأكد مسلم أنه «منذ عام 2015، قامت قوى الأمن بعمل جبار، ولكن أزمة السير منصاعدة وتذهب نحو الأسوأ خصوصاً في موسم الأعياد»، مشيراً إلى أن «الطرق لا تتحمل تدفق السيارات»، كاشفاً عن أن «عدد السيارات يزداد سنوياً وتبعاً للنمو الاقتصادي تصل إلى مائة ألف سيارة». وأضاف: «في موسم الأعياد كما في كل عام سيتم تعزيز مفاز السير مع إجراءات سريعة ومؤقتة، لكن نسبة نجاح الخطة تصل إلى 10 في المائة في ظل الأزمة»، كاشفاً عن أنه «منذ تطبيق قانون السير، انخفضت الحوادث 18 في المائة ونسبة المصابين انخفضت 14 في المائة والقُتلى 13 في المائة».

حدّر رئيس شعبة العلاقات العامة في قوى الأمن الداخلي العقيد جوزيف مسلم من أن أزمة السير منصاعدة وتذهب نحو الأسوأ في موسم الأعياد، مشيراً إلى أن «بالوقود في مطار بيروت، قائلاً: «هناك كلام حول هذه القضية، وقد وصلنا حالياً إلى مرحلة التنفيذ، ولا تستطيع شركات الطيران الإيرانية حالياً التزود بالوقود في المطارات اللبنانية»، وكانت شركة «توتال» الفرنسية، إحدى شركات النفط التي تزود الطائرات بالوقود أعلنت أنها «تلتزم بالعقوبات الأميركية» على إيران.

المدير العام للتربية لـ الشرق الأوسط: نسبتهم في المدارس الرسمية هي الأعلى عالمياً مقارنة بعدد السكان مشكلات الجوء لم تمنع الطلاب السوريين من مجازاة رفاقهم اللبنانيين

بيروت، سناء الجاك



تلميذتان سوريّتان في إحدى المدارس اللبنانية (الشرق الأوسط)

الأمر، فهم يتميزون باحترام المدرسين والالتزام بالقواعد والإرشادات. إبراهيم في العاشرة من عمره، ملتحق بالدراس الصباحية مع لبنانيين، يقول لـ «الشرق الأوسط» إن «رفاقه يصرون على مناداته بالسوري في معرض السخرية، ما يثير غضبه، حتى أنه فكر بأن يضرب كل من يناهيه بهذا اللقب، لكن المعلمة أهدته أن اللقب لا يحمل شتيمة، وعليه أن يفخر لأنه سوري وقادر على الحصول على علامات جيدة رغم الصعوبات في الدراسة. يقول إنه لم يقتنع لكنه يضبط غضبه حتى لا يسبب نفسه المشكلات، فكل همه هو الدرس بانتظار العودة إلى بلاده».

وتنحدر بجزري إلى تلبية الاحتياجات بسرعة، حتى لو لم ترتبط بشدة بمجال التعليم. وعدا الطعام، تعمل بجزري على «تأمين تكاليف حافلات النقل المجاني، فالكثير من عائلات اللاجئين السوريين غير قادرة على تحمل تكاليف النقل الإضافية. فالغالبية لا تستطيع دفع الرسوم أو النفقات المرتبطة بالتعليم مثل النقل أو اللوازم. هذه النفقات البسيطة تؤدي إلى حرمان الأطفال من الالتحاق بالمدارس».

العمرية إلا أن التلاميذ وينسب كبيرة يستلحقون ما فاتهم». وتضيف: «يتميز السوريون بقدرتهم على التأقلم مع الدراسة بنسبة 100 في المائة. وهم ملتزمون بالدراسة أكثر من التلاميذ اللبنانيين في المدرسة الرسمية. في المقابل هناك نوع من القوضى في سلوكهم أثناء اللعب. لكن يمكن السيطرة على

الرياضيات أو العلوم، ليس فقط في لبنان، بل في الدول الأجنبية التي يمكن أن يتوجهوا إليها إذا هاجر أهلهم. تقول فاديا وهي المتخصصة في علم النفس، إضافة إلى اختصاصها كمدرسة للصفوف التحضيرية الابتدائية، لـ «الشرق الأوسط» إن «الملاحظة الأولى تكمن في تفاوت الأعمار بين

المرحوة في الامتحانات الرسمية. فنقائهم جاءت أقل بنقاط قليلة من اللبنانيين ومن المستوى العالمي بشكل عام. كما أن نسبة بقائهم في المدرسة مطابقة للمعدلات العالمية. والمشكلة التي واجهها التلاميذ السوريون في بداية التحاقهم بمدارس اللبنانيين كانت اللغة الأجنبية، لأنهم في سوريا لا يتلقون المواد العلمية باللغة الأجنبية إنما بالعربية، لذا كانت الحاجة إلى دورات من خارج الدوام لتقويتهم باللغات الأجنبية. أما التلاميذ الذين التحقوا منذ بداية تعليمهم بالمدرسة في لبنان، فقد استطاعوا أن يجازوا التلاميذ اللبنانيين، مع الإشارة إلى الاختلاف في البيئة، فمن لا يسمع لغة أجنبية في بيئته، سواء كان لبنانياً أو سورياً، سيواجه صعوبات تعليمية أكثر ممن يعيش في بيئة متألقة مع لغة أجنبية».

ويجمع من يدرس للسوريين على أنهم متابعون وأكثر التزاماً من اللبنانيين. كما أنهم يتابعون الدرس في كتب متخصصة بمستوى يختلف عن مناهج التعليم اللبنانية، وذلك بناءً على دراسة وأبحاث لتعليمهم من استيعاب الرسمية اللبنانية أعلى نسبة من التلاميذ اللاجئين في العالم قياساً إلى عدد السكان». وتنظيم لإحقاق التلاميذ السوريين بالمدارس الرسمية ترافق مع دعم من المانحين الدوليين، لا سيما الاتحاد الأوروبي، والوكالة الأميركية للتنمية الدولية، ووزارة التنمية الدولية البريطانية، والكثير من وكالات الأمم المتحدة، وذلك من خلال إطلاق الوزارة استراتيجيات «توفير التعليم لجميع الأطفال في لبنان» في العام 2014. يقول بريق: «تعليم التلاميذ السوريين في لبنان يموله الاتحاد الأوروبي والمانيا وبريطانيا والنرويج وفرنسا والولايات المتحدة، وتتم التحولات عبر وزارة التربية من (اليونيسيف) واللجنة العليا لشؤون اللاجئين وعن طريق البنك الدولي. ويتم استخدام المدارس اللبنانية لهذه الغاية». ويضيف: «يعمل في دوام بعد الظهر المخصص لبناء اللاجئين السوريين 14 الفاً و328 موظفاً، منهم 2076 إدارياً و9124 مدرّساً، و1051 متخصصاً في برامج الدعم النفسي والإرشاد، وعدد المدرسين 364 والمشرفين 1712». ويشير إلى أن «التلاميذ السوريين سجلوا نجاحات

يحتظر أطفال أحد مخيمات اللاجئين السوريين في منطقة البقاع اللبنانية الباص عند الثانية عشرة ظهراً، لينقلهم إلى المدرسة لينتظروا نحو الساعتين قبل أن تفتح أبوابها لاستقبالهم في تمام الثانية والنصف بعد الظهر، بعد انتهاء الدوام الصباحي المخصص للتلاميذ اللبنانيين. وعندما لا يتأمن الباص يتوقف الأطفال عن الالتحاق بالمدرسة التي تبعد غالباً عن تجمعات اللاجئين السوريين في المناطق الريفية. أما بيروت وغيرها من المدن، فلا تواجه مشكلة نقل التلاميذ السوريين.

يبلغ عدد الطلاب السوريين الملتحقين بالتعليم الرسمي في لبنان 213 ألفاً و358 تلميذاً، منهم 59 ألفاً و149 يدرسون مع اللبنانيين في الدوام الصباحي، و154 ألفاً و209 يتابعون الدراسة في دوام مخصص لهم بعد الظهر. وهو رقم قياسي لا تجده في أي بلد آخر، ويعكس حجم اللاجئين السوريين بالنسبة إلى عدد سكان لبنان. ويقول المدير العام لوزارة التربية فادي بريق لـ «الشرق الأوسط»، «تستقبل المدارس

نائب رئيس البنك الدولي أكد أن لا مصلحة للبنان في إضاعة الفرص

الحريري: حل موضوع الحكومة ليس لدي بل عند الآخرين

بيروت، الشرق الأوسط



الرئيس سعد الحريري في حفل العشاء الذي حضره رجال أعمال واقتصاديون وإلى اليمين الرئيس فؤاد السنيورة والوزير نهاد المشنوق (الاتي ونهرا)

تدور عقدة تشكيل الحكومة في نفس مربع التعطيل من دون أن تتزحّح خطوة واحدة باتجاه الحل، وسط تمسك كافة الأطراف بمواقفها حول تمثيل (سنة 8 آذار)، من فبادرة وزير الخارجية جبران باسيل لحل الأزمة، وسط دعوات من «المستقبل» لـ «حزب الله» بـ «التواضع».

وأكد الرئيس الحريري خلال رعايته ليل الجمعة حفل عشاء اقتصادي، أن «الحل في موضوع تاليف الحكومة ليس لدي، بل لدى الآخرين»، مشيراً إلى أن هدفه الأساسي «كيفية تطوير البلد»، معتبراً أن لبنان فرصة ذهبية لتطوير لبنان، لا سيما بعد مؤتمر «سيدر». ولفت إلى أن «أي حكومة الوزاري كل الإصلاحات والمشاريع الواردة في مؤتمر «سيدر» وسبق أن وافق كل الفقاء السياسيين على ذلك».

بدوره، أصبّر عضو كتلة «المستقبل» النائب محمد الحجار على أن الحكومة جاهزة في انتظار تاليف الحكومة ليس لدي، بل مستعداً لتشكيل حكومة من دون الحزب لأن الرئيس سعد الحريري يصرف حتى الساعة على حكومة وحدة وطنية. وقال في حديث إذاعي أمس، إن الحريري لم يصل بعد إلى قننا الاعتذار عن تشكيل الحكومة، معتبراً «أنه في حال الاعتذار يكون البلد قد انتقل إلى مكان آخر».

وقال الحجار: حزب الله إما كان فعلاً يريد أن تكون هناك حكومة واستجبت لقرارات أخرى من إيران، أو هو فعلاً منذ البداية لا يريد حكومة فيكون قد ضحك علينا، معتبراً «أن المشروع الإيراني الذي

تنفيذاً للعقوبات الدولية على قائمة تضم شركات أخرى

مطار بيروت يمتنع عن تزويد الطائرات الإيرانية والسورية وقوداً

بيروت، نذير رضا

الترّم لبنان بقرار الامتناع عن تزويد شركات طيران إيرانية وسورية تخضع للعقوبات الدولية، بالوقود في مطار بيروت، وهذه الشركات مدرجة ضمن قائمة عقوبات طويلة تلقاها لبنان، في وقت لم تعلن الحكومة اللبنانية بعد عن قرارها، رغم أن الالتزام به بات مؤكداً.

واوضحت مصادر لبنانية بارزة لـ «الشرق الأوسط» أن القائمة تضم شركات طيران إيرانية مثل «إيران إير» و«ماهان» وغيرهما، كما تضم القائمة شركات طيران سورية مثل «شام وينغز» وطائرات «الخطوط الجوية العربية السورية». وتشمل القائمة أيضاً شركة طيران من بيلاروسيا هي «بيلايفيا». وقالت المصادر إن القائمة تضم أيضاً شركات طيران أخرى لا تهبط في لبنان. وقالت مصادر سياسية

لبنانية معنية بالملف إن «القرار دولي ولا يمكن للبنان تخفيه»، مشددة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» على أن لبنان «لن يخالف القرارات الدولية، ويلتزم بها». وقالت المصادر إن تعليمات حكومية وردت إلى المطار بالالتزام بالقائمة وعدم مخالفتها.

وتزود عدة شركات تسويق عالمية، مطار بيروت بوقود الطائرات، ويرتبط بعضها بالشركة الأم «برينغيش بتروليوم» أو بشركة «توتال» التي اتخذت القرار بالالتزام بالعقوبات، وتلتزم الشركات المنضوية تحت لوائها بحظر تزويد الطائرات الخاضعة لشركتها للعقوبات بالوقود في شركاتها للعقوبات بالوقود في

المطار. وبدأ تطبيق القرار على صعيد الشركات العاملة في مطار بيروت، قبل أن يتحول فوراً إلى قرار رسمي، يؤكد التزام لبنان بلائحة العقوبات. وقالت المصادر لـ «الشرق الأوسط»: «القرار بات سارياً ويجري تطبيقه في المطار منذ دخول العقوبات الأميركية على إيران حيّز التنفيذ». ومع دخول حزمة العقوبات الأميركية الجديدة على إيران حيّز التنفيذ، أبلغت الشركات النفطية اللبنانية في مطار بيروت الدولي المعنية بتزويد الطائرات بالوقود، بعدم تعبئة الطائرات التابعة للخطوط الجوية الإيرانية بالوقود. وتلتزم عادة بلوائح العقوبات الصادرة

أنقرة تطالب واشنطن بوقف دعم «الوحدات» الكردية

تنظيم داعش، وواصلت ذلك في عهد ترمب. وانتقد أكار، بحسب ما ذكرته وسائل الإعلام التركية أمس، انتشار صور لجنود أميركيين مع مقاتلين تابعين لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية (الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي)، وقال: «ننتظر من أميركا التوقف عن التسليح مع حزب الاتحاد الديمقراطي، كما تعهدت لنا»، وأضاف: «هذه الصور تزعمنا، كما أنها تشوه صورة الجيش الأميركي في أوساط الشعب التركي».

وتابع أنه «رغم تعطيل تحركات (داعش) إلى حد بعيد، فإن الأميركيين مستمرون في تزويد حزب الاتحاد الديمقراطي بالسلاح والعتاد، وهذا مرفوض، ولن نقبل بوجود ممر للإرهاب بالقرب من حدودنا».

كان المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا، جيمس جيفري، قد نفى، أول من أمس، أن تكون بلاده قد قدمت أسلحة ثقيلة إلى «قسد»، قائلًا إنه يرى أنه يتعين على بلاده العمل فيما يتعلق بالشأن السوري مع تركيا و«قسد» في آن واحد، وأشار إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية» شريك محلي لبلاده في سوريا، وأن بلاده لا تعتبره تنظيمًا إرهابيًا، مشيرًا إلى أن هذه القضية تشكل قلقًا كبيرًا بالنسبة للاتراك.

ولفت إلى أن «تركيا تشارك الولايات المتحدة في أولويات الحياق الهزيمة بتنظيم داعش، وإخراج إيران والمليشيات التابعة لها من سوريا، وإطلاق مرحلة السلام في هذا البلد، غير أن الأتراك غير واثقين من أن سبب تواجدنا شمال شرقي سوريا هو هذا الأمر، وكنا قد شرحنا لهم أن هذا التعاون الأميركي مع «قسد» مؤقت، لكننا لم نفلح في إقناعهم، وهذا ما يتسبب في حدوث توتر بالحدود بينهم وبين «قسد».

واعتبر جيفري أن سحب عناصر «الوحدات» الكردية إلى شرق الفرات في سوريا خطوة ستطمئن تركيا، مشدداً على أن الولايات المتحدة لم تقدم أسلحة ثقيلة لمسلحي «قوات سوريا الديمقراطية»، على خلاف ما قدمته لبقية المجموعات.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أبلغ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نظيره الأميركي دونالد ترمب بأن أنقرة تنتظر من الولايات المتحدة وقف دعمها لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية التي تعتبرها امتداداً لـ«حزب العمال الكردستاني» المصنف من جانب البلدين كممنظمة إرهابية. وقالت مصادر في الرئاسة التركية، أمس، إن أردوغان بحث مع ترمب، في اتصال هاتفي ليل الجمعة - السبت، أهمية التعاون الوثيق بين تركيا والولايات المتحدة بخصوص مكافحة جميع التنظيمات الإرهابية.

وأضافت المصادر أن الرئيسين عبرا عن ترحيبهما ببدء تسيير دوريات عسكرية مشتركة، في إطار خريطة الطريق في منبج السورية، وتناولا مسألة استكمال العملية بالقرب وقت وسيرت تركيا والولايات المتحدة، الخميس الماضي، الدورة الثالثة المشتركة في منبج، في إطار اتفاق خريطة الطريق الموقع بين البلدين في 4 يونيو (حزيران) الماضي، الذي يقضي بإخراج مسلحي «الوحدات» الكردية من منبج، والإشراف المشترك على تحقيق الأمن والاستقرار فيها، حتى تشكل مجلس محلي لإدارة شؤونها.

وفي السياق ذاته، أكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أن بلاده لا يمكنها أن تقبل إمداد الولايات المتحدة «وحدات حماية الشعب» الكردية بالسلاح والذخيرة.

وأضاف أكار، خلال لقائه عدداً من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي عقب الجلسة الأولى من «منتدى هالفاكس للأمن» في كندا مساء أول من أمس: «ننتظر من الولايات المتحدة أن تقطع تعاونها مع (وحدات حماية الشعب) الكردية (الإرهابية) كما وعدت»، وأعاد التأكيد على أن تركيا لن تسمح بتشكيل «ممر إرهابي» على حدودها الجنوبية.

كانت واشنطن قد بدأت تسليح «وحدات حماية الشعب» الكردية، وهي المكون الرئيسي لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، بهدف مكافحة



السوق الرئيسية في إدلب (أ.ف.ب)

يوماً من انطلاقها. كما تمكنت القوات التركية والجيش السوري الحر خلال عملية «درع الفرات»، من السيطرة على مناطق واسعة من الريف الشمالي لمحافظة حلب، بينها مدينتا الباب وجرابلس، من تنظيم داعش الإرهابي، في الفترة بين أغسطس (آب) 2016 ومارس 2017، ما أتاح لآلاف السوريين العودة إلى ديارهم.

والجمعة، قال نائب الرئيس التركي فؤاد أوقطاي، إن بلاده «ستنتقل النجاح الذي سطرته في منطقة الباب السورية إلى شرق نهر الفرات أيضاً». وفي 24 مارس (آذار) الماضي، تمكنت القوات التركية وقوات الجيش السوري الحر، في عملية «غصن الزيتون»، من السيطرة على منطقة عقيرين بعد 64

المؤلف من نحو 1200 مقاتل»، وأوضح أبو بكر أن «صقور الأكراد» ساهم بشكل فاعل في عملية «غصن الزيتون» التي ظهرت عقيرين من الإرهابيين. وأشار إلى مواصلة «وحدات حماية الشعب وحزب العمال احتلال منطقتي (تل رفعت) و(الشهباء) بريف حلب»، مضيفاً: «بالدعم السياسي والعسكري التركي سنحرق تلك المناطق من الإرهاب».

فصائل سورية تستعد لعملية تركية شرق الفرات

لندن، «الشرق الأوسط»

تتاهب «فرقة الحمزة» إحدى فصائل «الجيش السوري الحر» للمشاركة في عملية عسكرية تركية محتملة شرق نهر الفرات، حيث تسيطر «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية بدعم من الجيش الأميركي. وأفاد موقع «روسيا اليوم» بأن «الفرقة تضم نحو 6 آلاف و500 مقاتل من العرب والتركمان والأكراد، وتشكلت عام 2015 لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي، ودعمت القوات التركية في عمليتي «درع الفرات» و«غصن الزيتون».

ونقلت «الأناضول» عن سيف أبو بكر قائد إحدى المجموعات التابعة للفرقة، والتي تخضع قواتها لتدريبات عسكرية بمدينة أعزاز: «الآن نحري استعدادات لعملية عسكرية محتملة ضد وحدات حماية الشعب الكردية شرق نهر الفرات، وندريب جنودنا لذلك». وأضاف: «ليس لدينا أي مشكلة مع أنشقائنا الأكراد هناك (شرق الفرات)، وعلى العكس من ذلك سننتقدهم من ظلم الإرهاب». وأشار إلى أن هدف الفرقة باعتبارها إحدى فصائل «الجيش الحر»، هو «إنقاذ السكان شرقي نهر الفرات من ظلم تنظيم حزب العمال

توقع مواجهة حول «الكيماوي» السوري في اجتماع منظمة الحظر الاسبوع المقبل

أعلن حلفاء «فريق صغير جداً، ولكن قوي جداً، يكلف بتحديد هوية منفذي (الهجمات) في سوريا»، ويضم نحو 9 أو 10 أفراد. وقد تم اختيار رئيس الفريق، وسيداً العمل مطلع العام المقبل، بتفويض للعودة وتحميل المسؤوليات في جميع الهجمات الكيماوية في سوريا منذ 2013. ويتوقع أن تنشر المنظمة في وقت قريب تقريراً كاملاً حول هجوم كيماوي في مدينة درما، في غوبق دمشق، في أبريل (نيسان)، وكان تقرير أولي قد ذكر أنه تم رصد مادة الكلورين، وليس غاز الأعصاب. لكن المنظمة ستتمكن أيضاً من تحميل المسؤوليات في أي هجمات كيماوية في العالم، شرط

والحرص على الحفاظ على أكثر من 21 عاماً من النجاح». لكن في السنوات القليلة الماضية توسع دور المنظمة، ليشمل التحقيق في عدد من الهجمات الكيماوية في النزاع السوري، وكذلك في هجوم مارس (آذار) 2018 في سالزبري، وعلمية قتل الأخ غير الشقيق للزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في ماليزيا في 2017. وستناقش اجتماع المنظمة الأسبوع المقبل تطبيق الصلاحيات الجديدة التي اتفقت عليها الدول الأعضاء في اجتماع خاص في يونيو (حزيران)، والتي تسمح للمنظمة بتحديد المسؤوليات في هجمات. وقال أرياس إن المنظمة،

الاجتماع سيكون مسالة طرد 4 روس اتهمتهم السلطات الهولندية، في أكتوبر (تشرين الأول)، بمحاولة فرصة شبكة الكمبيوتر الخاصة بالمنظمة. وأقر المدير العام الجديد للمنظمة، فرناندو أرياس، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، الإثنين، بأن المنظمة المكلفة بتخليص العالم من الأسلحة الكيماوية «تصر بفترة صعبة»، وعليها التكيف مع هذا الوضع الجديد». وستتاح لدول كبرى، مثل روسيا واليابان والولايات المتحدة وفرنسا، التعبير عن مواقفها في الاجتماع، وكذلك جميع الدول المنضوية في المنظمة، وعددها 193.

لاهاي - لندن، «الشرق الأوسط»

عشرة أيام من تعليقه، بدأ على صف تركي طال مواقع كردية في شمال البلاد. ولم تتمكن هذه القوات من تحقيق أي تقدم بارز منذ بدء عملياتها، بعدما استعاد التنظيم كل المواقع التي تقدمت إليها منذ سبتمبر. ويُقدّر التحالف وجود نحو ألفي عنصر من التنظيم في هذا الجيب. ويوضح راين أن المعركة ضد التنظيم «لا تزال معركة صعبة، ويزيد من صعوبتها استخدام التنظيم في أماكن مثل هجين، والمدنيين دروعاً بشرية». ويضيف: «يستولون (المنطرفون) على دور العبادة وأماكن التنظيم في المنطقة. ويستخدمونها للتخطيط وكمقرات قيادة». وغالباً ما يلجأ التنظيم عند حصاره ومع اقتراب المعارك من معاقله إلى استخدام المدنيين دروعاً بشرية في محاولة للحد من الضربات الجوية ضد مواقعه ومقراته. ونفذ التحالف في الفترة الممتدة بين الرابع والعاشر من الشهر الحالي 150 ضربة المرصد من تحديد ما إذا كانوا مدنيين أم منطرفين». وقال عبد الرحمن: «إنها عملية القتلى الأكبر جراء غارات التحالف، منذ بدء قوات سوريا الديمقراطية هجوماً في المنطقة في 10 سبتمبر (أيلول).

عشرات القتلى شرق سوريا في غارات للتحالف

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

قُتل 43 شخصاً غاليينهم مدنيون من أفراد عائلات مقاتلي تنظيم داعش، جراء غارات نفذها التحالف الدولي بقيادة أميركية، أمس (السبت)، على آخر جيب تحت سيطرة المنطرفين في محافظة دير الزور في شرق سوريا. ومنذ أسابيع، يتعرض هذا الجيب المؤلف من بلدات وقرى عدة لغارات مستمرة ينفذها التحالف دعماً لهجوم تقوده قوات سوريا الديمقراطية المؤلفة من فصائل كردية وعربية ضد التنظيم في المنطقة. وأفاد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، بمقتل 36 مدنياً بينهم 17 طفلاً و12 امرأة من عائلات التنظيم في غارات للتحالف استهدفت، فجر السبت، قرية بلدة هجين في دير الزور. كما قُتل سبعة آخرون جراء هذه الضربات، ولم يتمكن المرصد من تحديد ما إذا كانوا مدنيين أم منطرفين». وقال عبد الرحمن: «إنها عملية القتلى الأكبر جراء غارات التحالف، منذ بدء قوات سوريا الديمقراطية هجوماً في المنطقة في 10 سبتمبر (أيلول).

النظام السوري يسيطر على آخر جيوب «داعش» جنوب البلاد

أعداء كبيرة منهم». وتأتي سيطرة قوات النظام على هذا الجيب، بعد أيام من إعلان دمشق تحرير 17 مخطوفاً من نساء واطفال احتجزهم التنظيم خلال هجمات دموية شنها في 25 يوليو على محافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية. وخطف التنظيم حينها 30 شخصاً، أعد اثنين منهم، بينما توفيت امرأة مسنة خلال فترة

تنظيم داعش منها باتجاه البداية السورية شرقاً». وتعرض المنطقة منذ نحو 4 أشهر لغارات ازادات وتيرتها في الأسابيع الأخيرة مع حشد قوات النظام تعزيزات عسكرية في محيطها وخوضها مواجهات عنيفة ضد مقاتلي التنظيم. ويقدر عبد الرحمن عدد مقاتلي التنظيم الذين وجدوا في تلك المنطقة بين 700 ألف مقاتل، مرجحاً أن يكون انسحابهم قد

طالت مدينة السويداء وريفها الشرقي في يوليو (تموز) تسببت بمقتل أكثر من 260 مدنياً، وخطف إثرها نحو 30 مدنياً، انفخا تنظيم إلى هذه المنطقة الوعرة التي تعرف بجروفها الصخرية القاسية وكثرة كهوفها. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية: «سيطر قوات النظام السبت على تلوا الصفا بعد انسحاب مقاتلي

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

سيطرت قوات النظام السوري السبت، على منطقة تلوا الصفا، آخر جيب تحصن فيه تنظيم داعش والواقع عند الحدود الإدارية بين محافظتي السويداء وجنوباً وريف دمشق، وفق ما أفاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان. وبعد شنّه هجمات دموية

عودة «الحكومة» إلى الجنوب لم تحل مشاكل إنتاج الزيتون

وخاصة عند كثير من العائلات التي عجزت عن توفير مادة البديل للتدفئة خلال السنوات السابقة بسبب حرمان النظام السوري لدخول مادة المحروقات إلى المناطق الخارجة عن سيطرته في الجنوب، ولا يملك عمال يؤمن ثمن المحروقات، فكان الحل قطع الأشجار وتوفير الحطب للتدفئة. ويرى مزارعون في الجنوب، أن القطاع الزراعي «عانى كثيراً من الحظر والخطر خلال السنوات السابقة، ولا بد من تطوير هذا القطاع كونه أحد القطاعات الرئيسية للاقتصاد جنوب سوريا، وإدخال مستلزمات إنتاج حديثة وتقنيات زراعية جديدة، وتوفير المحروقات، والأسمدة بأسعار مقبولة، وتحديد أسعار زيت الزيتون كي لا يتلاعب التجار في أسعاره، وتشجيع المزارعين على إعادة استصلاح حقولهم؛ ما يساعد على النهوض بالإنتاج الزيتون الزراعي على حد سواء نحو المستويات الأفضل والتي حرمت منه خلال السنوات الماضية، ما يؤهل إلى توفر فرص العمل في المزارع والحقول والمعامل التي تعتمد الإنتاج الزراعي ما يساعد المجتمع على مواجهة ظاهرة البطالة المنتشرة جنوب سوريا».

زيتون في القنيطرة جنوب سوريا أن كثيراً من مزارع الزيتون هجرها أصحابها منذ سنوات نتيجة الأعمال العسكرية في جنوب سوريا سابقاً، ونزوح أعداد كبيرة من أصحاب المزارع إلى مناطق أخرى أو خارج سوريا. وأضاف أن انتهاء الأعمال العسكرية جنوب سوريا بعد سيطرة النظام السوري على المنطقة قبل أشهر، وتسهيل دخول المحروقات والمواد الضرورية

ما أدى إلى تراجع الإنتاج أكثر من السابق، ما أنهك المزارع الذي اضطر إلى ترك مزرعته من دون رعاية، إضافة لما لحق من آثار سلبية على حيوية أشجار الزيتون وضور الثمار وجفافها، بسبب قلة الاهتمام، وأصبحت معظم مزارع الزيتون مناسبة للتحطيب فقط، ويقتصر إنتاج الزيتون على الأشجار المزروعة ضمن المنازل فقط، ما أدى إلى تراجع إنتاج الزيتون والزيت. وأضاف أن سعر صحيفة الزيت التي تحتوي على 16 ليترًا يُقدَّر بنحو 50 دولاراً أميركياً، ووصل سعرها إلى هذا التضخم بعد تراجع إنتاج مزارع الزيتون في المنطقة وبدأ سعرها بالارتفاع منذ عامين، وما زال سعر صحيفة الزيت مرتفعاً وقابلاً للزيادة هذا العام؛ بسبب استمرار قلة الإنتاج في هذا الموسم، إضافة إلى تدخل التجار واستغلال حاجة المزارعين، حيث يعتمد بعض التجار على شراء كميات كبيرة من الزيت بأسعار عادية، وتصديرها إلى أسواق المدن السورية أو إلى السياح الأردنيين وبيعها بأسعار مرتفعة؛ ما أدى لختامي ظاهرة ارتفاع أسعار زيت الزيتون هذا العام، رغم أن التكلفة لم تختلف عن موسم العام الماضي.

درا (جنوب سوريا)، رياض الزين

في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، يبدأ القلاخون في مناطق جنوب سوريا بقطع ثمار الزيتون، وجني محصولهم. لكن هذا الموسم، بدأ المزارعون يجمع محصول الزيتون وسط ضعف أجرة اليد العاملة وتراجع بالموسم عن أسعار الماضي، نتيجة لعدة أسباب أهمها شيخ الأمطار وتعرض حبات الزيتون إلى الجفاف، وغلاء أجور نقل المحصول من مكانه إلى المعاصر أو السوق، ومنع دخول المواد المساعدة على تحسين الزراعة إلى مناطق جنوب سوريا قبل سيطرة النظام عليها، ما أدى إلى بقاء أسعار زيت الزيتون مرتفعة، إضافة إلى غلاء سعر الزيتون في السوق. يقول أبو أحمد من ريف درعا الغربي إنه اعتاد على موسم من الزيتون يصل إلى 2 ونصف طن من حقله سابقاً، ولم يتغير الحال في هذا الموسم من السنوات السابقة التي شهدت أعمالاً عسكرية في المنطقة. وكان الموسم يتراجع تدريجياً خلال السنوات السابقة وهذه السنة أيضاً نتيجة غلاء أسعار الأسمدة والمبيدات الحشرية ونقل المياه إلى الحقل،



للزراعة كالأسماد والمبيدات الحشرية التي كانت محرمة سابقاً على المنطقة بسبب سيطرة المعارضة عليها، لن يغير شيئاً في نقص إنتاج الزيتون جنوب سوريا فهناك بساكتين زيتون لم تخلق الرعاية الزراعية منذ سنوات كالتقليم أو الحراثة أو رش المبيدات الحشرية، وأصبحت مناسبة فقط للتحطيب، وإن كثيراً من المزارعين فضل قطع أشجار الزيتون بعد عجزه عن سد احتياجاتها الزراعية،

زيتون في القنيطرة جنوب سوريا أن كثيراً من مزارع الزيتون هجرها أصحابها منذ سنوات نتيجة الأعمال العسكرية في جنوب سوريا سابقاً، ونزوح أعداد كبيرة من أصحاب المزارع إلى مناطق أخرى أو خارج سوريا. وأضاف أن انتهاء الأعمال العسكرية جنوب سوريا بعد سيطرة النظام السوري على المنطقة قبل أشهر، وتسهيل دخول المحروقات والمواد الضرورية

ما أدى إلى تراجع الإنتاج أكثر من السابق، ما أنهك المزارع الذي اضطر إلى ترك مزرعته من دون رعاية، إضافة لما لحق من آثار سلبية على حيوية أشجار الزيتون وضور الثمار وجفافها، بسبب قلة الاهتمام، وأصبحت معظم مزارع الزيتون مناسبة للتحطيب فقط، ويقتصر إنتاج الزيتون على الأشجار المزروعة ضمن المنازل فقط، ما أدى إلى تراجع إنتاج الزيتون والزيت. وأضاف أن سعر صحيفة الزيت التي تحتوي على 16 ليترًا يُقدَّر بنحو 50 دولاراً أميركياً، ووصل سعرها إلى هذا التضخم بعد تراجع إنتاج مزارع الزيتون في المنطقة وبدأ سعرها بالارتفاع منذ عامين، وما زال سعر صحيفة الزيت مرتفعاً وقابلاً للزيادة هذا العام؛ بسبب استمرار قلة الإنتاج في هذا الموسم، إضافة إلى تدخل التجار واستغلال حاجة المزارعين، حيث يعتمد بعض التجار على شراء كميات كبيرة من الزيت بأسعار عادية، وتصديرها إلى أسواق المدن السورية أو إلى السياح الأردنيين وبيعها بأسعار مرتفعة؛ ما أدى لختامي ظاهرة ارتفاع أسعار زيت الزيتون هذا العام، رغم أن التكلفة لم تختلف عن موسم العام الماضي.

درا (جنوب سوريا)، رياض الزين

في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، يبدأ القلاخون في مناطق جنوب سوريا بقطع ثمار الزيتون، وجني محصولهم. لكن هذا الموسم، بدأ المزارعون يجمع محصول الزيتون وسط ضعف أجرة اليد العاملة وتراجع بالموسم عن أسعار الماضي، نتيجة لعدة أسباب أهمها شيخ الأمطار وتعرض حبات الزيتون إلى الجفاف، وغلاء أجور نقل المحصول من مكانه إلى المعاصر أو السوق، ومنع دخول المواد المساعدة على تحسين الزراعة إلى مناطق جنوب سوريا قبل سيطرة النظام عليها، ما أدى إلى بقاء أسعار زيت الزيتون مرتفعة، إضافة إلى غلاء سعر الزيتون في السوق. يقول أبو أحمد من ريف درعا الغربي إنه اعتاد على موسم من الزيتون يصل إلى 2 ونصف طن من حقله سابقاً، ولم يتغير الحال في هذا الموسم من السنوات السابقة التي شهدت أعمالاً عسكرية في المنطقة. وكان الموسم يتراجع تدريجياً خلال السنوات السابقة وهذه السنة أيضاً نتيجة غلاء أسعار الأسمدة والمبيدات الحشرية ونقل المياه إلى الحقل،



موسكو تنفي دفع أموال لإعادة «أطفال داعش» من العراق وسوريا انتحارية تفجر نفسها في غرورني



التفجير الانتحاري لم يؤثر في سير الحياة في العاصمة الشيشانية (الشرق الأوسط)

موسكو، طه عبد الواحد

فجرت امرأة مجهولة نفسها بالقرب من نقطة تفتيش تابعة للشرطة الروسية في العاصمة الشيشانية غرورني، دون أن يسفر التفجير الانتحاري عن وقوع ضحايا، بفضل بقلعة عناصر الأمن في موقع الحادث. وقالت وكالة «ريا نوفوستي» نقلاً عن ابنتي علاء الدينوف، القائم بأعمال وزير الداخلية الشيشاني، إن فتاة مجهولة الهوية اقتربت الساعة الرابعة مساءً، من حاجز للشرطة في منطقة ستارووروميسلوفسك في مدينة غرورني. وبعد أن لاحظ عناصر الأمن على الحاجز سلوكها المشير للريبة، طلبوا منها أن تتوقف وتعرض وثائقها الشخصية، إلا أن الفتاة لم تمتثل لتعليماتهم، وواصلت السير باتجاه الحاجز، وفي هذه اللحظة لاحظ رجال الأمن وجود عبوة ناسفة يدوية الصنع على جسدها، وقاموا بإطلاق آعيرة نارية تحذيرية في الهواء، لكن يسفر التفجير الانتحاري عن مقتل فتاة جبرت العبوة الناسفة بنفسها. وأكد علاء الدينوف عدم سقوط ضحايا أو مصابين نتيجة التفجير الانتحاري، وذلك بفضل بقلعة رجال البوليس الذين لاحظوا الانتحارية ولم يسمحوا لها بالاقتراب من الحاجز. وأشار في ختام تصريحاته

إلى أن التفجير لم يؤثر على الحركة في المدينة، وكل شيء على ما يرام، وأن الأمن يتخذ التدابير الضرورية لتحديد هوية الانتحارية، والبحث عن مشاركين محتملين في العملية. إلى ذلك، قالت وكالة «إنتر فاكس» إن الانتحارية ليست شيشانية. وقال مصدر مطلع للوكالة إن «رجال الأمن يعملون حالياً على تحديد هوية الإرهابية، لكنها

ليست من الشيشان». وقال مصدر آخر للوكالة إن «الانتحارية» من داغستان، وفق المعلومات الأولية. إلى ذلك، نفت وزارة الخارجية الروسية معلومات في تقارير إعلامية حول مفاوضات يجريها الجانب الروسي مع السلطات العراقية لاستعادة أطفال «داعش» الروس، مقابل مبالغ مالية، وأثنت على تعاون موازنة أول القسم الأول سيعود

وقالت إن تلك المعلومات عارية تماماً عن الصحة، ودعت وسائل الإعلام إلى تجنب التلاعب في معلومات غير مؤكدة. من جانبها أكدت أننا كوزنيتسوف، مفوضة الرئاسة الروسية لحقوق الأطفال، بقاء أكثر من 100 طفل روسي في السجون العراقية، وقالت إن العمل يجري لإعادةتهم إلى روسيا، موضحة أن القسم الأول سيعود

قريباً على متن أول رحلة جوية ممكنة، بينما يتم العمل على حل بعض التعقيدات المتصلة بعودة الجزء الثاني منهم. وكانت مواقع إخبارية عراقية ووسائل إعلام روسية قالت إن روسيا تجري مفاوضات مع السلطات العراقية لاستعادة أولئك الأطفال مقابل مبالغ مالية، ونقلت عن هيدا سارتوفا، عضو مجلس حقوق الإنسان

في جمهورية الشيشان، قولها إن السلطات الروسية مستعدة لإعادة نحو 60 طفلاً «داعشياً» من أبناء المقاتلين الروس في تنظيم داعش، وأن السلطات العراقية تطالب بمبلغ قدره 60 ألف دولار للسماح بمغادرة هؤلاء الأطفال. وسارت الخارجية الروسية إلى نفي تلك المعلومات، وقالت في بيان على موقعها الرسمي إن بعض وسائل الإعلام زعمت أن السلطات العراقية طالبت بمبلغ 6 آلاف دولار عن كل طفل، وشدد البيان على أن «تلك المعلومات عارية تماماً عن الصحة». وأكدت السلطات العراقية ممثلة بوزارات الخارجية والدفاع والعدل، تقدم كل أشكال المساعدة لعملائنا، بما في ذلك عبر السفارة الروسية في بغداد، لإعادة الأطفال الروس، أخذاً بالحسبان أهمية وضروية حل هذه المسألة الإنسانية. ودعت وزارة الخارجية الروسية وسائل الإعلام المحلية والأجنبية إلى تجنب مثل هذا التلاعب، والامتناع عن نشر معلومات وتصريحات وتعليقات غير مؤكدة، على صلة بقضية إعادة الأطفال الروس من مناطق النزاع في الشرق الأوسط إلى وطنهم من جانبها قالت أننا كوزنيتسوف، مفوضة الرئاسة الروسية لحقوق الأطفال، إن العمل يجري حالياً على إعادة أكثر من 100 طفل روسي من «أبناء داعش» في العراق.

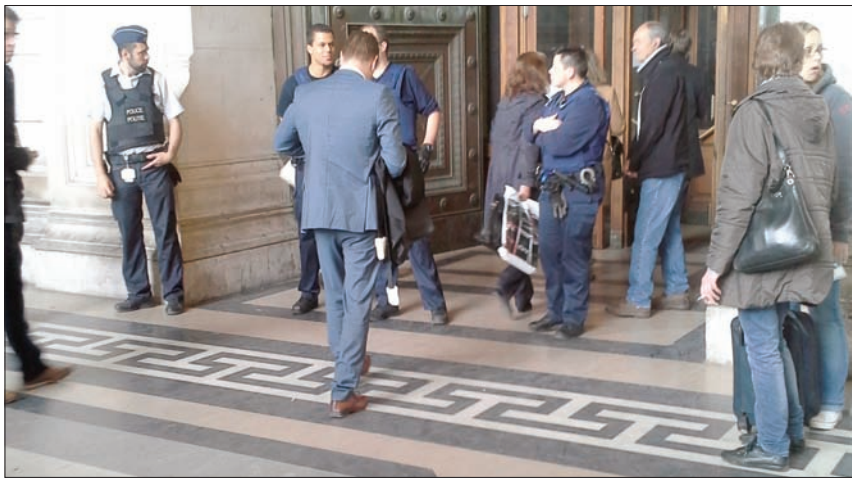
تركيا: أحكام مشددة في قضية الهجوم الإرهابي على مطار أتاتورك

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أصدر القضاء التركي عقوبات مشددة بحق المتهمين بالتورط في التفجير الثلاثي الذي استهدف مطار أتاتورك الدولي في إسطنبول في 2016 ونسب إلى تنظيم داعش الإرهابي. وأصدرت محكمة جنابات إسطنبول حكماً بالسجن المؤبد المشددة 46 مرة، بحق 6 من المتهمين المتورطين في الهجوم الإرهابي من بين 46 مشتبهاً مدرجين على لائحة الاتهام، بتهمته «انتهاك الدستور» و«قتل 45 شخصاً عمداً مع سبق الإصرار والترصد». كما قتل 142 شخصاً عمداً مع سبق الإصرار والترصد. وأكدت المحكمة، في حكمها الذي نشر الليلة قبل الماضية، بالسجن 2202 عام بحق المتهمين الستة كل على حدة، بتهمة «الشروع في قتل 142 شخصاً عمداً مع سبق الإصرار والترصد». وشهد مطار «أتاتورك» الدولي، مساء 28 يونيو (حزيران) عام 2016، هجوماً إرهابياً نسبته السلطات إلى تنظيم «داعش» ونفذه 3 انتحاريين روسي، وأوزبكي، وقيرغيزي وراح ضحيته 45 شخصاً، وأصيب 237 آخرين. وفي 9 يوليو (تموز) الماضي، طالبت النيابة العامة في إسطنبول بتوقيع عقوبة السجن المشددة 46 مرة على 6 متهمين في الهجوم. كما طالبت النيابة العامة بالسجن المشددة من الأمن الجورجية.

الفين إلى 3371 عاماً لكل متهم من المتهمين الستة. وطالبت أيضاً بالسجن 15 عاماً لـ15 متهماً بتهمة الانتداء لداعش، وبتجربة 21 متهماً من المتهمين الأربعة الباقين، وفصل ملفات 4 متهمين آخرين. وفي 25 يناير (كانون الثاني) الماضي، أمرت محكمة في جورجيا بتوقيف المواطن أباتوولي برزنيشيفلي بتهمة تقديم المساعدة والدعم لأحمد تشاتاغيايف مخطط هجوم مطار أتاتورك والعناصر التي شاركت في تخطيط وتنفيذ الهجوم الثلاثي، وقررت المحكمة حبس برزنيشيفلي على ذمة التحقيق لاشتباهاه بتقديمه الدعم لتشاتاغيايف الذي انتصر العام الماضي في تبليسي. وذكرت وسائل إعلام تركية أن المعلومات تفيد بأن برزنيشيفلي، التقى المشتبه بهم الآخرين في تنفيذ الهجوم بتركيا، وأنه ساعد تشاتاغيايف ومن برفقته في عبور الحدود التركية الجورجية بشكل غير قانوني. وكانت محكمة جورجية أمرت في 12 يناير، أمرت بحبس المواطن زوراب ايدويدزه، لاشتباهاه بتقديمه الدعم لتشاتاغيايف أيضاً. وذكرت محكمة تبليسي في بيان على موقعها الإلكتروني الرسمي، أن السلطات المعنية أوقفت برزنيشيفلي في 22 يناير بتعليمات من دائرة الأمن الجورجية.

بروكسل: محاكمة بلجيكية حاولت السفر للاتحاق بـ«داعش»



عناصر أمن أمام مدخل محكمة بروكسل أثناء النظر في ملف الانضمام إلى «داعش» (تصوير: عبد الله مصطفي)

وتدعى المرأة أنها حاولت الذهاب لسوريا لأسباب إنسانية، وهي الآن مسجلة طالبة ترميز منذ شهر سبتمبر (أيلول). وتعتبر السيدة التي بدأت أولى جلسات محاكمتها أول من أمس في لياج، واحدة من بين أعداد من الفتيات البلجيكيات (عاماً 20) مثلت أمام المحكمة في مدينة لياج شرق البلاد، الجمعة، لمواجهة اتهامات تتعلق بمحاولة للاتحاق والانضمام إلى أنشطة جماعات إرهابية. وحسب ما ذكرت وسائل الإعلام في بروكسل أمس، لم تسمح الشابة بالنقاط صور خمسة أعوام، وبسرعة اعتقالهن في أقرب وقت لتنفيذ العقوبة، وفي رد فعل على قرار المحكمة قال المحامي البلجيكي والتر دامين المكلف بالدفاع عن سيدتين من الثلاث، أنه ليس لديه أي اعتراض على سرعة اعتقال موكلتيه بعد أن أظهرتا الرغبة في العودة من سوريا إلى بلجيكا، واحترام أي عقوبة تصدر من القضاء البلجيكي. وصدر قرار المحكمة في أكتوبر البلجيكية، وتضمن عقوبة السجن لمدة خمس سنوات وغرامة مالية 8 آلاف يورو ضد كل من تيتيانا (25 عاماً) وكوثر (30 عاماً) بتهمة المشاركة في أنشطة جماعة إرهابية. وقالت المحكمة في نص القرار إن السيدات الثلاث كان لهن نشاط ملحوظ في «داعش» من

خلال الزواج مع اثنتين من المقاتلين في صفوف التنظيم، وترتيبه أطفال في هذا المحيط الذي قد ينتهي بهم إلى مصير الأبناء، أما الثالثة وهي كوثر فقد لعبت دوراً في تسهيل زواج الفتيات بالمقاتلين في صفوف «داعش»، كما أنهن أظهرن صراحة التأييد والدفاع عن عقيدة «داعش»، مما جعلهن خطراً على المجتمع. وبالترزامن مع صدور القرار من المحكمة كان الإعلام البلجيكي قد نشر تصريحات لكل من تيتيانا وبشرى أعربتا فيها عن الندم على تصرفاتهما السابقة، وأنهما تريدان تصحيح هذه الأخطاء، وجاء ذلك في تصريحات لحظة

إلى سوريا تزوجت كل من تيتيانا وبشرى من شخصين آخرين من عناصر «داعش»، وبعد فترة اختفى الزوجان، وأصبحت بشرى وتيتيانا داخل معسكر مغلق للاجئين في الجول، وهناك التقى بهما مراسل التلفزيون البلجيكي. وفي رد فعل على هذا الأمر قال أوليفييه فان رايمدونك، المتحدث باسم وزير الداخلية جان جامبون، «إن موقف السلطات البلجيكية واضح، وأنه لا تفاوض مع «الدواعش». وهذا ما سبق أن أعلنته الحكومة البلجيكية في أواخر العام الماضي عندما وافق مجلس الوزراء البلجيكي على عودة الأطفال أبناء «الدواعش» الذين يريدون العودة إلى بلجيكا، ولكن بالنسبة للأبوة والأمهات غير مرحب بهم، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء البلجيكية، مضيئة: «إن الأطفال اللذين في عشر سنوات أبناء المقاتلين الذين سافروا من بلجيكا للقتال في صفوف (داعش) لهم الحق بشكل تلقائي في العودة إلى بلجيكا، ولكن هذا الحق لا ينطبق على أهابيهم». وحسب السلطات المعنية، فإن عدد الأطفال الذين ولدوا في سوريا والعراق من أبناء سافروا للقتال في صفوف «داعش» ما بين 70 إلى 80 طفلاً، وسيتم إجراء فحوصات وتحاليل لهؤلاء الأطفال للتأكد من نسبهم ويمكن لهم بعدها الرجوع إلى بلجيكا.

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر - مملكة البحرين

المجوهرات العربية

البحرين 2018

معرض الشرق الأوسط الدولي السابع والعشرون للساعات والمجوهرات

20-24 نوفمبر

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

زوروا أكبر معرض للمجوهرات والساعات في الشرق الأوسط

أكثر من 550 عارض من 30 بلداً حصرياً في منطقة الشرق الأوسط مصممون جدد وتصاميم حديثة

سجل عبر الإنترنت: WWW.JEWELLERYARABIA.COM

info@jewelleryarabia.com +973 17 550033

كردية ملكة Credimax UBM AEM

مخططو المعرض

مركز البحرين الدولي للمعارض والتسويق

GIA

النسيج الرابح العام

مقتل قرابة 30 ألف جندي أفغاني خلال 3 أعوام

للتأكيد أن الولايات المتحدة لن تعزل الأفغان خلال الجولة المقبلة من محادثات السلام». ورفض مكتب غني التعقيب. وتحدث «طالبان» لظفر القوات الأجنبية وهزيمة قوات الحكومة. وقاومت الولايات المتحدة لسنوات المشاركة في محادثات مباشرة مع المتشددين، قائلة إن العملية ينبغي أن تكون «ملكاً للأفغان وبقيادتهم». وقدمت «طالبان» الشهر الماضي مطالب زخميل زان شملت تحديد جدول زمني لانسحاب القوات الأمريكية والإفراج عن كبار قادة «طالبان» من السجون في أفغانستان وباكستان. وفي ظل تدهور الأوضاع الأمنية في أفغانستان اعترف الرئيس الأفغاني أشرف غني بأن نحو 30 ألفاً من قوات الأمن الأفغانية قتلوا منذ بداية عام 2015. وهي حصيلة أكبر بكثير مما كان قد أعلن حتى الآن. وأوضح غني هذا الأسبوع خلال مؤتمر عبر الفيديو في جامعة جونز هوبكنز في واشنطن حيث عمل مدرّساً، أنه منذ بداية عام 2015 «خسر 28529 من عناصر قواتنا الأمنية حياتهم». وأشار إلى أن 58 أميركياً قتلوا في بدعم «طالبان»، وتشير إلى أنها تعاني داخلياً من العنف المتطرف. «طالبان» والقوات الحكومية، ذكرت «طالبان» شن هجماتها على القوات الأفغانية في عدد من الولايات، وأصدرت الحركة عدداً من البيانات عن العمليات التي ولم يحضرا ولادة طفليهما، كما أصيبت بشرى في إحدى عمليات القصف، وتحت ضغوط من العائلة عادت بشرى وتيتيانا إلى بلجيكا في 2014. وأصبحت كل واحدة منهن تتعامل من جانب المحيطين على أنها أرملة أحد المقاتلين «الداعشيين». وبعد فترة اندلعت في سوريا والعراق من أبناء سافروا للقتال في صفوف «داعش» ما بين 70 إلى 80 طفلاً، وسيتم إجراء فحوصات وتحاليل لهؤلاء الأطفال للتأكد من نسبهم ويمكن لهم بعدها الرجوع إلى بلجيكا.

القوات الأفغانية في عدد من الولايات، وأصدرت الحركة عدداً من البيانات عن العمليات التي نفذها مقاتلوها، حيث أشارت إلى مقتل 8 من القوات الحكومية والاستيلاء على مقر أمفي في ولاية غور غرب أفغانستان بعد تمكن قوات الحركة من مهاجمة مركز مديرية تشار صدا بالأسلحة الثقيلة، أول من أمس (الجمعة)، حيث استمر القتال من ساعات الصباح حتى بعد الظهر. وكان 3 من عناصر الميليشيا التابعة للحكومة في ولاية فارياب الشمالية قد انضموا إلى قوات «طالبان» في مديرية فيصير. فيما قنصت قوات «طالبان» أحد العناصر العسكرية الحكومية في ولاية هلمند الجنوبية في محيط مدينة جريشك، كما تمكنت قوات الحركة حسب بياناتها - من قتل اثنين من القوات الحكومية في منطقة يخشال، إضافة إلى مقتل اثنين من عناصر الميليشيا في منطقة حاجي جانغ أغا وناوا، أول من أمس. وتعملت الحركة في بيان آخر لها عن تدمير دبابة وسيارة عسكرية في ولاية فارياب بعد قصفها قافلة عسكرية حكومية كانت متوجهة إلى منطقة ديوانا خاننا. وفي ولاية غرني، حيث تستخدم المواجهات بين قوات «طالبان» والقوات الحكومية، ذكرت «طالبان» شن هجماتها على

كابل، جمال اسماعيل

يواصل الرئيس الأفغاني أشرف غني، جهوده من أجل إيجاد جو مناسب للمصالحة الوطنية وإنهاء الحرب في أفغانستان، حيث التقى مع رئيس البرلمان السابق يونس قانوني، وزعيم «الحزب الإسلامي» قلب الدين حكمتيار، لبحث تشكيل مجلس تشاوري موعود للمصالحة والسلام في أفغانستان. وجاء بيان صادر عن القصر الرئاسي أن «مشاورات الرئيس غني مع القيادات السياسية للأحزاب سيتم إعلانها بعد استكمالها مع بقية القيادات». وكان الرئيس غني قد التقى سابقاً مع عبد رب الرسول سياف زعيم «حزب الاتحاد الإسلامي»، ورئيس مجلس الشيوخ فضل هاديمسليميار، وقادة حزب «الجمعية الإسلامية».

وتخشي الحكومة الأفغانية من مساعي الولايات المتحدة للحل المباشر مع حركة «طالبان» ومكتتها السياسي في الدوحة، حيث اشتكت حكومة الرئيس غني للبعوث الأميركي الخاص لأفغانستان زماي خليل زاد، من تجاوزها للاتفاقيات الأفغانية في الحوار مع «طالبان»، في وقت تطالب فيه واشنطن بأن يكون حوار السلام بين الأطراف

ماي تقلل من أهمية مقترحات معارضة لمسودة اتفاق «بريكست»

لندن: «الشرق الأوسط»
قللت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، أمس، من أهمية الاعتراضات على مشروع مسودة الاتفاق التي توصلت إليها مع الاتحاد الأوروبي بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، قائلة إنها لن تسهم في التغلب على المشكلات.
وأدى مشروع الاتفاق الذي تم التوصل إليه، الأربعاء، حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلى استقالة عدد من وزراء ماي، لا سيما بسبب معارضتهم البنود المقترحة بشأن مقاطعة أيرلندا الشمالية البريطانية بعد الخروج المقرر في 29 مارس (آذار) 2019، وفيما تواجه ماي التهديد بتصويت على حجب الثقة عنها حتى داخل حكومتها، تحاول خمسة من وزرائها إقناعها بتغيير مشروع الاتفاق، حسبما أفادت «هيئة الإذاعة البريطانية».
وقالت ماي في مقابلة مع صحيفة «ديلي ميل» أمس: «يقول الناس: إذا كان بإمكانك أن تغعلي شيئاً مختلفاً بعض الشيء (...) قد تخفي مشكلة شبكة الأمان (لتجنب عودة الحدود البرية بين أيرلندا وأيرلندا الشمالية بعد بريكست). لكن هذا لن يحدث، هذه المشكلة ستظل موجودة».
وحصلت ماي على فترة هدنة، الجمعة، متجنبية موجة ثانية من لزوجها على دعمه لها.

بنس ينفي وجود خلاف بينه وبين الرئيس ترمب

واشنطن: «الشرق الأوسط»
تابع نائب الرئيس الأمريكي: «أميل لعدم التعليق لكي لا أعطي الأمر أي أهمية»، مضيفا أنه أجرى محادثة هاتفية مع الرئيس وأن الرجلين «تطرقوا إلى ذلك» خلالها، وقال بنس: «لقد ضحكنا كثيراً».
من هذه المعلومات خلال محادثة هاتفية. وقال ترمب في تغريدة أمس: «(نيويورك تايمز) نشرت قصة كاذبة، كالعادة، عن علاقتي بنائب الرئيس مايك بنس. إنهم اختلقوا مصادر ورفضوا مطالبي، وأنا الوحيد الذي يعرف». وأضاف في تغريدة أخرى: «لا أستطيع أن أتصور أن أي رئيس جعلته علاقة أفضل أو أحسن بنائيه. إن ذلك خطأ مزيد من الأخبار الكاذبة، عدوة الشعب».
وجاء تعليق ترمب بعد أن افاد تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» بأن مايك بنس، سكرتير البيت الأبيض، أكد بنس للمصاحفين في بورت موريسبي أنهما لا يزالان على علاقة جيدة.

برنامج «تغيير» فرنسا الذي طرحه، لكن تلك المظاهرات لم تنجح في وقف عجلة الإصلاحات. في المقابل، تراجعت شعبية ماكرون إلى ما دون 30 في المائة، وهو أدنى مستوى لها منذ انتخابه في 2017.
في هذه الأثناء، تلقت حركة «السترات الصفراء» دعم 73 في المائة من الفرنسيين بحسب معهد الاستطلاع إيلابي. وأوضح فينسنت تيبو، مسؤول الدراسات في المعهد، أن 54 في المائة من ناخبي ماكرون يدعون أو يتعاطفون مع هذه الحركة، وهذا أمر ليس بالقليل.

من جانبه، قال جيروم سانت ماري رئيس معهد بوليفغ فوكس للاستطلاعات: «هذا يشكل نجاحاً لدى الرأي العام».

وكتبت صحيفة «الوايريزن»: «سواء كانوا بضعة الآف أو عدة ملايين، سواء تمكنوا من شل البلاد أم لا، لقد نجح أصحاب السترات الصفراء (...)، وذكروا قادتنا بان الرسوم البيئية مالها الفشل إذا تجاهلت الواقع اليومي لمن تخصص مساعدتهم».
بدورها، عنوانت صحيفة «البييراسيون» اليسارية: «ضريبة البيزين: القطرة التي جعلت الكيل يطفح»، وكتبت أن «اتساع الحركة يعود لسببين: أن ماكرون لم يفشل فقط في مصالحه الشعب مع قاداته، بل إنه زاد من الهوة التي تفصلهما».



متظاهرون يحتمون من غاز مسيل للدموع غرب فرنسا أمس (أفب)

والتهدئة، وقال وزير الداخلية إدوار فيليب إنه «بالإمكان سحر الوقود وفرض رسوم عليها على شكل ضريبة بيئية، وايضاً ضد السياسة الضالمة للحكومة التي تمس بالقدرة الشرائية. غير أنه لا أحد يعرف مدى اتساع حركة الاحتجاج، إذ إنها تبدو تلقائية إلى حد كبير». وقال كيفن دوجاردين (27 عاماً)، وهو أحد المحتجين، إن «الحركة غير سياسية وغير نقابية، إنها صرخة عامة لشعب فقد طاقته على الاحتمال».

وهي تعطل الطريق في جورا (شرق)، حيث رفعت لافتة كتب عليها: «اغيتوا أمة في خطر... نحن هنا، هذا هو الشعب، نحن صغار العاملين، لم يعد بمقدورنا أن نعيش». وفي باريس، سار خمسون متظاهراً من قوس الناصر إلى جادة الشانزليزيه وهم يهتفون: «ماكرون استقل». واطلق على مجموعات الاحتجاج هذه «السترات الصفراء»، في إشارة إلى السترة الصفراء المضخنة التي يتعين على كل سائق في فرنسا أن يحتفظ بها في سيارته، وذلك بغرض جعله في موضع رؤية أفضل، في

وئد غيوم بيلتييه، نائب رئيس حزب الجمهوريون (يمين)، «بتلاعِب بالأرقام» يهدف إلى «التقليل من ضخامة حركة الاحتجاج الشعبية».
وقال جان لوك ميلونشون، زعيم اليسار الراديكالي، إن «الحكومة تعلن عن ألفي توظيف» ومشاركة 124 ألف شخص، وإذا تم احتساب هذا المعدل، يكون هناك ما عدله 62 شخصاً في كل تجمع. ادعوكم بالتالي إلى نشر صوركم للتجمعات لإظهار العدد»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت إيفلين رالبيير بيئي،

وئد غيوم بيلتييه، نائب رئيس حزب الجمهوريون (يمين)، «بتلاعِب بالأرقام» يهدف إلى «التقليل من ضخامة حركة الاحتجاج الشعبية».
وقال جان لوك ميلونشون، زعيم اليسار الراديكالي، إن «الحكومة تعلن عن ألفي توظيف» ومشاركة 124 ألف شخص، وإذا تم احتساب هذا المعدل، يكون هناك ما عدله 62 شخصاً في كل تجمع. ادعوكم بالتالي إلى نشر صوركم للتجمعات لإظهار العدد»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت إيفلين رالبيير بيئي،

بانغي ترحل زعيماً ميليشياً سابقاً للمثول أمام الجناية الدولية

يتركز في تلك المنطقة، والمواجهات بين قوة الأمم المتحدة ومقاتلي سيريري كثيرة في هذه المنطقة في البلاد، حيث قتل أحد عناصر القبعات الزرق في يونيو (حزيران). وبذلك، ارتفعت حصيلة قتلى عناصر الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى إلى ستة في 2018.
وشجع دوي انفجار في الحى الذي تقطنه الأغلبية المسلمة في بانغي «بي في 5» في مستوى منزل قائد ميليشيا، مساء أول من أمس. وقالت عدة مصادر متطابقة إن الانفجار تم بطائرة دون طيار، وتعذر التأكد من الخبر.

من أعمال العنف، ومساء الجمعة، هاجم مسلحون قاعدة مقدمة لبعثة الأمم المتحدة في غرب البلاد، وأصيب في الهجوم عنصر تنزاني في البعثة توفي لاحقاً في مستشفى بيريراتي متائراً بجروح، كما أعلنت الأمم المتحدة.
ولم تعرف هوية المهاجمين. ويشتر إلى أن مجموعة سيريري المسلحة تنتشر في غرب البلاد حيث وقع الهجوم.
وهذه المجموعة التي لا يزيد عدد عناصرها عن مائة، تأسست في 2018 وهي مكونة من أغلبية من مربي المواشي الذين يقولون إنهم يتصدون لسرقة قطعانهم، وهو أمر

الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان في بانغي: «إنها رسالة قوية لقادة الفصائل المسلحة. من يعتقدون أنهم محضون بالعمى على طاولة المفاوضات مخلطون». ومنذ 2012، ومع بدء الهجوم الذي أدى إلى سيطرة تحالف سيليكما السابق على بانغي، تشهد أفريقيا الوسطى البالغ عدد سكانها 4,5 مليون نسمة، يومياً أعمال عنف دامية أجبرت أكثر من ربع السكان على النزوح.
وتنتشر في أفريقيا الوسطى قوة سلام تابعة للأمم المتحدة «مينوسكا»، جاء تشكيلها بعد تدخل عسكري فرنسي، يهدف لحماية المدنيين

حرب وجرائم ضد الإنسانية في أفريقيا الوسطى منذ عام 2012. وفرضت الأمم المتحدة ووزارة الخزانة الأميركية عقوبات على بياتوم، المعروف كذلك باسم الكولونيل روميوت، وباسم «رامبو». وتتهمه الخزانة الأميركية بممارسة انتهاكات وتجاوزات ضد المدنيين، وقتل مدنيين في مبابي (جنوب)، وتجنيد 153 طفلاً للقتال، وانتخب بياتوم، العريف السابق في جيش أفريقيا الوسطى، نائباً في 2016، وأوقف أواخر أكتوبر (تشرين الأول) لإطلاقه النار داخل قاعة المجلس.
وقال بيار برونيسو، من

بانغي، «الشرق الأوسط»
رخلت أفريقيا الوسطى، أمس، زعيماً سابقاً لميليشيا محلية تمهيداً لمثوله أمام المحكمة الجنائية الدولية، في سابقة في البلاد التي تشهد منذ 2012 أعمال عنف دامية.
وأشار مصدر حكومي إلى أن طائرة ثلاثة نائبين في برلمان أفريقيا الوسطى الفرد بياتوم، الزعيم السابق لميليشيات «انتي بالوكا» المسيحية للدفاع الذاتي، «غادرت بانغي للثول في أول عملية ترحيل للمثول أمام المحكمة الجنائية الدولية منذ فتح التحقيق في سبتمبر (أيلول) 2014 حول ارتكاب جرائم

«البنتاغون» قدم لـ«الكونغرس» تقريراً بشأن تسليم مقاتلات (إف - 35)

تركيا تفرج عن 4 ناشطين حقوقيين وسط احتجاجات دولية على الاعتقالات التعسفية

منها ذلك، مشدداً على أن حركة غولن هي «منظمة إرهابية».
إلى ذلك، قدمت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، ليل الجمعة السبت، تقريرها إلى الكونغرس، حول بيع 100 مقاتلة من طراز «إف - 35» إلى تركيا.
وأفساد المتحدث باسم البنتاغون، مايك أندروز، بحسب وكالة الأناضول التركية، بأن تقرير مقاتلات «إف - 35»، المدرج ضمن موازنة البنتاغون، تم تقديمه إلى الكونغرس من أجل اتخاذ قرار. وقال إن الوزارة ستلتزم بتعاون وثيق من أجل الرد على جميع أسئلة الكونغرس بهذا الصدد، وإنه سيدلي في الأيام المقبلة بمعلومات تتعلق بمحتوى التقرير والمرحلة التي تعقبه.
وكان الكونغرس أقر مشروع قانون في أغسطس (آب) الماضي بطلب «البنتاغون» بتقديم تقرير حول العلاقات التركية - الأميركية، 90 صفحة مقاتلات (إف - 35)، خلال 30 يوماً، كحد أقصى من تاريخ التوقيع.
وفي يونيو (حزيران) الماضي، تسلمت تركيا أول مقاتلة «إف - 35» من الولايات المتحدة، التي أنجزت بإسهام فعال من قبل الصناعات الدفاعية التركية، رغم إقرار مجلس الشيوخ الأمريكي، مشروع قانون يمنع الإدارة الأميركية من بيع تركيا ذلك النوع من المقاتلات. ويشارك في مشروع إنتاج المقاتلة كل من تركيا والولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا وهولندا وكندا وأستراليا والدنمارك والنرويج.

عبر الإنترنت»، و«محاولة الاعتداء الجنسي على أطفال».
في المقابل، نفت وزارة العدل الأميركية اعتزامها إبرام صفقة لتسليم غولن، المطلوب من جانب تركيا، وكانت شبكة «إن بي سي» الإخبارية الأميركية زعمت، أمس (الخميس)، أن إدارة الرئيس دونالد ترمب تبحث سبلاً محتملة لتسليم غولن، لاتهامات بالضلوع في الانقلاب الفاشل (2016)، وإصدار وزارة العدل لنفي أمر غير معتاد، إذ إنها عادة ما تنجح من التعليق على أمور تتعلق بقضايا تسليم محتملة.
وكانت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية علقت على هذه الأنباء بأن قضية غولن تتعلق بالكامل بوزارة العدل ولا دخل لوزارة الخارجية أو البيت الأبيض بها. ونفى مسؤول في البيت الأبيض، طلب عدم نشر اسمه، أيضاً تقرير «إن بي سي»، قائلاً أن «البيت الأبيض لم يخض في أي مشاورات حول تسليم غولن»، وتقييم غولن في ولاية بنسلفانيا الأميركية منذ عام 1999، كمتنفي أختياري، وكان حليفاً مقرباً ل أردوغان، ونفى أي صلة له بمحاولة الانقلاب الفاشلة.
وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، عقب لقائه أعضاء مجلس النواب الأمريكي في كندا، أول من أمس، إن أنقرة سلّمت واشنطن 85 مجلداً وثائقاً لا تخص في سبيل إعادة الولايات المتحدة غولن وأعضاء حركته إلى تركيا. وأعرب عن استعداد بلاده لتقديم مزيد من المعلومات إلى الولايات المتحدة في حال طلب



إردوغان لدى افتتاح حديقة عامة في إسطنبول أمس (أبأ)

الديمقراطية التركية. وحذت المتحدثة باسم الخارجية السطات التركية «على احترام حرية التعبير والتجذع وضمان محاكمات زنيهة وقضاء مستقل، وطالبت بإطلاق سراح من أوقفوا تعسفاً».
وفي سياق متصل، سلّمت الولايات المتحدة عضواً في حركة غولن، أول من أمس (الجمعة)، بدعى محمد صالح غوزاغير، كان عضواً سابقاً في مجلس إدارة مؤسسة تابعة لحركة غولن، وتم نقله إلى تركيا وبدات التحقيقات معه. ورحلت واشنطن غوزاغير لإرادته في «عودة أطفال للدعارة

الدولية قال إن ما يقرب من 130 ألف موظف تم فصلهم من وظائفهم تعسفاً قبل أكثر من عامين في تركيا، خلال فرض حالة الطوارئ. وأعربت واشنطن عن قلقها بشأن أبناء عن توقيف السلطات التركية لعدد من الناشطين والصحافيين المرتبطين بمؤسسة «الأناضول الثقافية». ولغقت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية، هيزر ناوورث، الليلة قبل الماضية، إلى أن «الشفافية وحكم القانون وحرية التعبير هي أسس جوهرية في ديمقراطية سليمة».

وكان تقرير صدر، نهاية الشهر الماضي، عن منظمة العفو

وتمكن الشرطة من احتجاز المشتبه بهم لفترات طويلة دون توجيه تهمة.
وشددت المنظمة على أن تركيا بحاجة ماسة إلى المجتمع المدني القوي، والصحافة الحرة، والقضاء المستقل أكثر من أي وقت مضى، في ظل ما تواجهه من حالة عدم استقرار سياسي واقتصادي. كما طالبت المنظمة بضرورة «عدم السماح لحكومة أردوغان بمواصله تقيؤص حقوق الإنسان»، داعية للتوقيع على عريضة عبر موقعها الإلكتروني لطلبية أردوغان باتخاذ خطوات، لوضع حد لانتهاكات حقوق

وكانت احتجاجات «جيزي» بدأت كحركة سلمية مغنية بالبيئة، لكنها تحولت سريعاً إلى احتجاجات في مختلف أنحاء البلاد ضد الحكومة ورئيس الوزراء آنذاك، الذي أصبح رئيساً للجمهورية رجب طيب أردوغان. ويواجه كافالاً اتهاماً بمحاولة الإطاحة بالحكومة، من خلال عملية بدأت خلال احتجاجات «منزله جيزي»، واستمرت حتى محاولة الانقلاب الفاشلة لعام 2016، وبعدها. وتعمل مؤسسة «غوته» الألمانية في إسطنبول، وطالبت منظمة العفو الدولية، في بيان، أمس، حكومة أردوغان بوضع حد لانتهاكات حقوق الإنسان التي تمارسها ضد المعارضين والناشطين، تحت ذريعة الأمن. وذكرت المنظمة، تعليقاً على حملة الاعتقالات التي قامت بها السلطات التركية، أنه منذ

أفرجت السلطات التركية، أمس، عن 4 معتقلين في التحقيقات بشأن مؤسسة «الأناضول الثقافية» الناشطة في المجال الحقوقي والملوكه لرجل الأعمال الناشط البارز في مجال حقوق الإنسان عثمان كافالا، المحبوس احتياطياً، منذ أكثر من عام، لاتهامه بالضلوع في محاولة للإطاحة بالحكومة.
واعتقلت قوات مكافحة الإرهاب في إسطنبول، أول من أمس، 13 من بين 20 مطلوباً صدرت بحقهم قرارات اعتقال من النيابة العامة في إسطنبول، في إطار التحقيقات بشأن مؤسسة الأناضول الثقافية. وأشارت الاعتقالات موجة احتجاجات واسعة من جانب المنظمات الحقوقية الدولية، وبعض الدول، من بينها الولايات المتحدة، وذكرت مصادر أمنية،

أنقرة: سعيد عبد الرازق
أفرجت السلطات التركية، أمس، عن 4 معتقلين في التحقيقات بشأن مؤسسة «الأناضول الثقافية» الناشطة في المجال الحقوقي والملوكه لرجل الأعمال الناشط البارز في مجال حقوق الإنسان عثمان كافالا، المحبوس احتياطياً، منذ أكثر من عام، لاتهامه بالضلوع في محاولة للإطاحة بالحكومة.
واعتقلت قوات مكافحة الإرهاب في إسطنبول، أول من أمس، 13 من بين 20 مطلوباً صدرت بحقهم قرارات اعتقال من النيابة العامة في إسطنبول، في إطار التحقيقات بشأن مؤسسة الأناضول الثقافية. وأشارت الاعتقالات موجة احتجاجات واسعة من جانب المنظمات الحقوقية الدولية، وبعض الدول، من بينها الولايات المتحدة، وذكرت مصادر أمنية،

لماذا تخسر القوى الحداثية في مجتمعاتنا؟

التحديث، فكرة ومشروعاً وتوجهات حزبية، كان مستوداً من أجهزة الدول العربية حديثة الاستقلال. وهذه المساندة جعلت القوى التحديدية مرتاحة بعض الشيء في نضالاتها. وحتى في السنوات التي تصادمت فيها القوى الديمقراطية مع الأنظمة فإن الصراع كان ليئلاً وشاملاً لما هو حقوقي سياسي بالأساس. لذلك حتى المعارضة الديمقراطية الراديكالية لم تراهن في استراتيجياتها النضالية على عامة الشعب. بل إن خطابها ورهاناتها كانت في تواصل مع النخب بالدرجة الأولى. وهكذا فهم لماذا لم تكن الأنظمة متخوفة من القوى الديمقراطية، لأنها كانت متيقنة من التأثير الشعبي المحدود لها. هذه الأرضية التاريخية طبعت طريقة العمل السياسي للقوى الديمقراطية التحديدية، والحال أنها اليوم في صراع مع خصم إسلامي بطريقة عمل مختلفة تماماً. إذ يجمع بين الانضباط الحزبي والديمقراطية داخل الحركة وأيضاً الرهان بالدرجة الأولى على القواعد الشعبية.

أيضاً التعتير الحاصل هو نتاج تصادم إرادات ونرجسيات تنشد جميعها الحكم. لذلك هيمنت العلاقات الصراعية على كيفية التواصل بين قيادات القوى الحداثية التي تعتبر نفسها حارسة الحداثة. نلاحظ أن إرث السراي الواحد والنرجسية والديكتاتورية المنخفضة في رداء التحديث يصعد عرقلة نمو قوى التحديث وجعلها في تعزات متتالية، رغم أن عناصر قوية وإيجابية تساعده على انبثاق خلاق وجديد لقوى الحداثة والديمقراطية.



د. أمال موسى

قد تغلغلت في الفعل السياسي التونسي بشكل يصعب بعده التراجع. يمكن القول إن القاعدة السياسية اليوم من تونس تقول: من يحكم يتخلى إلى مساندة من حركة النهضة. والظاهر أن الغالبية قد فهمت هذا المبدأ وتسير عليه بخطى متفائلة حسب القنوات وكيفية قراءة موازين القوى. ولعل إحران حكومة السيد يوسف الشاهد هذا الأسبوع الثقة بعد التحوير الوزاري الذي قام به والذي أثار حوله جدلاً كبيراً يؤكد ما ذهبنا إليه، حيث إن الحكومة تمت مساندة من طرف نواب حركة النهضة، في حين أن يوسف الشاهد، مرشح حركة النداء، كانت حركة ضد التحوير وطالبت وزراءها بالاستقالة من الحكومة. وهناك من الوزراء من خيّر الاستقالة من الحزب على الاستقالة من الوزارة.

هذا الوضع غير المنطقي أحبط النخبة في تونس التي عبرت عن استياء من تشرد البسار وتشتت قوى الحداثة وضعفها، وكيف أن الراجح هي حركة النهضة التي من المفروض أنها تمثل الخصم للدول. فكيف يمكن فهم تعثر قوى الحداثة في تونس على هذا النحو؟ طبعاً لا يمكن الاكتفاء في التفسير بسبب واحد؛ فهو تعثر مركب الأسباب ومنعقد. ولعل السبب المتصل بالبعد التاريخي لا غنى عنه في هذا السياق. فيجب ألا نخفل عن حقيقة أن

الذي عرفته الأحزاب الحديثة عن الربح، أي أننا أمام معادلة تجمع بين طرفين؛ خاسر وربح. وكما نكون أكثر وضوحاً ومباشرة - لا بد منها أحياناً - فإن المقصود بالربح هم الإسلاميون، وربحهم متأثراً في جزء وأمر منه من الرصيد السلبى للقوى الموصوفة بالديمقراطية الحداثية. وفي الحقيقة بعيداً عن التعميم، فإن الفكرة التي نودّ التوقف عندها تظهر بوضوح أكبر في بلدان المغرب العربي بشكل خاص رغم عراقية فكرة الحداثة وتراكم مكاسيها.

وقبل محاولة تبيان الأسباب التي جعلت من تأثير القوى الحداثية متواضعا في المجتمعات المغربية رغم العناصر الإيجابية التي توفرت لها ولم تنوفر لخصمها الإسلام السياسي فإننا سنستخدم المثال التونسي.

طبعاً قد يرى الكثيرون من الحداثيين أن عنوان مقالنا ينطوي على هضم لمكانة القوى التحديدية ودرورها في التغيير الاجتماعي وفيه توصيف غير موضوعي وينكر جهودها. وكما يبدو لنا فإن الاعتراف بالخسارة والفشل شكل من أشكال النقد والمراجعة وحافز للربح مستقبلاً إذا ما تم الانتباه إلى الأخطاء والتغرات.

لقد رأينا في المثال التونسي كيف أن حركة النهضة تمكنت في السنوات الأخيرة ومنذ تاريخ الثورة التونسية من تثبيت نفسها في المشهد السياسي والمحافظ على موقعها رغم الهزات الداخلية والخارجية، وأقصد بذلك الانسحاب

الإطراف التي سعت للتدويل، بالبحث لها عن منفذ.

الأمر الثاني هو أن الالتفاف الشعبي الصادق حول ولي العهد كان حقيقياً، وكان قاطعاً للمخطط بشكل أساسي، وليس «بروباغندا» مزيفة، كما يفعل الكثير من يحاولون الظهور بهذا المظهر على غير الواقع، وذلك ما لا تفهمه الأجهزة التي دفعت باتجاه مهاجمة ولي العهد، وهي مضللة ومعلومات، مصدرها إما قطر أو تركيا أو تنظيم الإخوان المسلمين. الالتفاف الشعبي ثبت لهم أنه كان تلقائياً وعفويًا وحقيقياً، الثقافة أنهلهم، كتبوا عنه، وأشاروا إليه؛ بأن ولي العهد السعودي محض بلقعة فاني شعبه من حوله...

أمر يراه أي مراقب بالعين المجردة في جميع منصات التعبير، كان ذلك أيضاً أحد أسباب فشل المخطط، وتراجعهم عن مطالبات التغيير المحسنة، والانتكفاء بهدف ابتزازها بدلاً من تغييره، وهذا أيضاً فشل؛ نتيجة الشفافية التي فوجئوا أيضاً بدرجتها، فلا شيء تخفي، لتتزه به.

في الختام أنت تقيس نجاح أي مخطط بقدر اقترابك أو ابتعادك عن الأهداف المرسومة له، وفشل مخططهم فضلاً ذريعا؛ فلا أحد يدلي على دولة بحجم المملكة العربية السعودية، ولا أحد يبتزها بوجود المبادئ الدولية المتاحة، التي تعرض نفسها عرضاً، يبقى أن تغلق السعودية تناول هذا باب التحقيق المحلي، وسرعة الإعلان، وشفافية الإعلان، وسرعة نتائج التحقيق، والإحالة للمحكمة، قطع الفريق الطريق تماماً على أي عذر أو مبرر ممكن استغلاله لتدويل القضية في جميع مراحلها، ورغم استماتة يستدرج له.



سوسن الشايع

على أي فقرة ممكن أن ينفذ منها هذا الهدف؛ فالقتيل كانت له علاقات دولية، والجريمة وقعت في دولة أجنبية، والقتيل شخصية إعلامية معروفة، ويعناصر كهذه، سعوا إلى التدويل، خاصة بعد التوقع أن إنكار السعودية وعدم محاسبتها للجناة سيفتح المجال لطلب التدويل، لكن السعودية خيبت آمالهم بكشفها ما جرى. لقد نجح الفريق الذي أمسك بالملف في سد جميع الثغرات القانونية، وبدأ بالضربة القاصمة التي وجهها للمترصين، في الإدراك المبكر، للمملكة العربية السعودية، وللهدف البعيد المراد من هذه العملية، وكان إدراكها المبكر هذا ميزة جعلتها لا تغفل عنه وعن الثغرات القانونية التي من الممكن أن يدخل منها المترصون منذ البداية، مما يجعل مسار تحريكها مختلفاً تماماً.

بالإقرار بوقوع الجريمة، وفتح باب التحقيق المحلي، وسرعة الإعلان، وشفافية الإعلان، وسرعة نتائج التحقيق، والإحالة للمحكمة، قطع الفريق الطريق تماماً على أي عذر أو مبرر ممكن استغلاله لتدويل القضية في جميع مراحلها، ورغم استماتة

كان المخطط استهداف المملكة العربية السعودية، واستهداف قيادتها واستقرارها وأمنها. كانت أكبر وأضح عملية ابتزاز شهدتها التاريخ المعاصر؛ بدأت بسرعة علم وسائل الإعلام، وحجم تضخيم الحدث، وردود الفعل عليه، وتشغيل ماكينات إعلامية دولية بشكل لا يتناسب أبداً مع تجاهل جميع هذه الأطراف، التي تدعي أنها تسعى للعدالة، جرائم فاقت عدداً وبشاعة وظلماً جريمة قتل خاشقجي بألاف المرات (وقفاً لمعهد «واتسن» للعلاقات الدولية في جامعة براون رود، أيلاند الأمريكية، قتل أكثر من 500 ألف شخص في العراق وأفغانستان وباكستان منذ أن شنت الولايات المتحدة الحرب على الإرهاب حماية لأمنها)، أي أنها في سبيل حماية بلادها من مجموعة من الإرهابيين قتل نصف مليون إنسان، وهذا ليس مبرراً لتدمير جريمة قتل خاشقجي، إنما هو امتحان للاعتماد التي حرصت أهدافها بتحقيق العدالة؛ وقياساً بحجم هذا المخطط الذي أراد إيقاع السعودية لأكثر عملية ابتزاز، وبعد وقوع الفاس في الرأس، ووقوع الجريمة، ووجود أدلة ثبوتية على وقوعها في الخفية، وضلوع حكومات غربية وأحزاب في الجريمة بعدم منعها، وتلك جريمة بحد ذاتها يستحق فعلاً الفريق السعودي الذي أدار ملف القضية دولياً أن نرفع له القبعة؛ فاي مراقب لم يكن يتوقع أن تفشل هذه الحملة، وأن ما أعدت له عدة أطراف يمكن له أن ينهزم.

هناك أكثر من محور عني به الفريق الذي أمسك بالملف؛ المحور الأول هو تجنيبه التدويل وإغلاقه الباب

المشكلة ليست تيريزا ماي بل «بريكست»

مماثل؟ وماذا لو أن الناخبين فضّلوا عدم إبرام الصفقات في الأساس؟ من المؤكد ألا يقبل البرلمان البريطاني الخيار الأخير، ولكن لن يقبل أنصهار «البريكست» التصويت بين الاتفاق الذي يكرهونه والبقاء ضمن عضوية الاتحاد الأوروبي، وهو الأمر الذي يفضونه بشدة. لم تنفذ الخيارات من السيدة تيريزا ماي، فقد تقدمت بمزيد من التنازلات، مثل السماح للبرلمان بالكلمة الأخيرة بشأن المعاهدة الحاكمة على مستقبل العلاقة التجارية مع الاتحاد الأوروبي، وهو الأمر الذي يجري التفاوض عليه. ومن شأن ذلك أن يوفر بعض الوقت، وربما يُرضي بعض من الخصوم الأكثر ليونة في مواقفهم حيال الصفقة، ولكن موقفها القيادي الرأسمالي بات في خطر داهم. * بالاتفاق مع «لومبرغ»

الاتحاد الأوروبي من دون الوصول إلى اتفاق سيكون من غير المعقول ولا المقبول تماماً، ومن غير المرجح أن يمر مرور الكرام على برلمان البلاد، الأمر الذي يفسح المجال لنتيجتين أخريين؛ السماح بالتصويت الشعبي، أو إدخال التعديلات أو التنازلات التي قد تجعل من الاتفاق الحالي أكثر استساغة. ولقد سلّطت السيدة ماي، مراراً وتكراراً، خلال جلسة الخميس البرلمانية، عن إجراء الاستفتاء الثاني، فرفضت ذلك الأمر تماماً. بيد أن هناك حالة من الدعم المتنامي لهذه الفكرة التي تشكل في جوهرها عدداً من العقبات: هل ينبغي مساءلة الناخبين عما إذا كانوا يريدون البقاء ضمن الاتحاد الأوروبي خياراً واحداً وسوف الأوربي أنصهار «البريكست» هذا الأمر من قبيل الخيانة للاستفتاء الأصلي؛ وما الذي سيدخل إن خرج التصويت مؤيداً للبقاء بهامش

الإيجابي لأي شيء كان يمكن التوافق المملكة المتحدة على الترتيبات الأخرى الأقرب للطرح. الوثيق في إطار ترتيبات النمط النرويجي، التي تبقى بريطانيا وفقاً لها داخل السوق الموحدة، وتمسك مطلق الحزبية في التفاوض على صفقاتها التجارية الخاصة. وهذا الشكل الأدنى ضرراً لـ «البريكست» من الناحية الاقتصادية يفرضي إلى كثير من المشكلات التي تستعصي على الحل، وليس أدناها أن المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي بصفتها جزئية بغية استعادة السيطرة على ملف الهجرة، في حين أن السوق الموحدة تستلزم حرية حركة العمالة بين القطر الأوروبية المختلفة. ولم يعد أي من هذين المسارين أكثر جدوى الآن. والخروج من



تيريزا ماي

ليس إلا حلاً وسطاً بدرجة كبيرة حتى يكون مقبولاً، فهو لا يضمن أبداً الوصول إلى الأسواق بالاتحاد الأوروبي بشكل فعال، أو يوفر الحماية لحقوق العمال بآد ذي بدء. ويشعر أنصهار «البريكست» في حزب ماي نفسه بالاستياء البالغ من حصول الاتحاد الأوروبي على حق النقض (فيتو) على ما إذا كانت بريطانيا سوف تترك ترتيبات الدعم التي تحافظ على وجودها ضمن الاتحاد الجمركي الأوروبي، وأن محكمة العدل الأوروبية سوف تظل صاحبة الكلمة النهائية في قوانين الاتحاد الأوروبي المعمول بها. غير أن أيًا من هذه الشكاوى لا يبرئها من مستوى المقترح

المشكلة الرئيسية لا تتمثل في أي مما تقدم ذكره، بل تكمن في أن نواب البلاد لا يستطيعون الموافقة على كيفية احترام التصويت على الاستفتاء بنسبة 52 إلى 48 في المائة، بشأن مغادرة الاتحاد الأوروبي. التصويت بالرغبات البرلماني مثير للإعراء، ويمكن لكل مجموعة من المعارضين أن يقولوا إنهم اتخذوا مواقف جد صارمة حيال خطوطهم الحمراء المعتمدة. وبالنسبة للحزب الحزبي الديمقراطي، وهو الحزب الأصغر من أيرلندا الشمالية الذي ساند حكومة الأقلية للسيدة ماي، حقيقة أن الاتفاق المقترح يتيح لأيرلندا الشمالية التعامل بصورة مختلفة عن بقية المملكة المتحدة فهي أمر غير مقبول بالمرّة، حيث إنهم يعتبرونه انتهاكاً للسلمة الدستورية في البلاد. أما حزب العمال المعارض، فإنه يشكو من أن ذلك الاتفاق

إن لم تتم صفقة تيريزا ماي لـ «البريكست»، فما البديل؟ هذا هو التساؤل الذي يتعين على المشرعين البريطانيين الإجابة عنه، إن رفضوا اتفاق الطلاق الذي تفاوضت رئيسة الوزراء بشأنه مع الاتحاد الأوروبي. ربما يتوصل النواب إلى بعض الإجابات، ولكن أيًا منها لن يكون باعثاً على الارتياح. ومن غير المرجح أن ينال الأغلبية البرلمانية المطلوبة في مساء الأربعاء، أعلنت تيريزا ماي أن حكومتها قد وافقت بالإجماع على صفقة تضمن لبريطانيا المغادرة المنظمة للسلسلة من عضوية الاتحاد الأوروبي. ومن شأن الاتفاق أن يتيح لبريطانيا الحد من الهجرة إلى البلاد، وهو أحد المطالب الرئيسية لأنصار «البريكست». وبحلول صباح الخميس، كانت الصفقة قد بلغت فاش الموث؛ فلقد استقال دومينيك راب، وزير شؤون «البريكست» في

تأملات في علاقة عميقة الجذور

وبعدما بات البوزباشي جمال عبد الناصر هو الرئيس... وهو الذي، تاركاً للعلاقة العميقة الجذور مع السعوديين، وجد محاولة راب الصّدع تلك، وجد خلال القمة العربية الاستثنائية في الخرطوم (سبتمبر/ أيلول 1967) في موقف الذي يتخذه من جانب الملك فيصل - رحمة الله عليه - ما من شأنه إبقاء مصر في الخط تتبادل مع المملكة العربية السعودية في عهد الملك سلمان، كما في عهد إخوانه الراحلين، العلاقة التي تتبرهن جدياً على هدى القول الطيب للرسول - صلى الله عليه وسلم؛ - لا يؤمن أحكم حتى يحل لأخيه ما يحبه لنفسه». أدام الله الأخذ بنهج تعميق جذور العلاقات وتعميمه لوكي يلتقي الجميع تحت خيمة الوفاق والتوافق.

تتبع عمق المشاعر والتقدير للمشاركة السعودية في الميدان المصري بفلسطين، وتتمثل في عدماً مصرياً تخليداً لتذكرى اشتراكه معنا في القتال في فلسطين، وسيُرفع هذا العلم على كل احتفال يقام بين العقبان: هل سيكون ذكرى جميلة للروابط الأخوية بين البلدين وأن يُمنح هذا العلم في حفل رسمي يقام في القاهرة». أعقب تلك المشاركة وما تلاها من خطوات ومبادرات من بينها محاولة راب الصّدع بين اللواء محمد نجيب والبكباشي جمال عبد الناصر، أن الأمراء سلمان وسلطان وتركي كانوا طليعة السعوديين السابّقين إلى التطوع في المقاومة الشعبية المصرية عند حدوث العدوان الثلاثي عام 1956 رداً على تأميم قناة السويس،

إيجاد صيغة توافقية. ستمت ذلك التطورات بعد ذلك وضمن سلسلة من المفاجآت في اتجاه الأخذ بما يريد ضباط 23 يوليو وكبيرهم جمال عبد الناصر الذي يوجع رئيساً للجمهورية. بات الجميع في ذمة الله. وبقيت حاضرة في وثائق تلك المرحلة الصفحة الأولى من جريدة «الأهرام»، عدد الأحد 28 مارس 1954 وعنوانها الرئيسي: الملك سعود يتوسط بين محمد نجيب ومجلس قيادة الثورة. وبعد تلقئه ما يفيد بموافقة الملك عبد العزيز على البادرة، أضاف إلى المحادثة المعنوية مكافأة



فؤاد مطر

مصر، جاء الملك سعود إلى القاهرة، ويبدأ على الفور، ويطلب من الرئيس محمد نجيب، سعياً بهدف راب الصّدع. دعماً الملك سعود إلى اجتماع في قصر الحمراء - كلاً من محمد نجيب وجمال عبد الناصر بحضور عبد الحكيم عامر. بعد ذلك انضم إلى الاجتماع بعض المستشارين. كانت التمنيات كثيرة، لكن الأمانة استمرت على درجة من الحدة رغم أن رموز الأمانة خرجوا بعد الاجتماع الذي استمر حتى فجر دون أن يجسموا الأمر. ولهذا السبب مدد الملك سعود يزارته بضع ساعات أملاً في

مستجدة في السنوات بين بداية الستينات وما يليها من عقود، تتمثل في المضي قام به الملك سعود بن عبد العزيز - رحمة الله عليه - لراب الصّدع بين الرئيس الأول للجمهورية اللواء محمد نجيب والبكباشي (زمندان) جمال عبد الناصر، الذي لم يكن ثلثة 23 يوليو 1952. حدث ذلك يوم السبت 27 مارس (آذار) من عام 1954. كان الكلام حول أزمة تتفاعل بين اللواء محمد نجيب الذي جرى اختياره رئيساً للجمهورية ومجلس قيادة الثورة، وبالذات جمال عبد الناصر الذي كان يومها في السادسة والثلاثين من العمر. ومن منطلق الاستراتيجية السعودية هدياً بنهج الملك المؤسس عبد العزيز ووصاياه لأبناءه بالحرص على

على هامش مئوية جمال عبد الناصر التي تعيش أواخر أيامها والمتزامنة مع مئوية أنور السادات، يجد الصحافي المهتم بالشؤون المصرية والمتابع تلك حقيقة تلو حقيقة، يستحضر لمناسبة هذه الحقبة واقعة لافتة كثيرة المعاني الإيجابية من واجب الصحافي المتابع مثل حالي الإضاءة عليها واستقصاء تفاصيلها، خصوصاً أنها تؤكد معنى عمق الحرص المتبادل بين المملكة العربية السعودية، والمصر ماضياً وحاضراً وأدماً، وبالذات عندما تكون هناك أحداث طارئة وينشأ نتيجة لذلك القلق بشكل عفوي، ثم يفرز هذا الشعور بالقلق مسعى أو جولات من المساعي ونجدات يكتسب بعضها أحياناً صفة النجدة النخوية. وفي مسيرة العلاقة بين السعودية حاضرة

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الإعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع والانتشار</p> <p>الوكيل التوزيعي</p> <p>ص.ب. 6216 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>شركة الامارات لتوزيع والانتشار</p> <p>الوكيل التوزيعي في الامارات</p> <p>ص.ب. 3916503 دبي 971 4 3916354</p> <p>هاتف: +971 4 3916354 فاكس: +971 2 6733555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p>	<p>شركة التوزيع والانتشار</p> <p>الوكيل التوزيعي</p> <p>ص.ب. 23304 الرياض 11485</p> <p>هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2128000</p> <p>شركة الامارات لتوزيع والانتشار</p> <p>الوكيل التوزيعي في الامارات</p> <p>ص.ب. 3916503 دبي 971 4 3916354</p> <p>هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733584</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p>	<p>شركة التوزيع والانتشار</p> <p>الوكيل التوزيعي</p> <p>ص.ب. 23304 الرياض 11485</p> <p>هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2128000</p> <p>شركة الامارات لتوزيع والانتشار</p> <p>الوكيل التوزيعي في الامارات</p> <p>ص.ب. 3916503 دبي 971 4 3916354</p> <p>هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733584</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p>	<p>شركة التوزيع والانتشار</p> <p>الوكيل التوزيعي</p> <p>ص.ب. 23304 الرياض 11485</p> <p>هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2128000</p> <p>شركة الامارات لتوزيع والانتشار</p> <p>الوكيل التوزيعي في الامارات</p> <p>ص.ب. 3916503 دبي 971 4 3916354</p> <p>هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733584</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p>	<p>شركة التوزيع والانتشار</p> <p>الوكيل التوزيعي</p> <p>ص.ب. 23304 الرياض 11485</p> <p>هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2128000</p> <p>شركة الامارات لتوزيع والانتشار</p> <p>الوكيل التوزيعي في الامارات</p> <p>ص.ب. 3916503 دبي 971 4 3916354</p> <p>هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733584</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p>

بريطانيا بعد «بريكست»...

الخطة (ب)



حسين شبكي

لا تزال تداعيات نتائج استفتاء وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والمعروفة باسم «بريكست»، متواصلة ولم تتوقف. كان ذلك الأمر واضحاً جداً حينما خرجت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي لتعلن منذ أيام قليلة أنها توصلت مع إدارتها إلى اتفاق نهائي على خطة الخروج من الاتحاد الأوروبي. ولم تنضج إلا ساعات حتى توالت الأثر لكلمة رئيسة الوزراء، فانهار الجنيه الإسترليني بشكل سريع، واستقال عدد لاقت من الوزراء، وبدأت المخاوف تصيب القطاع العقاري إحدى أهم ركائز الاقتصاد البريطاني.

مع خروج بريطانيا الحتمي من الاتحاد الأوروبي، باتت اليوم تنتظر بقوة لإعادة إحياء وإعادة الاعتماد على منظومة دول الكومنولث التي تتكون من مستعمراتها السابقة، وهي الممتدة على كل أنحاء المعمورة، من ماليزيا والهند إلى كينيا ونيجيريا مروراً بإستراليا وكندا والكثير غيرها من الدول. وسيتم توظيف إحدى أهم «المؤسسات» البريطانية للترويج لهذه الخطوة على ما يبدو، والمقصود هنا هي مؤسسة «الملكية».

العائلة المالكة البريطانية تعتبر إحدى أهم الواجهات للترويج لبريطانيا، ومنذ أيام، أتم الأمير تشارلز عامه السابعين، وهو ولي العهد الذي بات الأطول انتظاراً في تاريخ العائلة المالكة البريطانية في انتظار أن يخلف والدته الملكة إليزابيث، التي أصبحت أطول ملوك بريطانيا عمراً على العرش. الدور المهم الذي سيقوم به الأمير تشارلز وابنه الأميران ويليام وهاري وزوجاتهم للترويج لبريطانيا يعادل كل الحملات التسويقية مجتمعة، فلديهم قبول طبيعي وحضور شعبي عريض، ولقد أعدت رئاسة شؤون القصر الملكي البريطاني ورئاسة الوزراء خطة محكمة في حالة وفاة الملكة إليزابيث باسم «جيسر لان» يتم إطلاقها لتفسير بريطانيا منذ عدة عشرة أيام، وتهدد من لحظة إخطار القصر لرئيس الوزراء للخبر وإعلانه بالشفرة «جيسر لان سطق» أو في محطات «بي بي سي» الحكومية. سيتم إطلاق نظام الإنذار المشترك الذي استحدثت إبان الحرب الباردة، سيربدي المرسلون بدلاً من الإذاعة والتلفزيون أيضاً بدءاً من الموسيقى حزينة والاعتماد على وسائل الإعلام. ثم يقوم الأمير تشارلز في الليلة نفسها بتوجيه خطاب إلى الأمة عن وفاة والدته الملكة، ثم ينطلق فوراً في جولة على البلاد لزيارة أندريا وبلغاست وكاريف لمقابلة القادة والوجهاء والشعب، ومراسم التأبين، وبعد ذلك فوراً تبدأ عملية أرب الذهبية، وهي عملية تحديدًا بتوقيع الملك تشارلز.

2,4 مليار نسمة، أي ما يقارب ثلث سكان العالم، وهي تعني ولا شك سوقاً واعدة ومهمة جداً لبريطانيا الحصة الأعظم نظرياً فيها. هذه الدول التي يبلغ عددها 53 صوتت على قبول الأمير تشارلز خليفة للملكة إليزابيث، ومن الواضح أنه وعائلته سيكونان الأداء والمحرك الأساسي والعمد لتنشيط السوق الاقتصادية لبريطانيا في منطقة دول الكومنولث كبدل عقلائي ومنطقي وإستراتيجي لفقدان الاتحاد الأوروبي. بريطانيا خسرت الكثير بخروجها من الاتحاد الأوروبي، وهي تدرك ذلك، ولكن احترامها نتائج الاستفتاء وتبعاته الديمقراطية يبقى الخيار الأهم لها. والتحدّي القائم أمامها هو إيجاد البديل الفعال سريعاً ولأجل ذلك على ما يبدو أنها ستسخر كل مؤسساتها.

بعد «بريكست» يبدو أن الخطّة (ب) هي المعتمدة: الكومنولث.

في أصل التسمية وسببها



علي الغمدي

مسعود السندي، الذي هو سلفي ومن أتباع أبي الأعلى المودودي. وفي مقدمة كتابه يخبرنا أن النماذج الأولية للكتاب ظهرت في مجلتي هندية في منتصف ثلاثينات القرن الماضي. وفي الباب الأخير من الكتاب الذي هو نظرة في مصادر كتابه، تعلم منه أن أول مقال كتب على النقيض من الصورة

الزائفة عن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، كتب في عام 1924. هذا المقال كتبه سيد سلمان الندي في مجلته مجلة «معارف» الهندية. وإزاء ملحوظة أباها المؤلف حول موقف السلفي والثري والوجه صديق حسن خان (1890 من الدعوة الوهابية في كتبه المختلفة، قال مترجم الكتاب والملق عليه عبد العظيم عبد العظيم السنوي كلاً في الدفاع عنه فيه بيان فحوى الموقف السياسي البريطاني والموقف الديني الشعبي من الدعوة الوهابية في الهند في القرن التاسع عشر، وهو مكون من ثلاث نقاط، ساني بالثنتين منها. يقول: «كانت القوة الحربية للمجاهدين في الهند تشتت في سنة 1246هـ (1831م) في معركة بالاكوت، أي قبل ولادة صديق حسن خان بستين، ولكن سلسلة التعذيب والتشريد والنفي والقتل كانت مستمرة وبكل شدة في المدة التي عاشها صديق حسن رحمة الله. حتى إن كل من رفع يديه في الصلاة أو جهر بامني كان معرضاً لأشد أنواع الآتي لأنه وهابي. كان صديق حسن خان رحمه الله قد بلغ رتبة عالية في أمور الدنيا مع منزلته العليا في العلم والتقى، وهذا لم يرق الأعداء المخالفين، فكانوا يتربصون به الدوائر، يتملقون المستعمرين البريطانيين ويتمنون إقصاءه من منصبه، وكانت جريمته التي وشوا بها لدى المستعمرين أنه ينشر المذهب الوهابي، وأنه يريد أن ينظم حركة الجهاد الإسلامي، وما أسنهن من حركة الجهاد البربرية التي قام بها أحمد خان رحمه الله لم يكن في موقف يستطع أن يدافع عن هذه الدعوة كما تمكن من أي بعده. فكان الشغل الشاغل لدى صديق حسن خان كغيره من زعماء الموحدين في الهند في ذلك الوقت هو الدفاع عن أرواح الموحدين في الهند وأموالهم وأعراضهم الذين كانوا يؤخذون بجريمة الوهابية)، يقتلون وينفون ويشردون. ولذلك فالأمر الغالب في كتاباته وكثير من علماء أهل الحديث في ذلك الوقت هو بيان أن

قراءتي بتفاني تأثر الحركات الجهادية بدعوة الشيخ محمد عبد الوهاب السلفية، سهوت عن ذكر اسمه مع أنه سبق لي أن اطلعت على كتابه الذي أوردت في هذا المقال نقولاً كثيرة منه. قد يكون أقدم مصدر أوروبي مكتوب ردد أن حركات الجهاد الإسلامي في الهند هي وهابية، وكر أنها متأثرة بالحركة الوهابية، هو كتاب وليم لسون هنتر: «المسلمون اليهود: هل هم ملتزمون ضميرياً بالتمرد على الملكة؟»، والذي نشر أول مرة عام 1871. وليم لسون هنتر كان مؤرخاً وعامل إحصاء يعمل عضواً في جهاز الخدمة المدنية بالهند في وظيفة مشرف إداري على منطقة البنغال. وكان مشرفاً على جمع السجلات من الهند من عام 1869 إلى عام 1881، وقد صدرت هذه السجلات في تسعة مجلدات. كتابه المشار إليه عبارة عن تقرير رسمي حكومي يتضمن تحليلاً لدوافع المسلمين الهنود الدينية في معاداة بريطانيا، ووصفاً لأوضاعهم. وهذا التقرير كان مرفوعاً للحكومة البريطانية. الدراسات الاستشافية التي تعرضت للثقافة الإسلامية ولاتجاهاتها في القرون الحديثة في الهند وللحركات الإسلامية فيها قالت بتأثر هذه الحركات بالدعوة الوهابية عن حسن نية. لأن هذا هو الرأي الشائع في الهند، ولأنه توجد بعض المشتركات في الأفكار بين عقيدة تلك الحركات وعقيدة الدعوة الوهابية السلفية. ولأن الحركة الوهابية ظهرت قبل أن تظهر تلك الحركات، وأخيراً لأن أصحاب تلك الحركات سبق لهم أن ذهبوا إلى مكة في رحلة حج أو جاوروا الحرمين الشريفين. وكذلك قال بهذا الرأي بعض الليبراليين المصريين عن حسن نية، اعتماداً على ما ذكرناه سابقاً.

الشاعر والمفكر محمد إقبال قال به من فرط حبه وإعجاب به بالحركات الوهابية: «هذه الحركة مصدر الإلهام بصفة مباشرة أو غير مباشرة لمعظم الحركات الكبرى الحديثة بين مسلمي آسيا وأفريقية كالحركة السنوسية، والجماعة الإسلامية، والحركة البابية التي ليست سوى صدى فارسي للإصلاح الديني العربي». ولا حاجة لتوضيح الخطأ فيما قاله، لأن التهميم الشعري والسبحات الصوفية ظاهراً في هذا الكلام.

الاسلاميون. على مختلف تياراتهم الذين قالوا في مرحلة متأخرة بتلك المسألة، هم. أيضاً. قالوها بحسن نية، وكانوا مدفوعين بالفخر والافتخار بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية. وللحديث بقية.

المؤلف - وهو يعرض لغيرتهم على المؤلف: «أعجب من ذلك الاتهام الذي قول كريشا في مذكراته: «لقد كان هذا المصلح يرى أنه لم يوجد إلهام لأي إنسان على طريق مباشر من عند الله». يعرفنا المؤلف بكريشا وبمذكراته، فيذكر أنه كان حاكماً لمديرية بنته عام 1865، وأنه كتبها أثناء محاكمة الشيخ أحمد الله الصادقوري أحد قادة ثورة الهند الكبرى التي حصلت ما بين عامي 1857 و1858، وأنه طبع مذكراته كلها في ملحق لمجلة «كلكتا كرت» في 20 سبتمبر (أيلول) 1865.

وفي عرض فريفة إنكار الشيخ محمد بن عبد الوهاب لأمر فقيه يقول المؤلف: «أعجب من ذلك الاتهام الذي أصحبه له قد رده كاتب معروف في بلادنا، وهو عبد الله يوسف علي، في هذا القرن العشرين». وينقل عنه قوله في كتابه «تاريخ الهند الثقافي تحت الحكم البريطاني»: «وكان كرامت علي يؤمن بأحاديث، وقد رفضها الوهابيون. وإنه مؤيد للعقائد الصوفية القديمة». ويعلق على قوله هذا سخرًا: «هذا مبلغ معرفة مترجمنا للقرآن الكريم عن جماعة إسلامية». وعبد الله يوسف علي هو أشهر مترجم للقرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية. أما كرامت علي فهو في الأصل من أتباع حركة أحمد البارلي ثم تحول إلى الحركة الفرائضية.

يؤكد مسعود السندي في كتابه عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب أن حركة الجهاد العبادي التي قام بها أحمد البارلي وإسماعيل الدوالي لم تتأثر أبداً بالدعوة السلفية في نجد. وفي الصفحة التي جاء فيها هذا التأكيد وضع هامساً، ذكر فيه أنه فضل في هذه المسألة في كتابه: «الحركة الإسلامية الأولى في الهند» و«نظرة على أفكار الشيخ السندي»، لكن كتابه هذين لم أعثر على ترجمة لهما. وأنه هنا أنني في المقال السابق سهوت عن ذكر اسمه في المقال الذي ذكرت أنهما في حدود

المبلغ خمسة أضعاف تكاليف بناء البرج نفسه التي كانت 500 ألف جنيه عند بنائه عام 1973، أو 6,2 مليون جنيه بقيمة اليوم. بعد إعادة إسكان ثلثي سكان البرج رفض الثلث الباقي 834 مستكناً عُرضت عليهم في 16 شهراً، انفتحت البلدية خلالها 235 مليون جنيه (310 ملايين دولار) لشراء مساكن أو إصلاح منازل قديمة لإعدادها بشكل فاخر مثل البيت المجاور للارملة الغاضبة.

ماذا لو تصرف المسؤولون بحكمة اقتصادية وقدموا لكل ساكن 200 ألف جنيه كمبلغ أولي لرهن عقاري وشراء منزلهم الخاص، ب«مورنج» مثل أي شخص آخر؟ كان هناك 209 مطالب بالمساكن (رغم أن عدد الشقق 120 فقط)، يعني 42 مليون جنيه

ثقافة الاعتماد على الدولة



عادل درويش

إسترليني بحد أقصى، مما يوفر لخزانة يمولها دافع الضرائب أكثر من 200 مليون جنيه، كما يوفر تكلفة الصيانة والحفاظ على هذا المبلغ لإسكان 209 آخرين في حاجة حقيقية إنسانية اجتماعية وليست فقط قانونية أخلاقية كحال معظم سكان البرج المحترق. لكن الحسابات السياسية تتناقض والمنطق السليم لإدارة الاقتصاد وإدارة الشؤون الاجتماعية. منطقة البرج المحترق كانت تابعة لبلدية عمالية ورثتها بلدية تشيلسي المحافظة في إعادة ترسيم حدود الدوائر والبلديات. ثقافة الاعتماد على الدولة والمسؤولين، بدلاً من الاعتماد على الذات (وهي تتناقض مع الشخصية البريطانية)، هي في صميم فلسفة حزب العمال الاشتراكية.

حكومات العمال المتعاقبة، سواء القومية أو على المستوى المحلي إما عمداً أو بطريق غير مباشر، بسياسة الإعانة

لأنهم جاءوا من ثقافات تتولى فيها الدولة ومؤسساتها إسكان المواطنين. الفارق بين الثقافات الإنجليزية بطبعه لا يجذب إلى الاشتراكية لأن المزايا الاجتماعية يصاحبها دائماً تقيد الحرية وتدخل الدولة في ترتيب أمور حياته الخاصة كما هو حال بلدان العالم الثالث، بينما تقع ثقافة أوروبا الديمقراطية الاجتماعية بين النقيضين.

حاولت البلدية إخفاء أرقام تكلفه ما بعد الحريق (أشار التحقيق إلى تقاعس المسؤولين والإهمال في اختيار مواد البناء، واستخدمت الصحافة بند حرية المعلومات لتكشف إنفاق قرابة 30 مليون جنيه (40 مليون دولار) إقامة مؤقتة والتشديد على عبارة مؤقتة «للناجين» من الحريق.

لتلقي مساعدة خصصتها الشؤون الاجتماعية وللرعاية الصحية والنفسية)، بل لأنهم لن يدفعوا إيجاراً لأنهم من متخلفي الإعانة الاجتماعية. أزمة الإسكان في لندن أتت إلى ارتفاع أثمان وإيجارات المساكن، وباستثناء أقلية من الأثرياء، فإن الغالبية العظمى تدفع أكثر من نصف دخلها الشهري للإيجار أو الـ «مورنج»، كحال الأرملة التي اضطرت إلى العمل بعد سنين المعاش. ثلثا البريطانيين يشترون المسكن بالنقسيب على 30 عاماً، لأن ثقافتهم تميل إلى الحرية الفردية في ما يفعلون بالسكن، في حين أن الثقافة الأوروبية (خصوصاً من بلدان الحكومات الديمقراطية الاشتراكية المتعاقبة أو الكتلة الشرقية السابقة في أوروبا) يفضلون السكن بالإيجار لأن هذا يريحهم من مسؤولية الإصلاح والصيانة والديكور التي يتولاها أصحاب البيت، أما المهاجرون من بلدان العالم الثالث فيفضلون السكن في مثل البرج المحترق

في شارعها تكلف مليوني جنيه لإصلاحه لإسكان بعض من قعدوا مساكنهم في برج غرينفل. اسبلوا البرج نتيجة حريق (تسبب في موت 72 قوبل 16 شهراً، وهو يتبع البلدية نفسها تشيلسي وكينسينغتون أكثر بلدية ثراءً في بريطانيا)، ثلاثة أميال شمالاً في منطقة أقل حظاً اقتصادياً، أكثر سكانها في مساكن اجتماعية (المقابل للمساكن الشعبية في مصر). فلسفة هذا الإسكان أن يكون مؤقتاً حتى يجد السكان وطيفة أو تتحسن أحواله فيحلي المسكن لشخص أكثر حاجة.

لكنها تحولت بوضع اليد إلى أن توثرت للولاد والأحفاد بسبب دعم البلدية المحلية للإيجار، حيث تقل قيمته عن خمس إيجار مسكن مماثل في المنطقة. غضب الأرملة ليس فقط لأن معظم المنازحين من البرج المحترق مهاجرون (وبعضهم غير شرعيين أصدرت الحكومة عفواً عنهم ليفحصوا عن هويتهم

حكاية لندنية حكمتها العميقة تصلح نموذجا لمعالجة المشكلات الاقتصادية الاجتماعية، ليس في بلدان الكثافة السكانية كصغر فحسب، بل في بلدان قليلة السكان غنية الموارد الطبيعية. التشابه في ثقافة سياسية شكّلت، على مدى العقود، سيكولوجية المواطن في ثقافة واحدة، اقترضت الدولة وما يتوقعه منها مقابل ضرائبه بل ما يتوقعه بلا دفع ضرائب، أو من حكومات لا تفرض ضرائب أصلاً كبلدان الخليج. أزمة ستبنيها لا يكفي معاش زوجها لدفع مورنج (رهنية ثمن شقة من غرفة واحدة، اقترضت الزوج ثمنها وبقيت 10 أعوام أقساطاً) في تشيلسي الفاخر في العاصمة، فاضطر إلى العمل لدفع ما قيمته 1200 دولار شهرياً للسكن. نشرت احتجاجاً على «فيسبوك» أثار نقاشاً في الصحف المحلية في منطقة متوسط ثمن شقة من غرفتين فيها يتجاوز مليوني دولار. بيت ثمنه 10 ملايين جنيه إسترليني (13 مليون دولار)

قطر تقصف القضية

الفاستينية

مها محمد الشريف

بعد النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي تاريخاً قديماً يتجدد عبر صورة مستقبلية تعلقها إسرائيل بين الجدار العازل والحدود، تتقارب فيها المساحة ويحذف فيها النزاع، وتظل المساحة منقذة بالقلق والتوتر مما ولد الصراع الداخلي. لم تحذف إسرائيل بالمستوطنات لتوسيع مساحاتها ومجال شعبيها، بل تجعل على تكوين غير ملائم ليستوعب أعداد المهاجرين اليهود، حتى أخذت الوضع الراهن من مقدمة الحسبان، وكسبت مزيداً من الأراضي لبناء مستوطنات جديدة حتى أصبحت مسألة تقع على عاتق الاحتلال. الأمر الذي جعل الحكومة الإسرائيلية تعكف على توسيع خطتها متمادية في توسعها إلى حدود الأراضي الزراعية وإلى ما وراء القدس التاريخية.

وهكذا تعينت اتجاهات مختلفة تطوي على خلل خطير في ظل افتقار السلطة الفلسطينية إلى التلاحم مع باقي الحركات الفلسطينية مثل «حماس» وغيرها من الانقسامات، فهناك نسخة غير مألوفة تعمل عليها جوقة من النفاق السياسي المدعوم من قطر تتلخص في نشاط السفير القطري محمد العمادي، الذي نقل إلى قطاع غزة 15 مليون دولار، في حقايب دخلت عن طريق إسرائيل، وتمثل الدفعة الأولى من أصل 100 مليون دولار رصدتها قطر لدفع أموال موظفي حركة «حماس» التي تقدم خدمة جليلة لإسرائيل وغير إسرائيل من خلال قتل القضية مقابل مكسب سياسي مهم بفا ربط المقاطعة، وكان لهذا التناثر نقصية نتج عنها ضجيج وعنق لا يؤدي إلى هدنة. وقد بلغت حدودها ضبابية كثيفة، وهذه حقيقة لا مفر من مواجهتها، فالنواظر في الجريمة بعد أكبر من أن تكون فورة غضب بل هي بمثابة خيانة للمسلطة التشريعية وللغضبة الفلسطينية بتكريس انقسام الفلسطينيين.

المهم هنا هو أنه إذا استعرضنا المتاهات التي ترسمها قطر لجعل ظروف القضية أمراً في غاية الصعوبة فهو منظور يقف على نقب الاستقرار، وهذا النوع من الإمارات هدفه التقليل من قيمة التضحيات والإصرار وإبعاد مصر عن المشهد في غزة. واستمرار المؤامرة مع «حماس» الإخوانية على الشعب الفلسطيني.

وفي كلمة للرئيس الفلسطيني محمود عباس، أكد فيها رفضه فصل غزة عن الضفة، في إشارة إلى الحراك والأموال القطرية، قال: «وحدثنا الوطنية أغلى ما نملك، وهي سلاحنا الأقوى لمواجهة مشاريع الصفقة والإمارة التي تحاك ضد قضيتنا الوطنية». ومع ذلك، فإن علاج القلوب السوداء في جسد فلسطين تتحمل نتائجها قطر وزراعتها في المنطقة «حماس»، وعلى الدول العربية بتر المخطط قبل أن يتبرعم ويتشتر، وإيقاف العبت الذي تمارسه قطر وحليفتها في قضية العرب الأولى، الأمر الذي يؤدي إلى إنتاج طاقة مضاعفة لمواجهة هذا الانقسام وتفتت أجهزتها وادواتها، وتعطيل عمل الأجهزة الاستخباراتية لجمع المعلومات وتنفيذ الاعتقالات والتحرش على تنفيذ هجمات على المدنيين، وتضمنت عدة مجموعات منها إرغون وعصابة شتيرن المؤيدتان للصهيونية في فلسطين، لا سيما أن حقل التجسس مزرحم على الكرة الأرضية.

والجزء الأهم في حلقة تجسس «الموساد» هو كسر مقاومة العرب وتعاونها مع المخابرات التركية. ويطلق على هذه العلاقة «المثلث الربهي»، ويُعدّ بشارك دوري كل ستة أشهر، حيث يتم تبادل المعلومات تعدهد فيه «الموساد» بتقديم تقارير إلى مركز الأمن التركي حول النشاطات التجسسية العابدية، ويتعهد الاتراك أيضاً بتقديم تقارير حول نشاطات العرب التجسسية ضد إسرائيل، وهذا التبادل المريب محرك أساسي في طبيعة الصراعات.

وكانت من ضمن التسريبات تفاصيل تلك العلاقة العميقة، فقد كانت استراتيجية أجهزة الاستخبارات تقضي بتخفيف الأخطار، ولكن العكس هو الصحيح في إسرائيل وتركيا وقطر وإيران، في اللحظة التي تواصل فيها الحكومة الأمنية الإسرائيلية المصغرة مواصلة العمليات العسكرية على غزة التي أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى، ولكن بعد وساطة مصرية توصلت إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، وذلك أعلنت عنه الأذرع المسلحة للفصائل الفلسطينية المسلحة، في قطاع غزة.

ولسنا بصد تفصيل كيفية تدخلات قطر عبر سفيرها محمد العمادي في شأن الدولة الفلسطينية، ولكن اللقاء الذي عقده مع حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» وعدد من الفصائل الصغيرة الموالية لهما يؤكد ذلك، إنها المسألة القديمة التي تعمل عليها قطر مع إسرائيل.

لا ريب إذا قلنا إنها أنماط مقبضة من نشاطها الإرهابي في المنطقة، فمنذ أن علم العرب بدور قطر الإرهابي وإصرارها على تفكيك الدول العربية وتفتت مؤسساتها ووزر الفرقة في مجتمعاتها، تأكدت أن ما حل بالسلطة الفلسطينية من انقسامات مشروع قومي إسرائيلي بلورته قطر بعدما أثبتت الصور وكالات الأنباء تنقلات سفيرها وهو متجه إلى أرض غزة بوزع الأموال المطلخة بالحياة ويدعوهم للاجتماع ليخضع المخطط الذي يعمل من أجله.

ولكن إزالة أسباب الانقسام اعتمدت بشكل كامل على اتفاق القاهرة الذي وقّع في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وبارك الرئيس الفلسطيني محمود عباس المصالحة، مطالبا حركة «حماس» بتنفيذ القرار وإعادة الاستقرار لأماكن الفوضى.

الإحصائيات تبين أن سكان هذه المساكن لا يصوتون للمحافظين؟ المحلية في مجال الإسكان تلونت بالفلسفة العمالية لأن فكرة اشتراكية أصلاً؛ ولذا احتفظت ببلدية محافظة بالهيكل الإداري للأبراج السكنية الذي ورثته عن العمال، واكتفت بإيديولوجيا التخصص، بنقل الإدارة والصيانة لشركة قطاع خاص، وأثبت التاريخ، في كل بلدان العالم، أن تولي مقالتي القطاع الخاص العقود الحكومية يفتح الباب للفساد، الذي يتخالف مع البيروقراطية والتي بدورها ترتكز على قاعدة من الذين يتوقعون أن تتولى الدولة إسكانهم وتدير شؤونهم.

الخطورة أن هذا لا يضاعف التكلفة على الخزانة فحسب، بل يخلق أجيالاً لا تبدل الجهد في إنشاء المشاريع التي انطلقت منها الثورة الصناعية أصلاً، ويحصرني المثل الصيني عن تعليم الرجل الصيد ليطعم نفسه دوماً بدلاً من منحه سكة لوجبة العشاء.

اقتصاد

في غياب الرئيس الأميركي

سجل حاد في قمة «أبيك» حول سياسات ترمب الحمائية

بورت موريسبي (بابوا غينيا الجديدة) «الشرق الأوسط»

تحولت قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (أبيك) في بورت موريسبي، التي افتتحت أعمالها أمس، إلى مسرح للمبارزة بالنصريات بين الجانبين الصيني والأميركي حول السياسات التجارية للرئيس دونالد ترمب، الذي اختار أن يغيب عن القمة ويفوض نائبه مايك بنس للتحدث باسم الولايات المتحدة.

وندد الرئيس الصيني شي جينينغ صباح أمس بالحمائية وسياسة «أمريكا أولا» التي ينتهجها ترمب، مؤكداً أن خروج التجارة العالمية يجب ألا تسخر لخدمة العنصر الصيني. وتعرض الصين والولايات المتحدة حرباً تجارية، وبحذر الخبراء بأنها قد تكون كارثية للاقتصاد العالمي. وفرضت واشنطن في الأشهر الأخيرة رسوماً جمركية مشددة على المنتجات الصينية المستوردة إلى الولايات المتحدة، ردت عليها بكين بتدابير مماثلة، غير أن العجز في الميزان التجاري الأميركي تجاه الصين استمر في تسجيل أرقام قياسية.

وحذر الرئيس الصيني من أن «التاريخ يعلمنا أن لا أحد يخرج رابحاً من المواجهة، سواء اتخذت شكل حرب باردة أو حرب ساخنة أو حرب تجارية».

وقال إن «محاولات إقامة حواجز وقطع العلاقات الاقتصادية الوثيقة، هي مخالفة للقوانين الاقتصادية ومساوئ التاريخ، إنه نتج قصير الأجل محكوم عليه بالفشل».

وتابع «يجب أن نقول لا للحمائية والأحادية، في اقتصاد مباشر لسياسة الإدارة الأميركية».

وأشار الرئيس الصيني إلى أن الحمائية تعوق النمو العالمي، وقال

لندن: «الشرق الأوسط» قال ريتشارد كلاريد نائب رئيس مجلس إدارة الاحتياطي الفيدرالي، في تصريحات أول من أمس، إن أسعار الفائدة الأميركية باتت قريبة من تقديرات البنك المركزي لسعر الفائدة المحايد، وترجع هذه التصريحات إلى السياسات النقدية المتشددة للبنك سنتهي قريباً.

وفي لقاء مع قناة «سي إن بي سي»، أوضح كلاريد أن المستوى المحايد لسعر الفائدة هو المدى بين 2,5-3,5 في المائة. والمقصود بالسعر المحايد للفائدة هو المستوى الذي لا يعزز النمو الاقتصادي ولا يبطئه.

وأدت التصريحات التي أدلى بها نائب رئيس «المركزي الأميركي» إلى تراجع قيمة الدولار وعوائد السندات، حيث فسر المستثمرون تصريحاته على أنها تشير إلى أنه لا يفضل رفع أسعار الفائدة بالشكل المخطط له من قبل «الفيدرالي».

ويشير صناع السياسة في الاحتياطي الفيدرالي إلى توقع المزيد من زيادات أسعار الفائدة، ولكنهم أثاروا مخاوف متواضعة نسبياً بشأن تباطؤ عالمي محتمل.

إن «الذي اختار إغلاق باب سيعزل نفسه عن بقية العالم ويفقد اتجاهه». بينما دافع بنس عن سياسة بلاده وقال «لقد فرضنا رسوماً جمركية على بضائع صينية قيمتها 250 مليار دولار، وهذا الرقم قد يزداد بأكثر من الضعف». مضيفاً «نأمل في حصول تحسن، لكن الولايات المتحدة لن تُغيّر موقفها طالما أنّ الصين لم تُغيّر سلوكها».

وظهر الخلاف الصيني الأميركي جلياً في أول «صورة تذكارية» للقادة المشاركين في القمة، حيث كان شي جينينغ واقفاً في الوسط ومايك بنس غائباً منهُ.

وكانما لنفي أي انسحاب أميركي من المنطقة، أعلن بنس أن واشنطن ستشارك في تطوير قاعدة بحرية استراتيجية في بابوا، وسط مخاوف مشتركة من الطموحات الصينية في المنطقة.

وفي بادرة أخرى من شأنها أن تثير غضب بكين، التقى نائب الرئيس بنسكلا مع أعضاء الوفد التايواني. واعتقد جينينغ مداخلته أمام مجموعة رؤساء الشركات للدفاع عن خطة «طرق الحرير» العملاقة التي تروج لها بلاده من خلال استثمارات وقروض ضخمة لإقامة بنى تحتية تربطها بالعالم.

لكن بنس وصفها بأنها «طريق في اتجاه واحد» ودعا دول المنطقة إلى التقرب من الولايات المتحدة متمنياً الصين باتتاج دبلوماسية دفتر الشبكات التي وصفها بأنها «غير شفافة».

وقال «نحن لا نغرق شركاءنا في بحر من الديون (...) لا نرفض قيوداً ولا ننشر الفساد ولا نسيء إلى استقلالكم».

وتظهر التعارض جلياً بين السلوكين الأميركي والصيني في هذا اللقاء الدبلوماسي، حيث إن بنس وصل إلى بابوا قبل ساعة

سيناريو توقف الارتفاعات بنهاية العام المقبل، مشيراً إلى الرياح المعاكسة للاقتصاد الأميركي، بالتزامن مع القلق الجيوسياسي والتجاري وتباطؤ النمو العالمي.

ورغم تفاؤله بشكل عام بشأن التوقعات، إلا أنه سرد ثلاثة تحديات محتملة للنمو في 2019 كتلاشي التحفيز المالي في الداخل والأثر الاقتصادي المعاكس لزيادات سعر الفائدة الفيدرالي، وتباطؤ الطلب الخارجي.

وتوسع الاقتصاد الأميركي بمعدل سنوي قدره 3,5 في المائة في الربع الثالث على خلفية الإنفاق الاستهلاكي، إذ انخفضت البطالة إلى أدنى مستوى لها في 49 عاماً، التي بلغت 3,7 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول)، ومع ذلك فإن التوقف عن رفع الفائدة العام المقبل ستكون له مخاطره، وقد يصاحبه ارتفاع في معدل البطالة من المستوى الذي يعتقد صناع السياسات في «الفيدرالي» أنه مستدام.

وتشير هذه التحركات إلى أن المتعاملين والمستثمرين يأخذون من زيادات أسعار الفائدة، ولكنهم أثاروا مخاوف متواضعة نسبياً بشأن تباطؤ عالمي محتمل.

ولم يغلب القلق على كل صانعي السياسات، حيث عبر تشارلز إيغانز رئيس «الفيدرالي» في شيكاغو عن تفاؤله ببدء الاقتصاد الأميركي ونتاجه الرفع السابق في أسعار الفائدة، قائلاً «إن معدلات الفائدة يجب أن ترتفع إلى نحو 3,25 في المائة لتقليص النمو بشكل معتدل، وجعل البطالة تعود إلى مستوى أكثر استدامة».

ويترقب المستثمرون عن كثب الأشهر السنة المقبلة، مهابة المخاطر التي قد يتعرض لها الاقتصاد الأميركي في الوقت الحالي والعالمي أيضاً، لكن في الوقت الراهن من الصعب التكهّن بخطط «الفيدرالي» لضبط المسار الاقتصادي في أعقاب معدل الفائدة المحايد.

فقط من إلقاء خطابه، في حين أن جينينغ حضر إلى بورت موريسبي منذ الخميس وافتتح الجمعة «جادة الاستقلال» التي أقيمت بتحويل وراي بين روزن الذي كان مساعد مستشار الأمن القومي في إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، أن غياب الرئيس يمنح الصين المقليل، كورقة ضغط، في الوقت الذي وحذر رئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيديف، خلال اجتماع قمة أبيك، من تزايد النزعة الحمائية ودافع عن انتعاج قواعد واضحة وشفافة بشأن التجارة.

بينما قال رئيس الوزراء الأسترالي، سكوت موريسون، إن «حل الممارسات التجارية غير العادلة المتصورة يرجح أن يكون موجوداً على طاولة المفاوضات أكثر مما هو في إعادة بناء جدار من الرسوم الجمركية».

شدد على أن «الحل ليس إقامة حواجز حمائية». وأضاف موريسون أن التجارة الحرة حسنة «مستويات المعيشة ورفعت ملايين الناس من الفقر».

وقال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد إن هناك حاجة لإعادة تقييم العولمة والتكامل الاقتصادي. وقال محمد «لقد تمررت فوائد التجارة الحرة والنزوية والتكامل الاقتصادي، وهذا ما يجسده خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والحروب التجارية بين الاقتصادات الرئيسية». وأضاف أن «الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين قاومت من تعطل التجارة لدينا».

وتبحث الولايات المتحدة والصين حالياً ترتيب اجتماع لرئيسي البلدين على هامش قمة مجموعة العشرين، المقرر عقدها في الـ30 من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري وحتى الأول من ديسمبر (كانون الأول) في

وتم الاتفاق على عقد اجتماع آخر، عصر الاثنين، أي قبل ساعات من منتصف ليلة نفس اليوم للوصلو لاتفاق بشأن موازنة الاتحاد.

وكانت الجلسة التي انعقدت الجمعة قد انتهت في وقت متأخر من الليل، وقال هارتويغ لويغر وزير مالية النمسا، «كان من الضروري إجراء مزيد من المشاورات لإيجاد حل وسط، وحتى يكون مرعياً للطرفين، ولهذا قربنا تعليق المفاوضات حتى يوم الاثنين للسماح بتحقيق ذلك».

وأضاف الوزير الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية الحالية للاتحاد «الجلس الذي يمثل الدول الأعضاء يحافظ على أهدافه لموازنة العام

القادم... ونريد تركيزاً قويا على أولوياتنا مثل النمو والتوظيف والشباب والأمن والهجرة، مع ضمان وضع موازنة حكيمه تتماشى مع استعداده للعمل المشترك مع البرلمان يوم الاثنين للتوصل إلى اتفاق».

وقال بيان للمجلس الأوروبي في بروكسل إنه في حال عدم التوصل إلى اتفاق فسيكون على مفوضية بروكسل التقدم بمشروع موازنة جديد. وقال البرلمان في بيان رئيس لجنة الموازنة في البرلمان الأوروبي، إن هناك تناقضا بين خطب قادة الدول وسلوك المجلس الأوروبي الذي لا يقدر النفويض الممنوح للبرلمان في هذا الملف. وأضاف في بيان «إن عدم مرونة المجلس لا تطاق، وخاصة أننا نخرج من أجل بضعة ملايين يورو على أساس ميزانية قدرها 165 مليار يورو (188,4 مليار دولار)».

بينما قال البرلمان دانييل فيوتي «لا زلت أتطلع إلى اتفاق مع المجلس يوم الاثنين القادم، لصالح المواطنين، وحمل البرلمان الأوروبي

الدار البيضاء: لحن مقتع أعلن عادل الدويري، رئيس شركة «ميتانديس»، ووزير السياحة المغربي الأسبق، طرح 2,03 مليون سهم من أسهم شركة «ميتانديس» للبيع في بورصة الدار البيضاء خلال الفترة من يوم 3 إلى 7 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وذلك بقيمة 180 درهماً (19 دولاراً) للسهم.

وأوضح الدويري، خلال لقاء صحافي بمقر بورصة الدار البيضاء، أن الطرح يهدف إلى زيادة رأسمال الشركة عبر إصدار 1,19 مليون سهم جديد، ومن جهة أخرى،

العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، للتفاوض حول السياسات التجارية، حسبما ذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء.

لكن وزير التجارة الأميركي، ويلبر روس، قال إن الولايات المتحدة ما زالت تخطط لفرض المزيد من الرسوم الجمركية على الواردات الصينية في يناير (كانون الثاني) المقبل، كورقة ضغط، في الوقت الذي من المرجح أن يوافق فيه الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونظيره الصيني شي جينينغ، على «إطار» لإجراء مزيد من المحادثات لتسوية التوترات التجارية خلال اجتماعهم المقبل.

وقال مسؤول بارز بإدارة ترمب لـ«رويترز» الخميس إن بكين قدمت لإدارة ترمب بتعلق بإصلاحات تجارية مستعدة لتطبيقها، لكن هذا العرض من غير المرجح أن يثير انفراجة في المحادثات المتوقعة بين الرئيسين.

ويتضمن جدول الأعمال الرسمي لقمة (أبيك) مسائل الاندماج الإقليمي في المنطقة وتحسين البنى التحتية الرقمية.

لكن في غياب ترمب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن القمة، فإن الاهتمام يتجه إلى مدينة بورت موريسبي التي تعرف بمسئولي الإجراء فيها وصنفت على أنها الأقل ملائمة للعيش بالنسبة للأجانب، وسيتم إيواء المندوبين والصحافيين في ثلاث سفن استأجرت خصيصاً للقمة من أستراليا، وذلك لأسباب أمنية كما لأسباب لوجيستية.

وعهد بجزء من مهام ضمان أمن القمة إلى جيوش أجنبية. ونشرت أستراليا في هذا السياق 1500 عسكري بينهم عناصر من القوات الخاصة، إضافة إلى طائرات وسفن حربية.

أيندونيسيا 4
الولايات المتحدة 4
الصين 18
بقية دول العالم 62
%38 حصة الكتلة

الولايات المتحدة 24
الصين 15
اليابان 6
بقية دول العالم 40
%60 حصة الكتلة

إندونيسيا 4
الولايات المتحدة 4
الصين 18
بقية دول العالم 62
%38 حصة الكتلة

إندونيسيا 4
الولايات المتحدة 4
الصين 18
بقية دول العالم 62
%38 حصة الكتلة

إندونيسيا 4
الولايات المتحدة 4
الصين 18
بقية دول العالم 62
%38 حصة الكتلة

إندونيسيا 4
الولايات المتحدة 4
الصين 18
بقية دول العالم 62
%38 حصة الكتلة

التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ
الكتلة الاقتصادية الإقليمية المتألفة من 21 اقتصاداً
المؤشرات العالمية لعام 2017

التجارة
الولايات المتحدة 11
الصين 10
بقية دول العالم 53
%47 حصة الكتلة

الولايات المتحدة 11
الصين 10
بقية دول العالم 53
%47 حصة الكتلة

الولايات المتحدة 11
الصين 10
بقية دول العالم 53
%47 حصة الكتلة

الولايات المتحدة 11
الصين 10
بقية دول العالم 53
%47 حصة الكتلة

الولايات المتحدة 11
الصين 10
بقية دول العالم 53
%47 حصة الكتلة

أكثر الصادرات من الكتلة الاقتصادية إلى العالم
حصة إجمالي الصادرات لعام 2017

الدوائر الكهربائية والمجمعات الجهرية 9.6%
التطبيقات الإلكترونية لخدمات الاتصالات 5.3
السيارات 3.5
الزيوت النفطية 3.1
الحواسيب 2.9

الدول الأعضاء
أستراليا 9.6%
بروناي 5.3
كندا 3.5
تشيلي 3.1
الصين 2.9
مونغ كونغ
بيروت
إندونيسيا

أستراليا 9.6%
بروناي 5.3
كندا 3.5
تشيلي 3.1
الصين 2.9
مونغ كونغ
بيروت
إندونيسيا

أستراليا 9.6%
بروناي 5.3
كندا 3.5
تشيلي 3.1
الصين 2.9
مونغ كونغ
بيروت
إندونيسيا

أستراليا 9.6%
بروناي 5.3
كندا 3.5
تشيلي 3.1
الصين 2.9
مونغ كونغ
بيروت
إندونيسيا

أستراليا 9.6%
بروناي 5.3
كندا 3.5
تشيلي 3.1
الصين 2.9
مونغ كونغ
بيروت
إندونيسيا

أستراليا 9.6%
بروناي 5.3
كندا 3.5
تشيلي 3.1
الصين 2.9
مونغ كونغ
بيروت
إندونيسيا

فشل المفاوضات بين حكومات أوروبا ونوابها على موازنة الاتحاد

في تصريحاته للمجلس الأوروبي المسؤولة وراء عدم نجاح المفاوضات «بسبب الموقف الصلب».

وقال البرلمان في بيان يوم الأربعاء، في باقي التصريحات، في المفاوضات، قبل المشاركة في المفاوضات مع البرلمان الأوروبي في نفس اليوم، قال الوزير، «أتوقع مفاوضات صعبة جدا وستكون محادثات مكثفة قد تستمر وقتاً طويلاً (...) وسنعمل على التمسك بموقفنا كدول أعضاء، والذي يدعم مشروع المفوضية حول الموازنة».

وقال المجلس الوزاري الأوروبي أعلن في وقت سابق أنه لا يمكن أن يقبل جميع تعديلات البرلمان حول الموازنة. ولهذا بدأت في 30 أكتوبر (تشرين الأول) مفاوضات بين الجانبين لتفويج الأمور وتسوية أي خلافات، ومن المفترض أن تنتهي المهلة المحددة لهذه المفاوضات في 19 نوفمبر (تشرين الثاني).

وقال المجلس الوزاري الأوروبي أعلن في وقت سابق أنه لا يمكن أن يقبل جميع تعديلات البرلمان حول الموازنة. ولهذا بدأت في 30 أكتوبر (تشرين الأول) مفاوضات بين الجانبين لتفويج الأمور وتسوية أي خلافات، ومن المفترض أن تنتهي المهلة المحددة لهذه المفاوضات في 19 نوفمبر (تشرين الثاني).

مؤشرات إلى اقتراب الفائدة الأميركية من سعر «حيادي» معتدل

لندن: «الشرق الأوسط» قال ريتشارد كلاريد نائب رئيس مجلس إدارة الاحتياطي الفيدرالي، في تصريحات أول من أمس، إن أسعار الفائدة الأميركية باتت قريبة من تقديرات البنك المركزي لسعر الفائدة المحايد، وترجع هذه التصريحات إلى السياسات النقدية المتشددة للبنك سنتهي قريباً.

وفي لقاء مع قناة «سي إن بي سي»، أوضح كلاريد أن المستوى المحايد لسعر الفائدة هو المدى بين 2,5-3,5 في المائة. والمقصود بالسعر المحايد للفائدة هو المستوى الذي لا يعزز النمو الاقتصادي ولا يبطئه.

وأدت التصريحات التي أدلى بها نائب رئيس «المركزي الأميركي» إلى تراجع قيمة الدولار وعوائد السندات، حيث فسر المستثمرون تصريحاته على أنها تشير إلى أنه لا يفضل رفع أسعار الفائدة بالشكل المخطط له من قبل «الفيدرالي».

ويشير صناع السياسة في الاحتياطي الفيدرالي إلى توقع المزيد من زيادات أسعار الفائدة، ولكنهم أثاروا مخاوف متواضعة نسبياً بشأن تباطؤ عالمي محتمل.

ولم يغلب القلق على كل صانعي السياسات، حيث عبر تشارلز إيغانز رئيس «الفيدرالي» في شيكاغو عن تفاؤله ببدء الاقتصاد الأميركي ونتاجه الرفع السابق في أسعار الفائدة، قائلاً «إن معدلات الفائدة يجب أن ترتفع إلى نحو 3,25 في المائة لتقليص النمو بشكل معتدل، وجعل البطالة تعود إلى مستوى أكثر استدامة».

ويترقب المستثمرون عن كثب الأشهر السنة المقبلة، مهابة المخاطر التي قد يتعرض لها الاقتصاد الأميركي في الوقت الحالي والعالمي أيضاً، لكن في الوقت الراهن من الصعب التكهّن بخطط «الفيدرالي» لضبط المسار الاقتصادي في أعقاب معدل الفائدة المحايد.

ويشير صناع السياسة في الاحتياطي الفيدرالي إلى توقع المزيد من زيادات أسعار الفائدة، ولكنهم أثاروا مخاوف متواضعة نسبياً بشأن تباطؤ عالمي محتمل.

«ميتانديس» المغربية تطرح 28% من رأسمالها في البورصة

بيعت حصص من طرف مساهمين سابقين تشمل 1,03 مليون سهم، وحول هوية المساهمين المسجلين، أوضح الدويري أن الأمر يتعلق بمجموعة هوماركوم التي تمتلكها عائلة بنصالح المغربية، والتي قررت الانسحاب، لأن سياستها الاستثمارية تستهدف الشركات على الشركات التي تستثمر فيها والتحكم في إدارتها. أما المنسحب الثاني فهو صندوق الاستثمار الإسباني أنفيرسيون فيريرا، الذي يوجد حالياً في طور التصفية بسبب انتهاء المدة المحددة للصلة للمساهمين في الشركة، ويتقاسمون بينهم زهاء 40 في

الإدراج في البورصة، وأوضح الدويري أنه يصعد تنظيم جولة دولية في أهم الأسواق المالية الدولية لعرض الطرح على المستثمرين وتحفيزهم على القدوم للمغرب. وأضاف أن عملية الإدراج جاءت في وقت تشهد فيه بورصة الدار البيضاء انخفاضاً قوياً، مشيراً إلى أن مؤشراتها عرفت تملك حالياً 9 مصانع في المغرب، بالإضافة إلى مجموعة من الوحدات الصناعية الخفيفة في غانا وغينيا مالي. وأضاف أن الشركة تخطط لبناء مصانع جديدة في أفريقيا الغربية لمواكبة توسع مبيعاتها في بلدان هذه المنطقة.

وفي سياق الترويج لعملية الإدراج في البورصة، أوضح الدويري أنه يصعد تنظيم جولة دولية في أهم الأسواق المالية الدولية لعرض الطرح على المستثمرين وتحفيزهم على القدوم للمغرب. وأضاف أن عملية الإدراج جاءت في وقت تشهد فيه بورصة الدار البيضاء انخفاضاً قوياً، مشيراً إلى أن مؤشراتها عرفت تملك حالياً 9 مصانع في المغرب، بالإضافة إلى مجموعة من الوحدات الصناعية الخفيفة في غانا وغينيا مالي. وأضاف أن الشركة تخطط لبناء مصانع جديدة في أفريقيا الغربية لمواكبة توسع مبيعاتها في بلدان هذه المنطقة.

البلد	العملة	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,52	1507	2,90
ج. استرليني	£	4,81	4,67	0,49	4,71	0,48	0,39	0,93	23,21	12,34	1967	3,74
يورو	€	4,13	4,13	0,43	4,17	0,42	0,34	0,80	20,42	10,86	1711	3,30

في منطقتها الاقتصادية الخالصة

دعم أميركي لقبرص في التنقيب عن ثرواتها الطبيعية

أثينا، عبد الستار بركات

أكد فرانسيس فانون، مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الطاقة، دعم حكومة الولايات المتحدة الأميركية حتى جمهورية قبرص في تطوير ثرواتها الطبيعية وحققها في التنقيب عن الغاز في البحر الأبيض المتوسط، مضيفاً أن بلاده تعزز تطوير مصادر الطاقة في منطقة شرق المتوسط وتضعها ضمن أولوياتها.

جاءت هذه التصريحات للمسؤول الأميركي الذي يزور قبرص، تزامناً مع بدء شركة إكسون موبيل وقطر للبتروكيمياجاء استكشافات في الرقعة 10 من المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص.

وذكر فانون في حديثه، بعد اجتماعه مع وزير الطاقة القبرصي يورغوس لاكوتريبيس، أن زيارته جزء من رحلة إقليمية لمناقشة تطوير الطاقة في المنطقة، وقال «إننا نعتبر الطاقة محوراً للتعاون الاقتصادي للتنمية

ولمصلحة جميع الشعوب في المنطقة وأن قبرص لها دور جاد في هذا الهدف... نحن متحمسون جداً للتطورات الجارية في المنطقة وأفاقها الواعدة، وإني سعيد بالتاكيد في مشاركة الشركة الأميركية إكسون موبيل في عمليات التنقيب».

وأشار المسؤول الأميركي إلى أن زيارته إلى قبرص لن تكون الوحيدة، وسوف يتم تواصل العمل على دعم آفاق الطاقة في شرق البحر الأبيض المتوسط، حيث تعتبر من أولويات الإدارة الأميركية، ومن المتوقع أن يعود مرة أخرى إلى قبرص لإشراف التعاون الأوسع في مجال الطاقة في المنطقة.

من جانبه، ورحب وزير الطاقة القبرصي، يورغوس لاكوتريبيس، بضيفه الأميركي وشكره على دعم الولايات المتحدة لبرنامج الطاقة القبرصي، ووصف لاكوتريبيس الاجتماع بأنه مثمر للغاية، وقال إن الاجتماع مع فانون ركز على سبل تطوير موارد الطاقة في المنطقة، وكذلك على التطورات في قبرص فيما يتعلق بالاستكشاف واستغلال الغاز الطبيعي.

وقال لاكوتريبيس: «اتفقنا على مواصلة المناقشات المتعلقة بالتطورات والتعاون الوثيق مع الولايات المتحدة ودول المنطقة لهذا الهدف المشترك، والتطوير الفعال لموارد الطاقة في شرق

البحر الأبيض المتوسط لصالح الشعوب، وبالتالي يمكن للطاقة أن تثبت أنها عامل محفز للسلام في المنطقة». وأعلن الوزير لاكوتريبيس أن الحفر الاستكشافي عن الغاز والنقط في الرقعة رقم 10 قد بدأ، مضيفاً أن الوزارة ستصدر لاحقاً بياناً تفصيلياً بذلك.

من جانبها، ترفض تركيا التنقيب الاستكشافي قبالة سواحل قبرص، لأنها تزعم أنه يجوز على حقوقها الخاصة وحقوق القبارصة الأتراك في الموارد الطبيعية للجزيرة المنقسمة عرقياً.

وكانت تركيا قد اتخذت قراراً، سوف يرفع من حدة النزاعات

مع قبرص الجنوبية واليونان بإحياء الإقليمية حول موارد خدمة شعبياً كل الثروات المتاحة في كل شبر تحت سيادتنا». من جهته، قال السفير الأميركي لدى اليونان جيفري بيات، إن تركيا تنتهك حقوق قبرص وحقوق القبارصة الأتراك في التمتع بالموارد الطبيعية في الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط.

وأضاف بيات في تصريحات صحافية، أن تركيا تعارض بشدة إجراء الحكومة القبرصية لعمليات تنقيب عن الغاز في جنوب جمهورية قبرص المعترف بها دولياً، مشيراً إلى أن هناك درجة كبيرة من التقارب في



مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الطاقة في قبرص (الشرق الأوسط)

نضع أعيننا على موارد أهدنا الوحيد هو أن نضع في خدمة شعبياً كل الثروات المتاحة في كل شبر تحت سيادتنا».

من جهته، قال السفير الأميركي لدى اليونان جيفري بيات، إن تركيا تنتهك حقوق قبرص وحقوق القبارصة الأتراك في التمتع بالموارد الطبيعية في الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط.

وأضاف بيات في تصريحات صحافية، أن تركيا تعارض بشدة إجراء الحكومة القبرصية لعمليات تنقيب عن الغاز في جنوب جمهورية قبرص المعترف بها دولياً، مشيراً إلى أن هناك درجة كبيرة من التقارب في

الآراء بين واشنطن وأثينا حيال الأسئلة المثارة حول تركيا.

وفي السياق نفسه، أكد السفير بيات أن واشنطن تدعم حقوق قبرص في تطوير مواردها في منطقتها الاقتصادية الخالصة، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة كانت شديدة الوضوح، فواشنطن تحدثت مراراً وتكراراً وبصفة دائمة فيما يخص دعمها لحق قبرص في استغلال جرفها القاري ومواردها الطبيعية.

على الجانب الآخر، شدد نائب الرئيس التركي، فؤاد أوقطاي، على أن بلاده لن تسمح بالمساس بأي حق من حقوق جمهورية شمال قبرص التركية، في حال لم يقدم الجانب اليوناني حلاً مقبولاً. جاء ذلك في كلمة له خلال لقاء جمعه بزعيم القبارصة الأتراك مصطفى أفتحي.

وأوضح أوقطاي، أن تركيا وجمهورية شمال قبرص التركية «المزعومة»، أعربت عن رغبتها في الوصول إلى حل عادل ودائم لقضية الجزيرة منذ البداية، وبدلت جهوداً في سبيل ذلك، مشيراً إلى أن الجانب اليوناني لم يرد على رغبة القبارصة الأتراك لإيجاد حل للقضية خلال المؤتمر الذي عقد في مدينة «كرانس مونانا» السويسرية، في يوليو (تموز) 2017. ودعا أوقطاي، الجانب اليوناني إلى التخلي عن التصرف كانهيم حكام الجزيرة الوحيدون.

وشدد على أن القبارصة الأتراك لهم حق متساو في الجزيرة بقدر اليونانيين، موضحاً أن تركيا مستعدة لأن تكون جزءاً من أي نشاط بناءً، مؤكداً في الوقت نفسه وجوب تقاسم الثروات الطبيعية في البحر المتوسط مع شعب الجزيرة.

بتكوين

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

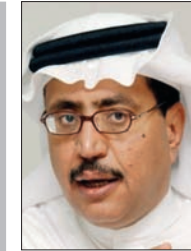
أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505

أمس 1216,90
السابق 1212,90

أمس 68,11
السابق 66,65

أمس 5555
السابق 5505



علي الزيد

كشف المستور

لا أحد يحب الكوارث الطبيعية أو يتمناها لأنها تحدث دماراً هائلاً فيما بناه الإنسان، ولكن في عالمنا العربي الكوارث الطبيعية تكشف المستور، فالأمطار التي هطلت على أجزاء من العالم العربي خصوصاً الخليج كشفت المستور، إذ أوضحت أن بنيتنا التحتية ضعيفة رغم الغنى الفاحش، والناس تعرف أن الدولة صرفت ملايين الدولارات في البنية التحتية ولكنهم اكتشفوا أن البنية التحتية رديئة، وهذا هدر في المال والاقتصاد ولا أعرف على وجه اليقين أين الخلل؛ هل هو في مصممي المشاريع أم منفذيها أم متسليميها؟ أم أن هناك رشى تصل إلى جيوب بعض المتخلفين ما يجعلهم يتسلمون مشروعاً ما باقلاً من مواصفاته المصممة، ويكفي أنه في جدة تُسلم مشروع تصريف السيول عبارة عن أغشية دون أن توجد تحت الأرض مجار، وهذه جريمة كبرى لولا معرفة من قام بها أنه سينجو من العقاب لما عملها. تخرج علينا بين فينة وأخرى أقوال وتبريرات مثل أن السيول في هذا العام أتت فوق معدلاتها، بينما قنوات تصريف السيول صممت لاستيعاب كميات محددة، ومثل هذه التبريرات لا يمكن تصديقها، فلو كانت البنية التحتية قوية فإن السيول مهما كانت ستسوقها المصارف ولو بعد ساعات. والأدهى والأمر من ذلك أن مواقع التعثر تحدث كل عام وفي المكان ذاته ولا جهة تقوم بإصلاحها أو التصرف لمنع حدوث ذلك في عامنا المقبل، ويبدو أن الجهات الحكومية ترقد في سبات عميق.

لن أظلم عليكم وسأضرب لكم مثلاً يتكرر في مدننا العربية، فبجوار بيتي في الرياض وعلى طريق عامة نسميها في مدينتنا الطريق الدائرية يوجد مستنقع يمثل كل عام، ولإمانة فإن الشرطة تقوم بإقفال الخط بواسطة سياراتها ما يحذر الآخرين، وهو جهد مشكور من الشرطة. وأنا متأكد أن هذا المستنقع يمكن إصلاحه بنحو 100 ألف ريال (26,6 الف دولار) ما يحافظ على وقت الشرطة وممتلكات المواطنين. وأعلن من هذا المنبر أنني على استعداد للتبرع لإصلاح هذا الخلل متى ما سلمتني أمانة الرياض (ما يعبر بالبلدية) مخططات الطريق ومخططات مصارف السيول، لأنني متأكد أن هناك مجموعة من المهندسين سيتعاونون معي عبر التطوع. هذا مثل مدينة عربية وهو ينطبق في جميع مدننا ما يجعلنا كل عام نخسر اقتصادياً عبر فقدان سيارات أو منجزات أو حتى بشر تجرفها السيول. فمتى تقوم في مدننا العربية بإصلاح أي خلل تكشف لنا الكوارث الطبيعية؟ للأسف أخطاء التنفيذ تكشف لنا كل عام ولا أحد يقوم بتعديلها ولو قمنا كل عام بتعديل جزء من هذه الأخطاء لتغير شكل مدننا.

مصر تسعى إلى زيادة المساهمة المحلية في صناعات الكهرباء



سيارة فان صغيره تمر بجانب مولدات هوائية كهربائية في ضواحي العاصمة المصرية (رويترز)

مستوى الجمهورية لشحن كروت العدادات مسبوقة الدفع من خلال منافذ شركات الشحن الإلكتروني.

وأوضح عسران أن البرنامج النووي المصري الذي يضع على عاتق صناعة العدادات الذكية في مصر أملاً كبيراً للوفاء بمتطلبات السوق المصرية في هذا المجال، ويحفظ هذه الشركات على التوسع في إنتاجها، والعمل على تطوير صناعة مصرية متكاملة لمنتجات الكشاف والتحصين لكل الخدمات والمرافق التي تحتاج إليها (غاز، كهرباء، مياه).

جدير بالذكر أنه يتم حالياً في مصر تركيب ما يزيد على 6,6 مليون عداد مسبوقة الدفع، كما تم توفير أكثر من 41 ألف نقطة شحن منتشرة على

الخطة الخمسية للقطاع، علاوة على إضافة نحو 366 ميجاوات من محطات توليد الكهرباء، وقال عسران إن هذه الخطة ساهمت في زيادة خبرة الشركات المصرية. وأضاف أنه تم تخصيص أكثر من 45 مليار جنيه مصري (نحو 2,5 مليار دولار)، بصفة مبدئية، لتحسين وتطوير شبكات نقل وتوزيع الكهرباء، وترتكز الرؤية المستقبلية لقطاع الكهرباء المصري على التحول التدريجي من الاعتماد على الشبكة الحالية، وهي شبكة نمطية، إلى شبكة ذكية تتميز باستخدام التكنولوجيات الحديثة ونظم المعلومات والتعامل مع كل مصادر توليد الكهرباء، والتي ستسهم بشكل كبير في تحسين كفاءة استخدام الطاقة وتأمين التغذية الكهربائية وخفض الانبعاثات.

وأوضح عسران أن إجمالي القدرات الكهربائية المضافة إلى الشبكة الكهربائية الموحدة في مصر سيصل بنهاية عام 2018 إلى نحو 12 ألف ميجاوات، أي ما يعادل 12 ضعف قدرة السد العالي، وقد تمت إضافة هذه القدرات خلال السنوات الثلاث الأخيرة فقط.

وكانت مصر تواجه أزمة انقطاعات كهربائية خلال السنوات الأخيرة مع تقادم البنية الأساسية ونقص الطاقة، وتم وضع خطة في 2014 تتضمن استكمال تنفيذ مشروعات إنتاج الكهرباء ضمن

منح 17 مقالة متخصصة علامة الثقة «سلامتنا»

المغرب يكافح تجارة قطع غيار السيارات غير الأصلية

لا تستجيب للمعايير الوطنية والدولية خاصة في قطاع النقل، وهو ما يعرض سلامة المستهلك المغربي للخطر، حسب رايه.

يذكر أن علامة الثقة المميزة جرى إطلاقها في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، وتمثل ثمرة تعاون بين القطاعين العام والخاص، ويدخل المشروع في إطار اللجنة الوطنية للملكية الصناعية ومكافحة التزوير، وذلك بهدف محاربة التزوير بشكل أنجع وتعزيز عملية تنظيم وتوزيع قطع الغيار بقطاع «إعانة» وضمان حماية المستهلك، من خلال تمييزه من تحديد المقاولات المسوقة لقطع الغيار الأصلية.

العلامة هذه السنة «مرت من اختيارات عدة بخصوص الجودة وفق المعايير الدولية»، وأشار المسؤول الحكومي إلى أن الوزارة أنشأت بوابة إلكترونية خاصة بهذا الموضوع، تضم لأحة المقاولات الـ 17 التي استطاعت أن تحصل على علامة «سلامتنا» في مختلف ربوع البلاد.

من جهته، قال بوعزة الخراطي، رئيس الجامعة الوطنية لحماية المستهلك بالمغرب، إنه لأول مرة في البلاد يحظى هذا القطاع ب«إعانة» الوزارة من أجل حماية المستهلك، معتبراً أن السوق المغربية «معروفة بترويج المعدات التي

وتغطي أكثر من 36 نقطة بيع في ربوع المغرب.

وأضاف وزير الصناعة المغربي أن سوق قطع غيار السيارات بالمغرب يسجل سنوياً معاملات بنحو 15 مليار درهم (نحو 1,5 مليار دولار)، وشدد على أن الخطوة التي قامت بها الوزارة، تمثل أهمية كبيرة للحفاظ على سلامة المواطنين.

وزاد العلمي موضحاً أن الوزارة تطمح إلى رفع عدد المقاولات التي تحظى بعلامة الثقة «سلامتنا» في السنة المقبلة، موضحاً أن المقاولات المتخصصة في بيع وتسويق أجزاء السيارات التي حازت

الرياء، «الشرق الأوسط»

قال حفيظ العلمي، وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المغربي، أن الحكومة تحارب بيع قطع غيار السيارات غير الموثوقة في السوق الوطنية بسبب المخاطر التي تشكلها على سلامة المواطنين وصحتهم، مؤكداً أن قيمة هذا النوع من المعاملات تبلغ 700 مليون درهم سنوياً (نحو 70 مليون دولار).

جاء ذلك خلال ترؤس العلمي مراسم تسليم علامات الثقة المميزة الأولى «سلامتنا» 17 مقالة متخصصة في إنتاج وتسويق قطع غيار السيارات،

ارتفاع الصادرات 13% في أكتوبر

القروض الخارجية للقطاع الخاص التركي تتراجع في سبتمبر

هذا العام، وما زال خبراء الاقتصاد قلقين بشأن الأثر المستمر على الاقتصاد.

على صعيد آخر، قالت وزيرة التجارة التركية، روهصار بكجان، إن صادرات بلاده سجلت خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ارتفاعاً بنسبة 13,1 في المائة، مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي، وأوضحت بكجان، في كلمة في حفل بإسطنبول أمس، أن عائدات صادرات تركيا خلال أكتوبر الماضي بلغت 15 مليارات و732 مليون دولار، وأكدت ضرورة الحرص على الوصول إلى استدامة في زيادة الصادرات عاماً بعد آخر.

وتابعت أن ذلك يتحقق من خلال تطوير التكنولوجيا ورقمته المنتجات، وتعزيز العلامات التجارية والإبداع في التصميم.

وأشارت بكجان، إلى سعي تركيا للمنافسة بقوة في أسواق الدول ذات الدخل المرتفع، على غرار وضعها الحالي في الدول بنحو 30 في المائة مقابل الدولار



شعار البنك المركزي التركي (رويترز)

وتاجر العقارات والإيجارات باليرة، لدعم العملة. ويموجب السقواعد التنظيمية الجديدة، أصبح بمقدور المقيمين الأجانب إبرام عقود عقارية بالعملة الأجنبية. كما سيسمح باستخدام العملات الأجنبية في اتفاقات تأجير مرافق الإقامة وفي محال المناطق الحرة.

يأتي ذلك بعد تعافي العملة التركية مؤخراً بشكل نسبي من موجات انخفاض قوية شهدتها هذا العام. لكنها تظل منخفضة بنحو 30 في المائة مقابل الدولار

أفقره، سعيد عبد الرازق

تراجعت القروض الخارجية قصيرة الأجل للقطاع الخاص في تركيا بواقع ملياري دولار في سبتمبر (أيلول) الماضي مقابل 3,4 في المائة باليرة عام 2017. لتصل قيمتها، بعد استثناء القروض التجارية، إلى 16,5 مليار دولار بحسب بيانات للبنك المركزي التركي.

وذكر البنك أن القروض طويلة الأجل، بلغت في سبتمبر (أيلول) الماضي 216,6 مليار دولار، تتراجع 5,3 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وكان 60,3 في المائة من القروض طويلة الأجل بعملة الدولار، و34,7 في المائة باليورو، و3,4 في المائة باليرة التركية و1,6 في المائة بعملة أخرى، بحسب بيانات البنك المركزي.

وأضاف البنك أنه من إجمالي القروض قصيرة الأجل البالغة 16,5 مليار دولار، هناك 46,5 في المائة بالدولار، و34,1

«نجم» و«الدفاع المدني» يوقعان مذكرة تفاهم مباشرة أضرار الكوارث الطبيعية للمركبات



أعلنت شركة «نجم» لخدمات التأمين عن توقيع مذكرة تفاهم مع المديرية العامة للدفاع المدني حول «إجراءات مباشرة أضرار الكوارث الطبيعية للمركبات»، التي توضح آلية العمل للمهام والمسؤوليات أثناء مباشرة الأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية للمركبات. وقع الاتفاقية كل من إبراهيم بن أحمد المحبوب الرئيس التنفيذي للمكتب لشركة «نجم»، واللواء الدكتور حمود بن سليمان الفرع مساعد مدير عام الدفاع المدني للعمليات، في مقر المديرية العامة للدفاع المدني بمدينة الرياض.

وبموجب هذه المذكرة، سيقوم محقق «نجم» لخدمات التأمين بمباشرة أعمال خبير المعاينة لأضرار الكوارث الطبيعية للمركبات (الغرق، سقوط الأجسام بسبب الرياح)، التي تقع في المدن التي تغطيها فروع الشركة في المملكة العربية السعودية. وتستثنى من ذلك أضرار الكوارث الطبيعية التي ينتج عنها إصابات أو وفيات، وكذلك تستثنى الأضرار التي لا يحمل صاحبها وثيقة تأمين صادرة وفق الأنظمة واللوائح والاتفاقيات الدولية الخاصة بالتأمين السارية في المملكة العربية السعودية.

البنك الأهلي و«سابك» يوقعان اتفاقية لتمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة



وقّع البنك الأهلي مُذكرة تفاهم مع الشركة السعودية للأساسية (سابك) تهدف إلى تطوير الصناعات المحلية من خلال تمويل وإعادة تمويل رؤاد الأعمال، وتعزيز الدور الوطني لمبادرة «سناد» كأول محرك متكامل لتوطين الصناعات. وستمكن هذه الاتفاقية رؤاد الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة ضمن مبادرة «سناد» من الحصول على الدعم والتمويل من البنك الأهلي بأسعار تنافسية وتفضيلية خاصة وبإقل من معدلات هامش الربح المعتادة وقت المنح لطالبي التمويل عموماً، ويكون ذلك طوال فترة التعاون بين الطرفين، بالإضافة إلى الخدمات الأخرى التي يقدمها البنك من دورات تدريبية ونشرات توعوية وتثقيفية. في السياق ذاته، كرم الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، البنك الأهلي لدعمه ملقى الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «بيجان» منطقة مكة المكرمة. كما باذر

إطلاق سلسلة «هواوي مائت 20» في السوق السعودية

لقى الضوء على كافة التقنيات الحديثة غير المسبوقة التي توفرها هذه الهواتف الرائدة. وحول مزايا التصوير والكاميرا فائقة الدقة، شرح المصور المحترف حسين دغيري، مزايا كاميرا هواتف «هواوي مائت 20»، واصفاً إياها بأنها «لا تعتمد على الدقة فقط بل على الذكاء الاصطناعي أيضاً». وأكد دغيري أن سلسلة الهواتف الجديدة تعتمد على معالج «كيرين 980» المدعوم بالذكاء الاصطناعي المزود الذي يساعده عشاق التصوير على التقاط أجمل وأوضح الصور دون الحاجة إلى الدخول في قائمة الإعدادات اليدوية للكاميرا.



استعرض الخبير التقني فيصل السيف المزايا المتقدمة لسلسلة هواتف «هواوي مائت 20»، حيث

بوصولها للمرتبة الثانية عالمياً في سوق الهواتف الذكية، بحسب شركة «IDC» للأبحاث، في المقابل،

نينغ نائب رئيس شركة «هواوي» السعودية، إلى النجاحات التي حققتها شركة «هواوي»

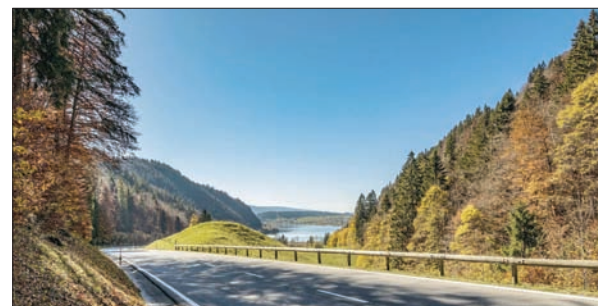
أطلقت «هواوي السعودية» سلسلة هواتفها الجديدة «هواوي مائت 20» (Huawei Mate 20) التي تشمل الخيار الأمثل لمحترفي التصوير ورؤاد الأعمال في السوق السعودية. وتساعد سلسلة الهواتف الجديدة مليون ريال طيلة أيام الملتقى» كثيرة مثل التواصل مع الآخرين وتصفح البريد الإلكتروني والقيام بالمهام والأعمال عالية الدقة وزيارة مواقع التواصل الاجتماعي، وغيرها من الأمور، بالإضافة لكونها الخيار الأمثل لعشاق التصوير بسبب النظام المتقدم للكاميرا الذكية عالية الدقة. بهذه المناسبة، أشار بابلو

«ألوفت للفنادق» توفر للمواهب الموسيقية فرصة استثنائية للمشاركة في فعالية MUSIC MAKERS LIVE

أعلنت ألوفت للفنادق، العلامة الفندقية المفضلة لعشاق ومبدعي الموسيقى من ماريوت الدولية، إطلاق فعالية موسيقية متميزة في مدينة الرياض تحت عنوان MUSIC MAKERS LIVE@ ALOFT HOTELS، في خطوة تأتي بالتعاون مع شركة «إي بلس»، وترخص من الهيئة العامة للترفيه في السعودية. ودعت الفعالية جميع الموسيقيين الصاعدين للمشاركة في الحلقة الفنية الحية الأولى من نوعها في فنادق المملكة، والتي تقدم خلالها الموسيقيون المختارون مجموعة من تجارب الأداء جنباً إلى جنب مع فرقة بشرع بها جهات مسؤولين، ودراسة من جهته، قال عادل جبران المدير العام في ألوفت للفنادق: احتضنت السعودية كوكبة متنوعة من المواهب الموسيقية

الغذة التي ترتب فرصتها لتظهر مواهبها على الساحة الفنية. ومع وصول سلسلة حفلات Live at Aloft Hotels إلى السعودية، فإننا نهدف إلى توفير منصة مثالية أمام المواهب المحلية تتيح لهم استعراض إبداعاتهم الموسيقية المميزة. ونولي في ألوفت للفنادق أهمية كبيرة لاكتشاف وتنمية الإبداع الموسيقي، إذ إننا نقيم هذه الفعاليات لنرد الجميل للمجتمع عبر توفير منصة ترقيتها مميزة للشباب السعودي. وناتي هذه الفعالية كجزء من سلسلة حفلات Live At Aloft Hotels، وهي عبارة عن برنامج عالمي يهدف لدعم المواهب المحلية الصاعدة في مختلف أنحاء العالم من خلال تسلط الضوء عليها عبر حفلات موسيقية حية إبداعية ومجانية تحتضنها فنادق ألوفت المختلفة.

استمتعوا بأفضل رحلة في طرقات جبال الألب مع «الجولة الكبرى في سويسرا»



الجولة الكبرى في سويسرا، ليست مجرد طريق طوله 1600 كيلومتر، ينقل المسافرين من خلال أربع مناطق لغوية، وأكثر من خمسة ممرات جبلية البية، إلى أحد عشر موقعاً من مواقع التراث العالمي لليونسكو، ومحميتين للمحيط الحيوي، وعلى امتداد 22 بحيرة؛ بل هي رحلة الطريق الألبية رقم 1 التي تمتاز بجاذبية شديدة؛ لأنها تربط أبرز المعالم الطبيعية والثقافية في سويسرا، التي تمتد معاً كحشد من اللؤلؤ على هذا الطريق. ويحتضن رواد الجولة الكبرى من الزوار الكويخين بشكل خاص المعالم التي توفر طبيعة رائعة وكثيراً من المباه. وعلى امتداد 38 كيلومتراً من مياه بحيرة لوسيرن، تتيح خمس سفن بخارية مثيرة للحنين، و15 سفينة مزودة بمحركات، تتميز

بالجمال والرائحة الجميلة الألب الجميلة. وبالإمكان تناول العشاء في السفينة ذات لوزان المكان الملائم لتجربة الألعاب الأولمبية عن كثب، والإحساس بالروح الأولمبية بالطريقة التي تجلس على السطح العلوي البياترومي المظلل باناقة، للقاء بمنى عن أشعة الشمس والرياح بفضل المظلة الأنيقة. وسيقدم طاقم الضيافة المخصص للركاب غداء

«العبيكان» توقع اتفاق شراكة استراتيجية مع «مايكروسوفت» لتطوير حلول التعليم والنهضة الصناعية الرابعة



والذي سيساعد المجموعة على تحسين عمليات البيع وترسيخ علاقاتها مع العملاء من خلال توظيف البيانات وإدارتها. ومع تطبيق خطة التحول الرقمي لدى «المجموعة»، ستعمل «شركة مايكروسوفت العربية» و«مجموعة العبيكان» على إنشاء مبادرة طويلة الأمد من أجل تطوير عمليات التخفيف، وابتكار عمليات ذكي وبتكاليف أقل،

تتوابع مع النهضة الصناعية الرابعة. كما تشمل الشراكة دعم قطاع التعليم ودمج آخر الابتكارات الرقمية من شركة «مايكروسوفت» في هذا القطاع مع خبرات «مجموعة العبيكان» في الخدمات التعليمية، من أجل بناء نماذج لفصول دراسية تستخدم فيها تطوير عمليات التخفيف، وابتكار التدریس بطريقة مبتكرة.

أعلنت «مجموعة العبيكان للاستثمار» وشركة مايكروسوفت العربية، عن توقيع اتفاق شراكة استراتيجية من أجل تطوير حلول رقمية في قطاعات الصناعة والتعليم؛ حيث تهدف هذه الشراكة إلى توفير حلول «مايكروسوفت» التكنولوجية من أجل دعم رحلة التحول الرقمي لدى «مجموعة العبيكان»، وتزويد المجموعة بالبحث والابتكار والمخصات الرقمية التي تعزز من كفاءتها وإنتاجيتها. وتتضمن الشراكة بين «مجموعة العبيكان» وشركة مايكروسوفت العربية، توظيف خبرات المجموعة العربية في قطاع الصناعة وتحديداً في مجال تخفيف الأغذية والمشروبات، ودعمها بخدمات Azure من «مايكروسوفت»، من أجل تطبيق أفضل الممارسات فيما يتعلق بمجال «التخفيف بالطلب»،

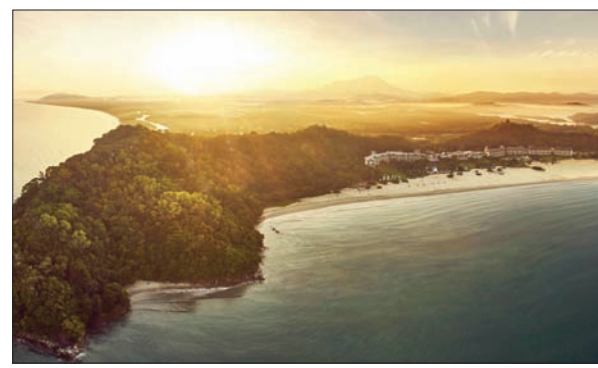
«غولدن غيت»: تدشين المشروع العقاري المبتكر في خليج البحرين



دشنت «غولدن غيت» مشروعها السكني «غولدن غيت» في إحداه ثورة في إطار قطاع العقارات، من خلال طرح خطة شراء قبل عملية الإنشاء ومنح الحضور والمشتريين الفعليين والمحتملين تصوراً للمشروع وتجربة التطورات المستقبلية في قطاع العقارات. وأشاد إسحاق الكوهي رئيس مجلس إدارة «الكوهي غولدن غيت»، بنجاح التدشين: «ما تخللته عروضاً من ابتكار وإبداع يسبغ البحرين في الصدارة من خلال التركيز على الجمال والرفاهية، ويجعلها نموذجاً مبتكراً للتميز في مجال العقارات». وعبر مانوح أجميرا المدير العام لـ «أجميرا ريلتي»، عن مسرورته بنتائج التدشين ونتوقع مزيداً من النجاحات الكبيرة لمشروع غولدن غيت ونمو علاقتنا مع مملكة البحرين».

تضمن حفل التدشين عروضاً مختلفة باستخدام أحدث التكنولوجيا، مثل التكنولوجيا الواقع الافتراضي التي تمنح نظرة أولية متكاملة على جميع جوانب المشروع. وقد تم أخذ الضيوف لجولة افتراضية لا يزال لها برازوية 360 درجة، حيث تمكنوا من التجول في أقسام المشروع وتجربة العيش في المنازل بشكل

منتجع وسبا «شانغريلا راسا ريا»... «كوتا كينا بالو» يطلق محمية طبيعية تمتد مساحة 64 هكتاراً



يقع منتجع وسبا «شانغريلا راسا ريا» الخلاب على شاطئ بانغاي داليت ويمتد على مساحة 400 هكتار من الأراضي المحاطة بتاجريرين، ويضم جناحين منفصلين للإقامة، وهو يتميز بواجهة شاطئية لا تضاهي وفخامة منقطة النظير، ويوفر جناح «جاردن وينج» 326 غرفة تتميز بتصميمات أخاذة من وحى الطبيعة تجرّزها الغابات المورقة المحيطة والإطلالات الخلابة لبحر الصين الجنوبي. بينما يوفر جناح «أوشن وينج» 173 غرفة تتميز بديكورات بلسمات بحرية وتقع أمام الحديقة الاستوائية الغناء وشاطئ البحر المشمس. وكجزء من إعادة تطوير محمية المنتجع الممتدة فوق 64 هكتاراً، أطلق المنتجع العديد من التجارب الممتعة للضيوف. وتشمل الأنشطة الترفيهية في

منتجع وسبا «شانغريلا راسا ريا» الخلاب على شاطئ بانغاي داليت ويمتد على مساحة 400 هكتار من الأراضي المحاطة بتاجريرين، ويضم جناحين منفصلين للإقامة، وهو يتميز بواجهة شاطئية لا تضاهي وفخامة منقطة النظير، ويوفر جناح «جاردن وينج» 326 غرفة تتميز بتصميمات أخاذة من وحى الطبيعة تجرّزها الغابات المورقة المحيطة والإطلالات الخلابة لبحر الصين الجنوبي. بينما يوفر جناح «أوشن وينج» 173 غرفة تتميز بديكورات بلسمات بحرية وتقع أمام الحديقة الاستوائية الغناء وشاطئ البحر المشمس. وكجزء من إعادة تطوير محمية المنتجع الممتدة فوق 64 هكتاراً، أطلق المنتجع العديد من التجارب الممتعة للضيوف. وتشمل الأنشطة الترفيهية في

«منصات العقارية» مسوقاً لسوق المساعدة للذهب والمجوهرات التابع لمجموعة «بن دعجم» في جدة



وأكد خالد المبيض أن «منصات العقارية» المختصة في التسويق العقاري، قد وضعت استراتيجية خاصة لتسويق وتاجرير السوق عبر عمل مزيج تاجريري يضمن تلبية احتياجات المتسوقين بشكل احترافي، وسيتم اختيار المستاجرير عبر استهداف أكبر الأسماء التجارية المتخصصة في مجال المجوهرات الثمينة والتي تخدم السوق، كما توقع المبيض أن تكون السوق نموذجاً مميّزاً في إدارتها وفي تاجرير المستاجريرين في مجال المجوهرات الثمينة والساعات والأحجار النفيسة، وقد تم بالفعل التأجير لأسماء وعلامات تجارية تضمن نجاح الخطة التسويقية والوصول إلى أعلى مستوى لرضاء المتسوقين مستقبلاً.

وقعت مجموعة «بن دعجم» المالك لسوق المساعدة للذهب والمجوهرات في مدينة جدة، مع شركة «منصات العقارية» في الغريبة، اتفاقية تسويق حصري لأهم وأحدث سوق متخصص في بيع الذهب والمجوهرات والساعات الثمينة في مدينة جدة. وقد وقع الاتفاقية المهندس مطر الزهراني الرئيس التنفيذي من جانب مجموعة «بن دعجم»، وخالد شاكر المبيض الرئيس التنفيذي لشركة «منصات العقارية»، وأوضح المهندس مطر الزهراني خلال توقيع الاتفاقية أن «سوق المساعدة للذهب والمجوهرات يعد أحد استثمارات المجموعة، والذي سيكون نقلة نوعية في عالم أسواق الذهب والمجوهرات

وقعت مجموعة «بن دعجم» المالك لسوق المساعدة للذهب والمجوهرات في مدينة جدة، مع شركة «منصات العقارية» في الغريبة، اتفاقية تسويق حصري لأهم وأحدث سوق متخصص في بيع الذهب والمجوهرات والساعات الثمينة في مدينة جدة. وقد وقع الاتفاقية المهندس مطر الزهراني الرئيس التنفيذي من جانب مجموعة «بن دعجم»، وخالد شاكر المبيض الرئيس التنفيذي لشركة «منصات العقارية»، وأوضح المهندس مطر الزهراني خلال توقيع الاتفاقية أن «سوق المساعدة للذهب والمجوهرات يعد أحد استثمارات المجموعة، والذي سيكون نقلة نوعية في عالم أسواق الذهب والمجوهرات

«الخبير المالية» تقدم العرض التعريفي لصندوق «الخبير ريت»

بالتزامن مع الانطلاق الرسمي لعملية الطرح الأولي لوحدة صندوق «الخبير ريت» المتوافق مع ضوابط الشريعة الإسلامية للاكتتاب العام، قدمت شركة «الخبير المالية»، المتخصصة في إدارة الأصول والاستثمارات الجديدة، العرض التعريفي الخاص بالصندوق الجديد في قاعة ليلتي بمدينة جدة وسط حضور من قبل المستثمرين، والمهتمين، وممثلي وسائل الإعلام. وخلال العرض، أوضح أحمد غوث، الرئيس التنفيذي لشركة «الخبير المالية»، أن عملية الطرح الأولي لصندوق «الخبير ريت» الجديد تشهد إقبالاً من مكتتبين متطلعين إلى الاستفادة

من الفرص التي يوفرها الصندوق، باعتباره يتخيز بأحد أعلى عوائد صناديق «ريت» الحالية المدرجة في سوق «سداول» السعودية والتي تتجاوز 9% سنوياً. وأشار غوث إلى أن الاكتتاب العام في الصندوق مستمر حتى يوم الخميس 21 ربيع الأول 1440هـ، الموافق 29 نوفمبر تشرين الثاني 2018م، عبر 6 جهات مستلمة وهي: الجزيرة كابيتال، والبنك الأهلي التجاري، وبنك الرياض، ومصرف الراجحي، والبنك العربي الوطني، والبنك السعودي الفرنسي. مضيفاً أنه «سيطرح الاكتتاب العام للصندوق 237 مليون ريال سعودي تمثل 24% من إجمالي حجم أصول الصندوق التي تتجاوز المليار ريال سعودي».

الاحتفال بأسبوع المأكولات الإيطالية العالمي في فندق «جدة هيلتون» و«الدورف أستوريا جدة - قصر الشرق»

في بهو فندق جدة هيلتون لضيوف الفندق وزواره. كما يتميز كافيه فيينا بموقعه في البهو الفسيح لفندق جدة هيلتون وبإطلالة خلابة على واجهة جدة البحرية وتصميم فاخر يحاكي الطراز الأوروبي العريق ويقدم كافيه فيينا لرواده المشروبات والوجبات الخفيفة طوال اليوم وبمناسبة الأسبوع الإيطالي سيقيم كافيه فيينا الحلو الإيطالي المتنوعة خصيصاً لعشاق المأكولات الإيطالية ويقدم مطعم أرومي الفاخر في الطابق الثاني بفندق والدورف أستوريا جدة - قصر الشرق، وهو أحد وجهات الضيافة الإيطالية الأرقى في مدينة جدة ويتميز بإطلالته الساحرة على واجهة جدة البحرية كما يقدم أشهى الأطباق الإيطالية.

يحتفل بأسبوع المأكولات الإيطالية العالمي في فندق «جدة هيلتون» و«الدورف أستوريا جدة - قصر الشرق» المشاركة بالاحتفال بمناسبة الأسبوع العالمي للمأكولات الإيطالية حيث سيقيم الفندقان أفضل العروض في مطعماهم بهذه المناسبة الخاصة حيث اعتاد الفندقان على الاحتفال بهذه المناسبة كل عام بطريقة مختلفة بالإضافة لاستضافة الطهاة الإيطاليين الحاصلين على جائزة الميشلين لدروس الطهي المباشر بحضور كبار الشخصيات والإعلاميين. وفي هذا العام يقدم الفندقان عروضاً متميزة في مطعماهم لعشاق الطعام الإيطالي، والذي يعده أفضل الطهاة بالفندقين حيث سيبدأ الاحتفال في هذا الأسبوع بتقديم فريق الأغذية والمشروبات أشهى الأطباق الإيطالية

فكر سياسي بمعهد العلوم السياسية في باريس. له إصدارات عدّة وعُرِفَ بنشره الأعمال الكاملة لميشال فوكو في سلسلة «La Pléiade». وقد خَصَّتْ دار النشر «الشرق الأوسط» بهذا المقطع من الكتاب: «في مجال التنميط الأخلاقي، لنبدأ بما سأسميه هنا (الإذعان). الإذعان هو البديهية الأولى والنموذج البدئي.

اقتصادي أم احترام للسلطات؟ إن الفكر الفلسفي الذي يدفعنا إلى رفض الاستسلام للبديهيات بحثنا أيضاً على إيجاد معنى للمسؤولية السياسية. وفي الوقت الذي تأتي فيه قرارات الخبراء نتيجة لإحصاءات جامدة، يصبح العصيان تأكيداً للإنسانية. فريدريك غرو أستاذ

تصدر عن «دار الساقبي» قريباً ترجمة كتاب جديد لأستاذ الفكر السياسي المعروف فريدريك غرو بعنوان «العصيان»، أنجزها جمال شحيد. وفي هذا الكتاب، يدعو غرو إلى الديمقراطية النقدية والمقاومة الأخلاقية عبر طرح أسئلة حول جذور الطاعة السياسية: هل هي امتثال اجتماعي أم إذعان

التنريف الأوسط تنشر مقتطفاً من ترجمة تصدر قريباً لكتاب «العصيان» لفريدريك غرو

من الإذعان إلى التمرد



فريدريك غرو



سيدة، ويزرع القن؛ إذ إنه يُفَرِّق أراضى سيده، ويُقبل العامل أن تُفرض عليه وتُناشر (عمل) مجنونة، ويُصغي المستخدم لانتقادات رئيسه الهازئة وهو يُصنر بأسانته. كيف يسعه أن يتصرف بأسلوب مغاير؟

في الآن نفسه، يستطيع الإذعان أن يحمل كوجه الآخر العتيد وعداً بالتمرد أو بالفتنة. ينتظر المذعن أن تحين ساعته. يراقب مواقع الضعف عند سيده، وينتبه إلى الهشاشات وكخطوط الانكسار، مستعداً للانقضاض وهو قلب المعطيات إنني أكتف هنا مفهوم (الإذعان). وإذا قلت عن ميزان القوى، هذا، إنه تاريخي وطارئ وموقت وقابل للانقلاب - أي إنه حالة حاصلة فحسب - عندئذ ينطوي الإذعان والطاعة بمكانة انتقام. ما إن يتوصل المذعنون إلى توحيد أنفسهم ليتأمروا على سيادهم، وما إن يشعروا بغوْتهم الجماعية وبينوها، حتى تبدأ الحرب. إن كلمة (rebellion) (الفتنة) المشتقة من (re-bellum) اللاتينية تعني أن الحرب عادت، وأن المهزوم سابقاً راح يرفق رأسه.

أو أن المذعن عندما يرى عدد الثورات التي انقلبت على الثوار، وعدد الانتفاضات الخائبة، والصراعات التي تم احتواؤها، يقول في سره إن عجزه غير محدود، وإن اعتقاده الممكن

بممتلك نفسه. فجسده وحركاته وحياته بالذات يمتلكها سيده. هو أداة وآلة في أيدي غريبة. وهو سلعة يجري تبادلها وبيعها، وهو مُقنن يتصرف به ماله على هواه، ويسيره ويستطيع استخدامه أو يسيء استعماله. العبد هو الذي لا يملك نفسه، وينفذ الأوامر دون مبادرة منه. العبد لا يبادر في شيء، ولا يشعر في شيء: حركات يديه وجسده ليست سوى صدى وإجابة ورد فعل ونتيجة لقول أمر ناه صدر أولاً وهيمن. العبد لا يبدأ شيئاً: إنه يتبع وينفذ أوامر شخص آخر). ليس نص أرسطو سوى مناسبة، ولا أتكلّم على العبودية كوضع محدد تاريخياً، وهو في النتيجة متغير ومتنوع، كما تشهد بذلك كتب التاريخ. وأبني هنا فقط أتوجد أقول بتقليص العجز ويرى في العبودية تبعية ما: (استبعاد شيء ما يعني أن هذا الشيء يخصني ولا يعني أن هذا الشيء يخص غيره لسبب خارجي؛ على العكس، لا تعني الحرية أنها خاضعة لهذا الشيء بل متحررة منه). بهذا المعنى الواسع، أُجمل العبيد في العصور القديمة الذين كان يمكن تبادلهم كما تُتبادل الجرار، وأتكلّم على الإقنات في العصر الوسيط الذين كانوا يحصلون على قوت يومي زهيد مقابل عمل لا ينتهي على أراضى الآخرين، وأعني بهم أيضاً عمال المصانع الكبرى إبان القرن التاسع عشر الذين كانت روايتهم بأسمة، والناس المقلّين بالديون في العيش والسكن والغذاء وتعليم أولادهم - «فانخرطوا في الدوام» كما يقال - مقابل أعابهم المزمّنة وقلقهم البالغ، في حين أن هناك نخبة لا يستطيع أن يفعل شيئاً آخر، ولأنه عاجز عن العصيان؛ ذلك أن العقاب المبرّح يأتي مباشرة، وإذ إنه مهان ومسرّح وضروب ومستبعد ومتهفّر، فإن العصيان يكلفه غالياً جداً... ويتطوي على مجازفة كبرى. يطيع المرء لأن تكلفه العصيان مرفقة. في المحصلة، يمكن السبب الوحيد للطاعة في استحالة العصيان. يستند الإذعان إلى العنصر الاعتيادي علاقة متخلخلة في القوى، وإلى اللادعة في السلم الهرمي. ينصاع العبد بصمت لأوامر

بيروت، «الشرق الأوسط»

لماذا تُطيع؟ لأنني مُذعن:

ويستحيل أن أتصرف بطريقة

مغايرة. هذه العلاقة واضحة

وضوح الشمس. الذي يطيع

على نحو مميز هو العبد.

واقصد بالإذعان طاعة

إكراهية خالصة: نطيع

من يحمل في يديه السلاح

والسوط، والقدرة على التحكم

بالوظيفة، بل بالحياة والموت.

أي إننا نطيع ربّ العمل ورئيس

العمال والكتابو (المدير)

الإداري (الرئيس)... أن أذعن

يعني أنني سجين تتحكم بي

علاقة قوة تُخضع وتُرضخ

وتستلب، بالمعنى الحصري

للكلمة. عندما أذعن، أكون تابعاً

للآخر تماماً، فيسبرني ويقر

عني ويُصدر أوامره الهادئة

ويميّني من النجاح ويكسر

حقوقي وإرادتي. ما أفعله

عندئذ هو أن أنفذ باستسلام

ما طلبه مني هذا الآخر الخارج

عني والمهيمن علي. لا تستطيع

لا الإرادة الخاصة ولا الدافع

الداخلي ولا العفوية الحية ولا

الحركة الشخصية أن تتدخل في

حركاتي وسكناتي.

إنني مُذعن.

هذا على الأرجح هو المعنى

الأدق والأقوى للطاعة: هو

علاقة (أن أكون مسيراً ومسيطرًا

علي ومأمورا ومحكوما... إلخ)

ترغمني على التصرف وفقاً

لإرادة آخر، أي إنني عندما

أتصرف أبقى عديم الحيلة. هذه

عبارة إشكالية في الإذعان: أي

إنني أجمع عند شخص بمفرده

بين الهمود والنشاط. وأقوهم

كيف يتخبطون: العامل أمام

آله الذي يُرهبه متابعاً للوثائق

المستحيلة، الموظف الصغير

الذي يسعي حثيثاً في مكتبه

لتطبيق التعليمات الرئسية،

المستخدم الذي يرهق نفسه في

(الانفعال). جميعهم منهكون

ويستنفدون قواهم. ولكن هذه

الحركة المحمومة ليست سوى

الوجه الآخر لانفعال تام.

لماذا يطيع المذعن؟ لا

يستطيع أن يفعل شيئاً آخر:

إنه أقل قوة، وأقل اقتداراً. لماذا

تطيع؟ لأنني لا أستطيع أن

أعصي. ويعود سبب الطاعة

عند المذعن إلى عبثية العنف

الأعمى وعلاقات القوة.

أمانا شخص ساهل هذه الفكر

السياسي منذ أرسطو على

الأقل: وهو العبد. قال أرسطو

في كتابه (السياسات) إن العبد

يملكه شخص آخر، وهو (سلعة

حبيّة) (ktēma empsukhon)

و(منفذ أوامر). وهذا يعني أنه لا

الشارقة، في ناصر

تحتفل بالشارقة، العام

المقبل، باختيارها عاصمة

عالمية لكتاب لعام 2019،

تقديراً من اللجنة الدولية

لعواصم الكتاب العالمية في

منظمة الأمم المتحدة للثقافة

والعلم والثقافة (اليونسكو)

لدورها البارز في دعم الكتاب،

وتعزيز ثقافة القراءة، وإرساء

المعرفة كخيار في حوار

الحضارات الإنسانية.

والأسبوع الماضي، اختتمت

الدورة الـ 37 من معرض الشارقة

الدولي للكتاب. وفي لقاء

مع أحمد العامري، رئيس

هيئة الشارقة للكتاب، قال إن

مؤتمر الناشرين الذي سبق

معرض الشارقة لهذه السنة

باع، خلال أول يومين فقط،

حقوق 300 كتاب من العربية

إلى الإنجليزية، كما وقّعت

نحو 300 اتفاقية لشراء حقوق

ترجمة الكتاب من اليابانية

إلى العربية. وكان إجمالي

الاتفاقيات لبيع حقوق الكتب

ومشيد. إن الخطاب الصغير القائل بالتحلي عن الأوهام السياسية يعارض مع تكذيبه: (أرجوكم أنتم منظري الانتماء السياسي، توقفوا، وكفوا عن التأكيد - من محراب مكتباتكم الهائلة والوثيرة - أن طاعتنا السياسية هي طاعة عقلانية وشرعية، وأن رؤساءنا يحكموننا لخبرنا، وأنا عندما تنور على تلك القوانين التي لم تسن إلا لصحة نخبة معينة، تخطى من الناحية الفلسفية في العصيان.

هذه الحجج والاهية، في حين أنه لا يوجد واقع آخر سوى الأخلاقي الأول للانفصال بين الروح والجسد: هناك مسرحية العلامات الاستيعابية بغية إخفاء العيصانات المادية والحرباوية والعينية، وهناك بخاصة إخفاء لآلذراء النهائي. كلا، لم يستطع المذعن استعباده، وإنما تحفله وأهم رئيسه فقط أنه يعترف بتفوقه الذي سئلت صدره. إن هذه اللعبة كلها وهذه المراوغة الاجتماعية فعلاً: دماء مسفوكة، دلال فوري، هزيمسة

انتقم أنفسكم، وبحرية ومنذ الأبد، لتطيعوا القوانين بعامّة: هذا المجتمع يعطيكم حقوقاً سياسية، فكوتوا منابر بالأعداد التي تريدونها للإعراب عن معارضتكم، صوتوا لمثلين من اتجاهات أخرى، ولكن اطيعوا هذه الحرب الصماء التي لم تتوقف قط والتي تستمر تحت غلالة السلم الأهلي.

يمكن الانتماس الجسيم في أن مفهوم الإذعان، هذا، مع أنه موجه يدل على تجاوز الأوهام السياسية - ويفسد مقولة المواطن الطبيعية أو الاعتراف المرئ - يشكل موجهاً يدل على تجاوز الأوهام الأخلاقية. نستطيع استعادة عبارات أرسطو: «العبد هو «ملكبة مكتسبة» و«وسيلة» (organon 1254a - 1253b). ويجب أن نفهم من ذلك أن جسمه ينصاع لإرادة شخص آخر، ولكن روحه لا تتشارك إطلاقاً في مضمون ما ينفذه. السبب الوحيد الذي يدفع بالعبد إلى الطاعة هو أنه أعطي أمراً. وهذا يقتضي طبيعة وانفصالاً: أعمل ما أمرني شخص آخر بفعله.

يغض النظر عن حجم الترجمة من اليابانية إلى العربية، التي تشهد زيادة ملحوظة في السنة المقبلة، كما أسلفت، فإن هذا التقارب بين المقلّين والناشرين اليابانيين، وحضورهم بين الجمهور العربي، كان له تأثير إيجابي جداً، وسوف يشهد معرض

بقبل الظروف سيكلفه دماء غزيرة وويلات كبرى، فلا يبقى له خيار آخر سوى أن يستبدل الخيبات الأليمة ووجع الأحلام المتكسرة بحلاوة التسليم للقدر، أي بالإذعان المقبول في استدامته.

أو يقول لنفسه - لكنه يقول لها لأنهم علموه أن يقول ذلك به (في المدرسة والعائلة) - إن تفاوت المستويات الاجتماعية هو في المحصلة أمر طبيعي وإن نفوق الزعيم راسخ بسبب مواهبه الطبيعية (الذكاء والنزاهة)، أو يقول - في الشأن الخاص بالطاعة السياسية - يجب عليه أن يذعن للقوانين العامة، حتى إذا كانت لا تناسبه، لأن العصيان يعني الفوضى والمطالبة الإنسانية بمصلحة خاصة. أو يلقي خطاباً مرؤساً جيداً ويدعو إلى تثبيت الإذعان، دون إعلان أحلامكم: هذه السلطات الهرمية التي تعارضونها، لم تُسنّ قط إلا بمكافئها، وهو إرادة إخفاء هذه، إخفاء منهجياً.

في ودنا أن ندفع الناس إلى الاعتقاد بأن الطاعة السياسية هي قبول حر طوعي، أو أنها تستند إلى امتحان صامت

وهنا تفتتح إمكانية الاستغلال الأخلاقي لمشاركة الروح والجسد. يستطيع الإذعان الذي يستغل هذا الانقطاع أن يتخذ شكلين على الأقل. الشكل الأول هو «الإذعان المسارية». وهذا يعني ما يلي: عندما يُكثر المذعن العلامات الخارجية للاستعباد، وعندما يبلغ في انحنائه وطاظة رأسه، وعندما يكثف تصنيع التصاغر، فإنه يحافظ في قرارة نفسه على حكم نقدي صارم. المذعن يصغي بجديّة اختيار الوسائل. لسّت فاعل ما أفعل. أنا منقذ فقط. ولست مسؤولاً في المحصلة.

هنا يُفهم دور المخاتلة الأخلاقية في وقت لم أعد أخضع فيه فعلاً للإذعان، بل إنني أستغله لأجعل منه رافعة تسويغ بالنسبة إلى وإلى الآخرين وضميري والعالم والتاريخ والأجيال المقبلة. هل يذعن الإنسان دائماً إلى هذه الدرجة؟ إلا نبالغ في كلفة العصيان كي نتخلّى عن المسؤولية بخاصة وكى نعلن ذلك لثاناً ولآخرين؟ (إنني أسألك بلا شك في هذه المنظومة الجائرة، عندما أحرّكها على مستوى الوضع، كمستخدم صغير وكادر صغير وسكرتير صغير، ومسير صغير وشريك صغير، أي إنني (صغير) دائماً وأكاد أعزّ ذلك (لو لمرة واحدة). ولكن الأمور تجري على هذا النحو، فلا تتجادلوني؛ ما رايكم في هاشم بنوارتي واداء عملي؟ إما أن أتصرف هكذا وإما أن أسزّج، إما الطاعة وإما الفصل، إما الانقياد وإما الصرّف. كيف ينمية أن تصوروا أنني قادر على المشاركة في تحجيف البشرية والموافقة على ما أعمل وعلى تنمية اليباس الاجتماعي وعلى الحط المتزايد من الطبيعة المختنقة ومن تدمير الحيات، ولكنني لسّت إلا عبداً لنظام استكره دون أن تتوفر لدي وسائل محاربتة. بداي تتحرران، وذكائي ينشط، وجسمي ينتقل، ودماعي يحسب حساباته. ولكن لسّت الذي يتكلم، ولست الذي يتحرك، ولست الذي يفكر؛ ثمة شخص آخر يبث الحركة في هذا مريح جداً في المحصلة، مريح لأنني تخلصت تماماً من مسؤولياتي. تراح نفسي عندما أقول إنني لم أستطع أن أفعل شيئاً، أو بالأحرى عندما أقول إن ما فعلته لسّت أنا الذي فعلته (لست مسؤولاً؛ اطعّت الأوامر).

السنة المقبلة وجوداً متميزاً لليابان نتيجة زيادة حجم المطبوعات اليابانية المترجمة إلى العربية. في معرض ساو باولو للكتاب، وفتحتهم مسارات جديدة للثقافة العربية في دول أميركا الجنوبية. أين ستكون وجهتكم الألاحقة؟ - سنشارك في معرض نيودلهي للكتاب، ثم في معرض «تورينو» في كندا، ومدينتين سوف نعلن عنهما في السنة المقبلة. أنا اتحدث عن 4 عواصم عالمية لها ثقافتها الثقافي من العربية إلى اللغات الأخرى شرف، أما مشاركتنا الاعتيادية فهي بكل معارض الكتاب حول العالم. كتب الأطفال (*) حدثنا عن مهرجان الشارقة القراني للطفل. - مهرجان الشارقة القراني للطفل يستهدف الطفل أساساً، ونحن نقيم كل سنة معرضاً

للشارقة، في ناصر

تحتفل بالشارقة، العام المقبل، باختيارها عاصمة عالمية لكتاب لعام 2019، تقديراً من اللجنة الدولية لعواصم الكتاب العالمية في منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلم والثقافة (اليونسكو) لدورها البارز في دعم الكتاب، وتعزيز ثقافة القراءة، وإرساء المعرفة كخيار في حوار الحضارات الإنسانية. والأسبوع الماضي، اختتمت الدورة الـ 37 من معرض الشارقة الدولي للكتاب. وفي لقاء مع أحمد العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، قال إن مؤتمر الناشرين الذي سبق معرض الشارقة لهذه السنة باع، خلال أول يومين فقط، حقوق 300 كتاب من العربية إلى الإنجليزية، كما وقّعت نحو 300 اتفاقية لشراء حقوق ترجمة الكتاب من اليابانية إلى العربية. وكان إجمالي الاتفاقيات لبيع حقوق الكتب

معرض الشارقة، في ناصر

تحتفل بالشارقة، العام المقبل، باختيارها عاصمة عالمية لكتاب لعام 2019، تقديراً من اللجنة الدولية لعواصم الكتاب العالمية في منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلم والثقافة (اليونسكو) لدورها البارز في دعم الكتاب، وتعزيز ثقافة القراءة، وإرساء المعرفة كخيار في حوار الحضارات الإنسانية. والأسبوع الماضي، اختتمت الدورة الـ 37 من معرض الشارقة الدولي للكتاب. وفي لقاء مع أحمد العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، قال إن مؤتمر الناشرين الذي سبق معرض الشارقة لهذه السنة باع، خلال أول يومين فقط، حقوق 300 كتاب من العربية إلى الإنجليزية، كما وقّعت نحو 300 اتفاقية لشراء حقوق ترجمة الكتاب من اليابانية إلى العربية. وكان إجمالي الاتفاقيات لبيع حقوق الكتب

أحمد العامري يؤكد أن معرض هذا العام خلا تماماً من الرقابة

معرض استثنائي في 2019 للشارقة «عاصمة عالمية للكتاب»



أحمد العامري

استثنائي بكل المقاييس، وهناك فريق عمل متكامل سيأخذ على عاتقه هذه المهمة، لكنني أعتد الجميع بأن معرض الشارقة الدولي للكتاب السنة المقبلة سيكون نقلة نوعية وكمية في

معرض الشارقة هو العربية، ويسبقه مؤتمر المنتديات ومؤتمر الناشرين، وترافقه كثير من الفعاليات الثقافية المختلفة، بحضور مكثف من الإعلاميين والمثقفين، وهو أيضاً يقرب الكاتب من جمهوره، ويعزز روح التواصل بين المبدع وقرائه. ضيوفنا من مختلف الجنسيات يبدون إعجابهم بالمعرض، وكذلك أصحاب دور النشر يحققون أرباحاً، ويبيعون بشكل جيد، والقارئ يستمتع لأنه يأتي هنا ليجد كل العناوين المرجوة التي يبحث عنها. وسندخل الكتاب الأداة الأفضل للتواصل بين الشعوب والثقافات. (*) ما استعداداتكم لمعرض السنة المقبلة، خصوصاً أن الشارقة ستكون العاصمة العالمية للكتاب؟ - حصول إمارة الشارقة على هذا اللقب هو استحقاق لجهود الإمارة في مجال الثقافة، ونحن نعدّ جمهورنا العربي بمعرض

معرض الشارقة، في ناصر

تحتفل بالشارقة، العام المقبل، باختيارها عاصمة عالمية لكتاب لعام 2019، تقديراً من اللجنة الدولية لعواصم الكتاب العالمية في منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلم والثقافة (اليونسكو) لدورها البارز في دعم الكتاب، وتعزيز ثقافة القراءة، وإرساء المعرفة كخيار في حوار الحضارات الإنسانية. والأسبوع الماضي، اختتمت الدورة الـ 37 من معرض الشارقة الدولي للكتاب. وفي لقاء مع أحمد العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، قال إن مؤتمر الناشرين الذي سبق معرض الشارقة لهذه السنة باع، خلال أول يومين فقط، حقوق 300 كتاب من العربية إلى الإنجليزية، كما وقّعت نحو 300 اتفاقية لشراء حقوق ترجمة الكتاب من اليابانية إلى العربية. وكان إجمالي الاتفاقيات لبيع حقوق الكتب



ستريت فود

ذكره هوميروس في «الإلياذة» وابن الوراق في كتاب «الطبخ» الكباب منذ بداية التاريخ

خلال اللغات الأريية والفرسية والتركية. وقد وصف ابن سيار القرن العاشر للميلاد، الكباب «بانه لحم مقلي في مقلاة أو مشوي على النار. وقد أخذ الأتراك الاسم من اللغة العربية. أما الاسم العربي فقد يبدو أنه مأخوذ من كلمة (كبابو) الأرامية السورية القديمة والتي تعني (حرق) و (تفحيم). وفي القرن الرابع عشر، استعملت الكلمة لتدل على الطريقة لشوي اللحم المفروم مشوي على شكل كروي. كما تدل المشوية التي تشوي على السخخ (كلمة شيش تعني السخخ)».

إلى جانب الأرز والخبز وشتى أنواع السلطات. وهناك أنواع كثيرة من هذا النوع من الكباب فمنه ما يخلط اللحم المفروم بالبقدونس، ومنه ما يحضر بلحم البقر المفروم ويُطبخ بالكريم، كما هو الحال مع طبق كرات اللحم السويدي. وهذا الطبق الأخير واحد من أشهر الأطباق وأكثرها مبيعاً في العالم. تحضر الكرات من لحم البقر المفروم وكسرات الخبز المحمص والبقدونس وخليط من البهارات ومنها جوز الطيب والبصل المفروم والثوم المهروس والملح والبيض والزبدة وزيت الزيتون والطحين ومرق اللحم والكريم وصلصة



وتشير الموسوعة الحرة إلى أن هوميروس ذكر في إلياذته الشهيرة قطع اللحم المشوي، و«اكتشفت أعمال التققيب في سانتوريني دعائم حجرية للأسياخ المستخدمة قبل القرن السابع عشر قبل الميلاد». لكن وبشكل عام نشأت أطباق الكباب التي نعرفها حالياً في مطابخ العصور الوسطى في بلاد فارس وتركيا، والبيضا يقول سوريا وحلب بالتحديد. وكانت تحضر هذه الأطباق عموماً من قطع صغيرة أو شرائح من اللحم أو اللحم المفروم، وغالباً ما كان يتم طهيها على أسياخ فوق النار.

لندن، كمال قدورة
الكباب واحد من أشهر وأطيب أطباق اللحوم حول العالم، كما أن الكباب من الأطباق المتوسطة والشرقية والآسيوية بامتياز. وقد انتشر هذا الطبق في الدول الغربية وحول العالم كنوع من أنواع المأكولات السريعة، ويعرف كثيراً في بريطانيا والولايات المتحدة بالـ«دونر كباب» (يُحضر ويُطبخ على طريقة الشاورما). ورغم أن الكباب التقليدي يُحضر من لحم الغنم فإن أطباق الكباب المختلفة قد تستخدم السمك أو الدجاج أو لحم البقر أو لحم الماعز. وقد يأخذ الكباب أشكالاً كثيرة وأنواعاً عدة، فهناك الكفتة وهي اللحمة المفرومة مع البقدونس والبصل والبهارات والخضار، وقد تُطبخ في الفرن أو تُشوي بالأسياخ على الفحم. وهناك الشيش كباب وهي قطع اللحم التي تدخل في السخخ وتُشوي على الفحم مع بعض الخضار أحياناً وأحياناً مع قطع من الدهن كما هو الحال في بعض بلاد الشام. وهناك أيضاً كباب الخضراوات مع البندورة والفلفل بأنواعه المختلفة (يكثر في تركيا) والباذنجان والكوسة وغيرهما من الخضار. وحول تاريخ الكباب تقول المعلومات المتوفرة إن «أشباه الإنسان» (هوميونين) استخدموا النار والطبخ في حوض البحر الأبيض المتوسط قبل 790 ألف سنة، وانتشرت الموادق والأفران الأرضية وعظام الحيوانات في أنحاء أوروبا والمتوسط قبل 250 ألف سنة.

وفقاً للغوي التركي سيفان نيشانتان، فإن الاسم ظهر في اللغة التركية في القرن الرابع عشر في قصة يوسف، وأن الكلمة لها معنى «يحترق» في اللغة الأكاديمية القديمة و«كباب» في الأرامية. أما الكلمة التركية «دونر» (döner) التي تعني «تدوير» أو «تقليب»، وعلى هذا يعني اسم «الدونر كباب» الشيش كباب. أما الاسم العربي «شاورما» فهو مستخدم من كلمة تركية أخرى وهي كلمة «شيفرما» (cevirme) التي تعني أيضاً «تدوير». وحسب ابن بطوطة فإن الكباب كان يُقدم في البيوت الملكية خلال فترة سلطنة دليي بين القرنين الثالث والسادس عشر، وكان العوام من الناس يستمتعون بها على الفطور مع خبز (الانان).

مسح الأسياخ بالماء البارد قبل فرد اللحم عليها وشيهاً. وأحياناً أيضاً يتم خلط اللحم المفروم بالبهارات والبصل والتموج على شكل صحن طائفة بحجم قطع الهامبورغر. وبينما يتم قلي هذه القطع عادة في الزيت وتقدمها إلى جانب السلطة أو الأرز، يتم قلي الكرات الصغيرة وطبخها في صلصة البندورة ورب الرمان وتناولها

فحم. يقدم عادة الكباب هذا إلى جانب سلطة من السماق والبصل والبقدونس وعصير الليمون. وفي الفرن عادة ما يتم خلط اللحم المفروم مع البهارات والملح والبقدونس والبصل لتحضير ما يُعرف بالكفتة ومن ثم يتم تقطيع البندورة إلى قطع كبيرة والبطاطا إلى قطع كبيرة وسلقها نصف سلقاً. تُمسح الصينية ببعض الزيت قبل فرد الكفتة حتى لا تلتصق الخيطيل يتم كرات صغيرة قبل ثم توضع فوقها قطع البطاطا

المطحون والملح والبهارات المشكلة والصنوبر. يتم خلط هذه المكونات وتحویل الخيطيل يتم كرات صغيرة قبل ثم توضع فوقها قطع البطاطا

المطحون والملح والبهارات المشكلة والصنوبر. يتم خلط هذه المكونات وتحویل الخيطيل يتم كرات صغيرة قبل ثم توضع فوقها قطع البطاطا

عشاءات ساخنة اتفاق على توثيق الطعام وإنقاذه من «مصير الطعمية والملوخية» مهرجان الطهاة العرب... حكاية من كل دولة وقصة عن كل أكلة



من التصميمات المميزة في المهرجان



مشاركة بعض أهم الطهاة العرب في المهرجان



بعض الطهاة العرب شاركوا بفعاليات مبتكرة



من المأكولات التي حضرها الطهاة الذين شاركوا في المهرجان

عربية. ولأن القائمين على المهرجان يضعون أعينهم على المستقبل مثلما يحفون بالترات، فقد ضم المهرجان أيضاً دورة تثقيفية كمناسبة لدورات مستقبلية بهدف تطوير المطبخ العربي، ووصوله إلى المنافسة العالمية، كما تم اختيار أطباق عربية غير معروفة بشكل كاف، وعلمنا أن نجد تقديمها وتسويقها، وتصحيح الإدعاء بأن المطبخ العربي غير صحي».

للطهاة، «الحفاظ على تراث المطبخ العربي وتطويره، انطلاقاً من أنه من أهم عناصر القوة الناعمة لأي دولة في العالم». وأضاف القماش لـ«الشرق الأوسط»: «هذا هو الهدف الأهم الذي ينبغي أن يتعاون ويلتف حوله الطهاة العرب»، لافتاً إلى أنه «تم سلب الكثير من الأطباق العربية، مثل (الفالفل) و(الملوخية) من قبل بعض الدول الأجنبية، وتسجيلها كجزء غير معروفة بشكل كافٍ من تصدي لها». ونوه القماش إلى أن اتحاد الطهاة العرب، الذي تأسس منذ نحو 9 أشهر، «يستهدف الدفاع عن تراثنا» مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على إصدار كتاب يضم كل ما يتعلق بالترات الغذائي للمنطقة العربية، على أن يُعقد مؤتمر للطهاة كل 4 سنوات في دولة

لحفظ تراثنا الغذائي من جهة، والانطلاق إلى العالمية من جهة أخرى». ويستهدف المهرجان، الذي جاء تحت شعار «التعاون لا المنافسة» حسب الشيف محمد القماش، المدير التنفيذي للمهرجان ونائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد العربي

بالمشاركة في المهرجان، ورأى أنه «تميز بأبعاد وفعاليات مبتكرة»، وقال طنبوزة لـ«الشرق الأوسط» إنه «فخور بتمثيل بلده لبنان في لجنة التحكيم»، متابعاً: «أتمنى أن يتحقق هدي في إقامة جسر من التعاون بين الطهاة العرب، لأننا بالفعل في أشد الاحتياج إلى هذا التعاون

المائة، تجتمع بعض المشاركين في المهرجان يحضرون أكوأباً من الشاي الساخن المعد على نار الحطب مع أفراد الأسر البدوية، ويشاهدون المنتجات التراثية وعبر الشيف فادي طنبوزة رئيس الوفد اللبناني، وعضو لجنة التحكيم، عن سعاداته

القاهرة: نادية عبد الحليم
على وقع موسيقى ناعمة، وروائح طعام ذكية تثير الحواس وتسيل اللعاب، عكست مجموعة كبيرة من الطهاة العرب في كرنفال جامع خبرة لافتة في عالم الطهي وقدرته على الإبهار في أجواء تنافسية، ولسان حالهم يقول: «الأكل ثقافة وتراث شعوب، أكثر منه صادة لماء البطون وتغذية الأبدان». كل هذا وأكثر، عبر عنه 75 طاهياً من 10 دول عربية، في المهرجان الدولي «للتحاد الطهاة العرب» الذي احتضنت نسخته الأولى مدينة رأس سدر بمحافظة (جنوب سيناء)، في الرابع والعشرين من أكتوبر (تشرين الأول) الجاري. وجمع المهرجان نخبة من أشهر الطهاة من السعودية، ومصر، والمغرب، ولبنان، والجزائر، وسوريا، والأردن، وتونس، وفلسطين، وليبيا، منهم الشيف اللبناني العالمي ريتشارد خوري، والشيف سلطان السهلي نائب رئيس «مجتمع تطوير طهاة» السعودي، والسيدة رزقي من الجزائر، التي يُطلق عليها سيدة المطبخ الأولى في بلادها، والشيف حلمي كعايش من تونس، وعضو لجنة التحكيم الشيف فادي طنبوزة من لبنان. انطلقت فعاليات المهرجان بحفل الافتتاح الذي بهر الحضور، في أجواء استمدت زخمها من الأجواء الخلابية لمنتجع رأس سدر، لا سيما أن الكثير من الفعاليات أقيم في الهواء الطلق، وعلى وقع نغمات الموسيقى العربية. وأقيمت سلسلة من الفعاليات المتنوعة في المهرجان، الذي رعته وزارة السياحة المصرية، احتفاءً بالمطبخ العربي كوجهة متميزة لفنون الطهي والتراث الغذائي، وتسليط الضوء على الابتكارات الجديدة في عالم الطبخ. وبموازاة البرنامج المتنوع من مسابقات الطهي والعروض المرتبطة بالنحت على الفاكهة وأساليب الضيافة، كانت مجموعة من الفعاليات الفنية والموسيقية الحية على المسرح، كما قدم الطهاة قائمة طعام خاصة لبلدانهم أمام الحضور ولجان التحكيم، وشاركوهم حكاياتهم في عالم الطهي ومسيراتهم الحافلة بالتجارب المتعة في المطابخ. وحصول «عيون موسى»

هوندا تعمر معاك
عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي يصل لـ 10,400 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى عند الشراء بالتمويل**

مقاعد جلد • فتحة سقف • كاميرا جانبية • تشغيل السيارة عن بعد

الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط. * تطبيق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك. ** تختلف العروض حسب التوديل.

السعر الحالي 138,500 ريال
السعر السابق 143,000 ريال

www.honda-saudiarabia.com

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.

للإستثمار ، الرجاء الإتصال على: ٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨

www.honda-saudiarabia.com

HONDA
The Power of Dreams

PILOT EXL-4WD

السعر الحالي 138,500 ريال
السعر السابق 143,000 ريال

مقاعد جلد • فتحة سقف • كاميرا جانبية • تشغيل السيارة عن بعد

الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط. * تطبيق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك. ** تختلف العروض حسب التوديل.

عالم الرياضة

S P O R T

مناقشات فنية وإدارية لمرحلة الإعداد الأخيرة والشهري يتجاوز الإصابة «كوريا الجنوبية» تجهز الأخضر لأهم آسيا

المقبل في ختام هذه المرحلة الإعدادية. من جهة أخرى، تحدث حارس مرمى المنتخب محمد العويس عن الإعداد حيث إن من المهم أن يتم خوض مباريات قوية وأخرى أمام منتخبات أقل والتعود على الظروف كافة التي من الممكن مصادفتها في البطولة القارية المقبلة. واعتبر أن هناك سلبيات تحدث في كل مباراة ومن المهم أن يعمل الجهاز الفني على تصحيحها وهذا ما يتم العمل عليه، مبدياً ارتياحاً من سير المعسكر الحالي ضمن مراحل الإعداد الهامة. وأكد أن مواجهة المنتخب الأردني الودية ستكون أيضاً مهمة بغض النظر عن تاريخ مواجهات المنتخبين أو الأرقام السابقة، حيث إن خوض مثل هذه المباريات في المراحل المتقدمة من الإعداد لها أهمية بالغة.



لاعبو المنتخب السعودي يواصلون تدريباته لمواجهة الأردن ودياً (تصوير: عيسى الدبيسي)

حيث كانت التدريبات بشكل مجمل خفيفة، خصوصاً مساء اليوم إلى هناك بعد أن يؤدي التدريبات اليومية. وشهدت التدريبات حضور نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم لؤي السبيعي الذي يتوقع أن يرأس البعثة الخيرية، حيث كانت التدريبات خاصة في الفنون قبل أن يعود يوم أمس مما يشير إلى تعافيه من الإصابة الطفيفة التي تعرض لها. وأدى المنتخب السعودي تدريباته على ملعب مدينة الرياضية بالراكة بمدينة الإعلان عنها من جانب إدارة المنتخب بناء على التقارير الطبية التي ستصدر بهذا الشأن. وكان اللاعب سالم الدوسري قد عاد للتدريبات بعد أن غاب ليومين قبل المباراة نتيجة الإصابة بكدمة الزمته

بجانب حديث مدير المنتخب السعودي الأول حسين الصادق لـ«التشرق الأوسط» حيث بين أن المباراة ضد كوريا الجنوبية ستكون الودية الختامية قبل خوض مباريات الرسمية في البطولة القارية. وعلى الصعيد الفني، تواجد ياسر الشهراني لاعب المنتخب السعودي الأول في التدريبات المسائية يوم أمس بعد أن خرج مصاباً في المباراة الودية التي خاضها المنتخب ضد نظيره اليمني الجمعة الماضي ضمن المرحلة الثالثة للإعداد لنهائيات كأس آسيا المقررة في الإمارات من الخامس من يناير حتى الأول من فبراير (شباط) 2019. ولم يشارك الشهراني في التدريبات الجماعية بل بقي لفترة كمتابع بعد أن حضر المحاضرة الفنية التي يعدها المدرب الأرجنتيني خوان بيتزي قبل كل تمرين في وسط الملعب. وظهر الشهراني يمشي بشكل طبيعي إلا أن التقرير الطبي بشأن إصابته سيتم

الدمام، علي القطان علمت الـ«التشرق الأوسط» عن نقاشات موسعة تجري بين الجهازين الفني والإداري للمنتخب السعودي الأول بشأن مرحلة الإعداد الرابعة والأخيرة قبل دخول معترك نهائيات كأس آسيا. وبحسب المصادر، هناك احتمالات كبيرة في أن تبدأ المرحلة الأخيرة للأخضر بمعسكر في المنطقة الشرقية في الخامس عشر من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل ويتخلله مباراة ودية ضد المنتخب البحريني في الدمام، ومن ثم المغادرة يوم 22 ديسمبر (كانون الأول) إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي وخوض مباراة ودية قوية ضد المنتخب الكوري الجنوبي في الحادي والثلاثين من الشهر نفسه قبل البطولة المقرر انطلاقها في الخامس من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل. وبات في حكم المؤكد خوض مباراة كوريا الجنوبية أحد أقوى المرشحين للقب القاري

غويدي يستجد بخوزيه لمواجهة المدير

تجهز اللاعب خوزيه مانويل خورادو لاعب خط الوسط الإسباني قبل استئناف المباريات القادمة لأهمية وجود لاعب حسب رؤية الجهاز الفني، وأكد طبيب فريق الأهلي أن اللاعب سيبر بشكل مميز في تنفيذ برنامجه العلاجي الموضوع له للاستشفاء من إصابة عضلية (التهاب في وتر العضلة القاعدية، وستظهر الأيام القادمة مدى التحسن الذي وصل إليه اللاعب وتحديد مدى إمكانية لحاق اللاعب بمباراة الدوري أمام الاتحاد من عدمه. من جهة أخرى، فضل الجهاز الفني لفريق الأهلي منح اللاعبين راحة تامة عن أداء أي حصة تدريبية أمس السبت على أن يستأنف الفريق تدريباته ابتداء من اليوم الأحد تحضيراً لاستئناف مباريات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، التي يستهلهما الأهلي في مباراة فريقه أمام القادسية، ووجد اللاعب ضمن قائمة البدلاء مع منتخب بلاده سوريا في مواجهة عمان في اللقاء الودي الذي جمعهم الجمعة الماضية. بينما أكد الجهاز الطبي لفريق الأهلي حاجة الثنائي عبد الله حسون واليكسيس المدافع الإسباني لبعض الوقت، وهم في مراحلهم الأخيرة من التأهيل بعد نجاحهم في تجاوز الإصابة التي لحقت بهم في مباراة سوريا، وأضاف أن الفريق جاهز لمواجهة الوديع الذي يسعى إلى تحقيق الفوز، الذي يؤهله عن جدارة إلى دور الثمانية واستكمال المشوار في البطولة. من ناحية أخرى، كشف خالد محمود، طبيب الفريق الأول بالأهلي، أن هناك محاولات من الناحية الطبية لتجهيز محمد هاني لمواجهة الوديع بعد تعرضه للإصابة في الكاحل، وذلك خلال مباراة الترتي في إياب نهائي دوري أبطال

السلة السعودية تستعيد عافيتها بـ«العربية»

البدء المتعثر في بداية البطولة مشيراً «رغم ذلك استطعنا في العودة والفوز في جميع المباريات رغم قوة المنافسات وهذه البطولة تمثل عودة لإجازات السلة السعودية خلال الفترة القادمة». بينما قال اللواء إسمايل القراوي بأن الأخضر استحق اللقب عن جدارة مشيراً إلى أن أداء الفريق تطور من مباراة إلى أخرى حتى وصل إلى القمة في النهائي بفضل التخطيط السليم من قبل الفريق الوصول إلى نهائيات آسيا. وبدوره أشاد الدكتور مجدي أبو فريخة رئيس الاتحاد المصري ونائب رئيس الاتحاد العربي بمستوى المنتخب السعودي الذي استحق اللقب بجدارة وقدم مستوى رائعاً ومميزاً وكان رقماً صعباً في البطولة، وقال بأن البطولة كانت قوية وصعبة لكن المنتخب السعودي تصاعد مستواه من مباراة إلى أخرى ونجح في تضييق نفسه للبطولة وقدم التهنئة لرئيس الاتحاد عبد الرحمن المسعد وللجهاز الفني والإداري والأعبين. كما أشاد فريد الزنجالي رئيس الاتحاد العماني وعضو الاتحاد العربي في المنتخب السعودي وقال إن «المنتخب السعودي حقق البطولة بكل جدارة بعد فوزه على أقوى المنتخبات الأفريقية مصر والجزائر وهو منتخب واعد ومعظم لاعبيه صغار في السن وتوقع أن يكون له مستقبل واعد وحضور قوي في التصفيات النهائية في البطولة الآسيوية».

خالفت التوقعات وتفوقت على منتخبات مرشحة السلة السعودية تستعيد عافيتها بـ«العربية»

العربية بعد غياب 21 عاما وبالتحديد منذ الدورة العربية التي أقيمت في بيروت عام 1997. وقدم عبد الرحمن المسعد رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة التهنئة لتركي آل الشيخ رئيس هيئة الرياضة ونائبه الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل على تحقيق البطولة والتي تعد تحضيراً للمنتخب للتصفيات الآسيوية النهائية وقدم المسعد شكره وتقديره للاعبين والجهاز الفني والإداري على الجهد والعمل الذي أثمر عن تحقيق البطولة. من جانبه، ثمن العميد مصطفى ومتابعة رئيس الاتحاد عبد الرحمن البحريين في أولى مباريات البطولة 68-75 وخسر ثاني مبارياته أمام الجزائر 85-90 وكانت البداية لنغمة الانخراط أمام الإمارات والفوز 65-79 ويواجه مستضيف البطولة منتخب مصر ويخسر 58-74 ويحل رابعاً في الترتيب ويلقي مرة أخرى مع مصر ويفوز 69-70 ويلقب جميع التوقعات التي كانت ترشح المنتخب المصري الذي يستعد لتصفيات كأس العالم وانتظر أن يواجه تونس والكاميرون وانجولا في التصفيات ويمتلك خمسة لاعبين أطولهم فوق 2,10 م، ويتأهل للنهائي ويواجه الجزائر وينجح في تحقيق الفوز 85-80 ويحقق البطولة

الدمام، علي القطان علمت الـ«التشرق الأوسط»

التي فقدتها خلال العقد الماضي وذلك بمخالفتها جميع التوقعات التي كانت ترشح مصر لتحقيق البطولة العربية 23 لكرة السلة كونها مستضيفة البطولة وأحد أبرز المنتخبات الأفريقية والعريقة في هذه اللعبة وكانت ثاني الترشحات لتصبح لصالح عمالقة المنتخب الجزائري كونه أحد المنتخبات الأفريقية القوية. وقد كانت فترة الإعداد قصيرة حيث اكتفى المنتخب في معسكر داخلي قصير في جدة استمر لمدة (6) أيام تحت إشراف المدرب الوطني علي السحاني وخلدون المولد وإشراف العميد مصطفى القبلي وإداريا ناجي السصر. وتم اختيار 12 لاعباً لخوض منافسات البطولة: مرزوق المولد - خالد عبد الجبار - نايف التعلبي (الأهلي) مصعب قاضي (الأصنام) عبد الرحمن فلاتة (الوحد) مثنى المرواني - محمد المرواني (الاتحاد) هده السالك - ناصر أبو جلاس - أحمد المختار (أحد) ناصر السويلم (الهلال) أيوب الهوساوي (النصر)، ولعب المنتخب مباراة ودية واحدة مع نادي الاتحاد ثم غادر المنتخب إلى القاهرة. ولم يكن مشوار الأخضر سهلاً في البطولة خاصة أن جميع المنتخبات المشاركة في البطولة قوية ورغم تعثر المنتخب في البداية وخسارته أمام

الفريق يواصل استعداداته في دبي لمواجهة الوديع

أفريقيا، التي خسرها الأهلي بنتيجة 3 - 0. وكانت لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم قررت إقامة مباراة الأهلي مع فريق المقاولون في الجولة السادسة عشرة مسابقة الدوري الممتاز يوم 27 من الشهر الحالي، على أن تقام مباراة بتروجيت مع الأهلي ضمن الجولة التاسعة في الأول من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. جاء هذا بعد إعلان الاتحاد السعودي على كأس الملك سلمان بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين بين الأهلي المصري وفريق الاتحاد السعودي، التي كان مقرراً لها 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

الإدارة تجدد الثقة بـ«هيلدر» النصر يفقد الجبرين أمام الشباب

الحالي هيلدر فرصة لإثبات قدراته في قيادة الفريق، وخصوصاً بعد نجاحه في لقاء الاتفاق. ومن جهة أخرى، أعلن الجهاز الطبي جاهزية كل من المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله والمدافعين عبد الرحمن العبيد وحمد المنصور للمشاركة مع الفريق في لقاء الشباب المقبل، وستخضع مشاركة الثلاثي لقرار مدرب الفريق. وكان عبد الرحمن العبيد قد تغيب عن المشاركة مع الفريق منذ نهاية الموسم الماضي بسبب تعرضه لإصابة في أربطة المصلى، وقرر أحد الأطباء في وقت سابق حاجة اللاعب لإجراء عملية جراحية، إلا أن طبيباً آخر أكد أن الراحة كافية للاعب الذي يستعد الآن للعودة للمشاركة مع الفريق.

الدمام، علي القطان علمت الـ«التشرق الأوسط»

التي فقدتها خلال العقد الماضي وذلك بمخالفتها جميع التوقعات التي كانت ترشح مصر لتحقيق البطولة العربية 23 لكرة السلة كونها مستضيفة البطولة وأحد أبرز المنتخبات الأفريقية والعريقة في هذه اللعبة وكانت ثاني الترشحات لتصبح لصالح عمالقة المنتخب الجزائري كونه أحد المنتخبات الأفريقية القوية. وقد كانت فترة الإعداد قصيرة حيث اكتفى المنتخب في معسكر داخلي قصير في جدة استمر لمدة (6) أيام تحت إشراف المدرب الوطني علي السحاني وخلدون المولد وإشراف العميد مصطفى القبلي وإداريا ناجي السصر. وتم اختيار 12 لاعباً لخوض منافسات البطولة: مرزوق المولد - خالد عبد الجبار - نايف التعلبي (الأهلي) مصعب قاضي (الأصنام) عبد الرحمن فلاتة (الوحد) مثنى المرواني - محمد المرواني (الاتحاد) هده السالك - ناصر أبو جلاس - أحمد المختار (أحد) ناصر السويلم (الهلال) أيوب الهوساوي (النصر)، ولعب المنتخب مباراة ودية واحدة مع نادي الاتحاد ثم غادر المنتخب إلى القاهرة. ولم يكن مشوار الأخضر سهلاً في البطولة خاصة أن جميع المنتخبات المشاركة في البطولة قوية ورغم تعثر المنتخب في البداية وخسارته أمام

الدمام، علي القطان علمت الـ«التشرق الأوسط»

التي فقدتها خلال العقد الماضي وذلك بمخالفتها جميع التوقعات التي كانت ترشح مصر لتحقيق البطولة العربية 23 لكرة السلة كونها مستضيفة البطولة وأحد أبرز المنتخبات الأفريقية والعريقة في هذه اللعبة وكانت ثاني الترشحات لتصبح لصالح عمالقة المنتخب الجزائري كونه أحد المنتخبات الأفريقية القوية. وقد كانت فترة الإعداد قصيرة حيث اكتفى المنتخب في معسكر داخلي قصير في جدة استمر لمدة (6) أيام تحت إشراف المدرب الوطني علي السحاني وخلدون المولد وإشراف العميد مصطفى القبلي وإداريا ناجي السصر. وتم اختيار 12 لاعباً لخوض منافسات البطولة: مرزوق المولد - خالد عبد الجبار - نايف التعلبي (الأهلي) مصعب قاضي (الأصنام) عبد الرحمن فلاتة (الوحد) مثنى المرواني - محمد المرواني (الاتحاد) هده السالك - ناصر أبو جلاس - أحمد المختار (أحد) ناصر السويلم (الهلال) أيوب الهوساوي (النصر)، ولعب المنتخب مباراة ودية واحدة مع نادي الاتحاد ثم غادر المنتخب إلى القاهرة. ولم يكن مشوار الأخضر سهلاً في البطولة خاصة أن جميع المنتخبات المشاركة في البطولة قوية ورغم تعثر المنتخب في البداية وخسارته أمام

التعادل يكفي بلجيكا أمام سويسرا اليوم بلوغ المربع الذهبي لدوري أمم أوروبا إنجلترا تتطلع للتأثر من كرواتيا وحجز بطاقة نصف النهائي

وتابع: «قد نكون الأفضل على الرغم من حقيقة أننا نلعب خارج قواعدها. هم إنجلترا لكننا نعتقد أننا قادرين على الفوز، وإنهاء دور المجموعات في الصدارة».

وفي المجموعة الثانية، تحتاج بلجيكا إلى التعادل عندما تحل ضيفة على سويسرا في الجولة الرابعة الأخيرة لبلوغ المربع الذهبي.

وواصل المنتخب البلجيكي عروضه الرائعة التي أبهر بها المراقبين في المونديال الروسي عندما بلغ دور الأربعة قبل أن يخرج على يد فرنسا التي توجت باللقب لاحقاً، وحقق العلامة الكاملة في مبارياته الثلاث التي خاضها حتى الآن في دوري الأمم، ويبدو المنتخب البلجيكي الذي أنهى المونديال في المركز الثالث في أفضل نتيجة له في تاريخ العرس العالمي، مرشحاً فوق العادة للظفر ببطاقة المجموعة بالنظر إلى ترسانته المدججة بالنجوم على رأسها صانع ألعاب تشيلسي الإنجليزي إدين هازارد، لكن سويسرا ستحاول استغلال عامل الأرض والجمهور لاقتناص فوز غالي يمنحها بطاقة المجموعة.

وتتصدر بلجيكا المجموعة برصيد 9 نقاط وهي الوحيدة التي حققت 3 انتصارات في المسابقة حتى الآن، بفارق 3 نقاط أمام سويسرا التي تحتاج إلى الفوز بهدف وحيد لبلوغ نصف النهائي بفضل المواجهات المباشرة.

وخسرت سويسرا أمام بلجيكا 1 - 2 في الجولة الثانية، وغيب لاعب وسط مانشستر سيتي الإنجليزي كيفن دي بروين بسبب الإصابة، فيما يحوم الشك حول مشاركة مهاجم مانشستر يونايتد روميلو لوكاكو للإصابة أيضاً، لكن بلجيكا تملك كثيراً من الأسلحة الهجومية، في مقدمتها نجم نابولي الإيطالي دريس مرتز، ومهاجم فالنسيا الإسباني المعار من تشيلسي ميشي باتشواي صاحب ثنائية الفوز على أيسلندا، أول من أمس (الخميس).



هاري كين يتوسط لاعبي إنجلترا خلال التدريبات أمس قبل مواجهة كرواتيا (رويترز)

3 - 2 الخميس بثنائية مدافع باير ليفركوزن الألماني الشاب تين يديفاي بينما هدف الفوز في الدقيقة الثالثة الأخيرة من الوقت بدل الضائع.

وأكد يديفاي في تصريح لموقع الاتحاد الأوروبي للعبة على أن منتخب بلاده واثق من تعميم جراح الإنجليز، بعدما حرّمهم من بلوغ المباراة النهائية لكأس العالم للمرة الأولى منذ تتويجهم بلقب 1966 على أرضهم.

وقال: «لا ينبغي لإنجلترا أن تتوقع مباراة سهلة في ويمبلي. أتبعنا في روسيا أننا قادرين على التغلب عليهم دون أي مشكلات، وأنهم ليسوا أفضل منا».

لمواجهة كرواتيا، لذلك كان واحداً من الأسباب التي دفعتنا إلى اللعب بهذا الفريق الشاب». وأوضح: «نعرّف إلى حد كبير كل شيء عن كرواتيا، والأهم من ذلك رغبتهم. سيأتون بصقوف متمثلة إلى ويمبلي، لديهم لاعبون كبار سيحاولون رفع هذا التحدي وعلينا نحن أيضاً أن نستمتع بهذا التحدي».

ويغيب لاعب وسط برشلونة الإسباني إيفان راكيتيتش عن مباراة اليوم بسبب الإصابة في المباراة أمام إسبانيا.

وتدخل كرواتيا المباراة بمعنويات عالية بعد فوزها الثمين على ضيفتها إسبانيا

أما ضد الولايات المتحدة، فقد دفع ساوثغيت بتشكيلة أقل خبرة من المعتاد بلاعبين جدد يداقون عن ألوان المنتخب للمرة الأولى، مثل لويس داناك لاعب برايتون، وكالوم ويلسون (بورنموث) وجايدون سانشو (بوروسيا دورتموند الألماني) وجميعهم استغلوا الفرصة وتلقوا بشكل لافت.

لكن ساوثغيت سيلجأ إلى لاعبي الخبرة هاري كين، وجورдан هندرسون، وكايل ووكر رعيم ستيرلنج لمواجهة كرواتيا.

وتابع ساوثغيت: «كانت أمامنا 48 ساعة للتضير

في مباراة لتحديد المركز الثالث. وقال ساوثغيت: «اعتقد أن الجميع يريد أن يبلغ مرحلة أخرى، ويصل إلى الدور نصف النهائي من مجموعة صعبة، وبالتالي فمباراة (اليوم) ستكون فرصة جيدة حقاً لكلينا من أجل التطلع إلى الدور المقبل».

واستعدت إنجلترا جيداً لمواجهة الكروات، من خلال الفوز الكبير على الولايات المتحدة 3 - 3 صفر ودياً، أول من أمس (الخميس)، في تكريم «الولد الذهبي»، وهذا الفريق التاريخي واين روتني (53 هدفاً)، الذي خاض مباراته الأخيرة (120 بقميص منتخب «الأسود الثلاثة».

للمستوى الثاني، ويتأهل متصدر كل مجموعة من المجموعات الأربع إلى المستوى الأول في نهائيات تقام بين الخامس من يونيو (حزيران) المقبل والتاسع منه. وتخوض المنتخبات الأربعة مبارياتي نصف نهائي، ويتأهل الفائزان لخوض مباراة نهائية، بينما يلقي المنتخبان الخاسران

على المراكز المتقدمة». ويعد المنتخب الإنجليزي نفسه أمام ضرورة الفوز على كرواتيا لبلوغ المربع الذهبي للمسابقة القارية الحديثة. وسنحت الفرصة للجولة الثانية من المسابقة في 12 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في زغرب، بيد أن المواجهة انتهت بالتعادل السلبي.

وتتقاسم إنجلترا وكرواتيا المركز الثاني في المجموعة برصيد 4 نقاط، لكل منهما ويفارق نقطتين خلف إسبانيا المتصدرة، التي أنهت مبارياتها الأربع في البطولة. ويدرك المنتخبان جيداً أن الفوز هو جواز تأهلها إلى الدور نصف النهائي، وأن التعادل سيمنح بطاقة المجموعة للإسبان، وسيؤدي إلى هبوط أحدهما

بالبات، بعدما تقدم بهدف كيران تريبيير قبل أن يعادل إيفان بيريسيتش في الشوط الثاني ويقتنص ماريو ماندزوكيتش هدف الفوز في الوقت الإضافي. وصنع المدرب البالغ من العمر 48 عاماً تغييراً جذرياً في تركيبة المنتخب الإنجليزي، بمنحه الثقة للاعبين الشباب، والدفع بهم بشكل أساسي، وتمكن بنتائج الالفة من إعادة اهتمام الجماهير بالمنتخب الوطني، بعدما تراجع بسبب النتائج المخيبة، إضافة إلى

اتخاذ الاتحاد الإنجليزي اللعبة قرار

الرهان عليه لمواصلة ما بدأ به، ومنحه عقداً جديداً حتى 2022 براتب مضاعف تقريبا (3,9 مليون دولار سنوياً).

وقال ساوثغيت: «لقد كان عاماً رائعاً. مهما حدث أمام كرواتيا اليوم، فقد حصلنا على فرص حقيقية للتقدم، وحققتنا بعض النتائج الرائعة والعروض الجيدة، وقمنا بالدفوع بكثير من اللاعبين الجدد».

وأضاف: «لقد منحننا عمقا حقيقيا وللشكيلة والمنافسة

لندن، «الشرق الأوسط»

يسعى مدرب إنجلترا غاريت ساوثغيت إلى إنهاء «العام الرائع» لمنتخب بلاده بذكرى الانتقام من كرواتيا، وصيفة بطولة العالم، وبلوغ المربع الذهبي لمسابقة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، عندما يستضيفها اليوم على ملعب ويمبلي في العاصمة لندن، بالجولة الرابعة الأخيرة، من منافسات المجموعة الرابعة بالمستوى الأول.

وفاجأ المنتخب الإنجليزي الشاب الجمع الصيف الماضي في المونديال الروسي عندما بلغ الدور نصف النهائي للحدث العالمي للمرة الأولى في 28 عاماً، عندما خرج على يد كرواتيا بالذات، بعدما تقدم بهدف كيران تريبيير قبل أن يعادل إيفان بيريسيتش في الشوط الثاني ويقتنص ماريو ماندزوكيتش هدف الفوز في الوقت الإضافي.

وصنع المدرب البالغ من العمر 48 عاماً تغييراً جذرياً في تركيبة المنتخب الإنجليزي، بمنحه الثقة للاعبين الشباب، والدفع بهم بشكل أساسي، وتمكن بنتائج الالفة من إعادة اهتمام الجماهير بالمنتخب الوطني، بعدما تراجع بسبب النتائج المخيبة، إضافة إلى

اتخاذ الاتحاد الإنجليزي اللعبة قرار

الرهان عليه لمواصلة ما بدأ به، ومنحه عقداً جديداً حتى 2022 براتب مضاعف تقريبا (3,9 مليون دولار سنوياً).

وقال ساوثغيت: «لقد كان عاماً رائعاً. مهما حدث أمام كرواتيا اليوم، فقد حصلنا على فرص حقيقية للتقدم، وحققتنا بعض النتائج الرائعة والعروض الجيدة، وقمنا بالدفوع بكثير من اللاعبين الجدد».

وأضاف: «لقد منحننا عمقا حقيقيا وللشكيلة والمنافسة

فرنسا في مأزق... والأداء الرائع لمنتخب الطواحين يثير دهشة المدرب كومان هولندا تهزم أبطال العالم وتؤكد هبوط ألمانيا للمستوى الثاني



لاعب هولندا يحيطون بفيناالدوم للاحتفال بهدفه في مرمى فرنسا (أ.ف.ب)

مرکزة على كأس أوروبا 2020، والتي ستعادل إليها ونريد أن نرسل مرة أخرى فريقاً قويا، سنواصل إسحاق المجال أمام لاعبينا الشباب ودمجهم تدريجياً في المنتخب الوطني».

من جهته طالب راينهارد غريندل، رئيس الاتحاد الألماني، منتخب بلاده بالفوز على هولندا وقال: «المباراة لها أهمية كبيرة، نريد، على أي حال، أن نحل في التصنيف الأول في قرعة كأس أمم أوروبا». ووصف غريندل هبوط ألمانيا من تصنيف المستوى الأول في البطولة القارية بالمرير، كما أنه أشار إلى عام سيء يواجهه المنتخب الألماني، ووبات منتخب ألمانيا مهتداً في حال هزيمته أمام هولندا غداً في مدينة جلزنتكرشن الألمانية، أن يتم تصنيفه في قرعة كأس أمم أوروبا بالمستوى الثاني، وهو ما سيضعه أمام منافس قوي في البطولة.

ويرى غريندل أن المدير الفني لوف، سيكون أمامه المزيد من الفرص، في حال المواجهة مع منافسين أقل قوة، لإحداث تغيير في المنتخب والدفع بلاعبين جدد.

ثقة كبيرة في النفس... صنعنا الكثير من الفرص لتسجيل الهدف الثاني لكن الحارس (هوغو لوريس) كان مذهلاً ولولا ذلك لربما كانت النتيجة النهائية 3 - 3 صفر أو 4 - 3 صفر. وأكد ديباي أن منتخب بلاده يسير على الطريق الصحيح، وقال: «أنا أستمتع بكيفية تطور الفريق وإذا نجحنا في مثل هذه المباريات في تحقيق نتيجة فهذا يعني أننا نسير على الطريق الصحيح».

وإذا كانت فرنسا تلقت هزيمتها الأولى منذ الخسارة الودية أمام كولومبيا (2 - 3) في 23 مارس الماضي، والأولى أمام هولندا بعد سلسلة من 5 انتصارات متتالية، بينها اثنتان في تصفيات مونديال روسيا 2018، إلا أن وضعها أفضل من ألمانيا التي تأكد هبوطها للمستوى الثاني.

وعلق مدرب المنتخب الألماني لكرة القدم يواكيم لوف على هبوط فريقه للمستوى الثاني قائلاً: «بالنسبة لنا، هذه النتيجة مؤلمة بطبيعة الحال ولكن علينا تقبلها». وأضاف: «لكن أظن أننا نتجى

المدرّب رونالد كومان شعر بالدهشة والسعادة بعد الفوز على فرنسا وقال: «لقد أظهرنا أننا نخلصنا من فترة التراجع لكن لم أتوقع أن تكون دقيقة». وأضاف كومان: «لم أتوقع أن ينجح هذا الفريق في التعامل بهذا الشكل مع المباراة. لقد أظهرنا أننا قطعنا خطوات عملاقة. لعبنا بشكل رائع جدا من البداية وحتى النهاية».

وبعد الفوز على ألمانيا وفرنسا أكد منتخب هولندا أنه بات مختلفاً عن الفريق الذي أخفق في التأهل لبطولة أوروبا 2016 وكأس العالم 2018، تحت قيادة كومان، الذي تولى المسؤولية في فبراير (شباط) الماضي، ورغم أن كومان حاول التقليل من زخم الاحتفالات بعد الفوز على ألمانيا، فإنه هذه المرة امتلات كلماته بالإشادة والفخر بلاعبيه وقال: «في المباريات السابقة كانت هناك لحظات يمكن أن تلعب فيها بشكل أفضل لكن من الصعب اللعب بشكل أفضل مما لعبنا أمام فرنسا». وأضاف: «هذا سيمنح الفريق

روسيا 2018 بعدين عن مستواهم. وأصبح التأهل إلى الدور نصف النهائي في يد هولندا التي غابت عن نهائيات مونديال روسيا الصيف المنصرم، إذ رفعت رصيدها إلى 6 نقاط في المركز الثاني بفارق نقطة خلف فرنسا، لكنها تملك مباراة إضافية تخوضها غداً ضد ألمانيا في غيلسنكيرشن والتعادل فيها سيكون كافياً للتأهل بفضل الهدف الذي سجلته خارج ملعبها في مرمى أبطال العالم.

وعانت فرنسا التي تواجه أوروغواي وديا الثلاثاء من عدة إصابات في صفوفها، إذ غاب عنها لاعبا مانشستر يونايتد الإنجليزي بول بوجبا وأنطوني مارسيال ولاعب مانشستر سيتي بنجامان مندي بسبب الإصابة، بالإضافة إلى ظهير أثلنتكو مدريد الإسباني لوكاس هرنانديز ومدافع برشلونة صامويل أومتيتي.

وتخلصت هولندا (منتخب الطواحين) من ذكريات مستواها السيء الذي تسبب في غيابها عن آخر بطولتين كبيرتين وحتى

روتterdam، «الشرق الأوسط»

أكدت هولندا أنها استعدت بريقها السابق بقيادة مدربها الجديد رونالدو كومان، بعدما ألحقت بفرنسا بطولة العالم هزيمتها الأولى في آخر 16 مباراة بالفوز عليها 2 - 0، مما أدى إلى هبوط ألمانيا إلى المستوى الثاني من دوري الأمم الأوروبية.

وبعدما كانت إلى حد ما خارج حسابات التأهل إلى الدور نصف النهائي من المستوى الأول لهذه البطولة القارية الجديدة، بخسارتها مباراتها الأولى في المجموعة الأولى أمام فرنسا بالذات (1 - 2)، انتفضت هولندا بالفوز الكبير على ألمانيا 3 - 0 صفر، ثم حققت فوزها الأول على فرنسا منذ الدور الأول لكأس أوروبا 2008 (1 - 4).

وتدين هولندا بفوزها إلى لاعب وسط ليفربول الإنجليزي جورجينيو فينالدوم ومفيس ديباي اللذين سجلا الهدفين في الدقيقتين 44 و60+ من ركلة جزاء في مباراة بدأ خلالها كومان ومدربها

زفيريف يهزم فيدرر ويتأهل لنهائي بطولة الماسترز الختامية للتنس

لندن، «الشرق الأوسط»

وبدا فيدرر الذي يأتي في المركز الثاني في عدد البطولات عبر العصور برصيد 99 لقباً بعد الأميركي جيبي كونيوز (109 القاب) أولى مبارياتي الدور قبل النهائي وهو المرشح الأوفر حظاً للفوز لكن زفيريف تائق وانتزع الفوز ليكون أول ألماني يصل النهائي منذ خسارة بوريس بeker أمام بيت سامبراس في 1996.

ولم تخيب المباراة الظنون، إذ كانت مواجهة بين اللاعب السويسري الحاصل على 20 لقباً في البطولات الأربع الكبرى والألماني صاحب الشعر الأشعث المرشح لقيادة التنس إلى عصر جديد بمجرد خروج الثالوث المهيم فيدرر وديوكوفيتش ورافائل نادال من الصورة. وبعد 11 شوطاً لم تشهد سوى فرصة واحدة لكسر الإرسال، كان فيدرر هو الذي ارتكب أول خطأ على نحو مفاجئ.

وأرسل زفيريف ضربة أمامية رائعة بجوار الخط الجانبية للملعب ليقدّم صفر - 30 على إرسال فيدرر ثم هاجم اللاعب السويسري نقطتين للفوز بالمجموعة بعدما ارتكب أخطاء في ضرباته الأمامية.

لكن فيدرر لم يتحرك واحدة من بطولاته المغضلة من دون قتال وأطلق ضربة خلفية سيئة على إرسال فيدرر منافسه مبكراً في المجموعة الثانية، قبل أن يرد زفيريف على الفور ليلغي تفوق اللاعب السويسري. ووضع اللاعب الألماني، الفائز بأكثر عدد من المباريات بين كل اللاعبين المحترفين هذا العام، منافسه في مأزق عندما أرسل فيدرر والنتيجة 3 - 4 لكن اللاعب السويسري فاز بأربع نقاط متتالية ليحافظ على التعادل في المجموعة.

واهتز الاستاد بصيحات الجماهير مساندة فيدرر مع انطلاق الشوط الفاصل في المجموعة الثانية وكانت هناك صيحات استهجان عندما أوقف زفيريف اللعب وهو متأخر 3 - 4 بسبب وقوع الكرة من أحد ضربة جمع الكرات. وظهر اليأس على مشجعي فيدرر عندما أخطأ لاعبه المفضل في محاولة تسديد كرة أمام الشبكة والنتيجة 4 - 5 ليمنح زفيريف فرصتين لحسم المباراة، أنقذ الأولى منها لكن الألماني حسم الفوز في الثانية.

وأنهى زفيريف الساعي إلى لقب أول في بطولة الماسترز سيكون الأرفع له حتى الآن، المباراة في ساعة و33 دقيقة، محققاً فوزه الثالث على فيدرر مقابل ثلاث هزائم. ويجسد الألماني جبل الشباب الواعد، وقد نجح حتى الآن في إحراز ثلاثة القاب في دورات الماسترز لثلاث نقطة في تورونتو روما عام 2017 ومدريد عام

تاهل الألماني الكسندر زفيريف المصنف ثالثاً إلى المباراة النهائية لبطولة الماسترز الختامية لموسم التنس في لندن بفوزه أمس في نصف النهائي على السويسري روجيه فيدرر الثاني 5 - 6 و7 - 5.

ويواجه زفيريف في أول نهائي الفائز في مباراة نصف النهائي الثانية بين الصربي نوكا ديوكوفيتش والجنوبي أفريقي كيفن أندرسون الخامس. وحرم الألماني الشاب (21 عاماً)، والمصنف خامساً عالمياً منافسه السويسري المخضرم (37 عاماً ومصنف ثالثاً في العالم) من فرصة المنافسة على لقب سابع في البطولة التي تحمل حتى الآن الرقم القياسي في عدد القابها، ورفع رصيده الإجمالي إلى 100 لقب.

وتأهل الألماني الكسندر زفيريف المصنف ثالثاً إلى المباراة النهائية لبطولة الماسترز الختامية لموسم التنس في لندن بفوزه أمس في نصف النهائي على السويسري روجيه فيدرر الثاني 5 - 6 و7 - 5.

ويواجه زفيريف في أول نهائي الفائز في مباراة نصف النهائي الثانية بين الصربي نوكا ديوكوفيتش والجنوبي أفريقي كيفن أندرسون الخامس. وحرم الألماني الشاب (21 عاماً)، والمصنف خامساً عالمياً منافسه السويسري المخضرم (37 عاماً ومصنف ثالثاً في العالم) من فرصة المنافسة على لقب سابع في البطولة التي تحمل حتى الآن الرقم القياسي في عدد القابها، ورفع رصيده الإجمالي إلى 100 لقب.



زفيريف يحتفل بفوزه على فيدرر (أ.ف.ب)

نجم خط وسط كرواتيا خاض نصف نهائي مونديال روسيا وهو مصاب بالحمى ولم يتأثر

راكيتيتش: منتخب إنجلترا عاد بقوة لكن عليه أن يواجهنا أولاً

وبالفعل، ركز لاعبو المنتخب الكرواتي على اللعب وظهوراً بشكل جيد في المباراة النهائية لكنهم لم يحققوا الفوز. لقد تقدمت فرنسا بهدف من ركلة حرة وهمية لم يكن بها أي خطأ من الأساس، ثم أحرزت هدفاً ثانياً من ركلة جزاء مثيرة

لهم على المرمل. ويضيف: «لا أعتقد أنه من قبيل المصادفة أن يبدأ الكثير من لاعبينا الموسم في وقت متأخر، لأنهم إما يعانون من الإصابة أو الإجهاد. لقد لعبت نحو 70 مباراة خلال الموسم الماضي، وهو ما يعني أنني لعبت موسمين خلال موسم واحد. وبعد الانتهاء من مباريات كأس العالم، عاد لاعبونا إلى منازلهم وهم مهزولون للغاية، لدرجة أنني لم أكن أريد أن أسمع أي شيء أو أرى أي شيء. وأقول بكل بصدق إنني قد استنفدت بالكامل، سواء من الناحية

إسبانيا، على سبيل المثال، أن يستغني عن ثمانية لاعبين أساسيين ويأتي بخيرهم، لكننا لا نستطيع القيام بذلك. وأمام إسبانيا، لعبنا 20 دقيقة بشكل رائع، لكن بعد ذلك كانوا يحزروا هدفاً من كل تسديدة لهم على المرمل».

ويضيف: «لا أعتقد أنه من قبيل المصادفة أن يبدأ الكثير من لاعبينا الموسم في وقت متأخر، لأنهم إما يعانون من الإصابة أو الإجهاد. لقد لعبت نحو 70 مباراة خلال الموسم الماضي، وهو ما يعني أنني لعبت موسمين خلال موسم واحد. وبعد الانتهاء من مباريات كأس العالم، عاد لاعبونا إلى منازلهم وهم مهزولون للغاية، لدرجة أنني لم أكن أريد أن أسمع أي شيء أو أرى أي شيء. وأقول بكل بصدق إنني قد استنفدت بالكامل، سواء من الناحية

بالتكامل، سواء من الناحية الفيزيائية أو النفسية. لقد تحدثوا معي بشأن تقنية حكم الفيديو المساعد، فقد حملت بما حدث آلاف المرات. ربما تكون هذه هي أفضل مباراة لعبناها. لقد كنا أفضل من المنتخب الفرنسي على مدى ساعة. أنت ترى انعكاس ما يحدث داخل الملعب في أعين لاعبي الفريق المنافس، وفي بعض الأحيان كنا نرى أن لاعبي المنتخب الفرنسي لا يعرفون كيف يوقفوننا أو يسيطرون علينا أو يشنوا الهجمات على مرمانا. لقد كانوا يشعرون بعدم الراحة. لكن الحظ وقف إلى جانبهم كثيرا في تلك اللحظة».

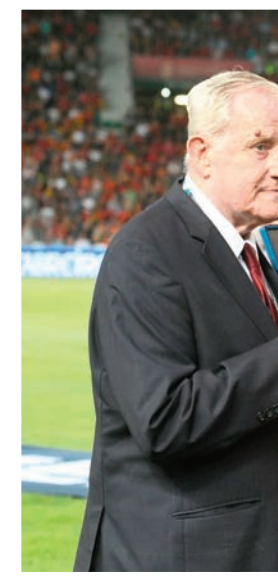
وأضاف: «في تلك المباراة النهائية، وقف الحظ إلى جانب فرنسا، التي أحرزت الهدف الأول من ركلة حرة وهمية لم يكن بها أي خطأ، وحتى هذا الهدف كان يمكن إلغاؤه لم تم الاستعانة بتقنية حكم الفيديو المساعد في تلك اللعبة لأن بوعيا كان متسللاً. ويعد ذلك، تم احتساب ركلة جزاء واستعان حكم المباراة بتقنية حكم الفيديو المساعد. ولو كان هناك ركلة جزاء حقيقية، لما اضطر الحكم لروية الفيديو

عشر مرات، بل كان سيرها من المرة الأولى؛ نحن نرحب بأي شيء يعمل على تحسين وتطوير كرة القدم، لكن تقنية حكم الفيديو المساعد توقف اللعب كثيراً وتفقدته منعته، فاللاعب يسجل هدفاً ولا يمكن الاحتفال به وينتظر لكي يرى ما إذا كان الحكم سيستعين بتقنية حكم الفيديو المساعد أم لا».

وتابع: «لقد كنا الفريق الأفضل وخلقنا الكثير من الفرص، ولم يكن لاعبو المنتخب الفرنسي يشعرون بالراحة إطلاقاً داخل الملعب، وأحرزوا الهدف الأول والثاني بالطريقة التي تحدثنا عنها سابقاً، ووقف الحظ كثيراً إلى جانب بوعيا في الهدف الثالث حيث سدد الكرة التي اصطدمت بلاعبينا وعادت إليه مرة أخرى لكي يسدها ثانية، وانطلق

مباشرة».

ولم يلعب راكيتيتش في اليوم التالي، لكنه لعب بعد أربعة أيام - وبعد خمسة أيام بالنسبة لمنتخب فرنسا. وأسفرت عائلة راكيتيتش إلى روسيا من



تم تكريمه من رئيس الاتحاد الكرواتي بخوض المباراة 100 دولياً أمام إسبانيا (أغب)

البيديو المساعد في تلك اللعبة لأن بوعيا كان متسللاً. ويعد ذلك، تم احتساب ركلة جزاء واستعان حكم المباراة بتقنية حكم الفيديو المساعد. ولو كان هناك ركلة جزاء حقيقية، لما اضطر الحكم لروية الفيديو

عشر مرات، بل كان سيرها من المرة الأولى؛ نحن نرحب بأي شيء يعمل على تحسين وتطوير كرة القدم، لكن تقنية حكم الفيديو المساعد توقف اللعب كثيراً وتفقدته منعته، فاللاعب يسجل هدفاً ولا يمكن الاحتفال به وينتظر لكي يرى ما إذا كان الحكم سيستعين بتقنية حكم الفيديو المساعد أم لا».

وتابع: «لقد كنا الفريق الأفضل وخلقنا الكثير من الفرص، ولم يكن لاعبو المنتخب الفرنسي يشعرون بالراحة إطلاقاً داخل الملعب، وأحرزوا الهدف الأول والثاني بالطريقة التي تحدثنا عنها سابقاً، ووقف الحظ كثيراً إلى جانب بوعيا في الهدف الثالث حيث سدد الكرة التي اصطدمت بلاعبينا وعادت إليه مرة أخرى لكي يسدها ثانية، وانطلق

مباشرة».

ولم يلعب راكيتيتش في اليوم التالي، لكنه لعب بعد أربعة أيام - وبعد خمسة أيام بالنسبة لمنتخب فرنسا. وأسفرت عائلة راكيتيتش إلى روسيا من

البيديو المساعد في تلك اللعبة لأن بوعيا كان متسللاً. ويعد ذلك، تم احتساب ركلة جزاء واستعان حكم المباراة بتقنية حكم الفيديو المساعد. ولو كان هناك ركلة جزاء حقيقية، لما اضطر الحكم لروية الفيديو

عشر مرات، بل كان سيرها من المرة الأولى؛ نحن نرحب بأي شيء يعمل على تحسين وتطوير كرة القدم، لكن تقنية حكم الفيديو المساعد توقف اللعب كثيراً وتفقدته منعته، فاللاعب يسجل هدفاً ولا يمكن الاحتفال به وينتظر لكي يرى ما إذا كان الحكم سيستعين بتقنية حكم الفيديو المساعد أم لا».

وتابع: «لقد كنا الفريق الأفضل وخلقنا الكثير من الفرص، ولم يكن لاعبو المنتخب الفرنسي يشعرون بالراحة إطلاقاً داخل الملعب، وأحرزوا الهدف الأول والثاني بالطريقة التي تحدثنا عنها سابقاً، ووقف الحظ كثيراً إلى جانب بوعيا في الهدف الثالث حيث سدد الكرة التي اصطدمت بلاعبينا وعادت إليه مرة أخرى لكي يسدها ثانية، وانطلق

مباشرة».

ولم يلعب راكيتيتش في اليوم التالي، لكنه لعب بعد أربعة أيام - وبعد خمسة أيام بالنسبة لمنتخب فرنسا. وأسفرت عائلة راكيتيتش إلى روسيا من

البيديو المساعد في تلك اللعبة لأن بوعيا كان متسللاً. ويعد ذلك، تم احتساب ركلة جزاء واستعان حكم المباراة بتقنية حكم الفيديو المساعد. ولو كان هناك ركلة جزاء حقيقية، لما اضطر الحكم لروية الفيديو

عشر مرات، بل كان سيرها من المرة الأولى؛ نحن نرحب بأي شيء يعمل على تحسين وتطوير كرة القدم، لكن تقنية حكم الفيديو المساعد توقف اللعب كثيراً وتفقدته منعته، فاللاعب يسجل هدفاً ولا يمكن الاحتفال به وينتظر لكي يرى ما إذا كان الحكم سيستعين بتقنية حكم الفيديو المساعد أم لا».



اختبرت اللعب لكرواتيا رغم أنني أفتني إلى سويسرا وبداخلي حب لإسبانيا

راكيتيتش يرى أن كثيراً من التغييرات طرأت على منتخب كرواتيا بعد المونديال الروسي



تم تكريمه من رئيس الاتحاد الكرواتي بخوض المباراة 100 دولياً أمام إسبانيا (أغب)

الكرواتي قد استعاد عافيته مرة أخرى، حيث فاز على إسبانيا يوم الخميس الماضي بثلاثة أهداف مقابل هدفين، ويرى راكيتيتش أن فوز كرواتيا على إنجلترا في مباراة «اليوم» على ملعب ويمبلي سيعني الوصول لنصف النهائي مرة أخرى.

يقول راكيتيتش، الذي يتمنى أن يكون لاعباً للمشاركة أمام إنجلترا بعدما شعر بالحمى في أوتار الركبة وتم استبداله أمام إسبانيا، «لقد حدث الكثير

هي مهد كرة القدم وانها كانت قريبة من تحقيق المجد في روسيا، لكننا كنا نرى أن الفرصة سانحة أمامنا أيضاً لاقتناص لقب البطولة والعودة بالأس إلى الوطن».

وكانت كرواتيا على وشك القيام بذلك بالفعل، حيث تاملت إلى المباراة النهائية للمونديال لكن ماذا عن الحالة البدنية للاعبين في تلك المباراة، ثلاث مباريات متتالية؟ وهل أضر الإرهاق على اللاعبين؟ يعتقد راكيتيتش أن اللاعبين قد أصيبوا بحالة من الإجهاد بعد نهاية البطولة وليس في أثنائها، والدليل على ذلك أن المنتخب الكرواتي خسرت

بسداسية نظيفة أمام إسبانيا في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي في إطار مباريات دوري أمم أوروبا، كما تفوق المنتخب الإنجليزي عليه بشكل واضح في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي والتي أقيمت في كرواتيا من دون جمهور.

يقول راكيتيتش: «لقد نسينا هذه المباراة على الفور. كرة القدم لا تعني أي شيء من دون الجمهور، وكان يجب معاقبتنا بأي شيء غير ذلك». والآن، يبدو أن المنتخب

الكرواتي قد استعاد عافيته مرة أخرى، حيث فاز على إسبانيا يوم الخميس الماضي بثلاثة أهداف مقابل هدفين، ويرى راكيتيتش أن فوز كرواتيا على إنجلترا في مباراة «اليوم» على ملعب ويمبلي سيعني الوصول لنصف النهائي مرة أخرى.

يقول راكيتيتش، الذي يتمنى أن يكون لاعباً للمشاركة أمام إنجلترا بعدما شعر بالحمى في أوتار الركبة وتم استبداله أمام إسبانيا، «لقد حدث الكثير

هي مهد كرة القدم وانها كانت قريبة من تحقيق المجد في روسيا، لكننا كنا نرى أن الفرصة سانحة أمامنا أيضاً لاقتناص لقب البطولة والعودة بالأس إلى الوطن».

وكانت كرواتيا على وشك القيام بذلك بالفعل، حيث تاملت إلى المباراة النهائية للمونديال لكن ماذا عن الحالة البدنية للاعبين في تلك المباراة، ثلاث مباريات متتالية؟ وهل أضر الإرهاق على اللاعبين؟ يعتقد راكيتيتش أن اللاعبين قد أصيبوا بحالة من الإجهاد بعد نهاية البطولة وليس في أثنائها، والدليل على ذلك أن المنتخب الكرواتي خسرت

بسداسية نظيفة أمام إسبانيا في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي في إطار مباريات دوري أمم أوروبا، كما تفوق المنتخب الإنجليزي عليه بشكل واضح في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي والتي أقيمت في كرواتيا من دون جمهور.

يقول راكيتيتش: «لقد نسينا هذه المباراة على الفور. كرة القدم لا تعني أي شيء من دون الجمهور، وكان يجب معاقبتنا بأي شيء غير ذلك». والآن، يبدو أن المنتخب



راكيتيتش يرى أن كثيراً من التغييرات طرأت على منتخب كرواتيا بعد المونديال الروسي



تم تكريمه من رئيس الاتحاد الكرواتي بخوض المباراة 100 دولياً أمام إسبانيا (أغب)

الكرواتي قد استعاد عافيته مرة أخرى، حيث فاز على إسبانيا يوم الخميس الماضي بثلاثة أهداف مقابل هدفين، ويرى راكيتيتش أن فوز كرواتيا على إنجلترا في مباراة «اليوم» على ملعب ويمبلي سيعني الوصول لنصف النهائي مرة أخرى.

يقول راكيتيتش، الذي يتمنى أن يكون لاعباً للمشاركة أمام إنجلترا بعدما شعر بالحمى في أوتار الركبة وتم استبداله أمام إسبانيا، «لقد حدث الكثير

هي مهد كرة القدم وانها كانت قريبة من تحقيق المجد في روسيا، لكننا كنا نرى أن الفرصة سانحة أمامنا أيضاً لاقتناص لقب البطولة والعودة بالأس إلى الوطن».

وكانت كرواتيا على وشك القيام بذلك بالفعل، حيث تاملت إلى المباراة النهائية للمونديال لكن ماذا عن الحالة البدنية للاعبين في تلك المباراة، ثلاث مباريات متتالية؟ وهل أضر الإرهاق على اللاعبين؟ يعتقد راكيتيتش أن اللاعبين قد أصيبوا بحالة من الإجهاد بعد نهاية البطولة وليس في أثنائها، والدليل على ذلك أن المنتخب الكرواتي خسرت

بسداسية نظيفة أمام إسبانيا في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي في إطار مباريات دوري أمم أوروبا، كما تفوق المنتخب الإنجليزي عليه بشكل واضح في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي والتي أقيمت في كرواتيا من دون جمهور.

يقول راكيتيتش: «لقد نسينا هذه المباراة على الفور. كرة القدم لا تعني أي شيء من دون الجمهور، وكان يجب معاقبتنا بأي شيء غير ذلك». والآن، يبدو أن المنتخب

بين شوطي تلك المباراة، وعن الأدوار الرئيسية التي قام بها جون ستونز وجوردان هندرسون في إنجلترا، وعن الحاجة إلى ممارسة الضغط بصورة أقوى وبشكل متواصل. ووصف راكيتيتش المنتخب الإنجليزي بأنه فريق «منظم» يؤدي تحركات في طريق نفسه جيداً، ومسيراً في الوقت نفسه إلى أن فوز المنتخب الإنجليزي على نظيره الإسباني في عقر داره في إطار مباريات دوري الأمم الأوروبية لم يكن مفاجئاً لأن المنتخب الإنجليزي تطور بشكل ملحوظ منذ الصيف الماضي.

ورفض راكيتيتش الحديث الذي يردده البعض بأن المنتخب الإنجليزي ظهر بشكل جيد في كأس العالم لأن القرعة أوقعته في طريق سهل، مؤكداً على أنه «لا أحد يعطيك أي شيء مجاناً». لكنه أكد على الثقة الكبيرة التي تحلى بها المنتخب الكرواتي في كأس العالم.

وأحرز إيفان بيريسيتش هدف التعادل للمنتخب الكرواتي أمام إنجلترا، وامتدت

الحصد دوري الأبطال والكثير من الألقاب مع برشلونة

هذه اللحظة لا يمكن وصفه على الإطلاق».

وفي إطار الحديث عن الاحترام، فقد أشار لمنتخب الكرواتي لوكا موريتش إلى أن المنتخب الإنجليزي قد قلل من شأن كرواتيا، وهو الأمر الذي حفز لاعبي منتخب بلاده بشكل أكبر. يقول راكيتيتش عن ذلك: «حسناً، لقد رأينا جميعاً الجمهور الإنجليزي وهو يردد الأغاني ويقول إن كأس العالم سيعود إلى دياره الأصلية في إنجلترا، لكن ذلك لم يكن مهيناً بالنسبة لنا على الإطلاق. إنه شيء إيجابي قام به الجمهور الإنجليزي من أجل تحفيز لاعبيهم ولم يكن الهدف من ذلك هو إهانتنا على الإطلاق. لكننا قلنا في

قرارة أنفسنا، حسناً ولكن نحن نعلم أننا لن نكون في

توقع كثيرون أن فوز منتخب بلاده في أول مباراة له في المونديال أمام نيجيريا جعل لاعبي كرواتيا يومئذٍ يفقدوا ثقته على الذهاب بعيداً في البطولة. وبعد ذلك، جاء الفوز الساحق على المنتخب الأرجنتيني، ويقول راكيتيتش: «كنا نعمل على عدم وصول الكرة إلى ليونيل ميسي».

ويعد ذلك، فازت كرواتيا على أيسلندا، ثم فازت في مبارتيين متتاليتين بركلات الترجيح، الأولى أمام الدنمارك والثانية أمام البلد المضيف روسيا.

ويرى نجم برشلونة الإسباني أن الأمر «لم يكن من قبيل الصدفة».

وفي كلتا المرتين، سجل راكيتيتش ركلة الجزاء الحاسمة، وعن ذلك يقول: «لو قلت لك بانني كنت أشعر بالبهودء الذي أشعر به عند تسديد أي ركلة جزاء أخرى فمساكون كاذباً. نحن بلد صغير، لكن هناك كروات في أستراليا وأمريكا الجنوبية وأفريقيا والجانب الآخر من العالم، وبالتالي كنت أقول لنفسي إنه باستطاعتي أنا وزملائي في الفريق أن نصنع

وكانت والدة زوجة راكيتيتش قد قالت مزاحاً إن كلبة يسدد ركلات الجزاء أفضل منه، لكن زوجته كان لديها «حاسة سادسة»، وكانت أكثر تفاعلاً. ويقول راكيتيتش: «قبل مباراة الدنمارك، كانت زوجتي لديها شعور بأن المباراة ستنتهي إلى ركلات الترجيح وبالتالي سأسجل ركلة الجزاء الحاسمة، وبالتالي كنت أقول لنفسي: يا إلهي، لو سجلت ركلة الجزاء فسوف تكون محقة! لا أعتقد أننا قد وصلنا لتلك المرحلة بالحظ، لأننا لم نستيقظ من النوم لنجد أنفسنا في المباراة النهائية لكأس العالم، إننا تلعب كرة القدم، والفصل دائماً يكون للمهارات والإمكانات».

وفي مباراة الدور نصف النهائي أمام إنجلترا، لم تكن هناك حاجة لركلات الترجيح. يتحدث راكيتيتش ببلاغة عن التحليل الفني والتكتيكي

لندن، سيد لوي

حزم النجم الكرواتي إيفان راكيتيتش حقاؤه وقبل أفراد عائلته وودعهم، وقال لهم إنه سيعود في الخامس عشر من الشهر. كان ذلك في أوائل شهر يونيو (حزيران) ولم يكن يعترزم العودة قبل منتصف شهر يوليو (تموز)، أي بعد أربعة أيام من عيد ميلاد ابنته. وطلبت منه زوجته، راكيل ماوري، أن يوضح الأمر لابنته، فقال لها: «لقد أخبرتها وقلت لها إنه لا داعي للقلق لأنني عندما أعود سوف أقيم لها حفلاً كبيراً».

يقول راكيتيتش عن ذلك: «قد أوقيت بوعدي بالفعل». وفي يوم عيد الميلاد الخامس لابنته، كان لا يزال راكيتيتش بالفعل في العاصمة الروسية موسكو يشارك في نهائيات كأس العالم. وفي تلك الليلة، اتصل بابنته وتمنى لها عيد ميلاد سعيداً وقال لها: «أنا أسف، والدك لن يصل إلى المنزل الآن، لأنه سيلعب المباراة النهائية لكأس العالم».

يقول راكيتيتش: «لم يكن يتوقع أي شخص وصولنا إلى المباراة النهائية لكأس العالم، لكنني كنت أفكر دائماً في البقاء في البطولة حتى اليوم الأخير، فلم أكن أرغب في توديع البطولة مبكراً».

ولكي يصل المنتخب الكرواتي إلى المباراة النهائية للمونديال كان يتعين عليه أولاً أن يتغلب على نظيره الإنجليزي. وفي مباراة الدور نصف النهائي، تقدم كيران تريبير للمنتخب الإنجليزي، وبدأ الجمهور الإنجليزي يغني أغنيته الشهيرة «كرة القدم تعود إلى موطنها». لكن راكيتيتش كان مؤمناً بقدرته

منتخب بلاده على العودة في نتيجة المباراة، ويقول عن ذلك: «بين شوطي المباراة، كانت لدينا ثقة كبيرة في قدرتنا على العودة في نتيجة اللقاء. لقد تقدم المنتخب الإنجليزي بهدف رائع، لكننا لم نكن نشعر بانهم أفضل منا أو أننا قد خسرتنا المباراة، ربما بسبب ما حدث قبل ذلك».

ويرى راكيتيتش أن فوز منتخب بلاده في أول مباراة له في المونديال أمام نيجيريا جعل لاعبي كرواتيا يومئذٍ يفقدوا ثقته على الذهاب بعيداً في البطولة. وبعد ذلك، جاء الفوز الساحق على المنتخب الأرجنتيني، ويقول راكيتيتش: «كنا نعمل على عدم وصول الكرة إلى ليونيل ميسي».

ويعد ذلك، فازت كرواتيا على أيسلندا، ثم فازت في مبارتيين متتاليتين بركلات الترجيح، الأولى أمام الدنمارك والثانية أمام البلد المضيف روسيا.

ويرى نجم برشلونة الإسباني أن الأمر «لم يكن من قبيل الصدفة».

وفي كلتا المرتين، سجل راكيتيتش ركلة الجزاء الحاسمة، وعن ذلك يقول: «لو قلت لك بانني كنت أشعر بالبهودء الذي أشعر به عند تسديد أي ركلة جزاء أخرى فمساكون كاذباً. نحن بلد صغير، لكن هناك كروات في أستراليا وأمريكا الجنوبية وأفريقيا والجانب الآخر من العالم، وبالتالي كنت أقول لنفسي إنه باستطاعتي أنا وزملائي في الفريق أن نصنع

وكانت والدة زوجة راكيتيتش قد قالت مزاحاً إن كلبة يسدد ركلات الجزاء أفضل منه، لكن زوجته كان لديها «حاسة سادسة»، وكانت أكثر تفاعلاً. ويقول راكيتيتش: «قبل مباراة الدنمارك، كانت زوجتي لديها شعور بأن المباراة ستنتهي إلى ركلات الترجيح وبالتالي سأسجل ركلة الجزاء الحاسمة، وبالتالي كنت أقول لنفسي: يا إلهي، لو سجلت ركلة الجزاء فسوف تكون محقة! لا أعتقد أننا قد وصلنا لتلك المرحلة بالحظ، لأننا لم نستيقظ من النوم لنجد أنفسنا في المباراة النهائية لكأس العالم، إننا تلعب كرة القدم، والفصل دائماً يكون للمهارات والإمكانات».

وفي مباراة الدور نصف النهائي أمام إنجلترا، لم تكن هناك حاجة لركلات الترجيح. يتحدث راكيتيتش ببلاغة عن التحليل الفني والتكتيكي

لندن، سيد لوي

حزم النجم الكرواتي إيفان راكيتيتش حقاؤه وقبل أفراد عائلته وودعهم، وقال لهم إنه سيعود في الخامس عشر من الشهر. كان ذلك في أوائل شهر يونيو (حزيران) ولم يكن يعترزم العودة قبل منتصف شهر يوليو (تموز)، أي بعد أربعة أيام من عيد ميلاد ابنته. وطلبت منه زوجته، راكيل ماوري، أن يوضح الأمر لابنته، فقال لها: «لقد أخبرتها وقلت لها إنه لا داعي للقلق لأنني عندما أعود سوف أقيم لها حفلاً كبيراً».

يقول راكيتيتش عن ذلك: «قد أوقيت بوعدي بالفعل». وفي يوم عيد الميلاد الخامس لابنته، كان لا يزال راكيتيتش بالفعل في العاصمة الروسية موسكو يشارك في نهائيات كأس العالم. وفي تلك الليلة، اتصل بابنته وتمنى لها عيد ميلاد سعيداً وقال لها: «أنا أسف، والدك لن يصل إلى المنزل الآن، لأنه سيلعب المباراة النهائية لكأس العالم».

يقول راكيتيتش: «لم يكن يتوقع أي شخص وصولنا إلى المباراة النهائية لكأس العالم، لكنني كنت أفكر دائماً في البقاء في البطولة حتى اليوم الأخير، فلم أكن أرغب في توديع البطولة مبكراً».

ولكي يصل المنتخب الكرواتي إلى المباراة النهائية للمونديال كان يتعين عليه أولاً أن يتغلب على نظيره الإنجليزي. وفي مباراة الدور نصف النهائي، تقدم كيران تريبير للمنتخب الإنجليزي، وبدأ الجمهور الإنجليزي يغني أغنيته الشهيرة «كرة القدم تعود إلى موطنها». لكن راكيتيتش كان مؤمناً بقدرته

منتخب بلاده على العودة في نتيجة المباراة، ويقول عن ذلك: «بين شوطي المباراة، كانت لدينا ثقة كبيرة في قدرتنا على العودة في نتيجة اللقاء. لقد تقدم المنتخب الإنجليزي بهدف رائع، لكننا لم نكن نشعر بانهم أفضل منا أو أننا قد خسرتنا المباراة، ربما بسبب ما حدث قبل ذلك».

ويرى راكيتيتش أن فوز منتخب بلاده في أول مباراة له في المونديال أمام نيجيريا جعل لاعبي كرواتيا يومئذٍ يفقدوا ثقته على الذهاب بعيداً في البطولة. وبعد ذلك، جاء الفوز الساحق على المنتخب الأرجنتيني، ويقول راكيتيتش: «كنا نعمل على عدم وصول الكرة إلى ليونيل ميسي».

ويعد ذلك، فازت كرواتيا على أيسلندا، ثم فازت في مبارتيين متتاليتين بركلات الترجيح، الأولى أمام الدنمارك والثانية أمام البلد المضيف روسيا.

ويرى نجم برشلونة الإسباني أن الأمر «لم يكن من قبيل الصدفة».

يوميات الشرق

يضم 250 نشاطاً من أكثر من 120 شركة ومشروعات الخريجين من أنحاء العالم أسبوع دبي للتصميم... ما بين جماليات المفروشات والمسؤولية الاجتماعية



انتشرت المجسمات الجمالية والتصميمات المميزة في أنحاء حي دبي للتصميم

فرصة لمراجعة نفسه قليلاً قبل الضغط على زارا «شراء» على أي موقع.

اختراعات لمساعدة مرضى الزهايمر

في عروض الخريجين دائماً ما نجد مخترعات وابتكارات لمساعدة الإحتياجات الخاصة، وفي العادة تمثل تلك المخترعات أملاً لتحسين الظروف الحياتية لهؤلاء وتمثل أيضاً التزاماً اجتماعياً حميداً من هؤلاء الخريجين. وفي معرض هذا العام وجدنا أكثر من ابتكار من هذا النوع. لويس هورنبي من «رويسال كولينج للفنون» يبلندن صمم قطعاً من الحلوى الملونة كبيرة الحجم أطلق عليها اسم «جيلي درويس» وهي في الواقع ليست حلوى ولكنها مكمل غذائي تمنح المستخدم سائل وهي مخصصة للمصابين «بالخرف» يرى الباحث أن المصابين «بالخرف» يحتاجون للقيام بمهام بسيطة مثل الأكل والشرب ومن أجل ذلك صمم تلك القطع الملونة الحذابة والسهلة التناول بحيث تمنح من يتناولها نسبة من السوائل ما يعادل لتراً من المياه في كل صندوق من تلك القطرات الملونة.

من معهد ماساشوستس للتقنية يقدم فريق «أوغمندت هيومان لاب» جهازاً يمكن ارتداؤه ويتميزه على أي نص مكتوب يقوم بقراءته بصوت عال وهو ما يمنح الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في الإبصار من التواصل للمعلومات المكتوبة. يعتمد الجهاز على كاميرا صغيرة مثبتة ويقوم «قارئ الأصبع» بمسح النص ضوئياً ويحيت يتحول كل ما يلمسه الشخص الذي يستخدم الجهاز إلى صوت مسوع.

من قارئ الأصبع نتجه لا ابتكار آخر أيضاً يهدف لمساعدة المصابين بمرض «التنكس البقعي» والذي يصيب شبكية العين بالتلف.

وبالعودة للمخترعات التي تهدف للحفاظ على البيئة نرى ابتكارات الختائي من جنوب كوريا عبارة عن جهاز يمكن تثبيته على ماسورة العادم في السيارات ويعمل على تقليل الانبعاثات التي تصدر عن السيارات الكبيرة مثل الشاحنات. وحسب ما يشرح الباحثان فالانبعاثات التي تصدر عن السيارة في حال وقوفها قد تكون غير مرئية ولكنها تمثل خطراً كبيراً على البيئة.



شبكة مصابيح تعمل بالنفث جذبت زوار المعرض بطرافة الفكرة

من جامعة رود آيلاند للتصميم بالولايات المتحدة الأمريكية، وهي رقعة لعب تحمل اسم «مرتب» وهي لعبة لأكثر من شخص تشبه ألعاب «المنزلة» وتحتوي على ألعاب. تحمل «مرتب» رسالة اجتماعية من جامعة لوزان بسويسرا تعرض الباحثة ميريام ماير جهازاً أسمته «البر» وهو جهاز يعمل بالطاقة الشمسية لتجفيف الأغذية.

وحسب ما تشرح ماير فإن تجفيف الأغذية هي واحدة من أقدم وأكثر الوسائل صحية للحفاظ على الأغذية وقيمتها الصحية. وباستخدام جهازها يمكن الشخص من تجفيف مواد غذائية لفترة طويلة مع الحفاظ على قيمتها.

من الحلول العملية والتقنية لمشكلات حياتية، نعبر لابتكار طريف ويحمل رسالة اجتماعية يتمثل في مشروع الباحثة ناشرة بالأموالا

الواقية يركز على جزء من الجسم يحتك يوميًا بالكاتب والمقاعد في مكان العمل، وهي الأجزاء التي تراها الباحثة «والأكثر ضعفاً والأكثر عرضة» لتأثير العمل المكتبي مثل الظهر وأسفل الساق والكاحل والرقبة.

من جامعة لوزان بسويسرا تعرض الباحثة ميريام ماير جهازاً أسمته «البر» وهو جهاز يعمل بالطاقة الشمسية لتجفيف الأغذية.

من الحلول العملية والتقنية لمشكلات حياتية، نعبر لابتكار طريف ويحمل رسالة اجتماعية يتمثل في مشروع الباحثة ناشرة بالأموالا

تسربات بقع النفط. ويعتمد الجهاز على تقنية لتصفية مياه المحيطات والحفاظ على النفط المتسرب في الوقت نفسه حتى يمكن الاستفادة منه. واستخدمت الباحثة تكنولوجيا حديثة ومرشحات ذكية لفصل الزيت عن الماء، الهدف بالطبع هو حماية البيئة.

في العالم الحديث ومع الارتباط بالعمل بأجهزة الكمبيوتر والتي تتطلب الجلوس لساعات طويلة توصلت الخريجة غابريلا زاناسكا من أكاديمية الفنون الجميلة بواروسا بالمجر، إلى ما أسمته «دروعا» وتري الباحثة أن الجسم يتأثر من الجلوس لفترات طويلة أمام الكمبيوتر ومن هنا جاءت فكرة تصميم «دروعا» لتقي الإنسان من التأثيرات الصحية التي تنجم من ذلك. البدة الواقية تتكون من أجزاء منفصلة، كل جزء من الألبسة

وتحتضن مقومات التوازن الكاملة في الشغف والابتكار الذي يدفع المدينة نحو مزيد من التقدم والازدهار.

من معرض الخريجين العالي حماية البيئة هم أول

من أكثر أقسام أسبوع التصميم بدبي حركة وحيوية وإبداعاً، يتبارى خريجو الجامعات والمعاهد العالمية لتقديم مشروعات تخرج مميزة تخدم المجتمع وتطرح أفكاراً جديدة.

مرشحات ذكية ودروع للحماية من آثار الكمبيوتر في بداية الجولة عبر المشروعات المختلفة أتوقف عند جهاز من تصميم جوليانا برويست خريجة جامعة سينسيناتي الأمريكية طورته لتقنية مياه المحيطات والبحار من

معلقة تحمل اسم «نافذة الحرية» منفذة باستخدام النحاس والمعدن لتعبر عن آمال وأحلام المواطن العربي. في ركن آخر تجلس المصممة الإماراتية عليا المزروع على مقعد منخفض أرضي مستوحى من أشكال الأشكال الطبيعية لكتبان الرمال التي شكلتها الرياح. عبر أريكة ومقعدين تدعو المصممة الجمهور للجلوس على ما يبدو كتقوية على المجلس العربي التقليدي.

في ركن آخر قسم خاص بعنوان «قصص تصميم من دولة الإمارات» يقدم أعمالاً للجيل الجديد من المصممين في الإمارات يترجمون رموز الثقافة الشعبية في بلادهم إلى قطع ديكور.

دبي، عبير مشخص

في حي دبي للتصميم تتحول الشوارع الصغيرة والممتدة بين مباني الحي الإبداعي إلى خلابا نحل، الابتكار والإبداع هو المسيطر على كل بقعة من ذلك الحي الحديث، تتناثر المقاعد المبتكرة في تصاميمها والوانها، تقدم بعض الشركات منصات إبداعية تقدم من خلالها أحدث مبتكراتها في الإضاءة والفروشات والديكور. كل ذلك يعمل كخلفية إبداعية للعروض الرسمية لأسبوع دبي للتصميم.

تتضمن الفعالية 250 نشاطاً من قبل أكثر من 120 شركة، كما يشتمل المهرجان على معارض ومشاريع لمجسمات مصممة خصيصاً للاحتفال بهذه المناسبة.

في القاعة الرئيسية للمعرض تتنافس الشركات العالمية والمحلية مع المصممين الناشئين والمبادرات المحلية لجذب الزائر لمبتكراتها.

في صالة «بروشيزا» للتصميم لا شيء سوى المئات من المصابيح الشفافة، تمتد كشبكة عنكبوتية في أرجاء الصالة، ولكن المصابيح هنا ليس مصابيح تقليدية، فهي تعمل بنفس الإنسان ومن هم يأتي اسم التصميم «نفس الضوء»، وتشرح لنا المسؤولة عن العرض أن العمل يعتمد على الإنسان وعلى النفس. تشرح عملياً بالتفخ في أحد المصابيح أمامنا وسرعان ما يمتد الضوء من مصباح لآخر، ولكن مجهود شخص واحد لن يدر القاعة كلها، فكلما زاد عدد الأشخاص الذين ينفثون في تلك المصابيح زادت الإضاءة وتدرجت في قوتها مكونة مشهداً إبداعياً بالفعل.

هذه القطعة البديعة من الإضاءة قد لا تكون ما يريده الإنسان في منزله ولكنها حتماً تصلح لوضعها في مبان تجارية ضخمة أو في متاحف، فهي تشجع على التواصل مع الآخرين وتصبح نقطة لقاء بين الغرباء. أترك صالة العرض وقد تولى شخصان النفث في المصابيح ومع تنوع الضوء فيها أجد محطتي التالية في غاليري «نقاش» والذي يقدم مفهوماً جديلاً في المفروشات والديكور، تجذبني لوحة معدنية

معلقة تحمل اسم «نافذة الحرية»

منفذ باستخدام النحاس والمعدن

لتعبر عن آمال وأحلام المواطن العربي.

في ركن آخر تجلس المصممة الإماراتية عليا المزروع على مقعد

منخفض أرضي مستوحى من أشكال الأشكال الطبيعية لكتبان الرمال التي

شكلتها الرياح. عبر أريكة ومقعدين تدعو المصممة الجمهور للجلوس

على ما يبدو كتقوية على المجلس العربي التقليدي.

في ركن آخر قسم خاص بعنوان «قصص تصميم من دولة الإمارات»

يقدم أعمالاً للجيل الجديد من المصممين في الإمارات يترجمون رموز الثقافة الشعبية في بلادهم إلى

قطع ديكور.

دبي، عبير مشخص

في حي دبي للتصميم تتحول الشوارع الصغيرة والممتدة بين مباني الحي الإبداعي إلى خلابا

نحل، الابتكار والإبداع هو المسيطر على كل بقعة من ذلك الحي الحديث، تتناثر المقاعد المبتكرة في

تصاميمها والوانها، تقدم بعض الشركات منصات إبداعية تقدم من خلالها أحدث مبتكراتها في الإضاءة

والفروشات والديكور. كل ذلك يعمل كخلفية إبداعية للعروض الرسمية لأسبوع دبي للتصميم.

تتضمن الفعالية 250 نشاطاً من قبل أكثر من 120 شركة، كما يشتمل المهرجان على معارض ومشاريع لمجسمات مصممة خصيصاً للاحتفال بهذه المناسبة.

في القاعة الرئيسية للمعرض تتنافس الشركات العالمية والمحلية مع المصممين الناشئين والمبادرات المحلية لجذب الزائر لمبتكراتها.

في صالة «بروشيزا» للتصميم لا شيء سوى المئات من المصابيح الشفافة، تمتد كشبكة عنكبوتية في أرجاء الصالة، ولكن المصابيح هنا ليس مصابيح تقليدية، فهي تعمل بنفس الإنسان ومن هم يأتي اسم التصميم «نفس الضوء»، وتشرح لنا المسؤولة عن العرض أن العمل يعتمد على الإنسان وعلى النفس. تشرح عملياً بالتفخ في أحد المصابيح أمامنا وسرعان ما يمتد الضوء من مصباح لآخر، ولكن مجهود شخص واحد لن يدر القاعة كلها، فكلما زاد عدد الأشخاص الذين ينفثون في تلك المصابيح زادت الإضاءة وتدرجت في قوتها مكونة مشهداً إبداعياً بالفعل.

هذه القطعة البديعة من الإضاءة قد لا تكون ما يريده الإنسان في منزله ولكنها حتماً تصلح لوضعها في مبان تجارية ضخمة أو في متاحف، فهي تشجع على التواصل مع الآخرين وتصبح نقطة لقاء بين الغرباء. أترك صالة العرض وقد تولى شخصان النفث في المصابيح ومع تنوع الضوء فيها أجد محطتي التالية في غاليري «نقاش» والذي يقدم مفهوماً جديلاً في المفروشات والديكور، تجذبني لوحة معدنية



مقاعد مستوحاة من كتبان الرمال في الصحراء



عمل بعنوان «نافذة الحرية» من صالة «نقاش»



قطعة تعكس بيئة الإمارات من قسم «تنوين»



إنهار وجهه جي

عن الرجيتان والقطط السمان

في الصحافة المصرية، قبل سنوات طوال، سمعنا للمرة الأولى عن القطط السمان. كان المقصود بالتسمية رجال الأعمال الذين ركبو موجة الانفتاح وتاجروا بكل البضائع وحققوا لأنفسهم ثروات طائلة. سمعنا وتشخصموا وبرع رسامو الكاريكاتير في تصويرهم على صفحات «روز اليوسف». رجال بكروش ونظارات سوداء يدخنون السيجار وينفثون دخانهم في وجوه العباد. وهناك من يقول إننا استوردنا مصطلح «القطط السمان» من يوغوسلافيا، مع الكثير مما نستورد. وفي مقال محفوظ في جعبة «عول» نعرف أن الدكتور رفعت محبوب، رئيس مجلس الشعب في الثمانينات، هو أول من استخدم المصطلح، وأراد به الطبقة الطفيلية التي ظهرت في عهد السادات واستمرت في العهد التالي. هل يمكن وقف زحفها؟

كانت القطط المصرية، ثم ظهرت شبانها على خريطة الوطن الكبير. وهي لا تموء بل تتران وتفخ، في هذا البلد العربي وذاك، وتتخذ أسماء جديدة: الديناصورات وحياتان المال والأعمال وأهل «البرنس». وقد أورثت القطط القديمة صفاتها لأبنائها. ثم توسعت رقعة المستفيدين وبسنت قطط جديدة، غالباً على حساب المال العام ومصالح الناس. وكان حسن يوسف، الفنان والداعية، قد عمل فيلماً مع شمس البارودي بعنوان «القطط السمان»، شاركتها فيه مريم فخر الدين. ذلك زمن وهذا زمن. ولكل عصر قططه.

شبّ الجشع وكبر واكتهل ولم يشب. وعمره اليوم يقرب من الخمسين. وهو لا يتخذ من الدول الغنية ملعباً له، فحسب، بل يسرح حتى في البلاد الفقيرة. وقبل فترة أعلن الرئيس السوداني عزيمته على «ضرب القطط السمان الذين يعضون الشعب». ووعد بأنه سيعيدها إلى جحورها. وتحسنت أستاذة عضو في المؤتمر الوطني وتحذرت عن قضايا فساد بمليرات الجنينيات، وأعلنت: «لقد بلغ السيل الزبى والقط السمين أقطع رقبتو عشان تتراج».

والسيل تجاوز الزبى عندنا في العراق. لم يعد أحد يخجل من ظهور اسم الوطن في صدر قوائم الدول الفاسدة في العالم. يفسد الهواء واللحمة والبيض ويفسد البشر. قانون الطبيعة يأخذ مجراه من دون حسيب. وقبل أيام ذهبت سبعة مليارات من الدنانير المحفوظة في البنك المركزي طعاماً للمياه الأمطار. اهترت وتمزقت وأعلن المسؤولون أنهم فرموا ما تلف منها. ومقابل كل ورقة مفرومة تفتحت نكتة سلمية برأس وعينين وأربعة أطراف. نضحك على البلبا والبلبا والربا والربا في عيهم يعمهون. يكتب الشعراء قصائد هجاء، بالفصحى والدارجة، ونشاهد تسجيلات لأناس بسطاء يحاولون أن يثبتوا أن أوراق الدنانير تستعصي على التلف. يحرقونها بالنار تارة، ويلوثونها بالوحل والقاذورات تارة، ويسوائل التنظيف، لكنها تصمد.

تتفجر الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي بعبارات التقرير وتغريدات السخرية ومقالات الغضب. من هو مقال البناء الذي أنجز سقف البنك المركزي بتلك الرخاوة؟ ثم تشرق الشمس بعد المطر ويخمد كل شيء. لا تتلف سوى أعصاب المواطنين الذين ينتظرون احتمال نصاب الوزارة من دون حيتان ولا قطط ولا قوارض أو قنفاذ. لم يعد أحد ينتظر الوزير المناسب في المكان المناسب، بل الوزير الذي لا يمتلك شهادات مزورة وجيوباً عميقة.

في قديم الزمان كتب الشاعر معروف الرصافي قصيدة كانتها النبوءة، من أبياتها:

هذا العراق سفينة مسرقة

حاقق تراكيب بها وزلازل

هذا هو الأمل المرعى صفة

أثرى بها الوغد العميل السافل

هذي شعرات الطوائف كلها

وهم سراي بل جديب قائل

هذا هو الوطن الجميل مسأل

ومدافئ وخراثب ومزابل

سودوكو

	1		7	8			
9			4	6			
	3		6	9		1	
		8		9	3		
5			1				
				8			
2				6			
		1					7
4			8	5	2	1	

الحل السابق

1	4	3	2	5	7	9	6	8
5	9	6	8	3	4	1	2	7
2	7	8	6	9	1	3	4	5
6	8	1	3	7	9	2	5	4
4	2	7	5	1	8	6	3	9
3	5	9	4	2	6	7	8	1
7	3	2	9	8	5	4	1	6
9	6	5	1	4	2	8	7	3
8	1	4	7	6	3	5	9	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

بحث مع نظيره الإيطالي سبل تعزيز مجالات التعاون

وزير الثقافة السعودي يلتقي نائبة رئيس الوزراء الروسية للرياضة والسياحة والثقافة



وزير الثقافة السعودي خلال لقائه نظيره الإيطالي في مدينة سانت بطرسبورغ الروسية (واس)



الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان خلال لقائه نائبة رئيس الوزراء الروسية في سانت بطرسبورغ (واس)

إعداد نص اتفاقية لتوقيعها مع وزارة الثقافة في السعودية، حول الحفريات المشتركة في أكثر من موقع أثري مهم للغاية على أراضي المملكة. وكان بينتروفسكي ضمن وفد زار السعودية نهاية أكتوبر لتشرين الأول) الماضي. وأشار في هذا الصدد إلى محادثات مع وزير الثقافة السعودي الأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان، وقال: «بحثنا خلال اللقاء مع وزير الثقافة في السعودية المعايير الرئيسية لاتفاقية حول

الفلكلور والتراث الشعبي وغيرها. يذكر أن علماء الآثار الروس أبدوا اهتماماً خاصاً بالآثار التاريخية في السعودية، إذ يجري العمل حالياً على إعداد نص اتفاقية لتوقيعها مع وزارة الثقافة السعودية. وفق ما أكده المؤرخ المستشرق الروسي ميخائيل بيتروفسكي، مدير متحف الإرميتاج الشهير. ثقافياً معينا، بما في ذلك بيتروفسكي قوله إن متحف الإرميتاج الحكومي يعمل على

واسعة من الموضوعات الثقافية بما في ذلك المتاحف والمعارض الفنية والأدب والموسيقى، حيث يشهد فاعليات المؤتمر 2018 في روسيا، ويشارك فيه مشاركون يمثلون 150 دولة، ويضم المنتدى برنامج الأعمال، وبرنامج المهرجان الخاص بسكان بطرسبورغ والسياح، ويشمل برنامج الأعمال 14 جناحاً يعكس كل منها مساراً ثقافياً معينا، بما في ذلك المتاحف والسيرك والمسارح والسينما والأدب والسياحة

وناقش الجانبان خلال اللقاء مجالات التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيز العلاقات الثقافية السعودية الروسية. كما بحث الوزير، مع نظيره الإيطالي البيروني بونيسولي، مجالات التعاون المشترك بين الرياض وروما وسبل تعزيز العلاقات الثقافية السعودية الإيطالية. يُذكر أن المنتدى الثقافي يعقد في الفترة من 15 - 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، ويناقش مجموعة

سانت بطرسبورغ، «الشرق الأوسط» شارك الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة السعودي، في المنتدى الثقافي الدولي، الذي يقام خلال الفترة الحالية في مدينة سانت بطرسبورغ الروسية، وعقد عدداً من اللقاءات من نظرائه في روسيا وإيطاليا. كما عقد وزير الثقافة لقاء مع أولغا غولوبيتس نائبة رئيس الوزراء للرياضة والسياحة والثقافة في روسيا،

بعد تلبية الباعة المتجولين وطلاء واجهاته

الأزرق والأبيض يعيدان الروح إلى شارع الرشيد في العاصمة الليبية

بسهولة عمّا قبل، فإن عملية إبعاد الباعة الجائلين عنه، لقيت معارضة من البعض، ممن يرون أن «طردهم من الشارع أضر بأرناقهم»، لكن مصدراً في جهاز الحرس البلدي يرى «أنهم مارسوا سلطاتهم بشكل قانوني ومحادي في إبعاد هؤلاء الباعة عن طريق المارة». وقال: «نحن نستهدف إعادة المنطقة إلى سيرتها الأولى، بعيداً عن العشوائيات التي تخالف القانون».

وأضاف المصدر الذي رفض ذكر اسمه، لأنه غير مخوّل له التحدث إلى الإعلام: «نسعى في الأيام المقبلة إلى تجميل شوارع المنطقة مع الشكل الحضاري لطرابلس القديمة». وتسهم الاشتباكات بين الميليشيات المسلحة، التي تندلع في العاصمة طرابلس من وقت لآخر في تدمير البنية التحتية، وتهدم واجهات المنازل والمنشآت الحكومية، لكن بلدية طرابلس التي يترأسها عبد الرؤوف بيت المال، تسارع فور توقفها إلى إزالة آثار تلك الاشتباكات ورفع المخلفات وسط وجود توجه لإعادة طلاء مباني العاصمة.



شارع الرشيد بعد تجديد واجهاته بناياته (الحرس البلدي طرابلس)



إطلالة قديمة لشارع الرشيد في العاصمة الليبية طرابلس (تويتر)

شارع الرشيد، وهو مربع الشكل تطله الأقواس من واجهته الأمامية، وله أربعة مداخل أحدها يؤدي إلى شارع الرشيد، وهو من الأماكن التي يفضلها سكان مدينة طرابلس للتسوق، ويشهد التوافد عليه أكثر في شهر رمضان. وعثر سكان شارع الرشيد، عن فرحتهم بعد عملية تجميله، وطلاء بناياته، على الرغم من معارضة البعض «بسبب إبعاد

الصحيح والأفضل». وظهر الشارع في جلته الجديدة باللون الأبيض والأزرق الزهري، مع تجديد الإنارة وصيانة الصرف الصحي، بالشكل الذي يسمّى للمواطنين بزيارته والتسوق من المركز التجاري الذي يمتد بجانب «الرشيد» إلى شارع أول سبتمبر (أيلول) وجادة عمر المختار، وصولاً إلى شارع المقرئ وتتوسط «سوق الحوت»

عليه في السابق، مشيرة إلى أنها رفعت جميع الإشغالات والمخالفات منه، كما أبعدت الباعة الجائلين عن المنطقة. وأضاف جهاز الحرس البلدي، أن جميع أفرادهم شاركوا في حملة التنظيف والطلاء بالتعاون مع أصحاب المحال والمتاجر، ولفت إلى أنه أمر بإغلاق جميع المحال لحين استكمال أعمال الصيانة، «لتعيد المدينة بالشكل

منذ مطلع الشهر الحالي، أطلق سكان المدينة القديمة في العاصمة وجهاز الحرس البلدي، حملة لإفقاد الشارع من التشوهات التي لحقت به، وإعادة الروح إليه، من خلال إبعاد الباعة الجائلين عن نهر الطريق، وإزالة العشوائيات والأشكال المخالفة، وترميم واجهات المباني. من جانبها، قالت إدارة العلاقات العامة والإعلام في جهاز الحرس البلدي فرع طرابلس، إنهم أطلقت منذ بداية الشهر الحالي، حملة شاملة لإعادة شارع الرشيد إلى ما كان

القاهرة: جمال جوهر

يكتسب شارع الرشيد في العاصمة الليبية طرابلس أهميته لكونه من أهم المناطق التي يروق لكثيرين التردد عليها وزيارتها من وقت لآخر للتسوق والتزينة أيضاً، فضلاً عن ذلك تتوسطه «سوق الحوت»، التي تعد من أبرز المراكز التجارية المحلية في المدينة، وأكثرها زخاماً في أوقات معينة من العام، غير أن إياي التخریب والعشوائية أتت على ملامح الشارع التاريخية خلال السنوات الأربع الماضية، ودمرت معالمه.

منذ مطلع الشهر الحالي، أطلق سكان المدينة القديمة في العاصمة وجهاز الحرس البلدي، حملة لإفقاد الشارع من التشوهات التي لحقت به، وإعادة الروح إليه، من خلال إبعاد الباعة الجائلين عن نهر الطريق، وإزالة العشوائيات والأشكال المخالفة، وترميم واجهات المباني. من جانبها، قالت إدارة العلاقات العامة والإعلام في جهاز الحرس البلدي فرع طرابلس، إنهم أطلقت منذ بداية الشهر الحالي، حملة شاملة لإعادة شارع الرشيد إلى ما كان

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلبا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

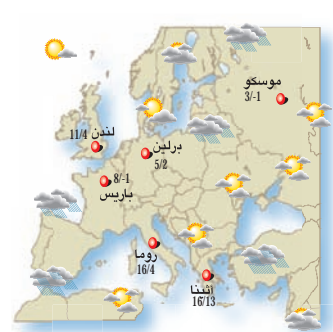
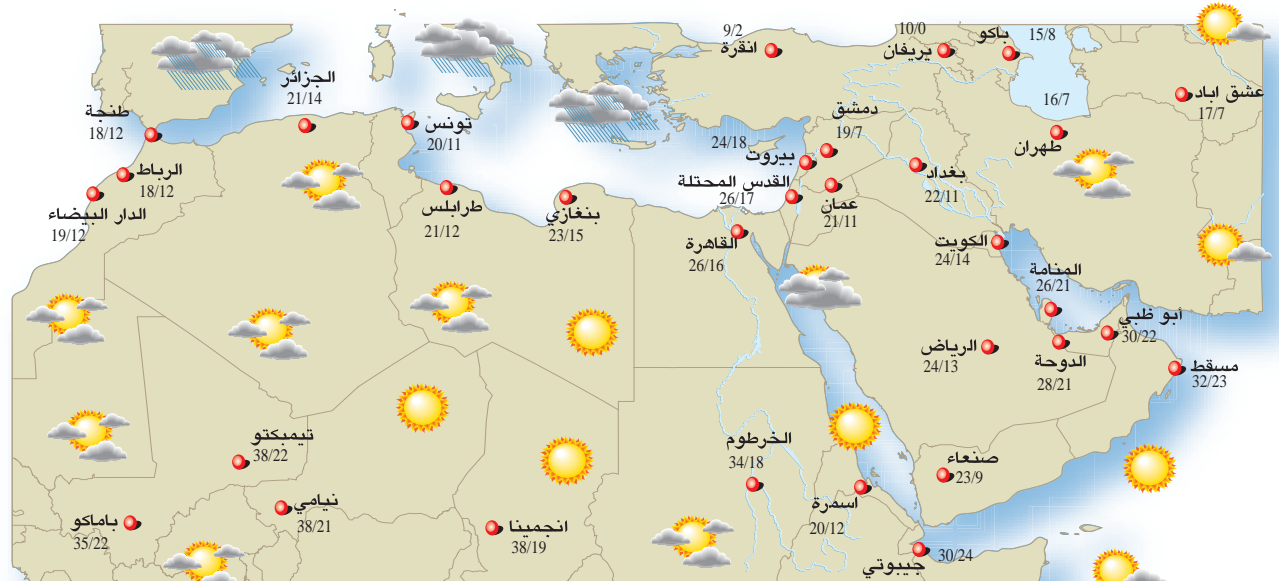
تجلب الجبهة الباردة المستمرة دهلجيا ضيقاً من الأمطار الغزيرة والعواصف العرديّة المتفرقة بمدن من الكويت وقطر وحتى جنوب غربي السعودية وغرب اليمن مع بقاء الطقس الجاف ساكناً على بقية أنحاء المنطقة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف العرديّة المتفرقة على غرب سوريا وفي اتجاه الجنوب صوب لبنان وشمال فلسطين، في حين يكون الطقس جافاً بصفة غالبية على بقية أنحاء المنطقة مع ظهور السحب المتفرقة وأشعة الشمس الساطعة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط الأمطار الغزيرة وتهب العواصف العرديّة المتفرقة عبر أجواء المغرب مع القليل من الأمطار الغزيرة على الجزائر وتونس مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة على سواحل مصر الشمالية ويكون الطقس جافاً على بقية أنحاء الشمال الأفريقي.



أمريكا الشمالية

تتحرك الأمطار بعيداً عن شرق نيو إنجلاند مع الهواء البارد والثلوج الغزيرة على أجزاء واسعة من غرب نيو إنجلاند وإقليم كيبيك والبحيرات العظمى. وتتراكم الثلوج من مونتانا إلى داكوتا مع توقعات للمرتفع الجوي بان يجلب الطقس الجاف عبر جنوب الولايات المتحدة مع استمرار حرائق الغابات في ولاية كاليفورنيا.

أوروبا

يسود الطقس الجاف بصفة عامة، باستثناء بعض الأمطار والخفيفة والسحب المتفرقة مع أجواء الجزر البريطانية مع توقعات بهطول الأمطار على الساحل الشرقي لإسبانيا وعلى أواسط وجنوب إيطاليا وتتساقط الأمطار بقوة وغزارة على اليونان مع هطول الثلوج على الجبال ويكون الطقس جافاً على بقية الأنحاء في أوروبا.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



خالد القطني

حكاية الأخوات الثلاثة

يعتبر العالم اليهودي موسى بن ميمون من أعظم مفكري القرون الوسطى. تلمذ على يد ابن رشد وتشرب فكره العقلائي واستهدى بأفكاره في كل ما كتب في تفسير الديانة الموسوية. وكان من درر إنتاجه كتابه الشهير باللغة العربية «دليل الحائرين». وقد شاع وانتشر في عموم منطقة البحر الأبيض المتوسط. انتشر الكتاب في عموم العالم الإسلامي. ولكن الأوروبيين حرّموا الكتاب واعتبروه كفرة وأمرت الكنيسة بخرقه أمام الملا. ولكن اليهود أنشأوا عليه وكرّموا مكانته فقالوا «من موسى إلى موسى لم يظهر من يضارع موسى».

ولد ابن ميمون في الأندلس وشب وتعلم فيها. ثم عبر البحر إلى المغرب وعمل فيه. ولكنه واصل سفره بالرحيل شرقاً حتى استقر في مصر. وهناك دخل وزيراً وطبيباً في خدمة صلاح الدين الأيوبي، القائد الكردي من أهل تكريت في العراق، الذي اشتهر بتسامحه وطيبته وشجاعته. لم يحترم الأوروبيون قائداً مسلماً كما احتراموا صلاح الدين.

انعكست صفاته في مجالسه التي ضمت سائر الشخصيات الدينية والعلمية من مسلمين ونصارى ويهود. كان بينهم هذا الرجل العالم، موسى بن ميمون. وكثيراً ما جرى الكلام في شؤون الدين والتاريخ والفكر في هذا المجلس. ومن هذه الأخوات الثلاث في رابك أعظمها؟ موسى بن ميمون وسأله أي الأديان الثلاثة في رابك أعظمها؟ سؤال ما بعده من سؤال في الإحراج لبقه قائد مسلم على تابع يهودي ذي. فإن قال الإسلام أعظمها فقد كفر في دينه ووافق على السلطان. وإن قال دين اليهود أغاظ السلطان وسب الإسلام واستحق الحد. ولكن ابن ميمون لم يضع ما تعلمه من حكمة وعقل من معلمه، ابن رشد. قال لصلاح الدين: يا حضرة السلطان، دعني أروي لك حكاية الأخوات الثلاثة. كان هناك رجل له ثلاث زوجات وعانى الكثير من ترددهن ومشكلاتهن حتى خطرت له فكرة. جاء بثلاثة خواتم متشابهة يحمل كل منها جوهرة كبيرة متشابهة. ثم قال لهن: هذه الجواهر الثلاثة منها واحدة فقط صحيحة ونفسية وتحمية. أما الأخرتان فكاذبتان ولا قيمة لهما.

بادرت الزوجات إلى سؤاله: أي منا تحمل الخاتم الثمين؟ فقال الرجل: الخاتم الثمين عند الزوجة التي تحبني وتخدمني وتطيعني أكثر من الأخرين.

وهكذا قضى الرجل بقية حياته وزوجاته الثلاث يتبارين في خدمته ومحبهه وإطاعته. كل واحدة منهن تطمع في أن يكون خاتمتها هو الخاتم الثمين.

الحكمة من وراء هذه الحكاية واضحة. ولكن ابن ميمون النفث إلى السلطان صلاح الدين وقال: كذا الشأن في هذه الأديان الثلاثة. أعظم هذه الأديان الثلاثة يا مولاي أصدقها إيماناً بالرب وأكثرها محبة له وعبادة وتقوى وإطاعة لله عز وجل.

وكانت حكايته من أفضل ما جاء في صدر حسن المخلص.

وداعاً إسماعيل طه



لندن، الشرق الأوسط

أقيم في لندن، أمس، مجلس عزاء الإعلامي السوداني إسماعيل طه الذي عمل مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» - القسم العربي لأكثر من 20 عاماً قدم خلالها نشرات وبرامج إخبارية وبرنامج «حول أفريقيا» و«بعد الظهر» إضافة إلى «الجملة الرياضية» وعدد من برامج المنوعات، مثل «البرنامج المفتوح» و«مشاهد وأحداث». كما شارك الإعلامي السوداني الراحل «بي بي سي».

مواقف الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:15	06:33	12:06	03:16	05:39	07:09
المدينة المنورة	05:19	06:39	12:07	03:13	05:34	07:04
القدس	04:43	06:06	11:25	02:21	04:42	06:01
الرياض	04:51	06:11	11:39	02:44	05:06	06:36
القاهرة	04:50	06:18	11:40	02:39	05:00	06:20
الخرطوم	05:31	06:51	12:35	03:51	06:17	07:30
الرباط	05:33	06:57	12:12	03:05	05:26	06:47
تونس	05:27	06:55	12:04	02:51	05:12	06:36
الكويت	04:47	06:10	11:33	02:34	04:55	06:25
أبو ظبي	05:17	06:36	12:07	03:15	05:37	07:07
المنامة	04:34	05:54	11:22	02:28	04:49	06:19
الدوحة	04:29	05:49	11:19	02:25	04:47	06:17
مسقط	04:59	06:18	11:50	02:59	05:22	06:52
بيروت	04:43	06:08	11:23	02:16	04:37	05:57
صنعاء	04:49	06:04	11:48	03:05	05:31	07:01
عمان	04:37	06:02	11:41	02:17	04:38	06:08
بغداد	05:07	06:31	11:47	02:41	05:02	06:22
اسطنبول	05:15	06:48	11:49	02:26	04:48	06:17
نيقوسيا	04:53	06:19	11:31	02:22	04:43	06:05
أثينا	05:34	07:03	12:10	02:54	05:15	06:41
لندن	05:20	07:14	11:45	01:51	04:15	06:04
باريس	06:08	07:56	12:35	02:50	05:13	06:57
نيس	05:44	07:22	12:16	02:46	05:08	06:42
روما	05:22	06:56	11:55	02:30	04:52	06:22
بروكسل	06:02	07:54	12:27	02:36	04:59	06:47
مدريد	06:25	08:07	12:58	03:00	06:00	07:28
جنيف	05:51	07:33	12:20	02:43	05:06	06:44
حيفا	05:11	06:58	11:39	01:56	04:19	06:01
برلين	05:27	07:24	11:51	01:53	04:17	06:01
فراكتفورت	05:36	07:26	12:03	02:15	04:38	06:23
استوكهولم	05:32	08:09	11:50	01:07	03:29	05:59
كوبنهاغن	05:32	07:40	11:54	01:43	04:07	06:10
أمستردام	06:00	07:57	12:25	02:28	04:51	06:43
نيويورك	05:23	06:40	11:41	02:19	04:40	06:05
واشنطن	05:33	06:48	11:53	02:35	04:56	06:12
لوس أنجلوس	05:13	06:23	11:38	02:30	04:51	06:02

نذير الطنبولي قدم أعماله في معرض بالقاهرة
تشكيلي مصري يُظهر البهجة في «مساحات راقصة»



السعادة للجميع دون تفرقة

ويشاهدك»... وعلى عكس ما يتوقع المتلقي حين يشاهد اللوحات، فلم يكن الطنبولي نفسه راقصاً، ولا يجيد الرقص، ويشرح: «لم أكن أبداً راقصاً جيداً، كثيراً ما أقدمت على محاولات بائسة لتقليد بعض الحركات الراقصة، التي أرى الآخرين يجيدونها، لكن دون جدوى، وما أفعله هو أنه بعد 8 ساعات في اليوم في الاستوديو الخاص بي، أرقص ذهاباً وإياباً على مسافة ثلاثة أمتار بيني وبين لوحتي، فما المانع أن نعمل ونرقص».

ولعل هذه النظرة الاحتفائية بالرقص من جانب الطنبولي ترتبط بـ«سكندريته» فهو من مواليد «عروس البحر المتوسط»، مدينة الإسكندرية، بموروثها الثقافي «الكوزموبوليتي» متعدد الثقافات والحضارات، التي لم يكن الرقص فيها حكراً على أبناء الجاليات الأجنبية أو الطبقة الأرستقراطية، لكنه كان يجذب أيضاً أبناء الطبقة المتوسطة، ويجسدون فيه منعة التفرقة، بالحرية والتخليق في عوالم مختلفة بلا إبدال، وكانت شواطئ «جلي» «ميامي»، بالإضافة إلى مقاهي الإسكندرية العريقة، ومنها إيليت وأثينوس تحضن حفلات الرقص على أنغام «الفالس» و«التانجو» و«التشاتشا».

برهجم العاجي، المرهون برفعة القوم ونخبة مواضيعهم، ليجعل الرقص للجميع كما السعادة قريبة من الجميع، دون تفرقة، والفارق الوحيد هو أن تسعى لخلق مساحات لها في حياتك دون أن تلفت لشيء أو للغير، يقول الفنان: «تعجبني مقولة الرياضي الأميركي ساتشل بادج: (اعمل) كأنك لا تحتاج إلى المال، حبك أنك لم تصب باذى، وارقص كان لا أحد

السحرية» التي انطلقت من المانيا في مدينة ميونيخ تحديداً، بعد نهاية الحرب العالمية الأولى (1914): تات كل اللوحات بالوان دافئة أو صارخة، بل تنوعت ما بين الالوان الهادئة والرمادية والزاعقة كما الحياة، يقول الطنبولي: «من حق الجميع أن يعرف السعادة ويتمسك بها».

ما في الأمر أنهم وجدوا في الرقص حياة، فقررنا أن نرقصوا، ويتخذوا من البهجة أسلوب حياة، لذلك لم تات كل اللوحات بالوان دافئة أو صارخة، بل تنوعت ما بين الالوان الهادئة والرمادية والزاعقة كما الحياة، يقول الطنبولي: «من حق الجميع أن يعرف السعادة ويتمسك بها».

في السياق نفسه، تختصم لوحات الطنبولي إلى «الواقعية» التي يبرع في إنزال شخصوه من

وأصبحت مقتصرة لديهم على تشارك مقاطع فيديو راقصة، أو منشورات طريقة تثير الضحك على مواقع التواصل الاجتماعي». ولم يكن اعتماد الرقص عنواناً للبهجة مجرد فكرة طارئة أو شكلية، بل تنبع من رؤية فلسفية عميقة، مفادها أن الرقص عنده كما الرقص عند مارثا غراهام وهو، اللغة الخفية لروح الجسد، فقد سحرني الرقص منذ طفولتي، واستغرقت في مشاهدة الأفلام الراقصة خلال نشأتي في مصر خلال السبعينات.

ويتابع: «شاهدت كل ما استطعت مشاهدته من أفلام الشهر الجاري، ويربط بينه وبين الحركة والانطلاق، وكأنه رمز لهما، بل جاءت أناقة خطوات شخصوه وملابسها وتناسقها في اللوحات، علي بساطتها، نتاجاً جليلاً للرقص، أو لروعة «أن نعيش الحياة».

القاهرة: نادية عبد الحليم هي ليست «مساحات راقصة» كما يشير عنوان المعرض، إنما هي مساحات ممكنة ومشروعة للحياة نفسها يستكشفها الفنان التشكيلي المصري نذير الطنبولي، ويدعو المتلقي إلى الاستمتاع بها في واقعهم اليومي، لا سيما هؤلاء الذين باتوا يكتفون بالسعادة الإلكترونية في عوالم افتراضية قلما يغادرونها!

ويحتفي الطنبولي بالرقص في معرضه المقام بغاليري «المشربية» بالقاهرة تحت عنوان «مساحات راقصة» ويختتم نهاية الشهر الجاري، ويربط بينه وبين الحركة والانطلاق، وكأنه رمز لهما، بل جاءت أناقة خطوات شخصوه وملابسها وتناسقها في اللوحات، علي بساطتها، نتاجاً جليلاً للرقص، أو لروعة «أن نعيش الحياة».

الاحتفاء بالسينما اللبنانية... وعرض أكثر من 70 فيلماً من 27 بلداً

مهرجان السينما في الرباط يكرم الممثل المصري محمود حميدة والمغربية راوية



عبد الكريم بنعيتي وزير الجالية المغربية يسلم درع التكريم للممثل المصري محمود حميدة

وأفلاما مبرمجة في فقرات «استرجاع»، وضمنها سينما العالم، وسينما لبنان، البلد المحتفى به هذا العام، و«نافذة على السينما المغربية»، وسينما «الفن والتجريب»، الخاصة بخريجي المعاهد المتخصصة، إضافة إلى ندوات علمية وموائد مستديرة.

ومن الإضافات التي يتميز بها المهرجان هذا العام، عرضه أفلام تحمل توقيعات مخرجين سينمائيين مغاربة يعيشون بالخارج، تكريساً لارتباطهم بالوطن الأب، وتمكيناً للمواطنين في الداخل من متابعة إبداعاتهم. وختم المنطرش كلمته بالتأكيد على حرص جمعية الرباط للثقافة والفنون على تنظيم المهرجان، على مدى ثلاثة وعشرين سنة بحب واسنماتة، رغم الإكراهات المادية، إيماناً بدور السينما في التنقيف والترفيه وتهذيب الذوق الفني، وتقريب المسافات بين الشعوب. وانطلاقاً من هذه الرؤية، جرى في حفل الافتتاح عرض فيلم «مسألة عائلية» للمخرج الياباني الشهير «هيرو كازو كوري إدا» الحائز على السعفة الذهبية لمهرجان «كان» الفرنسي سنة 2018.

المغرب، بمناسبة هذا التكريم. وكان عبد الحق منطرش، رئيس جمعية الرباط للثقافة والفنون، المنظمة للمهرجان، قدلقى كلمة الافتتاح، وقال إن التحولات والتطورات المتسارعة التي تعرفها عاصمة المغرب في مختلف المجالات، تحتم على المنظمين أن يدفعوا بهذا المهرجان ليصبح وجهة سينمائية عالمية، تستقطب ألع وأشهر نجوم

بعد أن سلمها عبد الحق منطرش، رئيس المهرجان، درع التكريم، وهي تعبر من خلال «دموع الفرح» عن تفاعلها مع تلك الكلمات التي أبتكتها، حين سمعتها من المخرج بنجلون، الذي تعتبره صديقها، وتبادلته نفس مشاعر الحب، كما تحب كل من يمارس الفن السابع، شاكراً الحاضرين على وقوفهم لحظة تنويعها، تقديراً لها. أما الممثل المصري والوجه السينمائي المعروف، محمود حميدة، فقد حظي بتكريم خاص وسلمه عبد الكريم بنعيتي،

وزير المكلف بالجالية المغربية بالخارج وشؤون الهجرة، درع المهرجان، اعتباراً لما له من رصيد مهم في مجال الفن السابع، تحدث عنه بتفصيل المخرج والإعلامي عمر زهران، الذي استعرض في «عرس الكلمة»، على حد وصفه للمهرجان، أبرز محطاته الفنية، انطلاقاً من نشأته، ووصولاً إلى المكانة التي حققها كممثل كبير جدير بالتقدير. وبعد أن تسلم حميدة هدية من سعد بنمبارك، رئيس مجلس عمالة (محافظ) الرباط، وهي عبارة عن زربية من الصناعة التقليدية المغربية، ارتجل كلمة عبر فيها عن شعوره وهو يزور

الرباط، الشرق الأوسط

في حفل فني كبير، أعلن ليلة الجمعة، في المسرح الوطني محمد الخامس بالرباط، عن انطلاق الدورة الثالثة والعشرين للمهرجان الدولي لسينما المؤلف، وسط حضور بارز لعدد من المسؤولين ونجوم الثقافة والفن، حيث تم تكريم الممثل المصري محمود حميدة والممثلة المغربية فاطمة هرازي، المعروفة بـ«راوية».

في البداية، فاجأ المخرج المغربي حسن بنجلون الحاضرين في شهادته حول «راوية» بكلمات تقطر مفرداتها بالحب في حق هذه المرأة، التي قال إنه كان يحبها، ولا يزال يحبها، مشيراً إلى أن الجميع يحبها، وأضاف أنها ملهمته، وملهمه كل مخرج ومبدع في هذا البلد. وتابع تنويعها بموهبتها كمنظمة، قائلاً إنها تخلق من دور بسيط دوراً مهماً، وفي كل مشاركتها تعطي لادائها قيمة مضافة، فهي في نظره امرأة الربة والنوتر والكلام الجميل، ولعله هنا يلمح إلى إبداعاتها كذلك العزف على العود. ولم تتمالك راوية نفسها من التأثر،

كلمات دتقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- عاصمة ليبيا.
2- من الحمضيات - عاصمة لبنت.
3- شعب «مكوسة» - مدينة برازيلية.
4- عالي - دولة فارسية.
5- جمعة اول - غابة «مكوسة».
6- متشابهات - حصل على «مكوسة».
7- من الاوان - من الازهار.
8- رسول «مكوسة» - مطربة عالية راحة.
9- متشابهان - حسن الاخلاق.
10- نهر ايربي.
1- غيمة مطرة - ولد «مكوسة».
2- حمام - صحراء عربية.
3- شر والتقام - ناشف.
4- ضد جن - نوع سيارة المانية.
5- متشابهات - متشابهان.
6- نهر الفربي - مرض صدي «مكوسة».
7- قاطع - غيمة مطرة «مكوسة».
8- مدينة مصرية - سمين «مكوسة».
9- في الفم - حرف نصب «مكوسة».

الشرق الأوسط

1- ب ب ا ن ل د ي ك و ج ح ط ز ه ث ص ق ر ع ت ف ي
2- ا ن س ا ن ب ا ن ب ا ن ب ا ن ب ا ن ب ا ن ب ا ن ب
3- ب ا ن د ا ر و ن
4- ا ن ا ن ا ن ب ا ن ي ل
5- ل ل ن ن ي ر ت ي
6- م م ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن
7- م م ن ب ي م م م م م م م م م م م م م م م
8- د ا ل ل ن ل ن ل ن ل ن ل ن ل ن ل ن ل ن ل ن ل ن ل ن
9- م
10- ر ح ا س ل د ي

عبد الكريم بنعيتي وزير الجالية المغربية يسلم درع التكريم للممثل المصري محمود حميدة

المغرب، بمناسبة هذا التكريم. وكان عبد الحق منطرش، رئيس جمعية الرباط للثقافة والفنون، المنظمة للمهرجان، قدلقى كلمة الافتتاح، وقال إن التحولات والتطورات المتسارعة التي تعرفها عاصمة المغرب في مختلف المجالات، تحتم على المنظمين أن يدفعوا بهذا المهرجان ليصبح وجهة سينمائية عالمية، تستقطب ألع وأشهر نجوم

حسين بن إبراهيم الحمادي وزير الشباب والرياضة المصري، افتتح مشروع اللقاءات الرياضية لتلاميذ المدارس بالمحافظات الحدودية، والمقام بالمدينة الشيبانية بالأقصر بمشاركة 300 طالب وطالبة من طاب مدارس محافظات الأقصر وسوهاج وأسوان الجديد وسوهاج وأسيوط والمنيا والأقصر كمرحلة أولى. وينفذ المشروع الإدارة العامة للتعليم العام بالأقصر بإدارة المكتب للتنمية الرياضية بوزارة التربية والرياضة بالتعاون مع الإدارة المركزية للخدمات الوزارية بوزارة التربية والتعليم، وأكد الوزير الاهتمام بنشر الرياضة داخل المدارس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

عيسى عبد الله الباشه النعيمي، سفير الإمارات لدى جورجيا، استقبله رئيس حكومة أديجارا، تورنيكي ريجوآدزه، في مكتبه بمدينة باتومي. وخلال اللقاء، رحب المسؤول الجورجي بالسفير، موجها الشكر للإمارات على مبادرتها بافتتاح السفارة في تبليسي، مشيداً بدور الاستثمارات الإماراتية في دعم اقتصاد بلاده خاصة إقليم أديجارا. كما رحب بالسائحين القادمين من الإمارات، منوهاً

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، افتتح مشروع اللقاءات الرياضية لتلاميذ المدارس بالمحافظات الحدودية، والمقام بالمدينة الشيبانية بالأقصر بمشاركة 300 طالب وطالبة من طاب مدارس محافظات الأقصر وسوهاج وأسوان الجديد وسوهاج وأسيوط والمنيا والأقصر كمرحلة أولى. وينفذ المشروع الإدارة العامة للتعليم العام بالأقصر بإدارة المكتب للتنمية الرياضية بوزارة التربية والرياضة بالتعاون مع الإدارة المركزية للخدمات الوزارية بوزارة التربية والتعليم، وأكد الوزير الاهتمام بنشر الرياضة داخل المدارس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

عيسى عبد الله الباشه النعيمي، سفير الإمارات لدى جورجيا، استقبله رئيس حكومة أديجارا، تورنيكي ريجوآدزه، في مكتبه بمدينة باتومي. وخلال اللقاء، رحب المسؤول الجورجي بالسفير، موجها الشكر للإمارات على مبادرتها بافتتاح السفارة في تبليسي، مشيداً بدور الاستثمارات الإماراتية في دعم اقتصاد بلاده خاصة إقليم أديجارا. كما رحب بالسائحين القادمين من الإمارات، منوهاً

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، افتتح مشروع اللقاءات الرياضية لتلاميذ المدارس بالمحافظات الحدودية، والمقام بالمدينة الشيبانية بالأقصر بمشاركة 300 طالب وطالبة من طاب مدارس محافظات الأقصر وسوهاج وأسوان الجديد وسوهاج وأسيوط والمنيا والأقصر كمرحلة أولى. وينفذ المشروع الإدارة العامة للتعليم العام بالأقصر بإدارة المكتب للتنمية الرياضية بوزارة التربية والرياضة بالتعاون مع الإدارة المركزية للخدمات الوزارية بوزارة التربية والتعليم، وأكد الوزير الاهتمام بنشر الرياضة داخل المدارس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

عيسى عبد الله الباشه النعيمي، سفير الإمارات لدى جورجيا، استقبله رئيس حكومة أديجارا، تورنيكي ريجوآدزه، في مكتبه بمدينة باتومي. وخلال اللقاء، رحب المسؤول الجورجي بالسفير، موجها الشكر للإمارات على مبادرتها بافتتاح السفارة في تبليسي، مشيداً بدور الاستثمارات الإماراتية في دعم اقتصاد بلاده خاصة إقليم أديجارا. كما رحب بالسائحين القادمين من الإمارات، منوهاً

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، افتتح مشروع اللقاءات الرياضية لتلاميذ المدارس بالمحافظات الحدودية، والمقام بالمدينة الشيبانية بالأقصر بمشاركة 300 طالب وطالبة من طاب مدارس محافظات الأقصر وسوهاج وأسوان الجديد وسوهاج وأسيوط والمنيا والأقصر كمرحلة أولى. وينفذ المشروع الإدارة العامة للتعليم العام بالأقصر بإدارة المكتب للتنمية الرياضية بوزارة التربية والرياضة بالتعاون مع الإدارة المركزية للخدمات الوزارية بوزارة التربية والتعليم، وأكد الوزير الاهتمام بنشر الرياضة داخل المدارس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

عيسى عبد الله الباشه النعيمي، سفير الإمارات لدى جورجيا، استقبله رئيس حكومة أديجارا، تورنيكي ريجوآدزه، في مكتبه بمدينة باتومي. وخلال اللقاء، رحب المسؤول الجورجي بالسفير، موجها الشكر للإمارات على مبادرتها بافتتاح السفارة في تبليسي، مشيداً بدور الاستثمارات الإماراتية في دعم اقتصاد بلاده خاصة إقليم أديجارا. كما رحب بالسائحين القادمين من الإمارات، منوهاً

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، افتتح مشروع اللقاءات الرياضية لتلاميذ المدارس بالمحافظات الحدودية، والمقام بالمدينة الشيبانية بالأقصر بمشاركة 300 طالب وطالبة من طاب مدارس محافظات الأقصر وسوهاج وأسوان الجديد وسوهاج وأسيوط والمنيا والأقصر كمرحلة أولى. وينفذ المشروع الإدارة العامة للتعليم العام بالأقصر بإدارة المكتب للتنمية الرياضية بوزارة التربية والرياضة بالتعاون مع الإدارة المركزية للخدمات الوزارية بوزارة التربية والتعليم، وأكد الوزير الاهتمام بنشر الرياضة داخل المدارس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

عيسى عبد الله الباشه النعيمي، سفير الإمارات لدى جورجيا، استقبله رئيس حكومة أديجارا، تورنيكي ريجوآدزه، في مكتبه بمدينة باتومي. وخلال اللقاء، رحب المسؤول الجورجي بالسفير، موجها الشكر للإمارات على مبادرتها بافتتاح السفارة في تبليسي، مشيداً بدور الاستثمارات الإماراتية في دعم اقتصاد بلاده خاصة إقليم أديجارا. كما رحب بالسائحين القادمين من الإمارات، منوهاً

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، افتتح مشروع اللقاءات الرياضية لتلاميذ المدارس بالمحافظات الحدودية، والمقام بالمدينة الشيبانية بالأقصر بمشاركة 300 طالب وطالبة من طاب مدارس محافظات الأقصر وسوهاج وأسوان الجديد وسوهاج وأسيوط والمنيا والأقصر كمرحلة أولى. وينفذ المشروع الإدارة العامة للتعليم العام بالأقصر بإدارة المكتب للتنمية الرياضية بوزارة التربية والرياضة بالتعاون مع الإدارة المركزية للخدمات الوزارية بوزارة التربية والتعليم، وأكد الوزير الاهتمام بنشر الرياضة داخل المدارس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

عيسى عبد الله الباشه النعيمي، سفير الإمارات لدى جورجيا، استقبله رئيس حكومة أديجارا، تورنيكي ريجوآدزه، في مكتبه بمدينة باتومي. وخلال اللقاء، رحب المسؤول الجورجي بالسفير، موجها الشكر للإمارات على مبادرتها بافتتاح السفارة في تبليسي، مشيداً بدور الاستثمارات الإماراتية في دعم اقتصاد بلاده خاصة إقليم أديجارا. كما رحب بالسائحين القادمين من الإمارات، منوهاً

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، افتتح مشروع اللقاءات الرياضية لتلاميذ المدارس بالمحافظات الحدودية، والمقام بالمدينة الشيبانية بالأقصر بمشاركة 300 طالب وطالبة من طاب مدارس محافظات الأقصر وسوهاج وأسوان الجديد وسوهاج وأسيوط والمنيا والأقصر كمرحلة أولى. وينفذ المشروع الإدارة العامة للتعليم العام بالأقصر بإدارة المكتب للتنمية الرياضية بوزارة التربية والرياضة بالتعاون مع الإدارة المركزية للخدمات الوزارية بوزارة التربية والتعليم، وأكد الوزير الاهتمام بنشر الرياضة داخل المدارس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

عيسى عبد الله الباشه النعيمي، سفير الإمارات لدى جورجيا، استقبله رئيس حكومة أديجارا، تورنيكي ريجوآدزه، في مكتبه بمدينة باتومي. وخلال اللقاء، رحب المسؤول الجورجي بالسفير، موجها الشكر للإمارات على مبادرتها بافتتاح السفارة في تبليسي، مشيداً بدور الاستثمارات الإماراتية في دعم اقتصاد بلاده خاصة إقليم أديجارا. كما رحب بالسائحين القادمين من الإمارات، منوهاً

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، افتتح مشروع اللقاءات الرياضية لتلاميذ المدارس بالمحافظات الحدودية، والمقام بالمدينة الشيبانية بالأقصر بمشاركة 300 طالب وطالبة من طاب مدارس محافظات الأقصر وسوهاج وأسوان الجديد وسوهاج وأسيوط والمنيا والأقصر كمرحلة أولى. وينفذ المشروع الإدارة العامة للتعليم العام بالأقصر بإدارة المكتب للتنمية الرياضية بوزارة التربية والرياضة بالتعاون مع الإدارة المركزية للخدمات الوزارية بوزارة التربية والتعليم، وأكد الوزير الاهتمام بنشر الرياضة داخل المدارس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

عيسى عبد الله الباشه النعيمي، سفير الإمارات لدى جورجيا، استقبله رئيس حكومة أديجارا، تورنيكي ريجوآدزه، في مكتبه بمدينة باتومي. وخلال اللقاء، رحب المسؤول الجورجي بالسفير، موجها الشكر للإمارات على مبادرتها بافتتاح السفارة في تبليسي، مشيداً بدور الاستثمارات الإماراتية في دعم اقتصاد بلاده خاصة إقليم أديجارا. كما رحب بالسائحين القادمين من الإمارات، منوهاً

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، افتتح مشروع اللقاءات الرياضية لتلاميذ المدارس بالمحافظات الحدودية، والمقام بالمدينة الشيبانية بالأقصر بمشاركة 300 طالب وطالبة من طاب مدارس محافظات الأقصر وسوهاج وأسوان الجديد وسوهاج وأسيوط والمنيا والأقصر كمرحلة أولى. وينفذ المشروع الإدارة العامة للتعليم العام بالأقصر بإدارة المكتب للتنمية الرياضية بوزارة التربية والرياضة بالتعاون مع الإدارة المركزية للخدمات الوزارية بوزارة التربية والتعليم، وأكد الوزير الاهتمام بنشر الرياضة داخل المدارس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

عيسى عبد الله الباشه النعيمي، سفير الإمارات لدى جورجيا، استقبله رئيس حكومة أديجارا، تورنيكي ريجوآدزه، في مكتبه بمدينة باتومي. وخلال اللقاء، رحب المسؤول الجورجي بالسفير، موجها الشكر للإمارات على مبادرتها بافتتاح السفارة في تبليسي، مشيداً بدور الاستثمارات الإماراتية في دعم اقتصاد بلاده خاصة إقليم أديجارا. كما رحب بالسائحين القادمين من الإمارات، منوهاً

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، افتتح مشروع اللقاءات الرياضية لتلاميذ المدارس بالمحافظات الحدودية، والمقام بالمدينة الشيبانية بالأقصر بمشاركة 300 طالب وطالبة من طاب مدارس محافظات الأقصر وسوهاج وأسوان الجديد وسوهاج وأسيوط والمنيا والأقصر كمرحلة أولى. وينفذ المشروع الإدارة العامة للتعليم العام بالأقصر بإدارة المكتب للتنمية الرياضية بوزارة التربية والرياضة بالتعاون مع الإدارة المركزية للخدمات الوزارية بوزارة التربية والتعليم، وأكد الوزير الاهتمام بنشر الرياضة داخل المدارس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

عيسى عبد الله الباشه النعيمي، سفير الإمارات لدى جورجيا، استقبله رئيس حكومة أديجارا، تورنيكي ريجوآدزه، في مكتبه بمدينة باتومي. وخلال اللقاء، رحب المسؤول الجورجي بالسفير، موجها الشكر للإمارات على مبادرتها بافتتاح السفارة في تبليسي، مشيداً بدور الاستثمارات الإماراتية في دعم اقتصاد بلاده خاصة إقليم أديجارا. كما رحب بالسائحين القادمين من الإمارات، منوهاً

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، افتتح مشروع اللقاءات الرياضية لتلاميذ المدارس بالمحافظات الحدودية، والمقام بالمدينة الشيبانية بالأقصر بمشاركة 300 طالب وطالبة من طاب مدارس محافظات الأقصر وسوهاج وأسوان الجديد وسوهاج وأسيوط والمنيا والأقصر كمرحلة أولى. وينفذ المشروع الإدارة العامة للتعليم العام بالأقصر بإدارة المكتب للتنمية الرياضية بوزارة التربية والرياضة بالتعاون مع الإدارة المركزية للخدمات الوزارية بوزارة التربية والتعليم، وأكد الوزير الاهتمام بنشر الرياضة داخل المدارس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

عيسى عبد الله الباشه النعيمي، سفير الإمارات لدى جورجيا، استقبله رئيس حكومة أديجارا، تورنيكي ريجوآدزه، في مكتبه بمدينة باتومي. وخلال اللقاء، رحب المسؤول الجورجي بالسفير، موجها الشكر للإمارات على مبادرتها بافتتاح السفارة في تبليسي، مشيداً بدور الاستثمارات الإماراتية في دعم اقتصاد بلاده خاصة إقليم أديجارا. كما رحب بالسائحين القادمين من الإمارات، منوهاً

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، افتتح مشروع اللقاءات الرياضية لتلاميذ المدارس بالمحافظات الحدودية، والمقام بالمدينة الشيبانية بالأقصر بمشاركة 300 طالب وطالبة من طاب مدارس محافظات الأقصر وسوهاج وأسوان الجديد وسوهاج وأسيوط والمنيا والأقصر كمرحلة أولى. وينفذ المشروع الإدارة العامة للتعليم العام بالأقصر بإدارة المكتب للتنمية الرياضية بوزارة التربية والرياضة بالتعاون مع الإدارة المركزية للخدمات الوزارية بوزارة التربية والتعليم، وأكد الوزير الاهتمام بنشر الرياضة داخل المدارس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

عيسى عبد الله الباشه النعيمي، سفير الإمارات لدى جورجيا، استقبله رئيس حكومة أديجارا، تورنيكي ريجوآدزه، في مكتبه بمدينة باتومي. وخلال اللقاء، رحب المسؤول الجورجي بالسفير، موجها الشكر للإمارات على مبادرتها بافتتاح السفارة في تبليسي، مشيداً بدور الاستثمارات الإماراتية في دعم اقتصاد بلاده خاصة إقليم أديجارا. كما رحب بالسائحين القادمين من الإمارات، منوهاً

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، افتتح مشروع اللقاءات الرياضية لتلاميذ المدارس بالمحافظات الحدودية، والمقام بالمدينة الشيبانية بالأقصر بمشاركة 300 طالب وطالبة من طاب مدارس محافظات الأقصر وسوهاج وأسوان الجديد وسوهاج وأسيوط والمنيا والأقصر كمرحلة أولى. وينفذ المشروع الإدارة العامة للتعليم العام بالأقصر بإدارة المكتب للتنمية الرياضية بوزارة التربية والرياضة بالتعاون مع الإدارة المركزية للخدمات الوزارية بوزارة التربية والتعليم، وأكد الوزير الاهتمام بنشر الرياضة داخل المدارس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

عيسى عبد الله الباشه النعيمي، سفير الإمارات لدى جورجيا، استقبله رئيس حكومة أديجارا، تورنيكي ريجوآدزه، في مكتبه بمدينة باتومي. وخلال اللقاء، رحب المسؤول الجورجي بالسفير، موجها الشكر للإمارات على مبادرتها بافتتاح السفارة في تبليسي، مشيداً بدور الاستثمارات الإماراتية في دعم اقتصاد بلاده خاصة إقليم أديجارا. كما رحب بالسائحين القادمين من الإمارات، منوهاً

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، افتتح مشروع اللقاءات الرياضية لتلاميذ المدارس بالمحافظات الحدودية، والمقام بالمدينة الشيبانية بالأقصر بمشاركة 300 طالب وطالبة من طاب مدارس محافظات الأقصر وسوهاج وأسوان الجديد وسوهاج وأسيوط والمنيا والأقصر كمرحلة أولى. وينفذ المشروع الإدارة العامة للتعليم العام بالأقصر بإدارة المكتب للتنمية الرياضية بوزارة التربية والرياضة بالتعاون مع الإدارة المركزية للخدمات الوزارية بوزارة التربية والتعليم، وأكد الوزير الاهتمام بنشر الرياضة داخل المدارس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

عيسى عبد الله الباشه النعيمي، سفير الإمارات لدى جورجيا، استقبله رئيس حكومة أديجارا، تورنيكي ريجوآدزه، في مكتبه بمدينة باتومي. وخلال اللقاء، رحب المسؤول الجورجي بالسفير، موجها الشكر للإمارات على مبادرتها بافتتاح السفارة في تبليسي، مشيداً بدور الاستثمارات الإماراتية في دعم اقتصاد بلاده خاصة إقليم أديجارا. كما رحب بالسائحين القادمين من الإمارات، منوهاً

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، افتتح مشروع اللقاءات الرياضية لتلاميذ المدارس بالمحافظات الحدودية، والمقام بالمدينة الشيبانية بالأقصر بمشاركة 300 طالب وطالبة من طاب مدارس محافظات الأقصر وسوها



مستغل السديري

الحفاظة على الحياة

الصيد الجائر هو الذي كاد يقضي على الكائنات الحية في الجزيرة العربية، ابتداءً من الغزلان إلى الوعل، بل وحتى الجرابيع، وانتهاءً بالضبآن ومختلف الطيور المهاجرة والمستوطنة، ولم تسلم من تلك المآزر العيشة سوى القردة، ومن حسن حظها أنها لا تؤكل، وإلا كانت قد ذهبت في خبر كان مثل غيرها، وأفضل ما فعله المسؤولون أنهم استقطعوا أراضي شاسعة لحماية الحياة الفطرية، من حيوان وطيور ونبات.

ولا يمكن أن أنسى مقطعا في التواصل الاجتماعي، عندما شاهدت مسؤولاً خليجياً في رحلة أفريقية وهو يصوب بندقيته على زرافة ودبابة أمية من على بعد ستة أمتار فقط، ويرديها قتيلاً، وسط تصفيق مرافقيه واستحسانهم ومدحهم على شجاعته ودقته بالتصويب! المشكلة أن الإنسان استخدم ذكاه وتطوره العلمي لخداع الكائنات، من أجهزة الكشف الصوتية لتحديد أماكن الأسماك، وتقليد أصوات البط، ونداء السنجاب والوعول، وتقريبها بالمناظير المكبرة، والتصويب عليها بالبنادق البعيدة المدى، بل ووصل بهم الأمر إلى مطاردة الدببة القطبية حتى بالطائرات.

وقبل أن أنسى، لا بد أن أذكر أن لي بعضاً من الأصدقاء والمعارف يذهبون في كل سنة إلى أفريقيا يشبعون هواياتهم بالصيد، ولا أقول بالقتل، وأحياناً أدخل منزل أحدهم، وأول ما يواجهني ناب قبل أو رأس وعل أو ثور أو نمر فأعز فاه مكش عن أنيابه، وكلها معلقة على الحائط بكل فخر، ندل على (فتاة) صانداها، وما إن اجلس على الكرسي حتى أجد جلد حمار وحشي ممدود تحت قدمي، وما إن يشاهد صاحب البيت ملامح الارتباك والامتعاض على وجهي، حتى يبتسم قائلاً لي وهو يمزح: أه منك يا خوفاً!

وللمعلومية، فرحلات الصيد الأفريقية الخطيرة والغداية تلك تبدأ كالتالي:

أول ما يصل الشيخ للمطار، وغالباً يكون بطائرته الخاصة، مرتدياً بدلة (السفاري)، يكون في استقباله الدليل مع باقة من الزهور. ويأخذني إلى فندق تخصص في الطهي على الطريقة الفرنسية، ويقوم الدليل بشراء المعدات ثم ينقل الشيخ بالسيارة، وينطلق في مقدمة موكب من سيارات النقل التي تحمل التلجالات وكل ما يلزم لإعداد المشروبات الباردة والساخنة، ووجبات طعام من أربعة أصناف، ولن تزيد الأمور سوءاً في الطريق، فهناك جيش من مقتني الأثر يقودون الفريسة نحو الشيخ الذي يقبع فوق أو تحت شجرة، وإلى جواره شخص محترف سوف يقتل الحيوان عنه إذا ما أخطأ هو. الحقيقة أنها مهمة شاقة وخطيرة و(عظيمة) كذلك، وما عليكم إلا أن تصفقوا.



الممثلة الصينية زو كينغ لدى وصولها لحضور حفل توزيع جوائز «غولدن هورس» السينمائية في تايبيه أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

جدها في «عاموديا»

التقينا على غداء في مزرعة المهندس ميسرة سكر، مجموعة ضيوف بينهم الرئيس فؤاد السنهوري. تقع المزرعة في بلدة «الجبة» الساحلية وتبلغ مساحتها 120 ألف متر مربع. وقبل الغداء دعانا صاحبها إلى جولة في سيارة «غولف» كهربائية أقرب إلى باص صغير، تنتسج للضيوف، وتغالي الطلعات الحادة، وتفوق سرعتها في النزول طيور المزرعة، الغريب منها والمألوف. كل شيء كان غير مألوف لي. بدا الأمر وكأنني أحضر فيلماً من أفلام الخيال العلمي. كان من عاداتنا في الماضي البعيد، أن نمز في «الجبة» لكي نشترى من سهولها «الخبس» بالجملة. نصف سكانها كانوا يقفون على الطرقات أيام العطلة وأمامهم أكياس خضراء حملوها من السهول القريبة. في مزرعة ميسرة سكر لا سهول ولا أتربة ولا فلاح ولا أسمدة: قساطل أفقية بيضاء مثقوبة، وفي كل ثقب شتلة. وفي مساحة صغيرة من هذه القساطل النظيفة مثل مشكاك المناشف في الحمام، يقوم موسم يفوق 50 ضعفاً إنتاج موسم مشابه في سهول الجبة.

ولا أرض ولا عقار ولا جذران ولا حيطان. إنها مزارع المياه الجديدة. وفي هذه المزرعة تسعون في المائة مياه و 10 في المائة تراب و فيتامين يشبه فيتامين الصيدليات. هذه هي الآن «الحدائق المعلقة» كما كانت تسمى جنائز بغداد في عصور الخلفاء. لا هدر في المياه ولا في المساحات ولا إرهاق في الحرث والعناية والقطاف. اقرأ دائماً في صحف مصر عن الشكوى من كميات المياه التي تذهب هدرًا في سقاية الغمر. وعدنا في لبنان قضم الإسمنت المتوحش كل خضرة والغذاء والجمال، من دون أن تخل مكانها، هذه «الزراعة الذكية» أو «الزراعة النظيفة» بلغة هذه الأيام، حيث تأخذ الآلة محل الإنسان والحيوان ومعلم الحساب وصالة الجراحة الطبية.

كنت ولا أزال أذهل أمام عجائب الخلق. وفي مساحة 100 متر من التراب، تستطيع أن تزرع ورداً وزهوراً وشجرة زيتون وشجرة تفاح ومسكة نعناع وغيرها. الآن تزرع أصناف معلقة في قسطل مياه. وتتكفل المياه إعطاء كل نبتة لونها وطعمها وغذاها. وبدل الزراعة الأفقية أصبح الخيار والبندورة والكوسى يتدلى عمودياً بأحجام متساوية مثل طوابع البريد. وفي الإمكان أن تحول شرفة منزلك إلى حديقة صغيرة فيها جميع مكونات «السلطة» طوال العام.

خطرت المزرعة العمودية سنة 1999 لاستاذ علوم البيئة ديكسون دي بومبييه في نيويورك عندما وضع تلامذته مشروعاً لزرع مبنى من 30 طابقاً يمكنه تزويد 50 ألف نسمة بحاجاتهم من خضار كثير. غير أن صاحب الفكرة الأساسية كان جيلبرت ايليس بيلى العام 1915. وحلم دو بومبييه بأن يطعم مانهاتن كلها من مزارع ناطحات السحاب. أما ضيوف ميسرة سكر فوجدوا في صناديق سياراتهم بعدما عادوا إلى منازلهم كميات من الخضار والفواكه الموضبة في علب كرتونية تشبه علب الفياض عند «لانغان».

غياب ريتشارد بيكر أول مذيع «يقراً» نشرة الأخبار في تلفزيون «بي بي سي»



لندن، الشرق الأوسط

ريتشارد بيكر أول مذيع «يقراً» نشرة الأخبار في تلفزيون «هيئة الإذاعة البريطانية» في الخامس من

شهر يوليو (تموز) 1954، توفي أمس عن 92 عاماً. غير أنه لم يظهر على شاشة التلفزيون إلا بعد مرور أكثر من عام، حيث كانت «هيئة الإذاعة البريطانية»

تعتقد أن ظهور المذيع على الشاشة سيؤثر على حيادية النشرة الإخبارية، إلا أنها تراجعته بعدما بدأ التلفزيون التجاري في بث نشرة أخبار يقدمها مذيع على الشاشة.

واشتهر بيكر باهتمامه بالموسيقى الكلاسيكية، وكان يقدم برامج موسيقية والكثير من حفلات الموسيقى التي تنبها «هيئة الإذاعة البريطانية»، بالإضافة إلى

البرامج الإذاعية. وكان بيكر طالباً متفوقاً وحصل على منحة في جامعة كامبريدج لدراسة التاريخ واللغات الحديثة، إلا أنه قطع دراسته وتطوع في

البحرية البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية، وعاد لاستكمال دراسته الجامعية عقب انتهاء الحرب. ثم عمل ممثلاً في عدد من المسرحيات الإقليمية،

قبل أن ينضم إلى «هيئة الإذاعة البريطانية» بناءً على رسالة كتبها له «الهيئة» بحثاً عن وظيفة. واختارته ضمن أول مجموعة لقراءة نشرة الأخبار.

مخلفات البلاستيك في البحار تهدد وجبة السمك والبطاطس البريطانية



لندن، الشرق الأوسط

حذرت جمعية مدافعة عن البيئة من أن وجبة السمك ورقائق البطاطس، إحدى أشهر الوجبات البريطانية، باتت مهددة بسبب مخلفات البلاستيك التي تتراكم في البحار وتعرض الحياة البحرية للخطر.

ومن أجل إلقاء الضوء على حجم الخطر اتفقت جمعية (بلاستيك أوشنز يو كيه) مع مطعم في مدينة بلاكين في شمال البلاد لتقديم وجبة للعملاء الجائعين مكونة من قطعة بلاستيك مقلية على شكل سمكة بدلاً من سمك القد المعتاد مع رقائق البطاطس.

وقال جيف برايتي المدير الفني للجمعية: «كمية البلاستيك التي تصل إلى المحيطات لا تهدد فقط مستقبل الأسماك وإنما مستقبلنا أيضاً، إذا وصلنا بهذا المعدل فلن تصبح وجبتنا الشعبية المفضلة تخرى من الماضي فقط وإنما سنواجه أيضاً مشكلات كارثية أخرى في كوكبنا».

وأوضحت وكالة «رويترز» أن حملة (فيوتشر فيش أند شيبس) التي أطلقتها الجمعية هي الأحدث ضمن سلسلة جهود عالمية تقوم بها جماعات مدافعة عن البيئة والأمم المتحدة لتقليل المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد.

وتعهدت علامات تجارية كبيرة بخفض جميع مخلفات البلاستيك في عملياتها في ظل زيادة الضغط الشعبي على المصنعين وتجارة التجزئة.



بروتين «منظم للمناعة» يُمهد لمحاصرة الأورام السرطانية

القاهرة، حازم بدر

قاد اكتشاف فمجي بشأن أحد البروتينات الموجودة بالجسم فريقاً بحثياً مشتركاً بين مستشفى بوسطن للأطفال ومعهد التكنولوجيا الحيوية الجزيئية (IMBA) في فيينا، لاكتشاف ربما يقود إلى محاصرة الأورام السرطانية. وتعاون فريق المعهد النمساوي مع نظيره الأمريكي، وفق تقرير نشره أول من أمس، موقع «ميديكال إكسبريس» وهو

الأمريكي، في التوصل إلى نتائج دراسة نشرت بدورية «نيتشر» في عدد الشهر الحالي، أفادت بالتوصل إلى منع تكاثر «الخلايا المناعية مختبرياً في نماذج السرطان عن طريق محاصرة مسار بروتين BH4 دوائياً، وتمكنوا من تعزيز استجابات الخلايا المناعية عن طريق رفع مستوياته». واكتشف الفريق البحثي من مستشفى بوسطن في عام 2013 أن رباعي هيدروبيروتين - وهو

بروتين يعرف أيضاً بـBH4 هو المسؤول عن الإحساس بالألم، وفيما كان الباحثون يستعدون للعمل على الية لتثبيط إنتاجه في الجسم بما يمنع تطور الألم الحاد إلى مزمن في ملايين المرضى دون الحاجة إلى العقاقير المخدرة التي تستخدم لهذا الغرض، كشفت دراسات معهد التكنولوجيا الحيوية الجزيئية (IMBA) في فيينا عن فائدة أخرى للبروتين ربما تكون أكثر نفعاً، وهي أنه يعمل كمنظم مناعي في الجسم،

مما يؤدي إلى رفع وخفض مستويات النشاط في الخلايا المناعية، التي تعرف باسم «الخلايا الخائبة»، وهو ما يعكس إيجابياً على محاصرة الأورام السرطانية. ووجد الباحثون، أن الميتوكوندريا (مصنع الطاقة في الخلية) تحتاج إلى هذا البروتين لإنتاج عنصر الحديد المطلوب لها، وتوصلوا إلى أنه عندما تكون مستوياته منخفضة، لا يمكن للميتوكوندريا أن تحصل

على الحديد الذي تحتاج إليه ويتم كبت نشاط الخلايا المناعية، وفي المقابل عندما تكون مستوياته مرتفعة، يمكن للميتوكوندريا أن تحصل على الحديد الذي تحتاج إليه وبالتالي تنشط الخلايا المناعية. وتوصلوا إلى أن جزيئات تنتجها الأورام تعمل على منع هذا البروتين مما يعوق تنشيط الخلايا المناعية، ووجدوا أن هذه المشكلة يمكن مواجهتها عن طريق زيادته.

لأن تجاربك هي أعلى ما لديك، نميها بحلول ساب لإدارة الثروات.

برنامج التقاعد | برنامج الاستثمار | حساب الاستثمار الإسلامي في السلع

#ثروتك الحقيقية

www.sabb.com



ساب SABBS Premier